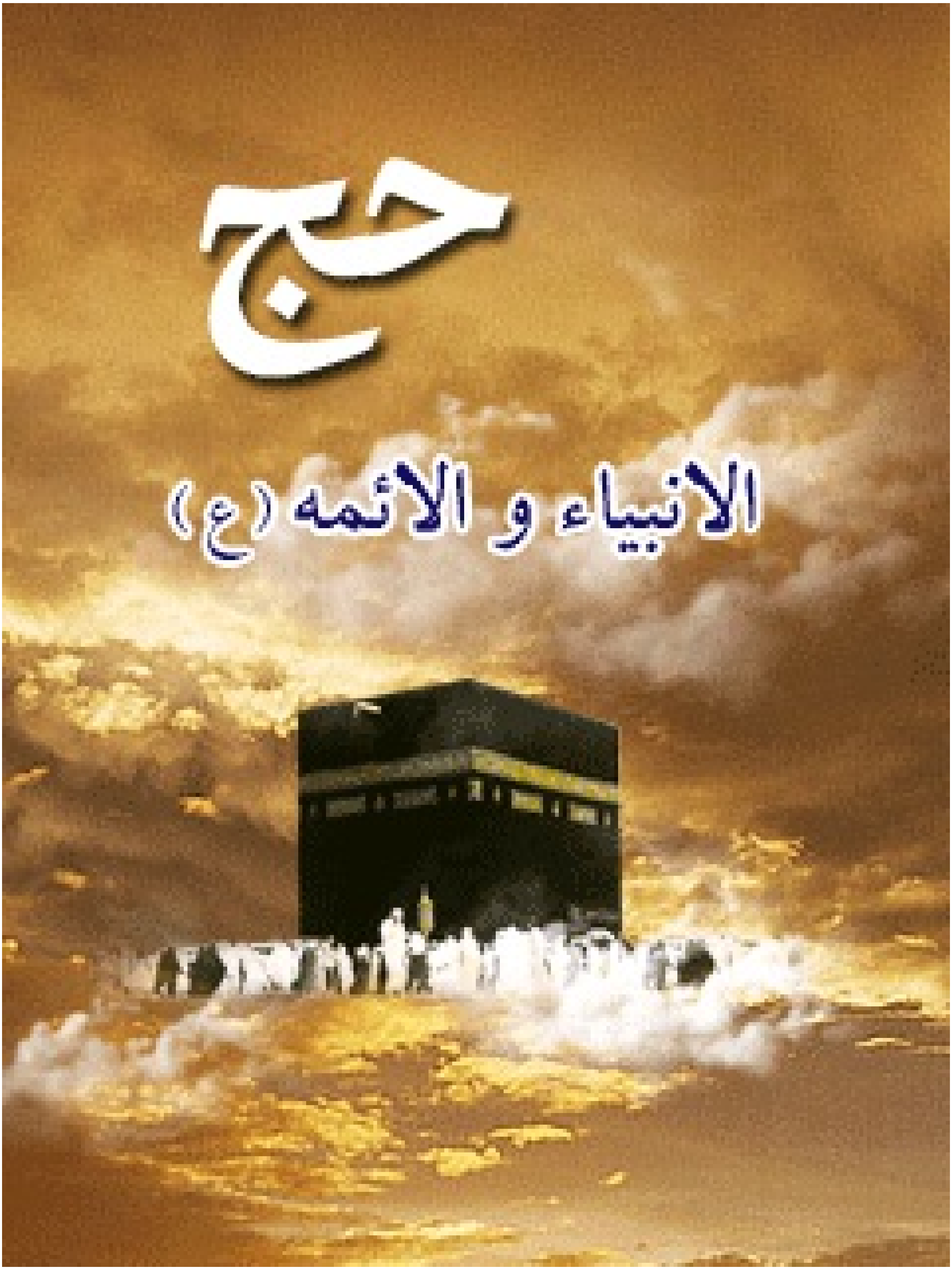

حج
الانبیاء و الائمه (ع)

بسم الله الرحمن الرحیم

حج الانبياء و الائمه(ع)

کاتب:

معاونیهٔ شؤون التعلیم والبحوث الإسلامیهٔ فی الحج

نشرت فی الطباعهٔ:

معاونیهٔ شؤون التعلیم والبحوث الإسلامیهٔ فی الحج

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

حج الانبياء و الائمه(ع)

اشارة

نام‌کتاب:حج الانبياء و الائمه(ع) نام مؤلف:معاونيهٔ شؤون التعليم والبحوث الإسلامية فى الحج موضوع:حج زبان:عربى تعداد جلد:۱

المقدمهٔ

الحجُّ المرآةُ الصادقةُ للدين كلّه، والمظهرُ الكامل لجميع أبعاد الثقافة الإسلاميّة. الحجّ مَجلى الرسالة المحمديهٔ، والتجسيد العملى للإسلام والمظهر العينى للحقائق الإلهيّهٔ. الحجُّ مُلتقى الامَّهٔ الإسلاميّهٔ حيث يجتمع أبناءُها من جميع نقاط العالم فى معبد الحبّ، وميقات العرفان من أجل أن يحصلوا على الهويّهٔ الإنسانيهٔ والإلهيّهٔ الواقعيّهٔ. الحجُّ تحرّرٌ من الذات، واتّصالٌ بالحق، وسحقٌ على الأهواء للصعود إلى قمّهٔ المعرفهٔ وتخليص للرّوح من الأدران المختلفهٔ، وتَحَلٍّ بكل ما هو جمال. الحجُّ مسرحٌ لظهور قوّهٔ الأمّهٔ المسلمهٔ، ومعرضٌ لإجتماع أصحاب الهدفِ الواحدِ، الصحاب الذين تلافَوا التباين فى الصورهٔ بالتوافق فى السّيرهٔ ليتحقّق شعارُ الوحدهِ فيما وراء الصوَر والألوان، والمقاييس الجغرافيهٔ والعِرقيّهٔ، ويضفوا على تعاليم الدين الإسلامى الوَحدويّهٔ، لباسَ التحقّق وثوبَ الواقع. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶ الحجّ ذلك الإجتماع الكبير، وحسب تعبير قائد الركب العظيم، والمنادى الفذّ بظلامهٔ الأمهٔ الإمام الخمينى- رضوان اللَّه تعالى عليه-: «ذلك المؤتمر ذو الصبغهٔ السياسيّهٔ الكاملهٔ الذى يقام بدعوهٔ إبراهيم ومحمّد صلى الله عليه و آله و سلم ويجتمع فيه الناس من جميع أقطار الأرض، من كلّ فجّ عميق من أجل منافع الناس، وللقيام بالقسط، واستمراراً لمكافحهٔ الأوثان والأصنام وتكسيرها على يدى إبراهيم ومحمّد، وتحطيم الطواغيت والفراعنهٔ على يدى موسى عليهم السلام» «۱». يذهبُ الحجيجُ فيه إلى «بيت اللَّه الحرام» من المدن والقُرى، والبلاد المختلفهٔ، البعيدهٔ منها والقريبهٔ، ليفرغوا قلوبهم من الإشتغال بالغير بالطواف حول «الحرم الإلهى» الذى هو- أى الطواف- آيهٔ الحبّ للحقّ، وليبايعوا اللَّه بلمس «الحجر الأسود» ويسعوا بصدق فى طلب المحبوب فى «الصفا والمروهٔ» ويضيفوا إلى طمأنينهٔ قلوبهم وثقتها بوعود الحق حالهٔ الشعور والعرفان فى «المشعر الحرام» و «عرفات» ويتوصّلوا إلى أمانيّهم الحقّهٔ فى «منى». هناك يمكن رؤيهٔ كلا وجهى العُملهٔ من صورهٔ هذا الإنسان فى تلك الأرض، أرض الوحى، وأرض سطوع أنوار الحق، وتحت تلك السّماء التى كان يهبط منها ذات يوم الأمينُ على الرسالهٔ الإلهيّهٔ جبرئيل على خيرهٔ البشريهٔ، وعصارهٔ الإنسانيهٔ فى جميع العصور والأجيال: النبى الأكرم صلى الله عليه و آله. هناك نرى وجوهاً طاهرهٔ لا تعرف الّا الشرف والمروءهٔ، وإلّا الثبات فى طريق الحقّ، ووجوهاً اخرى وضيعهٔ لا تعرف سوى الظلم ومجابههٔ الحق، والّا اللجاج والعناد فى مقابل إشراق الإيمان. أليس فى هذا العَجَبُ العُجابُ؟ وأليس فى هذا ذكرى لكلّ متذكّر؟ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷ يمرّ المؤمنون فى هذه الرحلهٔ العظيمهٔ على أرضٍ كلُّ جبالها وسهولها، وكلُّ فيافيها وصحاريها، وكلُّ أزقتها ودروبها خواطر وذكريات؛ خواطر ثبات واستقامهٔ. وشهامهٔ وشجاعهٍٔ وذكريات عزّهٍٔ وإباءٍ، وتطلّعٍ وصلابهٍٔ سطَّرَها الأنبياء العظام ومن بعدهم الأئمهٔ الهداهٔ المهديّين- صلوات اللَّه عليهم أجمعين- الّذين عَكَسُوا بوجودِهم الجمالَ الإلهيَّ والإنسانى الرفيعَ. هذا ولقد كثرت الأحاديث التى تتناول البحث عن حجج هؤلاء الأطهار وعمراتهم عليهم السلام وهذه الأحاديث متناثرهٔ فى كتب عديدهٔ يحتاج الحصول عليها إلى فرصهٔ كبيرهٔ، ولا يتيسّر ذلك للجميع. والمجموعهٔ (الحاضرهٔ) التى هى حصيلهٔ خيّرهٔ لما قام به صاحبا الفضيلهٔ: حجّتا الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا نعمتى، والشيخ عباد اللَّه سرشار الطهرانى الميانجى، فى «معاونيّهٔ شؤون التعليم والبحوث الإسلاميهٔ فى الحج» قد تمَّ تهيئتها وإعدادها وإخراجها بهذه الصورهٔ تسهيلًا للحصول على هذا النبع الغزير، والكنز الغنى، على أمل أن تحظى باهتمام العلماء والمفكّرين فى العالم الإسلامى. وفى الخاتمهٔ نشكر الفاضلين المذكورين ونسأل اللَّه لهما دوام التوفيق والسداد إنّه سميع مجيب. معاونيهٔ شؤون التعليم والبحوث الإسلاميهٔ فى الحج

حج آدم وعدة من الأنبياء

فی أنّ آدم علیه السلام أوّل من حجّ البیت

۱/ «۱»- روی أبو بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ آدم علیه السلام هو الّذی بنی البیت ووضع أساسه، وأول من کساه الشعر، وأوّل من حجّ إلیه «۲»، ثمّ کساه تُبّع بعد آدم علیه السلام الأنطاع «۳»، ثمّ کساه إبراهیم علیه السلام الخصف «۴»، وأوّل من کساه الثیاب سلیمان بن داود علیهما السلام کساه القباطی «۵».

فی عدد حججه وعُمُراته

۲/ «۶»- حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن علیّ البصری، عن محمد بن عبد اللَّه بن أحمد الواعظ، عن عبد اللَّه بن أحمد بن عامر الطائی، عن أبیه، عن علیّ بن موسی الرضا، عن آبائه علیهم السلام- فی حدیث طویل:- إنّ رجلًا سأل أمیر المؤمنین علیه السلام: کم حجّ آدم من حجّة؟ فقال علیه السلام: سبعین حجّة ماشیاً علی قدمیه. (الحدیث) حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲ ۳/ «۱»- قال أبو جعفر علیه السلام: أتی آدم علیه السلام هذا البیت ألف أتیة علی قدمیه، منها سبعمائة حجّة وثلاث مائة عمرة، وکان یأتیه من ناحیة الشام. (الحدیث) ۴/ «۲»- ثنا محمد بن أحمد بن یزید بِعَبّادان، ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاری، حدّثنی القاسم بن عبد الرحمن، ثنا أبو حازم- وهو إبن نبتک مولی ابن عباس، عن النبیّ صلی الله علیه و آله قال: إنَّ آدم علیه السلام أتی البیتَ ألف أتیة لم یرکب قطّ فیهنّ من الهند علی رجلیه.

متی حج آدم وغیره من الأنبیاء علیهم السلام؟

۵/ «۳»- حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوریّ العطّار بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال: حدّثنی أبو الحسن علیّ بن محمّد بن قتیبة النیسابوری قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان النیسابوری: وحدّثنا الحاکم أبو محمّد جعفر بن نعیم بن شاذان، عن عمّه أبی عبد اللَّه محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا علیه السلام قال: إنّما جعل وقتها- یعنی: عمرة التمتّع- عشر ذی الحجّة، لأنّ اللَّه عزَّ وجلَّ أحبّ أن یعبد بهذه العبادة فی أیّام التشریق، وکان أوّل ما حجّتْ إلیه الملائکة وطافتْ به فی هذا الوقت، فجعله سنّة ووقتاً إلی یوم القیامة، فأمّا النبیّون: آدم ونوح وإبراهیم وموسی وعیسی ومحمّد رسول اللَّه صلوات اللَّه علیهم وغیرهم من الأنبیاء إنّما حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳ حجّوا فی هذا الوقت، فجعلت سنّة فی أولادهم إلی یوم القیامة.

فی أنّ جبرئیل علیه السلام علّمه المناسک

۶/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن سلیمان الرازی قال: حدّثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن إسماعیل بن جابر؛ وعبد الکریم بن عمرو، عن عبد الحمید بن أبی الدیلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ اللَّه تبارک وتعالی لمّا أراد أن یتوب علی آدم علیه السلام أرسل إلیه جبرئیل فقال له: السلام علیک یا آدم، الصّابر علی بلیّته، التائب عن خطیئته، إنّ اللَّه تبارک وتعالی بعثنی إلیک لُاعلّمک المناسک الّتی یرید أنْ یتوب علیک بها، وأخذ جبرئیل بیده وانطلق به حتّی أتی البیت، فنزلت علیه غمامة من السّماء، فقال له جبرئیل: خطّ برجلک حیث أظلّک هذا الغمام، ثمّ انطلق به حتّی أتی به منی، فاراه موضع مسجد منی فخطّه وخطّ المسجد الحرام بعدما خطّ مکان البیت. ثمّ انطلق به إلی عرفات، فأقامه علی العرفة وقال له: إذا غربت الشّمس فاعترف بذنبک سبع مرّات، ففعل ذلک آدم، ولذلک سمّی العرفة لأنّ آدم علیه السلام اعترف علیه بذنبه، فجعل ذلک سنّة فی ولده یعترفون بذنوبهم کما اعترف أبوهم، ویسألون اللَّه عزَّ وجلَّ التوبة کما سألها أبوهم آدم، ثمّ أمره جبرئیل علیه السلام، فأفاض

عن عرفـات فمرّ على الجبـال السّـبعهٔ، فـأمره أن يكبّر على كـلّ جبـل أربع تكبيرات، ففعـل ذلـك آدم، ثمّ انتهى به إلى جمع «۲» ثلث اللّيل، فجمع فيها بين صـلاهٔ المغرب وبين صـلاهٔ العشاء الآخرهٔ، فلذلك سمّى جَمْعاً لأنّ آدم جمع فيها بين صلاتين، فوقت حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴ العتمـهٔ فى تلـك اللّيلـهٔ ثلث اللّيـل فى ذلـك الموضع. ثمّ أمره أن يتبطّح فى بطحـاء جمع، فاتبطّح حتّى انفجر الصـبح، ثمّ أمره أن يصـعد على الجبـل جبـل جمـع، وأمره إذا طلعت الشـمس أنْ يعـترف بـذنبه سبع مرّات، ويسـأل اللّه تعـالى التوبهٔ والمغفرهٔ سـبع مرّات، ففعـل ذلک آدم كما أمره جبرئيل، وإنما جعل إعترافين ليكون سـنّهٔ فى وُلـده، فمن لـم يـدرك عرفات وأدرك جمعاً فقد وفى بحجّه. فأفاض آدم من جمع إلى مِنى، فبلغ مِنى ضـحى، فأمره أنْ يصلّى ركعتين فى مسجد منى، ثمّ أمره أنْ يُقرّب إلى اللّه تعـالى قرباناً ليتقبّل اللّه منه، ويعلم أنّ اللّه قـد تاب عليه ويكون سـنّهٔ فى ولـده القربان، فقرّب آدم عليه السـلام قرباناً فقبل اللّه منه قربـانه، وأرسـل اللّه عزَّ وجـلَّ نـاراً من السّـماء فقبضت قربان آدم، فقال له جبرئيل: إنّ اللّه تبارك وتعالى قـد أحسن إليك إذ علّمك المناسـك الّتى تـاب عليـك بهـا وقبـل قربانـك، فـاحلق رأسك تواضـعاً للّه‌تعالى إذ قبل قربانك، فحلق آدم رأسه تواضـعاً للّه‌تبارك وتعالى. ثمّ أخـذ جبرئيل بيـد آدم فانطلق به إلى البيت، فعرض له إبليس عنـد الجمرهٔ العقبـهٔ فقال له: يا آدم أين تريد؟ قال جبرئيل: يا آدم إرمه بسـبع حصـيات وكبّر مع كلِّ حصاهٔ تكبيرهٔ، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل، فذهب إبليس، ثمّ أخذ جبرئيل بيده فى اليوم الثـانى، فـانطلق به إلى الجمرهٔ الأُولى فعرض له إبليس، فقـال له جبرئيـل: إرمه بسـبع حصـيات وكبّر مع كـلِّ حصاهٔ تكبيرهٔ، ففعل آدم ذلك فذهب إبليس. ثمّ عرض له عند الجمرهٔ الثانيهٔ فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال جبرئيل: إرمه بسـبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاهٔ، ففعـل ذلـك آدم فـذهب ابليس، ثمّ فعـل ذلك به حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۵ فى اليوم الثـالث والرابع فـذهب إبليس، فقـال له جبرئيـل: إنّـك لن تراه بعـد مقامـك هـذا أبـداً، ثمّ انطلق به إلى البيت فـأمره أن يطوف بـالبيت سبع مرّات، ففعل ذلك آدم، فقال له جبرئيل: إنّ اللّه تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل توبتك وحلّت لك زوجتك. ۷/ «۱»- على بن محمّد، عن صالح بن أبى حمّاد، عن الحسـين بـن يزيـد، عـن الحسـين بـن علىّ بـن أبى حمزهٔ، عن أبى إبراهيم، عن أبى عبـد اللّه عليه السـلام- فى حـديث:- إنّ اللّه بعث جبرئيـل إلى آدم فقال: السّـلام عليك يا آدم التّائب من خطيئته، الصّابر لبليّته، إنَّ اللّه عزَّ وجلَّ أرسـلنى إليك لُاعلّمك المناسك الّتى تطهر بها، فأخـذ بيـده فانطلق به إلى مكان البيت وأنزل اللّه عليه غمامهٔ فأظلّت مكان البيت، وكانت الغمامهٔ بحيال البيت المعمور فقال: يا آدم خطّ برجلك حيث أظلّت عليك هـذه الغمامهٔ فإنّه سـيخرج لك بيتاً من مهاهٔ يكون قبلتك وقبلهٔ عقبك من بعدك، ففعل آدم عليه السـلام، وأخرج اللّه له تحت الغمامـهٔ بيتاً من مهاهٔ، وأنزل اللّه الحَجَر الأسود وكان أشدّ بياضاً من اللّبن وأضوأ من الشّـمس، وإنّما إسودَّ لأنَّ المشـركين تمسـحوا به، فمن نجس المشـركين إسودَّ الحَجَر، وأمره جبرائيل عليه السـلام أن يسـتغفر اللّه من ذنبه عنـد جميع المشـاعر ويخبره أنَّ اللّه عزَّ وجـلَّ قـد غفر له؛ وأمره أن يحمـل حصـيات الجمار من المزدلفـهٔ. فلمّا بلغ موضع الجمار تعرّض له إبليس فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرائيل عليه السلام: لا تكلّمه وارمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاهٔ، ففعل آدم عليه السلام حتّى فرغ من رمى الجمار، وأمره أن يقرِّب القربان وهو الهدى قبل رمى الجمار، وأمره أن يحلق رأسه تواضـعاً للّه‌عزَّ وجلَّ ففعل آدم ذلك، ثمَّ أمره بزيـارهٔ البيت حـج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶ وأن يطوف به سـبعاً ويسـعى بين الصّـفا والمروهٔ أُسـبوعاً يبدأ بالصّـفا ويختم بـالمروهٔ، ثمّ يطوف بعـد ذلك اسبوعاً بالبيت وهو طواف النّساء، لا يحلّ للمحرم أن يباضع حتّى يطوف طواف النساء، ففعل آدم عليه السـلام فقـال له جبرائيل: إنّ اللّه عزَّ وجلَّ قـد غفر ذنبك وقبل توبتك وأحلَّ لك زوجتك، فانطلق آدم وغفر له ذنبه وقبلت منه توبته وحلّت له زوجته «۱» «۲». ۸/ «۳»- حـدّثنى أبى، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد اللّه عليه السـلام قال: إنّ آدم عليه السـلام بقى على الصّـفا أربعين صـباحاً ساجـداً يبكى على الجنّهٔ وعلى خروجه من جوار اللّه عزَّ وجلَّ، فنزل عليه جبرئيل عليه السـلام فقال: يا آدم ما لك تبكى؟ قال: يا جبرئيل ما لى لا أبكى وقـد أخرجنى اللّه من جواره وأهبطنى إلى الـدّنيا، قال: يا آدم تب إليه، قال: وكيـف أتوب؟ فـأنزل اللّه عليه قبّـهً من نور فى موضع الـبيت فسطع نورهـا فى جبـال مكّـهٔ فهو الحرم، فـأمر اللّه جبرئيـل أن يضع عليه الأعلام، قال: قم يا آدم فخرج به يوم الترويـهٔ، وأمره أن يغتسل ويحرم، واخرج من الجنّهٔ أوّل يوم من ذى القعدهٔ، فلمّا كان يوم الثّامن

من ذی الحجّهٔ أخرجه جبرئیل علیه السلام إلی منی فبات بها. فلمّا أصبح أخرجه إلی عرفات وقد کان علّمه حین أخرجه من مکّهٔ الإحرام وأمره بالتّلبیهٔ، فلمّا زالت الشّمس یوم العرفهٔ قطع التّلبیهٔ وأمره أن یغتسل، فلمّا صلّی العصر وقّفه بعرفات وعلّمه الکلمات الّتی تلقّی بها ربّه وهو «سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَاإِلهَ الَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی انَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ١٧ الرَّحِیمُ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَاالهَ الَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی انَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ لَاالهَ الَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِی وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی انَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ» فبقی إلی أن غابت الشّمس رافعاً یدیه إلی السماء یتضرّع ویبکی إلی اللّه. فلمّا غابت الشّمس ردّه إلی المشعر فبات بها، فلمّا أصبح قام علی المشعر الحرام فدعا اللّه تعالی بکلمات وتاب علیها، ثمّ أفاض إلی منی، وأمره جبرئیل علیه السلام أن یحلق الشعر الّذی علیه فحلقه، ثمَّ ردّه إلی مکّهٔ فأتی به عند الجمرهٔ الاولی فعرض إبلیس له عندها فقال: یا آدم أین ترید؟ فأمره جبرئیل أن یرمیه بسبع حصیات، وأن یکبّر مع کلّ حصاهٔ تکبیرهً ففعل، ثمّ ذهب فعرض له إبلیس عند الجمرهٔ الثانیهٔ، فأمره أن یرمیه بسبع حصیات فرمی وکبّر مع کلّ حصاهٔ تکبیرهً، ثمّ مضی به فعرض له إبلیس عند الجمرهٔ الثّالثهٔ وأمره أن یرمیه بسبع حصیات، فرمی وکبّر مع کلّ حصاهٔ تکبیرهٔ فذهب إبلیس، وقال له جبرئیل علیه السلام: انّک لن تراه بعد هذا أبداً، فانطلق به إلی البیت الحرام وأمره أن یطوف به سبع مرّات ففعل، فقال له: إنّ اللّه قد قبل توبتک وحلّت لک زوجتک، فقال: فلمّا قضی آدم حجّه لقیته الملائکهٔ بالأبطح فقالوا: یا آدم برّ حجّک أما إنّا قد حججنا قبلک هذا البیت بألفی عام.

فی أنّ اللّه أمر آدم علیه السلام أن یحجّ البیت

۹/ «۱»- أخبرنا الشیخ محمد بن علیّ بن عبد الصمد، عن أبیه، عن السیّد أبی البرکات الخوزی، عن أبی جعفر بن بابویه، أخبرنا محمد بن علیّ ماجیلویه، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ١٨ عمّه محمد بن أبی القاسم، عن أحمد بن أبی عبد اللّه، عن أبی بصیر «۱»، عن إبراهیم بن محرز، عن أبی حمزهٔ، عن أبی جعفر علیه الصّلاهٔ والسّلام قال: إنّ آدم نزل بالهند فبنی اللّه تعالی له البیت وأمره أن یأتیه فیطوف به أسبوعاً، فیأتی منی وعرفات ویقضی مناسکه کما أمر اللّه تعالی. ثمّ خطا من الهند، فکان موضع قدمیه حیث خطا عمران، وما بین القدم والقدم صحاری لیس فیها شیء، ثمّ جاء إلی البیت فطاف به اسبوعاً وقضی مناسکه، فقضاها کما أمره اللّه تعالی فقبل اللّه منه توبته وغفر له، فقال آدم صلوات اللّه علیه: یا ربّ ولذرّیتی من بعدی؟ فقال: نعم من آمن بی وبرسلی. ۱۰/ «۲»- علی بن حاتم، قال: حدّثنی أبو القاسم حمید بن زیاد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن أحمد، عن علی بن الحسین الطاطری، عن محمد بن زیاد، عن ابی خدیجهٔ، عن أبی عبد اللّه علیه السلام- فی حدیث قال:- إنّ آدم أنزل فی الهند وسأل ربّه تالی هذا البیت، فأمره أن یأتیه فیطوف به أسبوعاً، ویأتی منی وعرفات فیقضی مناسکه کلّها، فجاء من الهند وکان موضع قدمیه حیث یطأ علیه عمران، وما بین القدم إلی القدم صحاری لیس فیها شیء، ثم جاء إلی البیت فطاف أسبوعاً وأتی مناسکه فقضاها کما أمره اللّه، فقبل اللّه منه التوبهٔ وغفر له. قال: فجعل طواف آدم لما طافت الملائکهٔ بالعرش سبع سنین، فقال جبرائیل: هنیئاً لک یا آدم قد غفر لک لقد طفت بهذا البیت قبلک بثلاثهٔ آلاف سنهٔ، فقال آدم: یا ربّ اغفر لی ولذریتی من بعدی، فقال: نعم من آمن منهم بی وبرسلی. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ١٩ ۱۱/ «۱»- أخبرنا المطهّر بن محمد الصحاف إملاءً، ثنا أبو سعید محمد بن علیّ بن عمرو، وثنا أحمد بن الحسن بن أیّوب، ثنا عمران بن عبد الرحیم، ثنا عبد السّلام بن مطهر، ثنا ابو هرمز، عن أنس بن مالک، عن رسول اللّه صلی الله علیه و سلم قال: أوحی اللّه تعالی إلی آدم علیه السلام أن یا آدم حجّ هذا البیت قبل أن یحدث بک حدث، قال: وما یحدث علیَّ یا ربِّ قال: ما لا تدری وهو الموت. قال: وما الموت؟ قال: سوف تذوق. قال: ومن أستخلف فی أهلی؟ قال: أعرض ذلک علی السماوات والأرض والجبال، فعرض ذلک علی السماوات فأبت، وعرض علی الأرض فأبت، وعرض علی الجبال فأبت وقبله ابنه قاتل أخیه، فخرج آدم علیه السلام من أرض الهند حاجّاً، فما نزل منزلًا أکل فیه وشرب إلّا صار عمراناً بعده وقری حتّی قدم مکّهٔ فاستقبلته الملائکهٔ بالبطحاء فقالوا:

السـلام علیک یا آدم برّ حجّک، أما إنّا قد حججنا هذا البیت قبلک بألفی عام. قال أنس: قال رسول اللَّه صـلی الله علیه و سلم: والبیت یومئـذ یاقوتـهٔ حمراء جوفاء لها بابان، من یطوف یری من فی جوف البیت، ومن فی جوف البیت یری من یطوف، فقضـی آدم نسکه، فأوحی اللَّه تعالی إلیه: یا آدم قضـیت نسـکک؟ قال: نعم یا ربّ، قال: فسلْ حاجتک تُعط، قال: حاجتی أن تغفر لی وذنب ولدی، قال: أمّا ذنبک یا آدم فقد غفرناه حین وقعت بذنبک، وأمّا ذنب ولدک فمن عرفنی وآمن بی وصدّق رسلی وکتابی غفرنا له ذنبه.

طواف آدم علیه السلام بالبیت

۱۲/ «۲»- عن عطـاء، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن آبائه، عن علیّ علیه السـلام، عن حـج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۰ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله- قال فی حدیث:- وأوحی إلی جبرئیل: أنا اللَّه الرحمن الرحیم وانّی قد رحمت آدم وحوّاء لما شکیا إلیّ، فاهبط علیهما بخیمـهٔ من خیام الجنّـهٔ، وعزّهما «۱» عنّی بفراق الجنّـهٔ، واجمع بینهما فی الخیمـهٔ، فانّی قـد رحمتهما لبکائهما ووحشـتهما ووحـدتهما، وانصب لهما الخیمـهٔ علی الترعهٔ «۲» الّتی بین جبال مکّـهٔ، قال: والترعـهٔ مکان البیت وقواعـدها الّتی رفعتها الملائکـهٔ قبل ذلک، فهبط جبرئیل علی آدم بالخیمـهٔ علی مقدار أرکان البیت وقواعده، فنصـبها. قال: وأنزل جبرئیل آدم من الصـفا وأنزل حوّاء من المروهٔ وجمع بینهما فی الخیمهٔ، قال: وکان عمود الخیمهٔ قضیب یاقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مکّهٔ وما حولها، قال: وکلّما امتدّ ضوء العمود فجعله اللَّه حرمـاً فهـو مواضع الحرم الیوم، کـل ناحیـهٔ من حیث بلغ ضوء العمود، فجعله اللَّه حرمـاً لحرمـهٔ الخیمـهٔ والعمود، لأنـهنّ من الجنّهٔ. قال: ولذلک جعل اللَّه الحسنات فی الحرم مضاعفهٔ والسّیئات فیه مضاعفهٔ: قال: ومدّت أطناب الخیمهٔ حولهما فمنتهی أوتادها ما حول المسـجد الحرام، قال: وکانت أوتادها من غصون الجنّهٔ وأطنابها من ظفائر الأرجوان «۳» قال: فأوحی اللَّه إلی جبرئیل: إهبط علی الخیمـهٔ سـبعین ألف ملـک یحرسونهمـا من مردهٔ الجنّ ویؤنسون آدم وحوّاء ویطوفون حول الخیمـهٔ تعظیمـاً للبیت والخیمـهٔ؛ قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۱ فهبطت الملائکهٔ فکانوا بحضرهٔ الخیمهٔ یحرسونها من مردهٔ الشیاطین والعتاهٔ، ویطوفون حول أرکان البیت والخیمـهٔ کلّ یوم ولیلـهٔ کما کانوا یطوفون فی السـماء حول البیت المعمور، قال: وأرکان البیت الحرام فی الأرض حیال البیت المعمور الـذی فی السـماء. قال: ثمّ انّ اللَّه أوحی إلی جبرئیل بعد ذلک أن اهبط إلی آدم وحوّاء فنحّهما عن مواضع قواعد بیتی، لأنّی أُرید أن أهبـط فی ظلال من ملائکتی إلی أرضـی «۱» فـارفع أرکـان بیتی لملائکتی ولخلقی من ولـد آدم، قال: فهبط جبرئیل علی آدم وحوّاء فأخرجهما من الخیمـهٔ نحّاهما عن ترعـهٔ البیت الحرام، ونحّی الخیمـهٔ عن موضع الترعهٔ، قال: ووضع آدم علی الصـفا ووضع حوّاء علی المروهٔ ورفع الخیمـهٔ إلی السـماء. فقال آدم وحواء: یا جبرئیل أبسـخط من اللَّه حوّلتنا وفرَّقت بیننا أم برضیً تقدیراً من اللَّه علینا؟ فقال لهما: لم یکن ذلک سـخطاً من اللَّه علیکما ولکنّ اللَّه لا یُسأل عمّا یفعل، یا آدم إنّ السـبعین ألف ملک الـذین أنزلهم اللَّه إلی الأرض لیؤنسوک ویطوفون حول أرکـان البیت والخیمـهٔ، سـألوا اللَّه أن یبنی لهم مکـان الخیمـهٔ بیتـاً علی موضع الترعـهٔ المبارکـهٔ حیال البیت المعمـور، فیطوفون حوله کمـا کـانوا یطوفون فی السـماء حول الـبیت المعمور، فـأوحی اللَّه إلیَّ أن أنحّیـک وحوّاء وأرفع الخیمـهٔ إلی السـماء. فقـال آدم: رضـینا بتقـدیر اللَّه ونافـذ أمره فینا، فکان آدم علی الصـفا وحوّاء علی المروهٔ؛ قال: فـدخل آدم لفراق حوّاء وحشـهٌ شدیدهٌ وحزن، قال: فهبط من الصـفا یرید المروهٔ شوقاً إلی حوّاء ولیسلّم علیها، وکان فیما بین الصفا والمروهٔ وادیاً، وکان حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۲ آدم یری المروهٔ من فوق الصـفا، فلمّا انتهی إلی موضع الوادی غابت عنه المروهٔ، فسعی فی الوادی حذراً لما لم یر المروهٔ مخافهٔ أن یکون قد ضلَّ عن طریقه، فلمّا أن جاز الوادی وارتفع عنه نظر إلی المروهٔ فمشـی حتّی انتهی إلی المروهٔ، فصعد علیها فسلّم علی حوّاء، ثمّ أقبلا بوجههما نحو موضع الترعهٔ ینظران هل رفع قواعد البیت ویسألان اللَّه أن یردَّهما إلی مکانهما حتّی هبط من المروهٔ، فرجع إلی الصـفا فقـام علیه، وأقبل بوجهه نحو موضع الترعـهٔ فـدعا اللَّه. ثمّ إنّه اشـتاق إلی حوّاء فهبط من الصـفا یریـد المروهٔ، ففعـل مثـل ما فعله فی المرّهٔ الأولی ثمّ رجع إلی الصـفا ففعل علیه مثل ما فعل فی المرّهٔ الأولی ثمّ إنّه هبط من الصـفا إلی المروهٔ ففعل مثـل مـا فعـل فی المرّتین الأُـولیین، ثمّ رجع إلی الصـفا فقـام علیه ودعا اللَّه أن یجمع بینه وبین زوجته حوّاء. قال: فکان ذهاب آدم من

الصفا إلى المروة ثلاث مرّات ورجوعه ثلاث مرّات، فذلک ستّة أشواط، فلمّا أن دعيا اللَّه وبکيا إليه وسألاه أن يجمع بينهما استجاب اللَّه لهما من ساعتهما من يومهما ذلک مع زوال الشمس، فأتاه جبرئيل وهو على الصفا واقفٌ يدعو اللَّه مقبلًا بوجهه نحو التّرعة، فقال له جبرئيل عليه السلام: انزل يا آدم من الصفا فالحق بحوّاء، فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلاث المرّات حتّى انتهى إلى المروة، فصعد عليها وأخبر حوّاء بما أخبره جبرئيل عليه السلام، ففرحا بذلک فرحاً شديداً وحمدا للَّهوشکراه، فلذلک جرت السنّة بالسعي بين الصفا والمروة، ولذلک قال اللَّه: «انَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» «۱» .ثمّ إنّ جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما أنّ الجبار تبارک وتعالى قد حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۳ هبط إلى الأرض، فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا، وحجر من المروة، وحجر من طور سينا، وحجر من جبل السلام، وهو ظهر الکوفة، فأوحى اللَّه إلى جبرئيل: أن ابنه وأتمّه، قال: فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر اللَّه من مواضعهنّ بجناحيه فوضعها حيث أمره اللَّه في أرکان البيت على قواعده التي قدَّرها الجبّار ونصب أعلامها، ثمّ أوحى اللَّه إلى جبرئيل: أن أبنه وأتممه بحجارة من أبي قبيس، واجعل له بابين: باب شرقيّ وباب غربيّ. قال: فأتمّه جبرئيل، فلمّا أن فرغ منه طافت الملائکة حوله، فلمّا نظر آدم وحوّاء إلى الملائکة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط، ثمّ خرجا يطلبان ما يأکلان وذلک من يومهما الذي هبط بهما فيه.

في أن اللَّه غفر لآدم عليه السلام بعد الطواف

۱۳/ «۱»- أخبرني الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد النيشابوري، عن أبيه، أخبرنا السيد أبو البرکات عليّ بن الحسين الخوزي، أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، أخبرنا محمّد بن موسى بن المتوکّل، أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر صلوات اللَّه عليه قال: إنّ آدم صلوات اللَّه عليه لمّا بنى الکعبة وطاف بها قال: ألّلهم إنّ لکلّ عامل أجراً، أللهمّ وإنّي قد عملت، فقيل له: سل يا آدم، فقال: ألّلهم اغفر لي ذنبي، فقيل له: قد غفر لک يا آدم، فقال: ولذريّتي من بعدي؟ فقيل له: يا آدم من باء منهم بذنبه هيهنا کما بؤت غفرت له. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴ ۱۴/ «۱»- عن کتاب لبّ اللّباب «۲» روي: أنّ اللَّه لمّا أمر آدم عليه السلام ببناء الکعبة فبناها، ثمّ قال: يا ربّ إنّ لکلّ أجير أجراً فأعطني أجر عملي، قال: يا آدم إذا طفت حوله أغفر لک برحمتي، قال: زدني، قال: وإذا طاف أولادک حولها أغفر لهم، قال: زدني، قال: من کان يأتيه بنيّة على أن يزوره ولم يبلغ إلى ذلک أغفر له، قال: زدني، قال: کلّ أحد يستغفر له الطائفون أغفر له ببرکة دعائهم. ۱۵/ «۳»- محمد بن مسلم: إنّ آدم لمّا بنى الکعبة قال: ألّلهم إنّ لکلّ عامل أجراً، ألّلهمّ إنّي قد عملت، قال: فقيل له: سل يا آدم، قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي قال: قد غفرت لک يا آدم قال: ولذريّتي من بعدي؟ قال: يا آدم من باء «۴» ۱ منهم بذنبه هيهنا کما بؤت، قال: ثم خرج حاجّاً فوقف بعرفة وبالمزدلفة ومرّ بالمأزمين، فلمّا تلقّته الملائکة بالأبطح «۵» وهم يقولون: برّ حجّک يا آدم، قال: فردّ عليهم. ۱۶/ «۶»- حدَّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد اللَّه، عن ابن أبي نصر، عن أبان، عن عبد الرّحمن بن سيابة، عن أبي عبد اللَّه عليه السلام قال: لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت- إلى أن قال عليه السلام- ولقد قام على باب الکعبة [و] ثيابه جلود الإبل والبقر، فقال: «اللَّهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَعِدْنِي الَى الدَّارِ الَّتِي أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا». فقال اللَّه عزَّ وجلَّ: قد أقلتک عثرتک وغفرت لک ذنبک وسأُعيدک إلى الدّار الّتي أخرجتک منها. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵ ۱۷/ «۱»- عليّ بن الحسين عليهما السلام- في حديث قال:- فلمّا هبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت، فلمّا کان عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه إلى السماء فقال: يا ربّ اغفر لي، فنودي إنّي قد غفرت لک، قال: يا ربّ ولولدي قال: فنودي يا آدم من جاءني من ولدک فباء بذنبه بهذا المکان غفرت له. ۱۸/ «۲»- روينا، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال- في حديث:- فلمّا أصاب آدم الخطيئة وأهبطه اللَّه إلى الأرض أتى إلى البيت وطاف به کما رأى الملائکة طافت عند العرش سبعة أشواط، ثمّ وقف عند المستجار، فنادى: ربّ اغفر لي، فنودي: يا آدم قد غفرت لک قال: يا ربّ

ولـذرّیّتی، فنودی: یا آدم من باء بـذنبه من ذرّیتک حیث بؤت أنت بذنبک هاهنا غفر له. ۱۹/ «۳»- علیُّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویـهٔ بن عمّار؛ وجمیل بن صالح، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: لمّا طاف آدم بالبیت وانتهی إلی الملتزم «۴» قال له جبرئیل علیه السـلام: یا آدم أقرّ لربّک بـذنوبک فی هذا المکان، قال: فوقف آدم علیه السـلام فقال: یا ربِّ إنَّ لکلِّ عامل أجراً وقد عملت فمـا أجری؟ فـأوحی اللَّه عزَّ وجـلَّ إلیه: یا آدم قـد غفرت ذنبک، قال: یا ربِّ ولولـدی أو لـذرّیّتی، فأوحی اللَّه عزَّ وجلَّ إلیه: یا آدم من جاء من ذرّیّتک إلی هذا المکان وأقرَّ بذنوبه وتاب کما تبت ثمَّ استغفر غفرت له.

فی أنه علیه السلام أوّل من قبّل الحجر الأسود

۲۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر رفعه، عن أحدهما علیهما السلام: أنّه سئل عن تقبیل الحَجَر، فقال: إنّ الحَجَر کان درّهٔ بیضاء فی الجنّهٔ، وکان آدم یراها، فلمّا أنزلها اللَّه عزَّ وجلَّ إلی الأرض نزل إلیها آدم علیه السـلام فبادر فقبّلها علیه السلام، فأجری اللَّه تبارک وتعالی بذلک السنّهٔ.

فی أنه علیه السلام جمع بین العشائین فی جمع

۲۱/ «۲»- أبی رحمه الله قال: حـدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن محمد بن سـنان، عن إسـماعیل بن جابر؛ وعبـد الکریم بن عمرو، عن عبـد الحمیـد بن أبی الدیلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: سـمّیت المزدلفهٔ «۳» جمعاً لأنّ آدم جمع فیها بین الصلاتین المغرب والعشاء.

علّهٔ تسمیهٔ الأبطح

۲۲/ «۴»- أبی رحمه الله قال: حـدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن محمد بن سـنان، عن إسـماعیل بن جـابر؛ وعبـد الکریم بن عمرو، عن عبـد حـج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷ الحمیـد بن أبی الـدیلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السـلام قال: سمّی الأبطـح أبطـح لأنّ آدم أمر أن ینبطـح فی بطحاء جمع فانبطـح حتّی انفجر الصـبح، ثمّ أمر أن یصـعد جبل جمع وأمر إذا طلعت الشمس أنْ یعترف بذنبه، ففعل ذلک آدم، فأرسل اللَّه تعالی ناراً من السماء فقبضت قربان آدم.

فی أن آدم علیه السلام أوّل من رمی الجمار

۲۳/ «۱»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعید بن عبد اللَّه، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان بن یحیی، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أوّل من رمی الجمار آدم علیه السلام. (الحدیث) ۲۴/ «۲»- روی أنّ أوّل من رمی الجمار آدم علیه السلام ثمّ إبراهیم علیه السلام. ۲۵/ «۳»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان بن یحیی، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام- فی حـدیث قـال:- أتی جبرئیـل علیه السـلام إبراهیم فقـال: إرم یـا إبراهیم، فرمی جمرهٔ العقبـهٔ، وذلک أنّ الشیطان تمثّل له عندها.

إفاضته علیه السلام من منی

۲۶/ «۴»- علیٌّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویـهٔ بن عمّار، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۸ لمّا أفاض «۱» آدم من منی تلقّته الملائکهٔ فقالوا: یا آدم برَّ حجّک أما إنّا قد حججنا هذا البیت قبل أن تحجّه بألفی عام.

من حلق رأس آدم عليه السلام؟

۲۷/ «۲»- أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش، حدّثنا الحسين بن حماد المقرئ- بقزوين-، حدّثنا الحسين بن مروان الأنبارى، حدّثنى محمد بن يحيى المعاذى قال: قال يحيى بن أكثم فى مجلس الواثق- والفقهاء بحضرته:- من حلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايى القوم عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من ينبّئكم بالخبر. فبعث إلى علىّ بن محمد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب فأحضر، فقال: يا أبا الحسن من حلق رأس آدم؟ فقال: سألتك باللّه يا أمير المؤمنين إلّاأعفيتنى، قال: أقسمت عليك لتقولنّ. قال: أمّا إذ أبيت فانّ أبى حدّثنى، عن جدّى، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة، فهبط بها فمسح بها رأس آدم، فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً. ۲۸/ «۳»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علىّ بن محمد العلوىّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم عليه السلام حيث حجّ بما حلق رأسه؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنّة فأمرّها على رأسه فتناثر شعره. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۹ ۲۹/ «۱»- نزل جبرئيل عليه السلام بمهاة «۲» من الجنّة وروى بياقوتة حمراء، فأدارها على رأس آدم وحلق رأسه بها.

حج نوح وهود وصالح عليهم السلام

۳۰/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن الوشّاء، عن علىٍّ بن أبى حمزة قال: قال لى أبو الحسن عليه السلام: إنَّ سفينة نوح كانت مأمورة طافت بالبيت حيث غرقت الأرض، ثمَّ أتت منى فى أيّامها ثمَّ رجعت السفينة، وكانت مأمورة وطافت بالبيت طواف النساء. ۳۱/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبن محبوب، عن هشام الخراسانىّ، عن المفضّل بن عمر- فى حديث قال:- قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: كم لبث نوح فى السفينة حتّى نضب الماء «۳» وخرجوا منها؟ فقال: لبثوا فيها سبعة أيّام ولياليها، وطافت بالبيت أُسبوعاً، ثمَّ استوت على الجودىّ وهو فرات الكوفة. ۳۲/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الحسن بن صالح، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۱ سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدِّث عطاء قال: كان طول سفينة نوح ألف ذراع ومائتى ذراع، وعرضها ثمانمائة ذراع، وطولها فى السماء مائتين ذراعاً وطافت بالبيت، وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ثمَّ استوت على الجودىّ. ۳۳/ «۱»- أبو علىّ الأشعرىّ، عمّن ذكره، عن محمّد بن سنان؛ وحدّثنى محمّد الحميرىّ، عن أبيه، عن ابن أبى الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو فى السّفينة أن يطوف بالبيت أُسبوعاً، فطاف بالبيت أُسبوعاً كما أوحى اللّه إليه، ثمَّ نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام، فحمل التابوت فى جوف السّفينة حتّى طاف بالبيت ما شاء اللّه أن يطوف، ثمّ ورد إلى باب الكوفة فى وسط مسجدها ففيها قال اللّه للأرض: «ابْلَعِى مَاءَكِ» «۲» فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها وتفرّق الجمع «۳» الّذى كان مع نوح فى السّفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه فى الغرىّ. ۳۴/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن علىّ بن الحكم رفعه إلى أبى بصير قال: دخلت على أبى الحسن موسى عليه السلام فى السنة الّتى قُبض فيها أبو عبد اللّه عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما لك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنة؟ «۵» ۱ فقال: يا أبا محمّد إنّ نوحاً عليه السلام كان فى السفينة وكان فيها ما شاء اللّه، وكانت السفينة مأمورة فطافت حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲ بالبيت وهو طواف النساء وخلّى سبيلها نوح عليه السلام. (الحديث) ۳۵/ «۱»- حدّثنى أبى، عن صفوان، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: لمّا أراد اللّه عزَّ وجلَّ هلاك قوم نوح عقم أرحام النساء أربعين سنة فلم يلد فيهم مولود، فلمّا فرغ نوح من اتّخاذ السفينة أمره اللّه أن ينادى بالسريانيّة: لا يبقى بهيمةٌ ولا حيوان إلّاحضر، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين فى السفينة، وكان الّذين آمنوا به من جميع الدنيا ثمانين رجلًا- إلى أن قال عليه السلام:-

فدارت السفينة وضربتها الأمواج حتّى وافت مكّة، وطافت بالبيت وغرق جميع الدنيا إلّاموضع البيت، وإنّما سمّى البيت العتيق لأنّه أَعتق من الغرق. ۳۶/ «۲»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا وكيع، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لمّا مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم بوادى عسفان حين حجّ قال: يا أبا بكر أىّ واد هذا؟ قال: وادى عسفان قال: لقد مرّ به هود وصالح على بكرات «۳» حمر، خطمها الليف، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار «۴»، يلبّون يحجّون البيت العتيق.

حج إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

۳۷/ «۱»- علىُّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ والحسين بن محمّد، عن عبدويه بن عامر؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ اللّه عزَّ وجلَّ أمر إبراهيم ببناء الكعبة وأن يرفع قواعدها ويرى النّاس مناسكهم، فبنى إبراهيم وإسماعيل البيت كلَّ يوم سافاً «۲» حتّى انتهى إلى موضع الحجر الأسود. قال: أبو جعفر عليه السلام فنادى أبو قبيس إبراهيم عليه السلام إنّ لك عندى وديعة، فأعطاه الحجر فوضعه موضعه، ثمَّ إنَّ إبراهيم عليه السلام أذَّن فى الناس بالحجِّ فقال: أيّها الناس إنّى إبراهيم خليل اللّه إنَّ اللّه يأمركم أنْ تحجّوا هذا البيت فحجّوه، فأجابه من يحجُّ إلى يوم القيامة، وكان أوّل من أجابه من أهل اليمن قال: وحجَّ إبراهيم عليه السلام هو وأهله وولده، فمن زعم أنَّ الذَّبيح هو إسحاق فمن هاهنا كان ذبحه «۳». وذكر عن أبى بصير أنّه سمع أبا جعفر وأبا عبد اللّه عليهما السلام يزعمان أنّه إسحاق، فأمّا زرارة فزعم أنّه إسماعيل. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۴ ۳۸/ «۱»- محمّد بن يحيى؛ وأحمد بن إدريس، عن عيسى بن محمّد بن أبى ايّوب؛ عن علىّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن علىّ بن منصور، عن كلثوم بن عبد المؤمن الحرّانىّ، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: أمر اللّه عزَّ وجلَّ إبراهيم عليه السلام أن يحجّ ويحجّ إسماعيل معه ويسكنه الحرم، فحجّا على جمل أحمر وما معهما إلّاجبرئيل عليه السلام، فلمّا بلغا الحرم قال له جبرئيل: يا إبراهيم أنزلا فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم، فنزلا فاغتسلا وأراهما كيف يتهيّئان للإحرام ففعلا، ثمَّ أمرهما فأهلّا بالحجّ وأمرهما بالتلبيات الأربع الّتى لبّى بها المرسلون، ثمَّ صار بهما إلى الصفا فنزلا، وقام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبّر اللّه وكبّرا وهلّل اللّه وهلّلا وحمد اللّه وحمدا ومجّد اللّه ومجّدا، وأثنى عليه وفعلا مثل ذلك، وتقدَّم جبرئيل وتقدَّما يثنيان على اللّه عزَّ وجلَّ ويمجّدانه حتّى انتهى بهما إلى موضع الحجر، فاستلم جبرئيل الحجر وأمرهما أن يستلما، وطاف بهما أُسبوعاً، ثمَّ قام بهما فى موضع مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى ركعتين وصلّيا، ثمَّ أراهما المناسك وما يعملان به. (الحديث) ۳۹/ «۲»- حدّثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد قال: حجّ إبراهيم وإسماعيل ماشيين. ۴۰/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا علىّ بن هاشم، عن ابن أبى ليلى، عن ابن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵ أبى مليكة، عن عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: أتى جبرئيل إبراهيم فراح به إلى منى، فصلّى به الصّلوات جميعاً، ثمّ صلّى به الفجر، ثم غدا به إلى عرفة، فنزل به حيث ينزل الناس، ثمّ صلّى به الصّلوات جميعاً، ثمّ أتى الموقف حتّى إذا كان كأعجل ما يصلّى إنسان المغرب أفاض به، فأتى جَمْعاً فصلّى به الصّلاتين، ثمّ بات بها حتّى إذا كان كأعجل ما يصلّى أحد من الناس الفجر صلّى به، ثمّ وقف حتّى إذا كان كأبطأ ما يصلّى أحد من الناس الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجمرة، ثمّ ذبح وحلق ثمّ أفاض به.

فى أنّهما عليهما السلام حدّا المسجد الحرام

۴۱/ «۱»- الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن الحسن بن نعمان قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عمّا زادوا فى المسجد الحرام، فقال: إنَّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حدَّا المسجد الحرام بين الصّفا والمروة. ۴۲/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: كان حقُّ إبراهيم عليه السلام بمكّة ما بين الحزورة «۳» إلى المسعى، فذلك الّذى كان خطّه إبراهيم عليه السلام يعنى

المسجد. ۴۳/ «۴»- قد روی أنّ إبراهیم علیه السلام خطَّ ما بین الحَزْوَرَة إلی المسعی، وأوَّل من حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۶ کسا البیت إبراهیم علیه السلام. ۴۴/ «۱»- محمد بن علیّ بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن الحسین بن نعیم، قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عمّا زادوا فی المسجد الحرام عن الصلاة فیه؟ فقال: إنّ إبراهیم وإسماعیل علیهما السلام حدّا المسجد الحرام ما بین الصفا والمروة، فکان الناس یحجّون من المسجد إلی الصفا. ۴۵/ «۲»- وفی الخبر لمّا فرغ إبراهیم علیه السلام من بناء البیت أتاه جبرئیل علیه السلام وعلّمه مناسک الحجّ ومعالمه وأرکانه، وعلّمه حدود الحرم، وکلّ موضع کان ملک واقفاً فیه فی عهد آدم علیه السلام أمره أن یجعل فیه علامة، ونصب فیه حجراً، واستحکمه بتراب حطّه حوله، وکان إبراهیم علیه السلام أوّل من وجد حدود الحرم.

سعیه علیه السلام بین الصفا والمروة

۴۶/ «۳»- حدَّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أیّوب بن نوح، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: صار السعی بین الصفا والمروة لأنّ إبراهیم علیه السلام عرض له إبلیس، فأمره جبرئیل علیه السلام فشدّ علیه فهرب منه، فجرت به السنة- یعنی بالهرولة-. ۴۷/ «۴»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد وعبد اللَّه إبنی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۷ محمد بن عیسی، عن محمد بن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام لم جعل السعی بین الصفا والمروة؟ قال: لأنّ الشیطان تراءی لإبراهیم علیه السلام فی الوادی فسعی، وهو منازل الشیطان.

علة تسمیة عرفات

۴۸/ «۱»- حدّثنا حمزة بن محمد العلوی قال: أخبرنا علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن عرفات لم سمّیت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئیل علیه السلام خرج بإبراهیم صلوات اللَّه علیه یوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئیل: یا إبراهیم إعترف بذنبک وأعرفْ مناسکک، فسمّیت عرفات لقول جبرئیل علیه السلام إعترف فاعترف. ۴۹/ «۲»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن أبیه، عن ثعلبة، عن معاویة، قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن عرفات لم سمّیت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئیل علیه السلام خرج بإبراهیم یوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئیل: یا إبراهیم إعترف بذنبک واعرف مناسکک، وقد عرّفه ذلک، فسمّیت عرفات، لقول جبرئیل علیه السلام اعترف واعرف. ۵۰/ «۳»- حدّثنا أبوبکر قال: حدّثنا یزید بن هارون، عن التیمی، عن أبی مجلز: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۸ أنّ جبرئیل أتی بإبراهیم عرفات فقال: عرفت؟ قال: نعم، قال: فمن ثمّ سمّیت عرفات. ۵۱/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا یعلی بن عبید، عن عبد الملک، عن عطاء قال: إنّما سمّیت عرفات لأنّ جبرئیل کان یری إبراهیم المناسک فیقول: عرفت، ثمّ یریه فیقول: عرفت، فسمّیت عرفات.

إفاضة إبراهیم وإسماعیل علیهما السلام من عرفات

۵۲/ «۲»- عن أبی الصباح، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنَّ إبراهیم أخرج إسماعیل إلی الموقف فأفاضا منه، ثم إنّ الناس کانوا یفیضون منه حتّی إذا کثرت قریش قالوا: لا نفیض من حیث أفاض النّاس، وکانت قریش تفیض من المزدلفة ومنعوا الناس أنْ یفیضوا معهم الّا من عرفات، فلمّا بعث اللَّه محمّداً علیه الصّلاة والسّلام أمره أن یفیض من حیث أفاض النّاس، وعنی بذلک: إبراهیم وإسماعیل علیهما السلام.

علة تسمیة مزدلفة

۵۳/ «۳»- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن معاویهٔ بن عمار، عن أبی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۹ عبد اللَّه علیه السلام قال: فی حدیث إبراهیم علیه السلام: إنّ جبرئیل علیه السلام إنتهی به إلی الموقف فأقام به حتّی غربت الشمس، ثمّ أفاض به فقال: یا إبراهیم إزدلف إلی المشعر الحرام، فسمّیت مزدلفهٔ.

علهٔ تسمیهٔ منی

۵۴/ «۱»- حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن فضالهٔ بن أیّوب، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنّ جبرئیل أتی إبراهیم علیه السلام فقال: تمنَّ یا إبراهیم، فکانت تسمّی منی، فسمّاها الناس منی. ۵۵/ «۲»- حدَّثنا علیّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبی عبد اللَّه الکوفی، عن محمد بن إسماعیل البرمکی، عن علیّ بن العبّاس قال: حدّثنا القاسم بن الربیع الصحّاف، عن محمد بن سنان: أنّ أبا الحسن الرضا علیه السلام کتب إلیه: إنّما سمّیت منی منی لأنّ جبرئیل علیه السلام قال هناک: یا إبراهیم تمنّ علی ربّک ما شئت، فتمنّی إبراهیم فی نفسه أن یجعل اللَّه مکان إبنه إسماعیل کبشاً یأمره بذبحه فداءً له، فأُعطی مناه.

المکان الذی أراد إبراهیم أن یذبح إبنه إسماعیل علیهما السلام

۵۶/ «۳»- علیٌّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمّد؛ والحسن بن محبوب، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۰ عن العلاء بن رزین، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر علیه السلام أین أراد إبراهیم علیه السلام أن یذبح إبنه؟ قال: علی الجمرهٔ الوسطی؛ وسألته عن کبش إبراهیم علیه السلام ما کان لونه وأین نزل؟ فقال: أملح «۱» وکان أقرن، ونزل من السماء علی الجبل الأیمن من مسجد منی، وکان یمشی فی سواد ویأکل فی سواد وینظر ویبعر ویبول فی سواد. ۵۷/ «۲»- حدّثنا محمد بن موسی بن المتوکّل قال: حدّثنا عبد اللَّه بن جعفر الحمیریّ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن داود بن کثیر الرقّی قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام: أیّهما کان أکبر، إسماعیل أو إسحاق؟ وأیّهما کان الذّبیح؟ فقال: کان إسماعیل أکبر من إسحاق بخمس سنین، وکان الذّبیح إسماعیل، وکانت مکّهٔ منزل إسماعیل، وإنّما أراد إبراهیم أن یذبح إسماعیل أیّام الموسم بمنی. قال: وکان بین بشارهٔ اللَّه لإبراهیم بإسماعیل وبین بشارته بإسحاق خمس سنین. (الحدیث)

فی علهٔ رمی الجمار وأنه علیه السلام رمی بسبع حصیات

۵۸/ «۳»- السندی بن محمد البزاز قال: حدّثنی أبو البختری، عن الصادق، عن أبیه، عن علیٍّ علیهم السلام: أنَّ الجمار إنّما رمیت لأنّ جبرئیل علیه السلام حین أری إبراهیم علیه السلام المشاعر برز له حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۱ إبلیس، فأمره جبرئیل أن یرمیه فرماه بسبع حصیات، فدخل عند الجمرهٔ الأُولی تحت الأرض فأمسک، ثمّ إنّه برز له عند الثانیهٔ فرماه بسبع حصیات أُخر، فدخل تحت الأرض فی موضع الثانیهٔ، ثمَّ برز له فی موضع الثالثهٔ فرمی بسبع حصیات، فدخل فی موضعها. ۵۹/ «۱»- عبد اللَّه بن الحسن العلوی، عن جدّه علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام قال: سألته عن رمی الجمار لم جعل؟ قال: لأنّ إبلیس کان یتراءی لإبراهیم علیه السلام فی موضع الجمار، فرجمه إبراهیم علیه السلام فجرت به السنّهٔ. ۶۰/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانی، ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن أنس القرشی، ثنا حفص بن عبد اللَّه، حدّثنی إبراهیم بن طهمان، ثنا الحسن بن عبید اللَّه، عن سالم بن أبی الجعد، عن ابن عبّاس رفعه، قال: لمّا أتی إبراهیم خلیل اللَّه صلوات اللَّه علیه وسلامه المناسک عرض له الشیطان عند جمرهٔ العقبهٔ، فرماه بسبع حصیات حتّی ساخ فی الأرض، ثمّ عرض له عند الجمرهٔ الثانیهٔ، فرماه بسبع حصیات

حتّی ساخ فی الأرض، ثمّ عرض له عند الجمرة الثالثة، فرماه بسبع حصیات حتّی ساخ فی الأرض. قال ابن عباس رضی الله عنه: الشیطان ترجمون، وملّة أبیکم تتّبعون. ۶۱/ «۳»- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، أنا محمّد بن یحیی بن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲ الحسن العمی، نا ابن عائشة، نا حماد بن سلمة، نا أبو عاصم الغنوی، عن أبی الطفیل- فی حدیث قال:- قلت لإبن عباس: یزعم قومک أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم سعی بین الصفا والمروة وأن ذلک سنة قال: صدقوا إنّ إبراهیم علیه السلام لمّا ابتلی بصبر المناسک عرض له شیطان عند المسعی فسابقه إبراهیم فسبقه إبراهیم، ثمّ ذهب به جبریل إلی الجمرة فعرض له شیطان فرماه بسبع حصیات حتّی ذهب، ثمّ عرض له شیطان عند الجمرة الوسطی فرماه بسبع حصیات حتّی ذهب، ثمّ تلّه للجبین وعلی إسماعیل قمیص أبیض فقال: یا أبة إنّه لیس لی ثوب تلفنی فیه فعالجه لیخلعه فنودی من خلفه: «أنْ یَا إِبْرَاهِیمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْیَا إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ» «۱» قال: فالتفت إبراهیم إذا هو بکبش أقرن أعین أبیض فذبحه. قال ابن عباس: فلقد رأیتنا نبیع ذلک الضرب من الکباش، فلمّا ذهب به جبریل إلی الجمرة القصوی تعرض له شیطان فرماه بسبع حصیات حتّی ذهب، ثم ذهب به جبریل إلی منی فقال: هذا مناخ الناس، ثمّ أتی به جمعاً فقال: هذا المشعر الحرام، ثمّ ذهب به إلی عرفة. قال: فقال ابن عباس: هل تدری لم سمّیت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إنّ جبریل علیه السلام قال لإبراهیم: هل عرفت؟ قال: نعم، قال ابن عباس: فمن ثمّ سمّیت عرفة. ثم قال: فهل تدری کیف کانت التلبیة؟ قلت: وکیف کانت؟ قال: لأن إبراهیم لما أمر أن یؤذن فی الناس بالحج فخفضت له الجبال برؤوسها ورفعت له القری فأذن فی الناس بالحج.

رجوعه علیه السلام من مکّة إلی الشام بعد قضاء مناسکه

۶۲/ «۱»- أبی رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر، وأبی عبد اللّه علیهما السلام قال: إنّ إبراهیم لما قضی مناسکه رجع إلی الشام فهلک، وکان سبب هلاکه: أنّ ملک الموت أتاه لیقبضه، فکره إبراهیم الموت، فرجع ملک الموت إلی ربّه عزَّ وجلَّ فقال: إنّ إبراهیم کره الموت، فقال: دع إبراهیم فإنّه یحبّ أن یعبدنی. قال: حتّی رأی إبراهیم شیخاً کبیراً یأکل ویخرج منه ما یأکله، فکره الحیاة وأحبّ الموت، فبلغنا أنّ إبراهیم أتی داره، فإذا فیها أحسن صورة ما رآها قطّ، قال: من أنت؟ قال: أنا ملک الموت، قال: سبحان اللّه من الّذی یکره قربک وزیارتک وأنت بهذه الصورة، فقال: یا خلیل الرحمان إنّ اللّه تبارک وتعالی إذا أراد بعبد خیراً بعثنی إلیه فی هذه الصورة، وإذا أراد بعبدٍ شرّاً بعثنی إلیه فی غیر هذه الصورة، فقبض صلّی اللّه علیه بالشام. وتوفّی إسماعیل بعده وهو إبن ثلاثین ومائة سنة، فدفن فی الحجر مع أُمّه.

حجّ موسی وعدّة من الأنبیاء علیهم السلام

۶۳/ «۱»- محمّد بن یحیی، عن علیّ بن إسماعیل، عن علیّ بن الحکم، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: أحرم موسی علیه السلام من رملة مصر «۲» قال: ومرَّ بصفاح الرَّوحاء محرماً یقود ناقته بخطام من لیف، علیه عباءتان قطوانیّتان «۳»، یلبّی وتجیبه الجبال. ۶۴/ «۴»- علیٌّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: مرَّ موسی النبیُّ علیه السلام بصفاح الرَّوحاء علی جمل أحمر، خطامه من لیف، علیه عباءتان قطوانیّتان وهو یقول: لبّیک یا کریم لبّیک. ۶۵/ «۵»- عن زرارة، عن أبی جعفر علیه السلام فی حدیث قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۵ إنّ آدم ونوحاً وسلیمان قد حجّوا البیت بالجنّ والإنس والطّیر، ولقد حجّ موسی علیه السلام علی جمل أحمر یقول: لبّیک لبّیک. ۶۶/ «۱»- عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام فی حدیث قال: إنّ آدم ونوح علیهما السلام قد حجّا، وسلیمان بن داود قد حجّ البیت بالجنّ والإنس والطیر والریح، وحجّ موسی علی جمل أحمر یقول: لبّیک لبّیک. ۶۷/ «۲»- قال الصادق علیه السلام لمّا حجّ موسی علیه السلام نزل علیه جبرئیل علیه

السلام فقال له موسى عليه السلام: يا جبرئيل ما لمن حجّ هذا البيت بلا نيّة صادقة ولا نفقة طيبة؟ فقال: لا أدرى حتّى أرجع إلى ربّى عزَّ وجلَّ فلمّا رجع قال اللَّه عزَّ وجلَّ: يا جبرئيل ما قال لك موسى؟ وهو أعلم بما قال: قال: يا ربّ قال لى: ما لمن حجّ هذا البيت بلا نيّة صادقة ولا نفقة طيّبة، قال اللَّه عزَّ وجلَّ: ارجع إليه وقل له: أهب له حقى وأرضى عليه خلقى، قال: يا جبرئيل، ما لمن حجّ هذا البيت بنيّة صادقة ونفقة طيّبة قال: فرجع إلى اللَّه عزَّ وجلَّ فأوحى اللَّه تعالى إليه: قل له: أجعله فى الرفيق الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ۶۸/ «۳»- عن عدَّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن زيد الشحّام، عمّن رواه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: حجَّ موسى بن عمران عليه السلام ومعه سبعون نبيّاً من بنى إسرائيل، خطم «۴» إبلهم من ليف، يلبّون وتجيبهم الجبال، وعلى موسى عباءتان قطوانيّتان يقول: لبّيك عبدك ابن عبدك. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۶ ۶۹/ «۱»- علىٌّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: مرَّ موسى بن عمران فى سبعين نبيّاً على فجاج الرَّوحاء «۲» عليهم العباء القطوانيّة يقول: لبيك عبدك ابن عبدك. ۷۰/ «۳»- علىٌّ، عن أبيه، عن إبن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مرَّ موسى النبىّ عليه السلام بصفاح الروحاء على جمل أحمر، خطامه من ليف، عليه عباءتان قطوانيّتان وهو يقول: لبّيك يا كريم لبّيك. قال: ومرَّ يونس بن متى بصفاح الروحاء وهو يقول: لبّيك كشّاف الكرب العظام لبّيك. ۷۱/ «۴»- حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى، حدَّثنا أبى، حدَّثنا يزيد بن سنان، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن جيش، عن عبد اللَّه بن مسعود: قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: كأنّى أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام فى هذا الوادى محرماً بين قطوانيّتين. ۷۲/ «۵»- حدَّثنا محمد بن أحمد بن أبى خَيثمة، ثنا إبراهيم بن هاشم الطوسى، ثنا محمّد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۷ قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: صلّى فى مسجد الخيف سبعون نبياً، منهم: موسى صلّى اللَّه عليه وسلم، كأنّى أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيّتان «۱»، وهو محرم على بعير من إبل شنوءة «۲» مخطوم بخطام ليف له ضفرتان «۳». ۷۳/ «۴»- حدَّثنا علىّ بن سعيد الرازى، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازى، ثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال: حجّ موسى عليه السلام على ثور أحمر عليه عباءة قطوانيّة. ۷۴/ «۵»- حدَّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن يزيد الرقاشى، عن أبيه، عن أبى موسى قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: لقد مرَّ بالروحاء سبعون نبيّاً فيهم نبىّ اللَّه موسى عليه السلام حُفاةً عليهم العباء، يؤمّون بيت اللَّه العتيق. ۷۵/ «۶»- حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير، حدّثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: لقد مرّ بالصخرة من الروحاء سبعون نبيّاً حفاة، عليهم العباءة، يؤمّون بيت اللَّه العتيق، منهم موسى نبىّ اللَّه صلى الله عليه و سلم. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸ ۷۶/ «۱»- حدّثنا أحمد بن حنبل؛ وسُريْجُ بن يونس قالا: حدّثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى العالية، عن ابن عباس: أنَّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم مرَّ بوادى الأزرق فقال: أىُّ وادٍ هذا؟ فقالوا: هذا وادى الأزرق، قال: كأنّى أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الثَّنِيَّةِ «۲» وله جُؤار «۳» إلى اللَّه بالتلبية، ثمّ أتى على ثنيّة هَرشى «۴» فقال: أىّ ثنيّة هذه؟ قالوا: ثنيّة هَرشى قال: كأنّى أنظر إلى يونس بن متّى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة، عليه جبّة من صوف، خطام ناقته خلبة «۵» وهو يلبّى. ۷۷/ «۶»- حدّثنا زهير، حدّثنا عفان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبى هند، عن رفيع أبى العالية، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أتى على وادى الأزرق فقال: ما هذا الوادى؟ قيل: وادى الأزرق، قال: كأنّى أنظر إلى موسى منهبطاً، وله جؤار إلى ربّه بالتلبية، ومر على ثنيّة كداء فقال: ما هذه؟ قال: ثنيّة كداء، قال: كأنّى أنظر إلى يونس بن متّى على ناقة جعدة حمراء خطامها من ليف وعليه جبّة من صوف.

لم سمّيت التلبية تلبية؟

۷۸/ «۷»- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال: حدّثنا محمد بن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۹ الحسن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان، عمّن أخبره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّيت التلبية تلبية؟ قال: إجابة أجاب موسى عليه السلام ربّه.

حجّ خضر وإلياس عليهما السلام

۷۹/ «۱»- حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمرى السمرقندى رضى الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن على بن فضّال قال: سمعت أبا الحسن علىّ بن موسى الرّضا عليهما السلام يقول: إنَّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حيٌّ لا يموت حتّى ينفخ فى الصور، وإنّه ليأتينا فيسلّم فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وأنّه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه، وإنّه ليحضر الموسم كلَّ سنة فيقضى جميع المناسک، ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس اللَّه به وحشة قائمنا فى غيبته ويصل به وحدته. ۸۰/ «۲»- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لزيد بن أرقم: إذا أردت أن يؤمنک اللَّه من الغرق والحرق والشرق فقل إذا أصبحت: «بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَايَصْرِفُ السُّوءَ الَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَايَسُوقُ الْخَيْرَ الَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۱ فإنّ من قالها ثلاثاً إذا أصبح أمن من الحرق والغرق والشرق حتّى يمسى، ومن قالها ثلاثاً إذا أمسى أمن من الحرق والغرق والشرق حتّى يصبح، وإنّ الخضر وإلياس عليهما السلام يلتقيان فى كلّ موسم، فإذا تفرّقا تفرّقا عن هذه الكلمات.

حجّ داود وسليمان وعيسى عليهم السلام

۸۱/ «۱»- أبو علىّ الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عمّن رواه، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ داود لمّا وقف الموقف بعرفة نظر إلى الناس وكثرتهم، فصعد الجبل فأقبل يدعو، فلمّا قضى نسكه أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا داود يقول لک ربّک: لم صعدت الجبل؟ ظننت أنّه يخفى علىَّ صوت من صوَّت؟! ثمّ مضى به إلى البحر إلى جدَّة فرسب «۲» به فى الماء مسيرة أربعين صباحاً فى البرّ، فإذا صخرة ففلقها فإذا فيها دودة فقال له: يا داود يقول لک ربّک: أنا أسمع صوت هذه فى بطن هذه الصخرة فى قعر هذا البحر، فظننت أنّه يخفى علىَّ صوت من صوَّت؟! ۸۲/ «۳»- علىُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن علىّ بن عقبة، عن أبيه، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام: أنَّ سليمان بن داود حجّ البيت فى الجنّ والإنس والطير والرّياح وكسا البيت القباطىّ «۴» ۱. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۳ ۸۳/ «۱»- روى أبو بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ أوّل من كسى البيت الثياب سليمان بن داود عليه السلام، كساه القباطىّ. ۸۴/ «۲»- علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مرّ عيسى بن مريم عليه السلام بصفائح الروحاء وهو يقول: لبّيک، عبدک وابن أمتک، لبّيک. الخبر. ۸۵/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا سفيان، عن الزهرى، عن حنظلة الأسلمى، سمع أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: والّذى نفس محمّد بيده ليُهلَّنَّ ابن مريم بفجّ الرَّوحاء حاجّاً أو معتمراً أو ليثنّيهما. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۵

حجج النبىّ صلى الله عليه و آله وعُمُراته

عدد حجج النبىّ صلى الله عليه و آله وعُمُراته

٨۶/ «١»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن يونس بن يعقوب، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حجَّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عشرين حجّة. ٨٧/ «٢»- عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران، عن العلاء بن رزين، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: أحجَّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله غير حجّة الوداع؟ قال: نعم عشرين حجّة. ٨٨/ «٣»- وروى محمد بن أحمد السنانى؛ وعليّ بن أحمد بن موسى الدّقاق قالا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدّثنا بكر بن عبد اللَّه بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵٨ قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام: كم حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ فقال: عشرين حجّةً مستسرّاً، فى كلّ حجّةٍ يمرّ بالمأزمين فينزل ويبول، فقلت له: يا بن رسول اللَّه ولم كان ينزل هناك فيبول؟ قال: لأنّه موضعٌ عُبد فيه الأصنام، ومنه أخذ الحجر الذى نحت منه هبل الذى رمى به علىّ عليه السلام عن ظهر الكعبة لمّا علا ظهر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فأمر به فدفن عند باب بنى شيبة، فصار الدخول إلى المسجد من باب بنى شيبة سنّة لأجل ذلك. (الحديث) ٨٩/ «١»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علىّ، عن عيسى الفرّاء، عن عبد اللَّه بن أبى يعفور، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عشر حجّات مستسرّاً «٢» فى كلّها يمرُّ بالمأزمين «٣» فينزل ويبول. ٩٠/ «۴»- محمّد بن الحسن الصفّار، عن سندى بن محمد، [عن عيسى بن عمران «۵»، عن يونس بن يعقوب، عن أسلم المكى راوية عامر بن وائلة «۶» ٢ قال: قلت له: كم حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حجّةً؟ قال: عشرةً، أما تسمع حجّةَ الوداع، فتكون حجّة الوداع إلّاوقد حجّ قبل ذلك؟ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵٩ ٩١/ «١»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر عليه السلام قال: لم يحجَّ النّبيُّ صلى الله عليه و آله بعد قدومه المدينة إلّاواحدة، وقد حجّ بمكّة مع قومه حجّات. ٩٢/ «٢»- جامع البزنطى، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد اللَّه عليهما السلام من بعده يقولان: حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عشرين حجّة مستسرّاً، منها عشر حجج «٣»، أو قال: سبعة- الوهم من الراوى- قبل النبوّة.

طوافه صلى الله عليه و آله بالبيت قبل الهجرة

٩٣/ «۴»- عن على عليه السلام: إنَّ أبا جهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً، ولو شاءت بنو عبد المطّلب قتلونى به، قالوا: إنّك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادى معروفاً لا تزال تذكر به. قال: إنّه لكثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته به. فجاء النبيّ صلى الله عليه و آله، وطاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلّى فأطال فى صلاته، وسجد، وأطال فى سجوده، فأخذ أبو جهل حجراً وأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه، أقبل عليه فحل من قبل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فاغراً فاه، فلمّا رآه أبو جهل فزع وارتعدت حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶٠ يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدمياً، متغيراً لونه، يفيض عرقاً، فقال أصحابه: ما رأيناك اليوم. قال: ويحكم اعذرونى فإنّه أقبل من عنده فحل فاغر فاه يكاد يبتلعنى، فرميت الحجر، فشدخت رجلى.

وقوفه صلى الله عليه و آله بعرفات قبل الهجرة

٩۴/ «١»- حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة؛ وعمرو النّاقد جميعاً، عن ابن عيينة قال عمرو: حدّثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمّد بن جبير بن مطعم يحدّث عن أبيه جبير بن مطعم، قال: أضللت بعيراً لى، فذهبت أطلبه يوم عرفة، فرأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم واقفاً مع الناس بعرفة فقلت: واللَّه! إنّ هذا لمن الحُمس فما شأنه هاهنا؟ وكانت قريش تُعَدُّ من الحُمس «٢».

نزوله صلى الله عليه و آله بمنى قبل الهجرة

٩۵/ «٣»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا سعيد بن أبى الربيع السمان قال: حدّثنى سعيد بن سلمة- يعنى ابن أبى الحسام- قال: ثنا

محمد بن المنكدر، انّه سمع ربيعة بن عباد الديلى يقول: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يطوف على الناس بمنى فى منزلهم قبل أن يهاجر إلى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶۱ المدينة يقول: يا أيّها الناس إنّ اللَّه عزَّ وجلَّ يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، قال: ووراءه رجل يقول: هذا يأمركم أن تدعوا دين آبائكم، فسألت من هذا الرجل؟ فقيل: هذا أبو لهب. ۹۶/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا يعقوب، ثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدّثنى يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت امرءاً تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرءاً تاجراً، فواللَّه إنّى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس، فلمّا رآها مالت يعنى قام يصلّى قال: ثمّ خرجت إمرأة من ذلك الخباء الذى خرج من ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّى، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلّى. قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد اللَّه بن عبد المطلب إبن أخى، قال: فقلت: من هذه المرأة قال: هذه إمرأته خديجة إبنة خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علىّ بن أبى طالب إبن عمّه قال: فقلت: فما هذا الذى يصنع؟ قال: يصلّى وهو يزعم أنّه نبىّ ولم يتبعه على أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتى وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

عدد عُمَر النبىّ صلى الله عليه و آله ووقتهن

۹۷/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶۲ جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إعتمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ثلاث عمر «۱» متفرقات: عمرة فى ذى القعدة أهلّ من عسفان «۲» وهى عمرة الحديبيّة، وعمرة أهلّ من الجحفة وهى عمرة القضاء، وعمرة أهلَّ من الجعرانة بعدما رجع من الطائف من غزوة حنين. ۹۸/ «۳»- حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة؛ ومحمد بن يحيى، عن عبد اللَّه بن محمّد، عن علىّ بن الحكم جميعاً، عن أبان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إعتمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عمرة الحديبيّة وقضى الحديبيّة من قابل «۴» ۱، ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر كلّهنَّ فى ذى القعدة. ۹۹/ «۵»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ذكر أنَّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إعتمر فى ذى القعدة ثلاث عمر كلُّ ذلك يوافق عمرته ذاالقعدة. ۱۰۰/ «۶»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن حجّاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: إعتمر النبىّ صلى الله عليه و سلم ثلاث عمر. (الحديث) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶۳ ۱۰۱/ «۱»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عبّاس: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم اعتمر أربع عمر: عمرة الحُديبية، وعمرة الثانية من قابل، وعمرة القضاء فى ذى القعدة، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرّابعة التى مع حجّته. ۱۰۲/ «۲»- حدّثنا إسحاق بن منصور، حدّثنا حبّان بن هلال، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: كم حجّ النبىّ صلى الله عليه و سلم؟ قال: حجّة واحدة، واعتمر أربع عمر: عمرة فى ذى القعدة وعمرة الحديبيّة، وعمرة مع حجّته، وعمرة الجعرانة، إذ قسّم غنيمة حنين. ۱۰۳/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول: إعتمر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم عمراً ثلاثة «۴» كلّها فى ذى القعدة. ۱۰۴/ «۵»- حدّثنا حسّان بن حسّان قال: حدّثنا همّام، عن قتادة قال: سألت أنساً كم إعتمر النبىّ صلى الله عليه و سلم؟ قال: أربع: عمرة الحديبيّة فى ذى القعدة حيث صدّه المشركون، وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة إذ قسّم غنيمة أراه حنين، قلت: كم حجّ؟ قال: واحدة. ۱۰۵/ «۶»- حدّثنا هدّاب بن خالد، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، أنّ أنساً أخبره: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶۴ أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم اعتمر أربع عمر كلّهن فى ذى القعدة إلّاالتى مع حجّته: عمرة من الحديبيّة أو زمن الحديبيّة فى ذى القعدة، وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة، وعمرة من جعرانة حيث قسّم غنائم حنين فى ذى القعدة، وعمرة مع حجّته. ۱۰۶/ «۱»- حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا الحسن بن موسى، حدّثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم اعتمر أربعاً، إحداهنّ فى

رجب. ۱۰۷/ «۲»- حدّثنا عبد الرحمن بن سلم الرازی، ثنا علیّ بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبی، ثنا أبو جعفر الرازی، عن الأعمش، عن حبیب بن أبی ثابت، عن مجاهد قال: کنت جالساً مع عبد اللّه بن عمر أنا وعروة بن الزبیر فسأله عروة: فی أیّ شهر کان رسول اللّه صلی الله علیه و سلم یعتمر؟ قال: کان یعتمر فی رجب.

عمرة النبی صلی الله علیه و آله عام الحدیبیّة

۱۰۸/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: نا عبد الوهاب قال: سئل عطاء عن العمرة فی غیر أشهر الحجّ، فیها هدی واجب؟ قال: لیس فیها هدی واجب، وقد کانوا یهدون، وقد أهدی النبیّ صلی الله علیه و سلم حین صدّه المشرکون، فهل کان أحرم بالعمرة؟ قال: نعم وصالحهم أن یأتیهم فی العام المقبل. (الحدیث)

الموضع الذی أحرم فیه صلی الله علیه و آله

۱۰۹/ «۲»- روینا عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله عام الحدیبیة یرید العمرة «۳»، ومعه من أصحابه أزید من ألف رجل، فلمّا صار بذی الحلیفة أحرم وأحرموا، وقلّدوا الهدی وأشعروه، فبلغ ذلک قریشاً وذلک قبل فتح مکّة، فجمعوا له جموعاً، فلمّا کان قریباً من عُسْفان أتاه خبرهم، فقال: إنّا لم نأت لقتال أحد وإنّما جئنا معتمرین، فإن شاءت قریش هادنتها مدّة، وخلّت بینی وبین الناس [فان أظهر] «۴» فإن شاءوا أن یدخلوا فیما دخل فیه الناس دخلوا، وإن أبوا قاتلتهم حتّی یحکم اللّه بیننا وهو خیر الحاکمین. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۶۶ ومشت الرسل بینه وبین قریش، فوادعهم مدّة علی أن ینصرف من عامه ویعتمر إن شاء من قابل، وقالت قریش: لن تری العرب أن یدخل علیها قسراً، فأجابهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی ذلک، ونحر البدن التی ساقها مکانه، وقصّر وانصرف والمسلمون «۱». ۱۱۰/ «۲»- أخبرنا محمّد بن عبد الأعلی قال: حدّثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهری، عن عروة، عن المسور بن مخرمة قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و سلم، ح وأنبأنا یعقوب بن إبراهیم قال: حدّثنا یحیی بن سعید قال: حدّثنا عبد اللّه بن المبارک قال: حدّثنا معمر، عن الزهری، عن عروة، عن المِسْور بن مَخْرَمَة؛ ومروان بن الحکم قالا: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و سلم زمن الحدیبیّة فی بضع عشرة مائة «۳» من أصحابه حتّی إذا کانوا بذی الحلیفة قلّد الهدی وأشعر «۴» ۱ وأحرم بالعمرة. ۱۱۱/ «۵»- حدّثنا عبد الأعلی بن حماد، حدّثنا سفیان بن عیینة، عن الزهری، عن عروة، عن المِسْوَر بن مخرمة؛ ومروان [بن الحکم ، أنّهما قالا: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و سلم عام الحدیبیّة، فلمّا کان بذی الحلیفة قلّد الهدی وأشعره حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۶۷ وأحرم.

فی الموضع الذی نحر فیه النبیّ صلی الله علیه و آله بدنة فی عمرة الحدیبیّة

۱۱۲/ «۱»- موسی بن القاسم، عن صفوان، عن معاویة بن عمّار قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن رجل یرسل بالهدی تطوّعاً، قال: یواعد أصحابه یوماً یقلّدون فیه، فإذا کان تلک الساعة من ذلک الیوم اجتنب ما یجتنبه المحرم، فاذا کان یوم النحر أجزأ عنه، فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حیث صدّه المشرکون یوم الحدیبیّة نحر بدنة ورجع إلی المدینة. ۱۱۳/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو عبد اللّه محمّد بن یعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا أبو عمیس قال: سمعت عطاء یقول: کان منزل النبیّ صلی الله علیه و سلم بالحدیبیّة فی الحرّة، وفیها نحر الهدی. ۱۱۴/ «۳»- قال الکلبی: عن أبی صالح، عن ابن عباس- فی حدیث قال:- أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و سلم لما صُدّ عن البیت هو وأصحابه، نحر الهدی بالحدیبیّة، ثمّ صالحه المشرکون علی أن یرجع عامَهُ، ثم یأتی القابل علی أن یخلو له مکّة ثلاث أیّام، فیطوف بالبیت ویفعل ما شاء، وصالحهم رسول اللّه صلی الله علیه و سلم؛ فلمّا کان العام المقبل یجهّز رسول اللّه صلی الله علیه و سلم وأصحابه لعمرة القضاء.

فی عدم وجوب الحلق علی المصدود

۱۱۵/ «۱»- عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبی نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد اللَّه بن فرقد، عن حمران، عن أبی جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله حين صدَّ بالحديبيّة قصّر وأحلّ ونحر، ثمّ انصرف منها ولم يجب «۲» عليه الحلق حتّی يقضی النّسک، فأمّا المحصور فإنّما يكون عليه التقصير «۳».

كفارة حلق الرأس للمحرم

۱۱۶/ «۴»- حدّثنا محمد بن عبيد المحاربی قال: حدّثنا أسد بن عمرو، عن أشعث، عن عامر، عن عبد اللَّه بن معقل، عن كعب بن عجرة قال: خرجت مع النبیّ صلی الله عليه و سلم زمن الحديبيّة ولی وفرة من شعر قد قملت وأكلنی الصئبان، فرآنی رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم فقال: احلق، ففعلت، فقال: هل لک هدی؟ فقلت: ما أجد، فقال: إنّه ما استيسر من الهدی، فقلت: ما أجد، فقال: صم ثلاثة أيّام أو أطعم ستّة مساكين كلّ مسكين نصف صاع «۵». ۱۱۷/ «۶»- أخبرنا محمّد بن سلمة، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم قال: حدّثنی مالک، عن عبد الكريم بن مالک الجزری، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبی ليلی، عن كعب بن عجرة: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۶۹ أنّه كان مع رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم محرماً، فآذاه القمل فی رأسه، فأمره رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم أن يحلق رأسه وقال: صم ثلاثة أيام أو أطعم ستّة مساكين مُدَّيْن مَدّين أو أنسک شاة، أیّ ذلک فعلت أجزأ عنک. ۱۱۸/ «۱»- حدّثنا ابن أبی عمر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أيّوب السختيانی؛ وابن أبی نجيح؛ وحميد الأعرج؛ وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبی ليلی، عن كعب بن عجرة: أنّ النبیّ صلی الله عليه و سلم مرّ به وهو بالحديبية، قبل أن يدخل مكّة وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت علی وجهه، فقال: أتؤذيک هوامّک هذه؟ فقال: نعم. فقال: احلق وأطعم فرقاً بين ستّة مساكين- والفرق ثلاثة آصع- أو صُمْ ثلاثة أيام، أو أنسک نسيكة. قال ابن أبی نجيح: أو اذبح شاة.

فضل الحلق علی التقصير

۱۱۹/ «۲»- موسی بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حمّاد، عن حريز، عن أبی عبد اللَّه عليه السلام قال: قال رسول اللَّه صلی الله عليه و آله يوم الحديبيّة: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، مرّتين، قيل: وللمقصرين يا رسول اللَّه؟ قال: وللمقصّرين.

ما قال صلی الله عليه و آله فی حق علیّ عليه السلام يوم الحديبيّة

۱۲۰/ «۱»- حدّثنا يحيی بن علی بحلوان، حدّثنا أبو بكر محمد بن المقرئ باصبهان، حدّثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقّاق البغدادی، حدّثنا أحمد بن عبد اللَّه أبو جعفر المكتّب، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوری، عن عبد اللَّه بن عثمان بن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: سمعت رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم وهو آخذ بضبع علیّ يوم الحديبيّة وهو يقول: هذا أمير البررة قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، أنا مدينة العلم وعلیٌّ بابها، فمن أراد البيت فليأت الباب. مدّ بها صوته. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۱

عمرة القضاء

۱۲۱/ «۱»- أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال: حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: حدّثنا ثابت، عن أنس: أنّ النبیّ صلی الله عليه و سلم دخل مكّة فی عمرة القضاء «۲» وعبد اللَّه بن رواحة يمشی بين يديه وهو يقول: خلّوا بنی الكفار عن سبيله

اليوم نضـربكم على تنزيله ضـرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر: يا بن رواحة بين يدى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وفى حرم اللَّه عزَّ وجلَّ تقول الشِّعر؟ قال النبىّ صلى الله عليه و سلم خلِّ عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل.

مدّة إقامته صلى الله عليه و آله بمكة فى عمرة القضاء

۱۲۲/ «۳»- حـدّثنا داود بن رشـيد، حـدّثنا يحيى بن زكريـا، حـدّثنا محمـد بن إسـحاق، عن أبان بن صالـح؛ وعن ابن أبى نجيـح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أقام فى عمرة القضاء ثلاثاً.

طوافه صلى الله عليه و آله بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة فى عمرة القضاء

۱۲۳/ «۱»- أبى رحمه الله قال: حـدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبـد اللَّه عليه السـلام: كان فى غزوة الحديبيّة وادع رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله أهل مكّة ثلاث سـنين، ثمّ دخل «۲» فقضى نسـكه، فمرّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله بنفر من أصحابه جلوس فى فناء الكعبة، فقال: هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفاً، قال: فقاموا فشدّوا أزرهم وشدّوا أيديهم على أوساطهم ثمّ رملوا. ۱۲۴/ «۳»- أبى رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن أحمـد بن أبى عبـد اللَّه، عن ابن فضّال، عن ثعلبـة، عن زرارة أو محمد بن مسـلم «۴» ۱ قال: سألت أبا جعفر عليه السـلام عن الطواف أيرمل فيه الرجل؟ فقال: إنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله لمّا أن قدم مكّة وكان بينه وبين المشركين الكتاب الذى قد علمتم أمر الناس أن يتجلّـدوا، وقال: أخرجوا أعضادكم، وأخرج رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله عضـديه، ثمّ رمل «۵» بالبيت ليريهم أنّهم لم يصبهم جهد، فمن أجل ذلك يرمل الناس، وإنّى لأمشـى مشـياً، وقد كان علىّ بن الحسـين عليهما السلام يمشى مشياً. ۱۲۵/ «۶»- عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنّه قال: لمّا دخل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله المسجد الحرام بدأ بالركن فاستلمه، ثمّ مضى عن يمينه حـج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۷۳ والبيت عن يساره وطاف أسبوعاً، رَمَلَ ثلاثـة أشواط ومشـى أربعاً. ۱۲۶/ «۱»- أحمد بن محمّـد بن عيسـى عن أبيه، قـال: سُـئل ابن عبـاس فقيل له: إنّ قوماً يزعمون أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله أمر بالرمل حول الكعبة فقـال: كـذبوا وصـدقوا، فقلت: وكيف ذاك؟ فقـال: إنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله دخل مكّـة فى عمرة القضاء وأهلها مشـركون، وبلغهم أنّ أصـحاب محمّد مجهودون، فقال رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله: رحم اللَّه امرءاً أراهم من نفسه جلداً، فأمرهم فحسروا عن أعضادهم ورملوا بالبيت ثلاثة أشواط ورسول اللَّه صـلى الله عليه و آله على ناقته، وعبد اللَّه بن رواحة أخذ بزمامها والمشـركون بحيال الميزاب ينظرون إليهم، ثمّ حـجّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله بعد ذلك فلم يرمل ولم يأمرهم بذلك، فصدقوا فى ذلك وكذبوا فى هذا. ۱۲۷/ «۲»- حـدّثنى أبو الطاهر، أخبرنا عبد اللَّه بن وهب، أخبرنى مالك؛ وابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبـد اللَّه: أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم رمل ثلاثـة أطواف من الحجر إلى الحجر. ۱۲۸/ «۳»- حدّثنا إسـحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدّثنا سـفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد اللَّه رضى اللَّه عنهما: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لمّا قدم مكّة أتى الحجر فاستلمه، ثمّ مشـى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشـى أربعاً. ۱۲۹/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أبو سـلمة الخزاعى، أنا سليمان: يعنى ابن بلال، أخبره أو حدّثه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبداللَّه سمعه منه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۴ قال: قدمنا مع رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم مكّة، قال: فطاف سبعاً ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً. ۱۳۰/ «۱»- حدّثنا مسدد، حدّثنا حمّاد بن زيـد، عن أيّوب، عن سـعيد بن جبير، أنّه حـدث عن ابن عباس قال: قـدم رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم مكّـة وقد وهنتهم حمّى يثرب، فقال المشـركون: إنّه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمّى، ولقوا منها شرّاً، فأطلع اللَّه سبحانه نبيّه صلى الله عليه و سلم على ما قالوه، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا بين الركنين، فلمّا رأوهم رملوا قالوا: هؤلاء الذين ذكرتم أنّ الحمى قد وهنتهم، هؤلاء أجلـد منّا. قال ابن عباس: ولم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلّها الّا إبقاء عليهم. ۱۳۱/ «۲»- حدّثنا أبو سـلمة موسى بن إسماعيل،

حدّثنا حمّاد، حدّثنا أبو عاصم الغنوى، عن أبى الطفيل، قال: قلت لإبن عباس: يزعم قومك أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قد رمل بـالبيت، وأنّ ذلك سنّةٌ قال: صـدقوا وكـذبوا، قلت: وما صـدقوا وما كـذبوا؟ قال: صـدقوا، قـد رمل رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم، وكذبوا ليس بسنّة، إنّ قريشاً قالت زمن الحديبيّة: دعوا محمّداً وأصحابه حتّى يموتوا موت النَّغف «۳»، فلمّا صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل، فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، فقدم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم والمشركون من قبل قُعيقعان «۴». فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم لأصـحابه: ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنّة. قلت: يزعم قومك أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم طاف بين الصفا والمروة على بعيره، وأنّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۵ ذلك سنّة، فقال: صدقوا وكذبوا، قلت: ما صدقوا وما كذبوا؟ قال: صدقوا، قد طاف رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم بين الصفا والمروة على بعيره، وكذبوا: ليس بسنّة، كان الناس لا يدفعون عن رسول اللَّه، ولا يصرفون عنه، فطاف على بعير ليسـمعوا كلامه، وليروا مكانه، ولا تناله أيـديهم. ۱۳۲/ «۱»- حدّثنا أبو كامل فضـيل بن حسين الجحدرى، حدّثنا عبـد الواحـد بن زيـاد، حـدّثنا الجريرى، عن أبى الطفيـل قـال: قلت لابن عباس: أرأيت هـذا الرّمل بالبيت ثلاثـة أطواف ومشـى أربعة أطواف أسـنّة هو؟ فإنّ قومك يزعمون أنّه سـنّة. قال: فقال: صدقوا. وكذبوا «۲»، قال: قلت: ما قولك: صـدقوا وكذبوا؟ قال: إنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم قـدم مكّـة، فقـال المشـركون: إنّ محمـداً وأصـحابه لاـ يسـتطيعون أن يطوفوا بـالبيت من الهُزل «۳»، وكانوا يحسـدونه، قـال: فـأمرهم رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم أن يرملوا ثلاثـاً ويمشوا أربعـاً. قال: قلت له: أخبرنى عن الطواف بين الصـفا والمروة راكباً أسـنّة هو؟ فإنّ قومك يزعمون أنّه سنة، قال: صدقوا وكذبوا «۴»، قال: قلت: وما قولك: صـدقوا وكذبوا؟ قال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم كثر عليه الناس يقولون: هذا محمد هذا محمد حتّى خرج العواتق «۵» من البيوت، قال: وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم لا يضـرب الناس بين يديه، فلمّا كثر عليه رَكِبَ، والمشـى والسعى أفضل. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۶ ۱۳۳/ «۱»- حـدّثنى أبو الرّبيع الزّهرانى، حدّثنا حمّاد- يعنى ابن زيد- عن أيوب، عن سـعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم وأصحابه مكّة، وقد وهنتهم حمّى يثرب «۲». قال المشركون: إنّه يقدم عليكم غداً قوم قد وهنتهم الحمّى، ولقوا منها شدّة، فجلسوا ممـا يلى الحِجْرَ «۳»، وأمرهم النبىّ صـلى الله عليه و سـلم أن يرملوا ثلاثـة أشواط ويمشوا مـا بين الركنين «۴»، ليرى المشركون جلدهم «۵». فقال المشـركون: هؤلاء الـذين زعمتم أنّ الحمّى قـد وهنتهم، هؤلاء أجلـد من كـذا وكـذا. ۱۳۴/ «۶»- حـدّثنا محمد بن يحيى، ثنـا عبـد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبى خيثم، عن أبى الطفيل، عن ابن عباس قال: قال النبىّ صـلى الله عليه و سـلم لأصـحابه حين أرادوا دخول مكّـة فى عمرته بعد الحديبيّة «۷» ۱: إنّ قومكم غداً سـيرونكم فليرونّكم جُلداً. فلمّا دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبىّ صـلى الله عليه و سـلم معهم، حتّى إذا بلغوا الرّكن اليمـانى مشوا إلى الركن الأسود، ثمّ رملوا حتّى بلغوا الركن اليمانى، ثمّ مشوا إلى الركن الأـسود، ففعـل ذلـك ثلاث مرّات، ثمّ مشـى الأـربع. ۱۳۵/ «۸»- حـدّثنا عبـد اللَّه، حـدّثنى أبى، ثنـا علىّ بـن عـاصم، عن الجريرى، عن أبى الطفيل؛ وعبد اللَّه بن عثمان بن خثيم، عن أبى الطفيل كلاهما، عن ابن عباس حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۷ قال: رمل رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم ثلاثة أشواط بالبيت، إذا انتهى إلى الركن اليمانى مشـى حتّى يأتى الحجر، ثم رمل ومشى أربعة أطواف. قـال: قال ابن عباس: وكانت سـنّة. ۱۳۶/ «۱»- حـدّثنا قتيبـة، حدّثنا سـفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عبـاس قال: إنّما سـعى رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم بالبيت وبين الصـفا والمروة ليرى المشـركين قوّته. ۱۳۷/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا سـفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس: إنّما رمل رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم حول الكعبة ليرى المشـركين قوّته. ۱۳۸/ «۳»- حـدّثنا محمـد بن سـليمان الأنبـارى، حـدّثنا يحيى بن سـليم، عن ابن خثيم، عن أبى الطفيل، عن ابن عباس: أنّ النبىّ صلى الله عليـه و سـلم اضـطبع «۴» فاسـتلم وكـبّر، ثمّ رمـل ثلاثـة أطـواف، وكـانوا إذا بلغوا الركن اليمـانى وتغيبوا من قريش مشوا، ثم يطلعون عليهم يرملون، تقول قريش، كأنّهم الغزلان. قال ابن عباس: فكانت سـنّة. ۱۳۹/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان، ثنا همـام، ثنا قتادة، عن حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۸ عكرمة، عن ابن عباس: أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم طاف سـبعاً وطاف سعياً وإنما سعى أحبّ أنْ يرى الناس قوّته. ۱۴۰/ «۱»- أخبرنا سـعيد، عن ابن جريج، عن عطاء: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم رمل من

سبعةٍ ثلاثة أطواف خبباً ليس بينهنّ مشى. ۱۴۱/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء: أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم بدأ بالحجر الأسود، ورمل من الحجر إلى الحجر. ۱۴۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب، حدّثنا مالك. ح وحدّثنا يحيى بن يحيى- واللّفظ له- قال: قرأت على مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد اللَّه رضى اللَّه عنهما، أنّه قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم رمل من الحجر الأسود حتّى انتهى إليه. ثلاثة أطواف. ۱۴۳/ «۴»- أخبرنا أحمد بن عمرو؛ وسليمان بن داود، عن ابن وهب قال: أخبرنى يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حين يقدم مكّة يستلم الرّكن الأسود أوّل ما يطوف يخبّ «۵» ثلاثة أطواف من السبع.

ما نزل عليه صلى الله عليه و آله من القرآن فى الصفا والمروة فى عمرة القضاء

۱۴۴/ «۶»- عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۷۹ سألته عن السعى بين الصّفا والمروة فريضة هو أو سنّة؟ قال: فريضة، قال: قلت: أليس اللَّه يقول: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا»؟ قال: كان ذلك فى عمرة القضاء، وذلك أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان شرطه عليهم أن يرفعوا الأصنام، فتشاغل رجل من أصحابه حتّى أعيدت الأصنام، فجاؤا إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فسألوه وقيل له: إنّ فلاناً لم يطف وقد أعيدت الأصنام، قال: فأنزل اللَّه: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» «۱» أى والأصنام عليهما.

دعائه صلى الله عليه و آله على الأحزاب بعد الطواف والسعى

۱۴۵/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا يحيى، عن إسماعيل، ثنا عبد اللَّه بن أبى أوفى قال: إعتمر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فطاف بالبيت، ثمّ خرج فطاف بين الصفا والمروة وجعلنا نستره من أهل مكّة أن يرميه أحد أو يصيبه بشىء، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول: «أَللَّهُمَّ مُنْزِلِ الْكِتَابِ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، هَازِمِ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ أهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

فى أنه صلى الله عليه و آله لم يدخل البيت فى عمرة القضاء

۱۴۶/ «۳»- حدّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدّثنا خالد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد اللَّه بن أبى أوفى قال: إعتمر «۴» ۱ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فطاف بالبيت وصلّى خلف المقام ركعتين ومعه من حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۰ يستره من الناس، فقال له رجل: أدخل رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم الكعبة؟ قال: لا. ۱۴۷/ «۱»- حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن إسماعيل، عن عبد اللَّه بن أبى أوفى قال: إعتمر «۲» رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم واعتمرنا معه، فلمّا دخل مكّة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه، وكنّا نستره من أهل مكّة أن يرميه أحد، فقال له صاحب لى: أكان دخل الكعبة؟ قال: لا. قال: فحدّثنا ما قال لخديجة، قال: بشّروا خديجة «۳» ببيتٍ من الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب.

من معجزاته صلى الله عليه و آله فى عمرة القضاء

۱۴۸/ «۴»- روى أنّه لمّا خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله للعمرة سنة الحديبية منعت قريش من دخوله مكّة، وتحالفوا أنّه لا يدخلها ومنهم عين تطرف، وقال لهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما جئت محارباً لكم إنّما جئت معتمراً. قالوا: لا ندعك تدخل مكّة على هذه الحال، فتستندّ لنا العرب وتعيّرنا، ولكن اجعل بيننا وبينك هدنة لا تكون لغيرنا، فاتّفقوا عليها، وقد نفد ماء المسلمين وكظّهم «۵» ۱ وبهائمهم العطش، فجىء بركوة فيها قليل من الماء، فأدخل يده فيها ففاضت الركوة، ونودى فى العسكر: من أراد الماء فليأته، فسقوا واستقوا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۱ وملاؤا القرب.

عمرته صلى الله عليه و آله من الجعرانهٔ

۱۴۹/ «۱»- روى الزّهرى، عن أبى سلمهٔ، عن أبى سعيد الخدرى- فى حديث قال:- خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم من الجعرانهٔ «۲» فى ذى القعدهٔ «۳» إلى مكّهٔ، فقضى بها عمرته ثمّ صدر «۴» إلى المدينهٔ. ۱۵۰/ «۵»- أبو علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّى أريد الجوار فكيف أصنع؟ قال: إذا رأيت الهلال هلال ذى الحجّهٔ فاخرج إلى الجعرانهٔ فأحرم منها بالحجّ، فقلت له: كيف أصنع إذا دخلت مكّهٔ أُقيم إلى يوم التّرويهٔ لا أطوف بالبيت؟ قال: تقيم عشراً لا تأتى الكعبهٔ، إنَّ عشراً لكثير إنَّ البيت ليس بمهجور ولكن إذا دخلت فطف بالبيت واسع بين الصّفا والمروهٔ، فقلت له: أليس كلُّ من طاف بالبيت وسعى بين الصفا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۲ والمروهٔ فقد أحلَّ؟ قال: إنّك تعقد بالتلبيهٔ ثمّ قال: كلّما طفت طوافاً وصلّيت ركعتين فاعقد بالتلبيهٔ. ثمّ قال: إنَّ سفيان فقيهكم أتانى فقال: ما يحملك على أن تأمر أصحابك يأتون الجعرانهٔ فيحرمون منها؟ فقلت له: هو وقت من مواقيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: وأيُّ وقت من مواقيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله هو؟ فقلت: أحرم منها حين قسّم غنائم حنين ومرجعه من الطائف. (الحديث) ۱۵۱/ «۱»- عن عدهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبى الفضل قال: كنت مجاوراً بمكّهٔ فسألت أبا عبد اللَّه عليه السلام من أين أُحرم بالحجّ؟ فقال: من حيث أحرم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من الجعرانهٔ، أتاه فى ذلك المكان فتوح: فتح الطائف وفتح خيبر والفتح، فقلت متى أُخرج؟ قال: إن كنت صرورهٔ فإذا مضى من ذى الحجّهٔ يوم، فإذا كنت قد حججت قبل ذلك فإذا مضى من الشهر خمس. ۱۵۲/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عبدهٔ بن سليمان، عن هشام بن عروهٔ، عن أبيه: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم إعتمر عام الفتح من الجعرانهٔ. ۱۵۳/ «۳»- حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه، عن محرش الكعبى: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم خرج من الجعرانهٔ ليلًا معتمراً، فدخل مكّهٔ ليلًا فقضى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۳ عمرته، ثمَّ خرج عن ليلته فأصبح بالجعرانهٔ كبائت، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتّى جاء مع الطريق، طريق جمع ببطن سرف، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس. ۱۵۴/ «۱»- أخبرنا هنّاد بن السّرى، عن سفيان، عن إسماعيل بن أميّهٔ، عن مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن خالد بن أُسَيْد، عن محرش الكعبى: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم خرج من الجعرانهٔ ليلًا كأنّه سبيكهٔ فضّهٔ، فاعتمر ثمّ أصبح بها كبائت. ۱۵۵/ «۲»- حدّثنا قتيبهٔ بن سعيد، حدّثنا سعيد بن مزاحم بن أبى مزاحم، حدّثنى أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أُسيد، عن محرّش الكعبى قال: دخل النّبىّ صلى الله عليه و سلم الجعرانهٔ فجاء إلى المسجد فركع ما شاء اللَّه ثمّ أحرم، ثمّ استوى على راحلته، فاستقبل بطن سرف حتّى لقى طريق المدينهٔ، فأصبح بمكّهٔ كبائت. ۱۵۶/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن فضيل، عن داود بن أبى هند، عن مجاهد- فى حديث قال:- إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قد أحرم من الجعرانهٔ وهو مقبل من الطائف. ۱۵۷/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا سفيان بن عيينهٔ، عن إسماعيل بن أميّهٔ، عن مولى لهم مزاحم بن أبى مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن خالد بن أُسيد، عن رجل من خزاعهٔ يقال له: محرش أو مخرش- لم يثبت سفيان اسمه:- أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم خرج من الجعرانهٔ ليلًا فاعتمر ثمّ رجع فأصبح كبائت بها، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۴ فنظرت إلى ظهره كأنّه سبيكهٔ فضّهٔ. ۱۵۸/ «۱»- حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد، أخبرنا عبد اللَّه بن عثمان بن خثَيْم، عن أبى الطفيل، عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانهٔ، فرملوا بالبيت ثلاثهٔ ومشوا أربعاً. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۵

حجّهٔ الوداع

متى خرج صلى الله عليه و آله من المدينهٔ؟

۱۵۹/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحجّ ثمّ أنزل اللّه عزّ وجلّ عليه: «وَأَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» «۲» ، فأمر المؤذّنين أن يؤذّنوا بأعلى أصواتهم بأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يحجّ فى عامه هذا، فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالى والأعراب، واجتمعوا لحجّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإنّما كانوا تابعون ينظرون ما يؤمرون ويتّبعونه أو يصنع شيئاً فيصنعونه، فخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أربع بقين من ذى القعدة «۳». (الحديث)

فى حج غير البالغ

۱۶۰/ «۴»- أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علىّ بن بنت إلياس، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۸ مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله برويثة «۱» وهو حاجّ، فقامت إليه امرأة ومعها صبىّ لها فقالت: يا رسول اللّه أيحجّ عن مثل هذا؟ قال: نعم ولك أجره. ۱۶۱/ «۲»- حدَّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: كان رسولاللّه صلى الله عليه و سلم بالرَّوْحاء «۳» ۱ فلقى ركباً فسلّم عليهم، قال: من القوم؟ فقالوا: المسلمون، فقالوا: فمن أنتم؟ قالوا: رسول اللّه صلى الله عليه و سلم، ففزعت امرأة فأخذت بعضد صبىّ فأخرجته من محفَّتها، قالت: يا رسول اللّه هل لهذا حجّ؟ قال: نعم ولك أجر. ۱۶۲/ «۴»- حدّثنا قتيبة، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد «۵» ۱ قال: حجَّ بى أبى مع رسول اللّه صلى الله عليه و سلم فى حجّة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

إغتساله صلى الله عليه و آله للإحرام

۱۶۳/ «۶»- إغتسل النبىّ صلى الله عليه و آله بذى الحليفة للإحرام وصلّى، ثم قال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد فأتى بحجلتين «۷» ۱ فأكلهما قبل أن يحرم. ۱۶۴/ «۸»- روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه: عن آبائه: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۸۹ إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا حجّ حجّته الوداع خرج، فلمّا انتهى إلى الشجرة أمر الناس بنتف الإبط، وحلق العانة، والغُسل، والتجرّد من الثياب فى رداء وإزار أو ثوبين ما كانا، يشدّ أحدهما على وسطه ويلقى الآخر على ظهره. ۱۶۵/ «۱»- حدّثنا عبد اللّه بن أبى زياد، حدّثنا عبد اللّه بن يعقوب المدنى، عن ابن أبى الزّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه: أنه رأى النبىّ صلى الله عليه و سلم تجرّد لإهلاله واغتسل.

ما يحرم فيه صلى الله عليه و آله من الثياب

۱۶۶/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: كان ثوبا رسول اللّه صلى الله عليه و آله الذى أحرم «۳» فيهما يمانيين عبرى «۴» وظفار «۵» وفيهما كفّن. ۱۶۷/ «۶»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن على، عن بعض أصحابنا عن بعضهم عليهم السلام قال: أحرم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثوبى كرسف «۷» ۱. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۰

كيفية تلبية النبىّ صلى الله عليه و آله

۱۶۸/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن عبد اللّه بن سنان قال: قال أبو عبد

اللَّه علیه السلام: ذکر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله الحجّ فکتب إلی من بلغه کتابه ممّن دخل فی الإسلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یرید الحجّ یؤذنهم بذلک لیحجّ من أطاق الحجّ، فأقبل النّاس فلمّا نزل الشّجرة أمر النّاس بنتف الإبط وحلق العانة والغسل والتجرّد فی إزار ورداء أو إزار وعمامة یضعها علی عاتقه لمن لم یکن له رداء، وذکر أنّه حیث لبی قال: «لَبَّیْکَ «۲» اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ» وکان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یکثر من ذی المعارج، وکان یلبّی کلّما لقی راکباً أو علا أکمة أو هبط وادیاً، ومن آخر اللیل وفی إدبار الصلوات. فلمّا دخل مکّة دخل من أعلاها من العقبة وخرج حین خرج من ذی طوی، فلمّا انتهی إلی باب المسجد استقبل الکعبة- وذکر ابن سنان أنّه باب بنی شیبة- فحمد اللَّه وأثنی علیه وصلّی علی أبیه إبراهیم، ثمّ أتی الحجر فاستلمه. فلمّا طاف بالبیت صلّی رکعتین خلف مقام إبراهیم علیه السلام ودخل زمزم فشرب منها، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ» فجعل یقول ذلک وهو مستقبل الکعبة، ثمّ قال لأصحابه: لیکن آخر عهدکم بالکعبة استلام الحجر، فاستلمه ثمّ خرج إلی الصّفا، ثمّ قال: أبدء بما بدء اللَّه به، ثمّ سعد علی الّصفا فقام علیه مقدار ما یقرأ الإنسان سورة البقرة. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۹۱ ۱۶۹/ «۱»- عن جعفر بن محمد، عن أبیه أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لمّا أشرف علی البیداء «۲» أهلّ بالتلبیة- والإهلال رفع الصوت- فقال: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ» لم یزد علی هذا. ۱۷۰/ «۳»- قال جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام: أخبرنی أبی، عن جابر بن عبد اللَّه: أنَّ تلبیة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کانت: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ». ۱۷۱/ «۴»- عاصم بن حمید الحنّاط قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، لمّا انتهی إلی البیداء حیث المیلین، أنیخت له ناقته فرکبها، فلمّا انبعثت به لبّی بأربع، فقال: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ» ثمّ قال: حیث یخسف بالأخابث. ۱۷۲/ «۵»- بعض نسخ فقه الرضا علیه السلام: وتقول فی تلبیتک: «لَبَّیْکَ اللَّهُمَّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ لَاشَرِیکَ لَکَ لَبَّیْکَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَکَ وَالْمُلْکَ، لَاشَرِیکَ لَکَ» وهی تلبیة النبیّ صلی الله علیه و سلم.

فی تقلیده صلی الله علیه و آله الهدی وإشعاره عند الإحرام

۱۷۳/ «۶»- حدّثنا محمد بن المثنی؛ وابن بشّار جمیعاً عن ابن أبی عدیّ- قال ابن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۹۲ المثنی: حدّثنا ابن أبی عدیّ- عن شعبة، عن قتادة، عن أبی حسّان، عن ابن عبّاس رضی الله عنه قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم الظّهر بذی الحلیفة، ثمّ دعا بناقته فأشعرها «۱» فی صفحة سنامها «۲» الأیمن وسلت الدم وقلّدها نعلین «۳». ثمّ رکب راحلته، فلمّا استوت به علی البیداء «۴» أهلّ بالحجّ. ۱۷۴/ «۵»- حدّثنا أبو کریب، حدّثنا وکیع، عن هشام الدّستوانی، عن قتادة، عن أبی حسّان الأعرج، عن ابن عباس: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم قلّد نعلین، وأشعر الهدی فی الشّقّ الأیمن بذی الحلیفة، وأماط عنه الدّم. ۱۷۵/ «۶»- أخبرنا عبید اللَّه بن سعید قال: حدّثنا محمد قال: حدّثنا معاذ قال: حدّثنی أبی، عن قتادة، عن أبی حسّان الأعرج، عن ابن عبّاس: أنّ نبیّ اللَّه صلی الله علیه و سلم لمّا أتی ذا الحلیفة أشعر الهدی فی جانب السّنام الأیمن، ثمّ أماط عنه «۷» ۱ الدّم وقلّده نعلین ثمّ رکب ناقته، فلمّا استوت به البیداء لبّی وأحرم عند الظّهر وأهلّ بالحجّ. ۱۷۶/ «۸»- أخبرنا عمرو بن علی قال: حدّثنا یحیی قال: حدّثنا شعبة، عن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۹۳ قتادة، عن أبی حسّان الأعرج، عن ابن عبّاس: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم لمّا کان بذی الحلیفة أمر ببدنة فأُشعر فی سنامها من الشّق الأیمن، ثمّ سلت عنها وقلّدها نعلین، فلمّا استوت به علی البیداء أهلّ.

فی رفع صوته صلی الله علیه و آله بالتلبیة

۱۷۷/ «۱»- علیُّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد، عن حریز رفعه قال: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لمّا أحرم أتاه جبرئیل علیه

السلام قال له: مر أصحابك بالعجّ والثجّ، والعجّ رفع الصوت بالتلبية والثجّ نحر البدن. وقال: قال جابر بن عبد اللّه: ما بلغنا الرّوحاء حتّى بحّت «۲» أصواتنا. ۱۷۸/ «۳»- قال أمير المؤمنين عليه السلام: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه و آله فقال له: إنّ التّلبية شعار المحرم، فارفع صوتك بالتلبية: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ». ۱۷۹/ «۴»- حدّثنا محمد بن أحمد الشيبانى رضى الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبى عبد اللّه الكوفى قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبىّ صلى الله عليه و آله فقال: يا محمّد مر أصحابك بالعجّ والثّجّ. فالعجّ: رفع الأصوات بالتلبية، والثّجّ: نحر البدن. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۴ ۱۸۰/ «۱»- روى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: أتانى جبرئيل عليه السلام فقال: مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال وبالتلبية، فإنّه من شعار الحجّ. ۱۸۱/ «۲»- حدّثنا القعنبى، عن مالك، عن عبد اللّه بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلّاد بن السائب الأنصارى، عن أبيه: أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: أتانى جبرئيل عليه السلام فأمرنى أن آمر أصحابى ومن معى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو قال: بالتلبية يريد أحدهما. ۱۸۲/ «۳»- أخبرنا خالد بن مخلد، ثنا مالك، عن عبد اللّه بن أبى بكر، عن خلّاد بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: أتانى جبرئيل فقال: مر أصحابك أو من معك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية وبالإهلال. ۱۸۳/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن عبد اللّه بن أبى لبيد، عن المطّلب بن عبد اللّه بن حنطب، عن خلّاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهنىّ قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و سلم: جاءنى جبرئيل فقال: مر أصحابك يرفعوا بالتلبية، فإنّها شعار الحجّ.

الموضع الذى لبّى فيه النبىّ صلى الله عليه و آله

۱۸۴/ «۱»- علىّ، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن عبد اللّه بن سنان: أنّه سأل أبا عبد اللّه عليه السلام هل يجوز للمتمتّع بالعمرة إلى الحجّ أن يظهر التلبية فى مسجد الشجرة؟ فقال: نعم إنّما لبّى النبىّ صلى الله عليه و آله على البيداء لأنّ الناس لم يكونوا يعرفون التلبية فأحبّ أن يعلّمهم كيف التلبية. ۱۸۵/ «۲»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد اللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم لم يكن يلبّى حتّى يأتى البيداء. ۱۸۶/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن التهيؤ للإحرام، فقال: فى مسجد الشجرة، فقد صلّى فيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد ترى أناساً يحرمون فلا تفعل حتّى تنتهى إلى البيداء حيث الميل فتحرمون كما أنتم فى محاملكم تقول: لبّيك أللّهمّ لبّيك. (الحديث) ۱۸۷/ «۴»- حدّثنا ابن أبى عمر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد اللّه قال: لمّا أراد النبىّ صلى الله عليه و سلم الحجّ أذن فى الناس فاجتمعوا، فلمّا أتى البيداء أحرم. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۶ ۱۸۸/ «۱»- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا النضر وهو ابن شميل قال: حدّثنا أشعث وهو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم صلّى الظهر بالبيداء، ثمّ ركب وصعد جبل البيداء فأهلّ بالحجّ والعمرة حين صلّى الظهر. ۱۸۹/ «۲»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، حدّثنا محمد بن بكر، أنا ابن جُريج، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال: صلّى رسول اللّه صلى الله عليه و سلم الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذى الحليفة ركعتين، ثمّ بات بذى الحليفة حتّى أصبح، فلمّا ركب راحلته واستوت به أهلَّ. ۱۹۰/ «۳»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنا أبى، ثنا محمّد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرنى صالح بن كيسان، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أهلّ حين استوت به راحلته قائمة. ۱۹۱/ «۴»- حدّثنا أحمد بن عيسى قال: حدّثنا ابن وهبٍ، عن يونس، عن ابن شهاب، أنّ سالم بن عبد اللّه أخبره أنّ ابن عمر قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و سلم ركب راحلته بذى الحليفة، ثمّ يُهِلُّ حين تستوى به قائمة. ۱۹۲/ «۵»- حدّثنا إبراهيم قال: أخبرنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعى، سمع عطاء يحدّث، عن

جابر بن عبد اللَّه رضى اللَّه عنهما: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۷ أنّ إهلال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته، رواه أنس وابن عبّاس رضى اللَّه عنهما. ۱۹۳/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: نا علىّ بن مسهر، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم إذا وضع رجله فى الغرز «۲» وانبعثت به راحلته قائمة أهلّ من ذى الحليفة. ۱۹۴/ «۳»- أخبرنى عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرنى ابن جريج قال: سمعت جعفر بن محمّد يحدّث، عن أبيه، عن جابر فى حجّة النبىّ صلى الله عليه و سلم: فلمّا أتى ذا الحليفة صلّى وهو صامت حتّى أتى البيداء. ۱۹۵/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبى كثير، عن سعيد بن المسيب قال: قلت له: من أين يهلّ؟ قال: من البيداء، هاهنا أهلّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لحجّه، ومنها أهلّ لعمرته.

الوقت الذى أحرم فيه النبىّ صلى الله عليه و آله

۱۹۶/ «۵»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۸ سألته، أليلًا أحرم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أم نهاراً؟ قال: نهاراً، فقلت: أىّ ساعة؟ قال: صلاة الظهر. فسألته: متى ترى أن نحرم؟ قال: سواء عليكم، إنّما أحرم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلاة الظهر لأنّ الماء كان قليلًا، كان فى رؤوس الجبال، فيهجر الرجل إلى مثل ذلك من الغد، ولا يكاد يقدرون على الماء، وإنّما أحدثت هذه المياه حديثاً. ۱۹۷/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حفص، عن عمرو، عن الحسن: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أحرم دبر صلاة الظهر. ۱۹۸/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا عبد السلام، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أحرم دبر الصلاة.

لأىّ علة أحرم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من مسجد الشجرة

۱۹۹/ «۳»- أخبرنى علىّ بن حاتم قال: أخبرنا القاسم بن محمّد قال: حدّثنا حمدان بن الحسين، عن الحسين بن الوليد، عمّن ذكره قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: لأىّ علة أحرم «۴» رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه؟ قال: لأنّه لمّا أسرى به إلى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تأتى إلى البيت المعمور بحذاء المواضع التى هى مواقيت سوى الشجرة، فلمّا كان فى الموضع الذى بحذاء الشجرة نودى يا محمد، قال: لبّيك قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۹۹ ألم أجدك يتيماً فآويت ووجدتك ضالًا فهديت؟ قال النبىّ صلى الله عليه و آله: «انَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ وَالْمُلْكَ لَكَ، لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ»، فلذلك أحرم من الشجرة دون المواضع كلّها. ۲۰۰/ «۱»- لمّا أراد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله التوجّه إلى الحجّ وأداء ما فرض اللَّه تعالى فيه أذّن فى الناس به؛ وبلغت دعوته إلى أقاصى بلاد الإسلام فتجهّز الناس للخروج معه وحضر المدينة من ضواحيها ومن حولها ويقرب منها خلق كثير وتأهبوا وتهيّئوا للخروج معه، فخرج صلى الله عليه و آله بهم لخمس بقين من ذى القعدة، وكاتب أمير المؤمنين عليه السلام بالتوجّه إلى الحجّ من اليمن ولم يذكر له نوع الحجّ الذى قد عزم عليه. وخرج صلى الله عليه و آله قارناً للحجّ بسياق الهدى، وأحرم عليه السلام من ذى الحليفة، وأحرم الناس معه، ولبّى من عند الميل الذى بالبيداء، فاتّصل ما بين الحرمين بالتلبية حتّى انتهى إلى كراع الغميم «۲»، وكان الناس معه ركباناً ومشاة، فشقّ على المشاة المسير، وأجهدهم السير والتعب فشكوا ذلك إلى النبىّ صلى الله عليه و آله واستحملوه، فأعلمهم أنّه لا يجد لهم ظهراً، وأمرهم أن يشدّوا على أوساطهم، ويخلطوا الرمل بالنسل، ففعلوا ذلك واستراحوا إليه.- إلى أن قال:- وكان قد خرج مع النبىّ صلى الله عليه و آله كثير من المسلمين بغير سياق هدى، فأنزل اللَّه تعالى: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للَّهِ» «۳» وقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: دخلت العمرة فى الحجّ إلى يوم القيامة، وشبّك احدى أصابع يديه على الأُخرى ثمّ قال عليه السلام: لو استقبلت من أمرى ما استدبرته ما سقت الهدى ثمّ أمر مناديه أن ينادى: من لم يسق منكم هدياً فليحلّ وليجعلها عمرة، ومن ساق منكم هدياً فليقم على إحرامه، فأطاع فى ذلك بعض الناس، وخالف بعض، وجرت خطوب بينهم فيه، وقال منهم قائلون: إنّ

حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۰ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أشعث أغبر نلبس الثياب ونقرّب النساء وندهن؟ وقال بعضهم: أما تستحيون تخرجون رؤوسكم تقطر من الغسل ورسول اللَّه صلى الله عليه و آله على إحرامه؟ فأنكر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله على ما خالف فى ذلك وقال: لو لا- أنّى سقت الهدى لأحللت، وجعلتها عمرهٔ، فمن لم يسق هدياً فليحلّ فرجع قوم وأقام آخرون على الخلاف. (الخبر) «۱» ۲۰۱/ «۲»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل بن دراج؛ وابن أبى نجران، عن محمّد بن حمران جميعاً، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام- فى حديث:- إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لبّى بالحجّ. ۲۰۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أبو معاويهٔ، ثنا الأعمش، عن جابر قال: أهلّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فى حجّته بالحجّ.

فى أنّه صلى الله عليه و آله لبّد شعره

۲۰۳/ «۴»- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السّرح؛ والحارث بن مسكين قراءهٔ عليه وأنا أسمع واللّفظ له، عن ابن وهب، أخبرنى يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يُهِلُّ ملبداً «۵». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۱ ۲۰۴/ «۱»- حدّثنا عبيد اللَّه بن عمر، حدّثنا عبد الأعلى، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم لَبَّدَ رأسه بالعسل.

فى امرأهٔ نذرتْ أن تمشى حافيهً إلى مكّهٔ

۲۰۵/ «۲»- موسى بن القاسم، عن الحسن بن محبوب، عن علىّ بن رئاب، عن أبى عبيدهٔ الحذاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نذر أن يمشى إلى مكّهٔ حافياً فقال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرج حاجّاً فنظر إلى امرأهٔ تمشى بين الإبل فقال: من هذه؟ فقالوا: أخت عقبهٔ بن عامر نذرتْ أن تمشى إلى مكّهٔ حافيهٔ، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا عقبهٔ إنطلق إلى أختك فمرها فلتركب، فإنّ اللَّه غنى عن مشيها وحفاها قال: فركبت.

حرمهٔ أكل الصيد للمحرم

۲۰۶/ «۳»- أخبرنا محمد بن قدامهٔ قال: حدّثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدى الصّعب بن جثامهٔ إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم رِجل حمار وحش تقطر دماً وهو حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۲ محرم وهو بقديد «۱» فردّها عليه. ۲۰۷/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، عن عثمان بن أبى شيبهٔ، ثنا عمران بن محمد بن أبى ليلى، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عبد اللَّه بن الحارث، عن ابن عباس، عن علىّ بن أبى طالب قال: أتى النبىّ صلى الله عليه و سلم بلحم صيد، وهو محرم، فلم يأكله. ۲۰۸/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان؛ ومؤمّل قال: ثنا حمّاد بن سلمهٔ قال: أنبأنا قيس بن سعد، عن عطاء أنّ ابن عباس قال: نا زيد بن أرقم: أما علمت أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أُهدِى له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله؟ قال: نعم. ۲۰۹/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرنى الحسن بن مسلم، عن طاووس قال: قدم زيد بن أرقم: فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتنى عن لحم صيد أُهدى لرسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهو حرام؟ قال: نعم أهدى له رجلٌ عضواً من لحم صيد فردّه وقال: إنّا لا نأكل إنا حُرُم. ۲۱۰/ «۵»- أخبرنا قتيبهٔ قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامهٔ: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أقبل حتّى إذا كان بودّان، رأى حمار وحش فردّه عليه وقال: إنّا حُرم لا نأكل الصيد. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۳ ۲۱۱/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدى، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبهٔ بن مسعود، عن عبد اللَّه بن عباس، عن الصعب بن جثامهٔ الليثى: أنّه أُهدى لرسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حماراً وحشياً وهو بالأبواء «۲» أو بودّان «۳» فردّه عليه، فلمّا رأى ما فى وجهه قال: إنّا

لم نرده علیک إلّاإنّا حُرُم «۴».

وصوله صلی الله علیه و آله بعُسفان والرّوحاء

۲۱۲/ «۵»- حدّثنا هنّاد بن السرّی، حدّثنا ابن أبی زائدة، أخبرنا عبد العزیز بن عمر بن عبد العزیز، حدّثنی الربیع بن سبرة، عن أبیه، قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم حتّی إذا کان بعُسفان «۶» ۱ قال له سراقة ابن مالک المُدلجی: یا رسول اللَّه إقض لنا قضاء قوم کأنّما ولدوا الیوم، فقال: إنّ اللَّه تعالی قد أدخل علیکم فی حجّکم هذا عمرة، فاذا قدمتم فمن تطوّف بالبیت وبین الصفا والمروة فقد حلّ الّا من کان معه هدی.

فی أنّه صلی الله علیه و آله بات بذی طوی

۲۱۳/ «۱»- قال محمد بن عیسی: حدّثنا حمّاد، عن أیوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنّه کان إذا أقبل بات بذی طوی «۲»، حتّی إذا أصبح دخل وإذا نفر مرّ بذی طوی وبات بها حتّی یصبح، وکان یذکر أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم کان یفعل ذلک. ۲۱۴/ «۳»- حدّثنا محمد بن إسحاق المسیبی، حدّثنی أنس- یعنی ابن عیاض- عن موسی بن عقبة، عن نافع، أنّ عبد اللَّه حدّثه: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم کان ینزل بذی طوی، ویبیت به حتّی یصلّی الصبح حین یقدم مکّة، ومصلّی رسول اللَّه ذلک علی أکمةٍ غلیظةٍ «۴» ۱، لیس فی المسجد الذی بُنی ثمّ، ولکن أسفل من ذلک علی أکمةٍ غلیظةٍ. ۲۱۵/ «۵»- حدّثنی زهیر بن حرب وعبید اللَّه بن سعید قالا: حدّثنا یحیی- وهو القطّان-، عن عبید اللَّه، أخبرنی نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بات بذی طوی حتّی أصبح، ثم دخل مکّة. ۲۱۶/ «۶»- حدّثنا أبو الربیع الزهرانی، حدّثنا حمّاد، حدّثنا أیوب، عن نافع: أنّ ابن عمر کان لا یقدم مکّة الّا بات بذی طوی حتّی یصبح ویغتسل، ثم یدخل مکّة نهاراً، ویذکر عن النبیّ صلی الله علیه و سلم أنّه فعله.

فی أنّه صلی الله علیه و آله حجّ راکبا

۲۱۷/ «۷»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن رفاعة؛ وابن بکیر، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۵ عن أبی عبد اللَّه علیه السلام: أنّه سأل عن الحجّ ماشیاً أفضل أو راکباً؟ قال: بل راکباً، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم حجّ راکباً. ۲۱۸/ «۱»- أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن علی، عن رفاعة قال: سأل أبا عبد اللَّه علیه السلام رجل الرکوب أفضل أم المشی؟ فقال: الرکوب أفضل من المشی، لأنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم رکب.

من أین دخل صلی الله علیه و آله مکّة؟

۲۱۹/ «۱»- فی الحدیث أنّه صلی الله علیه و سلم کان یدخل مکّة من الثنیة العلیا، ویخرج من الثنیة السفلی «۲». ۲۲۰/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: نا ابن نمیر، عن عبید اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبیَّ صلی الله علیه و سلم کان إذا خرج خرج من طریق بالشجرة، وإذا دخل دخل من طریق المُعرَس، وإذا دخل مکّة دخل من الثنیّة العلیا، وإذا خرج خرج من الثنیّة السفلی فی تعظیم البیت «۴» ۱. ۲۲۱/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا محمد بن عبید، ثنا عبید اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم کان یخرج من طریق الشجرة، وکان یدخل مکّة من الثنیّة العلیا ویخرج من الثنیّة السفلی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۷ ۲۲۲/ «۱»- أخبرنا عمرو بن علی قال: حدّثنا یحیی قال: حدّثنا عبید اللَّه قال: حدّثنی نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم دخل مکّة من الثنیّة العلیا التی بالبطحاء «۲» وخرج من الثنیّة السفلی ۲۲۳/ «۳»- حدّثنا إبراهیم بن المنذر قال: حدّثنا أنس بن عیاض، عن عبید اللَّه، عن نافع، عن عبد اللَّه بن عمر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم کان یخرج من طریق الشجرة ویدخل من طریق المُعَرِّس

وأنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم كان إذا خرج إلى مكّة يصلّى فى مسجد الشجرة، وإذا رجع صلّى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتّى يصبح. ۲۲۴/ «۴»- حـدّثنا عبـد اللَّه، حـدّثنى أبى، ثنا ابن نمير، ثنا عبيد اللَّه؛ وحماد- يعنى أبا أُسامة- قال: أخبرنى عبيد اللَّه، عن نافع عن ابن عمر، عن النبىّ صـلى الله عليه و سـلم: أنّه كان إذا خرج خرج من طريق الشـجرة ويدخل من طريق المعرّس. قال ابن نمير: وإذا دخل مكّة دخل من ثنية العليا ويخرج من ثنية السفلى.

الوقت الذى دخل صلى الله عليه و آله مكّة

۲۲۵/ «۵»- قال ابن محبوب فى كتابه: خرج رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله من المدينـة لأربع بقين من ذى القعدة، ودخل بمكّة لأربع مضين من ذى الحجة، ودخل من أعلى مكّة من حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۸ عقبة المدنيّين وخرج من أسفلها. ۲۲۶/ «۱»- حدّثنا يوسف بن عيسـى، حـدّثنا وكيع، حـدّثنا العمرى، عن نـافع، عن ابن عمر: أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم دخـل مكّـة نهاراً. ۲۲۷/ «۲»- أخبرنا إسـماعيل بن مسعود قال: حدّثنا خالد قال: حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر قال- فى حديث:- قدمنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم لأربع مضين من ذى الحجّة. ۲۲۸/ «۳»- أخبرنا محمـد بن معمر قال: حـدّثنا حبّان قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا أيوب، عن أبى العالية البراء، عن ابن عباس قال: قدم رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم وأصحابه لصبح رابعة وهم يلبّون بالحج، فأمرهم رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم أن يحلّوا. ۲۲۹/ «۴»- حـدّثنا موسـى بن إسـماعيل قال: حـدّثنا وهيب، حدّثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضـى اللَّه عنهما قال: قـدم النبىّ صـلى الله عليه و سـلم وأصـحابه صبيحة رابعة مهلّين بالحج، فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاظم ذلك عندهم، فقالوا: يا رسول اللَّه أىّ الحل؟ قال حلٌّ كلّه. ۲۳۰/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا روح، ثنا شعبة، عن أيوب، عن أبى العالية البرّاء، عن ابن عباس أنّه قال: أهلَّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم بالحج، فقدم لأربع مضين من ذى الحجة، فصلّى بنا حج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۱۰۹ الصـبح، ثمّ قـال: من شـاء أن يجعلها عمرة، فليجعلها. ۲۳۱/ «۱»- أخبرنـا محمـد بن بشار، عن يحيى بن كثير أبو غسّان قال: حدّثنا شعبة، عن أيوب، عن أبى العالية البراء، عن ابن عباس قال: قدم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لأربع مضين من ذى الحجـة وقد أهلَّ بالحج فصلّى الصّبح بالبطحاء وقال: من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل. ۲۳۲/ «۲»- حـدّثنا هارون بن عبد اللَّه، حـدّثنا محمـد بن الفضل السّدوسـى، حـدّثنا وهيب، أخبرنا أيوب، عن أبى العاليـة البراء، عن ابن عباس رضـى الله عنه قال: قـدم النبىّ صلى الله عليه و سـلم وأصـحابه لأربع خلون من العشـر «۳» وهم يلبّون بالحـج، فـأمرهم أن يجعلوهـا عمرة. ۲۳۳/ «۴»- حـدّثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبى العالية، عن ابن عباس رضـى الله عنه قال: صلّى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم الصّبح بذى طوى «۵» ۱، وقدم لأربع مضين من ذى الحجة، وأمر أصحابه أن يحوّلوا احرامهم بعمرة، إلّامن كان معه الهدى. ۲۳۴/ «۶»- حدّثنا موسـى بن إسـماعيل، حدّثنا حمّاد، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن أبى رباح، عن جابر قال: قدم رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم وأصحابه لأربع ليالى خلون «۷» ۱ من ذى الحجّـة. (الحـديث) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۰ ۲۳۵/ «۱»- أخبرنا عمران بن يزيـد قال: أنبأنا شـعيب، عن ابن جريـج قال عطاء: قال جابر: قـدم النبىّ صـلى الله عليه و سـلم مكّة صبيحة رابعة مضت من ذى الحجة. ۲۳۶/ «۲»- حـدّثنا محمـد بن يحيى، حـدّثنا نعيم بن حمّاد، حـدّثنا عيسـى بن يونس، حـدّثنا محمـد بن إسـحاق، عن أبى جعفر- وهو محمـد بن علىّ- عن جابر بن عبـد اللَّه رضـى اللَّه عنهما قال: فدخلنا مكّة ارتفاع الضـحى فأتى، يعنى النبىّ صـلى الله عليه و سـلم باب المسجد فأناخ «۳» راحلته، ثمّ دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه، وفاضت عيناه بالبكاء. (الحديث)

دعائه صلى الله عليه و آله عند دخول مكّة

۲۳۷/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن ربيعة، عن عبد اللَّه بن سـعيد بن أبى هند، عن أبيه، عن ابن عمر: انّ النبىّ صـلى الله عليه و سلم كان إذا دخل مكّة قال: «اللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا حَتَّى تُخْرِجْنَا مِنْهَا».

دعائه صلى اللّه علیه و آله عند رؤیهٔ البیت

۲۳۸/ «۵»- أخبرنا سعید بن سالم، عن ابن جریج: أنّ رسول اللّه صلى الله علیه و سلم کان إذا رأى البیت رفع یدیه وقال: «اللَّهُمَّ زِدْ هذَا الْبَیْتَ تَشْرِیفاً وَتَعْظِیماً وَتَکْرِیماً وَمَهَابَهً، وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَکَرَمِهِ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَشْرِیفاً وَتَکْرِیماً حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۱ وَتَعْظِیماً وَبِرّاً».

دعائه صلى اللّه علیه و آله عند البیت

۲۳۹/ «۱»- محمد بن یحیى، عمّن ذکره، عن محمّد بن جعفر النوفلیّ، عن إبراهیم بن عیسى، عن أبیه، عن أبی الحسن علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله علیه و آله طاف بالکعبهٔ حتّى إذا بلغ الرّکن الیمانی رفع رأسه إلى الکعبهٔ ثمّ قال: «الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی شَرَّفَکَ وَعَظَّمَکَ، وَالْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی بَعَثَنِی وَجَعَلَ عَلِیّاً اماماً، اللَّهُمَّ اهْدِلَهُ خِیَارَ خَلْقِکَ وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِکَ». ۲۴۰/ «۲»- أحمد بن السری قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن الحسن بن سابق، عن إبراهیم بن موسى، عن أبیه، عن آبائه قال: لمّا أتى رسول اللّه صلى الله علیه و آله البیت وقف ثمّ قال: «اللَّهُمَّ هذَا مَدْخَلٌ قَدْ دَخَلَهُ مَنْ کَانَ قَبْلِی مِنَ الْأَنْبِیَاءِ فَسَأَلُوکَ، وَأَنَا أَسْأَلُکَ لِی وَلِأَهْلِ بَیْتِی وَشِیعَتِنَا». ثمّ مضى حتّى أتى الرکن الیمانی فوقف عنده ثمّ قال: «اللَّهُمَّ اتَّخَذْتَنِی نَبِیّاً، وَاتَّخَذْتَ عَلِیّاً اماماً، فَاهْدِ الَیْهِ خَیْرَ خَلْقِکَ، وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِکَ».

فی أنه صلى اللّه علیه و آله یتمّ صلاته فی المسجد الحرام

۲۴۱/ «۳»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن إبراهیم بن شیبهٔ قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۲ کتبت إلى أبی جعفر علیه السلام أسأله عن إتمام الصلاهٔ فی الحرمین؟ فکتب إلیّ: کان رسول اللّه صلى الله علیه و آله یحبُّ إکثار الصلاهٔ فی الحرمین، فأکثر فیهما وأتم

دعائه صلى اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام

۲۴۲/ «۱»- محمد بن سلیمان قال: حدّثنا محمد بن منصور قال: حدّثنا علیّ بن سیف الضبیّ، عن صباح المزنی، عن الحارث بن حصیرهٔ، عن القاسم بن محمد الأزدی، عن رجل من خثعم، عن أسماء بنت عمیس قالت: رأیت رسول اللّه صلى الله علیه و سلم بمکّهٔ مستقبلًا «ثبیراً» «۲» مستدبراً «حرا» فقال: أللّهمّ إنی أقول الیوم کما قال العبد الصالح موسى بن عمران: «اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی، وَیَسِّرْ لِی أَمْرِی، وَاجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی، عَلِیّاً أَخِی، أُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی، وَأَشْرِکْهُ فِی أمْرِی، کَیْ نُسَبِّحَکَ کَثِیراً وَنَذْکُرَکَ کَثِیراً، انَّکَ کُنْتَ بِنَا بَصِیراً».

فی أنه صلى اللّه علیه و آله حج على رحل رثّ وقطیفهٔ خلقهٔ

۲۴۳/ «۳»- حدّثنا على بن محمد، ثنا وکیع، عن الربیع بن صبیح، عن یزید بن أبان، عن أنس بن مالک رضی الله عنه قال: حجّ النبیّ صلى الله علیه و سلم على رحل رثّ «۴» ۱ وقطیفهٔ «۵» خلقهٔ تساوی أربعهٔ دراهم، أو لا- تساوی، ثمّ قال: «اللَّهُمَّ حِجَّهً لَارِیَاءَ فِیهَا وَلَا سُمْعَهً». حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۳ ۲۴۴/ «۱»- وفی الحدیث أنّ النبیّ صلى الله علیه و سلم حجّ وتحته رحل رثّ وقطیفهٔ خلقهٔ قیمته أربعهٔ دراهم، وطاف على راحلته لینظر الناس إلى هیئته وشمائله، وقال: خذوا عنّی مناسککم. ۲۴۵/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: نا وکیع قال: نا ربیع، عن یزید بن أبان، عن أنس بن مالک قال: حجّ رسول اللّه صلى الله علیه و سلم على رحل وقطیفته سواء أو قال: لا بسواء لأربع دراهم، ثمّ قال: «اللَّهُمَّ حِجَّهٌ لَارِیَاءَ فِیهَا وَلَا سُمْعَهٌ».

طوافه صلى الله عليه و آله بالبيت واستلامه الركنين

۲۴۶/ «۳»- محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله طاف على راحلته، واستلم الحجر بمحجنه «۴»، وسعى عليها بين الصفا والمروة. ۲۴۷/ «۵»- عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لمّا دخل المسجد الحرام فى حجّة الوداع بدأ بالرّكن فاستلمه ثمّ أخذ فى الطواف. ۲۴۸/ «۶»- عن أبى جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: أنّه رخص للطائف أن يطوف مُنتعلًا. وقال: طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو راكب حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۴ على راحلته وبيده مِحْجَنٌ إذا مرّ بالركن استلمه به. ۲۴۹/ «۱»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللَّه بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله على ناقته العضباء، وجعل يستلم الأركان بمحجنه ويقبّل المحجن. ۲۵۰/ «۲»- أخبرنا عليّ بن حاتم قال: حدّثنا على بن الحسين النحوى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون؛ وغيره، عن بريد بن معاوية المجلى قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليمانى ولا يستلمون الركنين الآخرين؟ فقال: قد سألنى عن ذلك عباد بن صهيب البصرى، فقلت له: لأنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إستلم هذين ولم يستلم هذين، فإنّما على الناس أن يفعلوا ما فعل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله. (الحديث) ۲۵۱/ «۳»- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يستلم الركنين: الركن الذى فيه الحجر الأسود والركن اليمانى كلّما مرّ بهما فى الطواف. ۲۵۲/ «۴»- فى الحديث أنّه صلى الله عليه و آله لم يكن يستلم من الأركان إلّاالرّكن الأسود، والّذى يليه من نحو دور الجمحيين «۵». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۵ ۲۵۳/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول: طاف النبيّ صلى الله عليه و سلم فى حجّة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس، وليشرف «۲»، وليسألوه، فانّ الناس غَشُوه «۳». ۲۵۴/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مسهر، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر قال: طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بالبيت فى حجّة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه. ۲۵۵/ «۵»- حدّثنى أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أنّ قتادة بن دعامة حدّثه، أنّ أبا الطفيل البكرى حدّثه، أنّه سمع ابن عباس يقول: لم أر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يستلم غير الركنين اليمانيين «۶» ۱. ۲۵۶/ «۷»- حدّثنا مسدّد، حدّثنا خالد بن عبد اللَّه، حدّثنا يزيد بن أبى زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قدم مكّة وهو يشتكى، فطاف على راحلته، كلّما أتى على الركن استلم الركن بمحجن، فلمّا فرغ من طوافه أناخ فصلّى ركعتين. ۲۵۷/ «۸»- عبد الرزاق، عن الأسلمى عن صالح- مولى التوأمة- أنه سمع ابن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۶ عباس يقول: طاف النبيّ صلى الله عليه و سلم بالبيت على راحلته كراهية أن يصدّ الناس عنه، يستلم الحجر بمحجنه. ۲۵۸/ «۱»- حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف البصرى، حدّثنا عبد الوارث بن سعيد؛ و عبد الوهاب الثقفى، عن خالد الحذّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طاف النبيّ صلى الله عليه و سلم على راحلته، فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه. ۲۵۹/ «۲»- حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا ابن وهب، أخبرنى يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد اللَّه- يعنى ابن عبد اللَّه بن عتبة- عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم طاف فى حجّة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. ۲۶۰/ «۳»- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس قال: طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثمّ يهوى به إلى فيه. ۲۶۱/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد، عن حجّاج، عن عطاء: أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم طاف بالبيت على راحلته، يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة، فقلت لعطاء: ما أراد إلى ذلك؟ قال: التوسعة على أُمّته. ۲۶۲/ «۵»- عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۷ طاف النبيّ صلى الله عليه و سلم على ناقة لئلا يضرب الناس عنه. قلت لهشام: أفى حجة الوداع؟ قال: نعم، حسبت. ۲۶۳/ «۱»- عبد الرزاق، عن ابن جريج؛ ومعمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: طاف النبيّ صلى الله عليه و سلم على ناقته بالبيت، يستلم الركن بمحجنه. (الحديث) ۲۶۴/ «۲»- عبد الرزاق، عن

ابن جريج قال: حُدّثت أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم كان يضع يده على الركن اليمانىّ. ۲۶۵/ «۳»- حدّثنا هارون بن عبد اللَّه؛ ومحمد بن رافع، المعنى، قالا: حدّثنا أبو عاصم، عن معروف- يعنى ابن خرَّبوذ المكى- حدّثنا أبو الطفيل قال: رأيت النبىّ صلى الله عليه و سلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه، ثمّ يقبله. زاد محمد بن رافع: ثمّ خرج إلى الصفا والمروة، فطاف سبعاً على راحلته. ۲۶۶/ «۴»- عبد الرزاق، عن حماد، عن سعيد بن جبير قال: لما قدم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهو مريض فطاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه، ثم يقبّل طرف المحجن. ۲۶۷/ «۵»- أخبرنا قتيبة قال: حدّثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: لم أر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يمسح من البيت الّا الركنين اليمانيين. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۸ ۲۶۸/ «۱»- حدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن عبد اللَّه: ذكر أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم كان لا يستلم الّا الحجر والركن اليمانىّ. ۲۶۹/ «۲»- حدّثنا مسدد، حدّثنا يحيى، عن عبد العزيز بن أبى روّاد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لا يدع أن يستلم الركن اليمانى والحجر فى كل طواف، قال: وكان عبد اللَّه بن عمر يفعله. ۲۷۰/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن نمير، عن حجّاج، عن ابن أبى مليكة؛ وعطاء؛ ونافع، عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم لمّا قدم مكّة استلم الحجر الأسود والركن اليمانى، ولم يستلم غيرهما من الأركان. ۲۷۱/ «۴»- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم كان يستلم الركن اليمانى والركن الأسود، ولا يستلم الآخرين.

فى أنه صلى الله عليه و آله كان يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع

۲۷۲/ «۵»- محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علىّ بن الحكم، عن أبى الفرج قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۱۹ سأل أبان أبا عبد اللَّه عليه السلام: أكان لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله طواف يعرف به؟ فقال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع: ثلاثة أوّل الليل وثلاثة آخر الليل واثنين إذا أصبح واثنين بعد الظهر، وكان فيما بين ذلك راحته.

فى فضل الركن والمقام

۲۷۳/ «۱»- أخبرنا علىّ بن محمد بن بسطام بالبصرة، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا رجاء بن صبيح المحرشى، حدّثنا مسافع بن شيبة الحجبى قال: سمعت عبد اللَّه بن عمرو قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول: الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنّة، ولولا أنّ اللَّه تعالى طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.

فى إستقائه صلى الله عليه و آله عند الطواف

۲۷۴/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد، عن أبى مسعود: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم استسقى وهو يطوف بالبيت، فأتى بذنوب من نبيذ السقاية «۳» فشرب.

فى صلاته صلى الله عليه و آله بعد الطواف

۲۷۵/ «۱»- حدّثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن عطاء قال: طاف النبىّ صلى الله عليه و سلم أسبوعاً وصلّى ركعتين، وكذلك فعل فى عُمَرة «۲». ۲۷۶/ «۳»- عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرنا عطاء: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم طاف على ناقته، قلت: لمَ؟ قال: لا أدرى، ثم نزل فصلّى على سبعه ركعتين. ۲۷۷/ «۴»- عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: قيل له: إنّ الصلاة المكتوبة تجزىءُ من ركعتين على السبع؟ فقال: ما طاف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم سبعاً إلّاصلّى عليه ركعتين. ۲۷۸/ «۵»- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الوهاب قال: حدّثنا مندل قال: حدّثنا ليث: أنّ طاووساً وابن سابط كانا يصلّيان على كلّ أُسبوع أربع ركعات، قال مندل:

فحدّثه ابن جريج، فقال: حدّثنى عطاءٌ أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم كان يصلّى على كلّ سبع ركعتين. ۲۷۹/ «۶»– حدّثنا على بن محمد؛ وعمرو بن عبد اللَّه، قالا: ثنا وكيع، عن محمد بن ثابت العبدى، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۱ أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قدم فطاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلّى ركعتين– قال وكيع: يعنى عند المقام– ثمّ خرج إلى الصفا.

من أين خرج صلى الله عليه و آله إلى الصفا

۲۸۰/ «۱»– حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو أُسامة، عن ابن جريج، عن عطاء: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم خرج إلى الصفا من باب بنى مخزوم.

سعيه صلى الله عليه و آله بين الصفا والمروة

۲۸۱/ «۲»– روى عن النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه طاف وخرج من المسجد فبدأ بالصفا، وقال: ابدؤا بما بدأ اللَّه به. ۲۸۲/ «۳»– أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدّثنى مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول: نبدأ بما بدأ اللَّه به. ۲۸۳/ «۴»– أخبرنا محمد بن بشار قال: حدّثنا محمد قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: لمّا قدم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم مكّة طاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلى خلف المقام ركعتين، ثمّ خرج إلى الصفا من الباب الذى يخرج منه، فطاف بالصفا والمروة. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۲ ۲۸۴/ «۱»– حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة؛ وعلى بن محمد، قالا: ثنا وكيع، ثنا هشام الدّستوائى، عن بديل بن ميسرة، عن صفيّة بنت شيبة، عن أم ولد شيبة، قالت: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يسعى بين الصفا والمروة، وهو يقول: لا يقطع الأبطح الّا شدّاً. ۲۸۵/ «۲»– أخبرنا محمد بن منصور قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا صدقة بن يسار، عن الزهرى قال: سألوا ابن عمر: هل رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم رمل بين الصفا والمروة؟ فقال: كان فى جماعة من الناس فرملوا، فلا أراهم رملوا الّا برمله.

وقوفه صلى الله عليه و آله على الصفا

۲۸۶/ «۳»– علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: أبدء بما بدء اللَّه عزَّ وجلَّ به من إتيان الصفا، انّ اللَّه عزَّ وجلَّ يقول: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» «۴» – إلى أن قال:– إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرء سورة البقرة مترتّلًا «۵». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۳ ۲۸۷/ «۱»– حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم رَقِىَ عليه «۲» حتّى رأى البيت.

خطبته صلى الله عليه و آله على الصفا

۲۸۸/ «۳»– عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن علىّ بن رئاب، عن أبى عبيدة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله على الصفا فقال: يا بنى هاشم يا بنى عبد المطلب إنّى رسول اللَّه اليكم، وانّى شفيق عليكم، وانّ لى عملى ولكلّ رجل منكم عمله، لا تقولوا: انّ محمّداً منّا وسندخل مدخله، فلا واللَّه ما أوليائى منكم ولا من غيركم يا بنى عبد المطّلب الّا المتّقون، ألا فلا أعرفكم يوم القيامة تأتون تحملون الدّنيا على ظهوركم ويأتون النّاس يحملون الآخرة، ألا انّى قد أعذرت اليكم فيما بينى وبينكم وفيما بينى وبين اللَّه عزَّ وجلَّ فيكم.

دعائه صلی الله علیه و آله علی الصفا والمروة

۲۸۹/ «۴»- أخبرنا محمـد بن عبـد اللَّه بن الحکم، عن شـعیب قال: أنبأنا اللیث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمـد، عن أبیه، عن جابر قال: طاف رسول اللَّه صـلی الله علیه و سـلم بالبیت سـبعاً، رمل فبدأ بالصـفا، فرقی علیها حتّی بدا له البیت، وقال ثلاث مرّات: «لَا الَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی حـج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۴ وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» وکبر اللَّه وحمده ثمّ دعا بما قدر له ثمّ نزل ماشیاً حتّی تصوبت قدماه فی بطن المسیل، فسعی حتّی صعدت قدماه، ثمّ مشی حتّی أتی المروة فصعد فیها، ثمّ بدا له البیت فقال: «لَا الَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» قال ذلک ثلاث مرّات، ثمّ ذکر اللَّه وسبّحه وحمده، ثمّ دعا علیها بما شاء اللَّه، فعل هذا حتّی فرغ من الطواف. ۲۹۰/ «۱»- أخبرنا علیّ بن حجر قال: حدّثنا إسماعیل قال: أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جابر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم ذهب إلی الصفا فرقی علیها حتّی بدا له البیت، ثمّ وحّد اللَّه عزَّ وجلَّ وکبره وقال: «لَا الَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» ثم مشی حتّی إذا أنصبّت قدماه سعی، حتّی إذا صعدت قدماه مشی حتّی أتی المروة، ففعل علیها کما فعل علی الصفا حتّی قضی طوافه. ۲۹۱/ «۲»- أخبرنا عمران بن یزید قال: أنبأنا شعیب قال: أخبرنی ابن جریج قال: أخبرنی جعفر بن محمد: أنّه سمع أباه یحدّث أنّه سمع جابراً عن حجّة النبیّ صلی الله علیه و سلم، ثمّ وقف النبیّ صلی الله علیه و سلم علی الصفا یهلّل اللَّه عزَّ وجلَّ ویدعو بین ذلک «۳». ۲۹۲/ «۴»- أخبرنا محمد بن سلمة؛ والحارث بن مسکین قراءة علیه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن القاسم قال: حدّثنی مالک، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جابر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم کان إذا وقف علی الصفا یکبر ثلاثاً ویقول: «لَا الَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ حـج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۵ لَا شَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ» یصنع ذلک ثلاث مرّات ویدعو ویصنع علی المروة مثل ذلک. ۲۹۳/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر: انّ النبیّ صلی الله علیه و سلم بدأ بالصفا فرقی ووحّد اللَّه وکبره وقال: «لَا الَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِیکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیِی وَیُمِیتُ وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ لَاالَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ثم دعا بین ذلک، قال مثل ذلک ثلاث مرّات، ثمّ نزل المروة حتّی انصبّت قدماه إلی بطن الوادی حتّی إذا صعدنا مشی حتّی أتی المروة، ففعل علی المروة کما فعل علی الصفا. ۲۹۴/ «۲»- حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا بهز بن أسد؛ وهاشم- یعنی ابن القاسم- قالا: حدّثنا سلیمان بن المغیرة، عن ثابت، عن عبد اللَّه بن رباح، عن أبی هریرة قال: أقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فدخل مکّة، فأقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم إلی الحجر فاستلمه، ثمّ طاف بالبیت، ثمّ أتی الصفا فعلاه حیث ینظر إلی البیت، فرفع یدیه، فجعل یذکر اللَّه ما شاء أن یذکره ویدعوه، قال: والأنصار تحته، قال هاشم: فدعا وحمد اللَّه ودعا بما شاء أن یدعو.

فی أنّه صلی الله علیه و آله شرب من ماء زمزم

۲۹۵/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هاشم، ثنا شعبة، عن عاصم، عن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۶ الشعبی، عن ابن عباس قال: مرّ بی النبیّ صلی الله علیه و سلم قریباً من زمزم، فدعا بماء واستسقی، فأتیته بدلو من زمزم فشرب وهو قائم. ۲۹۶/ «۱»- أخبرنا علیّ بن حجر قال: أنبأنا عبد اللَّه بن المبارک، عن عاصم، عن الشعبی، عن ابن عباس قال: سقیت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم من زمزم فشربه وهو قائم. ۲۹۷/ «۲»- أخبرنا زیاد بن أیوب قال: حدّثنا هشیم قال: أنبأنا عاصم؛ ومغیرة، ح وأنبأنا یعقوب بن إبراهیم قال: حدّثنا هشیم قال: أنبأنا عاصم، عن الشعبی، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم شرب من ماء زمزم وهو قائم.

ما قال النبیّ صلی الله علیه و آله حین نظر إلی زمزم

۲۹۸/ «۳»- علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی؛ وابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا فرغت من الرّکعتین فائت الحجر الأسود وقبّله واستلمه أو أشر إلیه، فإنّه لابدّ من ذلک، وقال: إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلی الصفا فافعل، وتقول حین تشرب: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاء، وَسُقْم». حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۷ قال: وبلغنا أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله قال حین نظر إلی زمزم: لولا أنّی أشقّ علی أمّتی لأخذت منه ذنوباً أو ذنوبین «۱». ۲۹۹/ «۲»- حدّثنا محمد بن موسی بن المتوکّل رحمه الله قال: حدّثنا علیّ بن الحسین السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن عبد العظیم بن عبد اللَّه، عن الحسن بن الحسین، عن شیبان، عن جابر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: جاء رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إلی نفر وهم یجرّون دلاء زمزم، فقال: نعم العمل الّذی أنتم علیه، لولا أنّی أخشی أن تغلبوا علیه لجررت معکم، إنزعوا دلْواً فتناوله فشرب منه.

العلهٔ التی جمع اللَّه لنبیّه صلی الله علیه و آله بین الحج والعمرهٔ

۳۰۰/ «۳»- عن جعفر بن محمد علیهما السلام قال: أفضل الحجّ التمتع بالعمرهٔ إلی الحجّ وهو الّذی نزل به القرآن وقام بفضله رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وکان قد ساق الهدی فی حجّهٔ الوداع، فلمّا انتهی إلی مکّهٔ وطاف بالبیت وسعی بین الصّفا والمروهٔ نزل علیه ما ینزل علیه، فقال: لو استقبلت من أمری ما استدبرتُ لم أسق الهدی ولجعلتها متعهً، فمن لم یکن معه هدی فلیحل، فحلّ الناس وجعلوها عمرهٔ الّا من کان معه هدی، ثم أحرموا للحجّ من المسجد الحرام یوم الترویهٔ، فهذا وجه التمتع بالعمرهٔ إلی الحجّ لمن لم یکن من أهل الحرم کما قال اللَّه تعالی، لأنّ أهل الحرم یقدرون علی العمرهٔ متی أحبّوا، وإنّما وسع اللَّه عزَّ وجلَّ فی ذلک لمن أتی من أهل البلدان، فجعل لهم فی سفرهٍ واحدهٍ حجّهً وعمرهً رحمهً من اللَّه لخلقه ومنّاً علیهم وإحساناً إلیهم. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۸ ۳۰۱/ «۱»- حدّثنا أبی؛ ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قالا: حدّثنا سعد بن عبد اللَّه، عن القاسم بن محمد الاصبهانی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن فضیل بن عیاض قال: سألت أبا عبد اللَّه علیه السلام عن اختلاف الناس فی الحج فبعضهم یقول: خرج رسول اللَّه صلی الله علیه و آله مهلا بالحج، وقال بعضهم: مهلًا بالعمرهٔ، وقال بعضهم: خرج قارناً وقال بعضهم: خرج ینتظر أمر اللَّه عزَّ وجلَّ. فقال أبو عبد اللَّه علیه السلام: علم اللَّه عزَّ وجلَّ أنّها حجهٔ لا یحج رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بعدها أبداً فجمع اللَّه عزَّ وجلَّ له ذلک کله فی سفرهٔ واحدهٔ لیکون جمیع ذلک سنّهٔ لأُمّته. فلمّا طاف بالبیت وبالصفا والمروهٔ أمره جبرئیل علیه السلام أن یجعلها عمرهٔ الّا من کان معه هدی، فهو محبوس علی هدیه، ولا یحلّ لقوله عزَّ وجلَّ: «حَتَّی یَبْلُغَ الْهَدْیَ مَحَلَّهُ» «۲» فجمعت له العمرهٔ والحجّ. وکان خرج علی خروج العرب الأوّل لأنّ العرب کانت لا تعرف الّا الحجّ وهو فی ذلک ینتظر أمر اللَّه عزَّ وجلَّ، وهو یقول: الناس علی أمر جاهلیهم الّا ما غیّره الإسلام، وکانوا لا یرون العمرهٔ فی أشهر الحجّ، فشقّ علی أصحابه حین قال: إجعلوها عمرهٔ، لأنهم کانوا لا یعرفون العمرهٔ فی أشهر الحجّ. (الحدیث) «۳»

فی أنّه صلی الله علیه و آله أمر أصحابه یوم الترویهٔ بفسخ الحج

۳۰۲/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۲۹ جمیعاً، عن ابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام- فی حدیث قال:- فلمّا فرغ من سعیه وهو علی المروهٔ أقبل علی الناس بوجهه فحمد اللَّه وأثنی علیه ثم قال: إن هذا جبرئیل- وأومأ بیده إلی خلفه- یأمرنی أن آمر من لم یسق هدیاً أن یحلّ ولو استقبلت من أمری ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتکم، ولکنّی سقت الهدی، ولا ینبغی لسائق الهدی أن یحلّ حتّی یبلغ الهدی محلّه؛ قال: فقال له رجل من القوم: لنخرجنّ حجّاجاً ورؤوسنا وشعورنا تقطر؟ فقال له رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: أما إنّک لن تؤمن بهذا أبداً. فقال له سراقهٔ بن مالک بن جعشم الکنانیّ: یا رسول اللَّه علّمنا دیننا کأنّا خلقنا الیوم، فهذا الّذی أمرتنا به لعامنا هذا أم لما یستقبل؟

فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: بل هو للأبد إلى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه وقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. قال: وقدم عليّ عليه السلام من اليمن على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو بمكّة، فدخل على فاطمة سلام اللَّه عليها هي قد أحلّت، فوجد ريحاً طيّبة ووجد عليها ثياباً مصبوغة، فقال: ما هذا يا فاطمة؟ فقالت: أمرنا بهذا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فخرج عليّ عليه السلام إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مستفتياً، فقال: يا رسول اللَّه إنّي رأيت فاطمة قد أحلّت وعليها ثياب مصبوغة؟ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أنا أمرت النّاس بذلك فأنت يا عليّ بما أهللت؟ قال: يا رسول اللَّه إهلالًا كإهلال النبيّ، فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: قرّ على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي. قال: ونزل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بمكّة بالبطحاء هو وأصحابه ولم ينزل الدّور، فلمّا كان يوم التّروية عند زوال الشّمس أمر النّاس أن يغتسلوا ويهلّوا بالحجّ، وهو قول حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۰ اللَّه عزَّ وجلَّ الذى أنزل على نبيّه صلى الله عليه و آله: «فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» «۱» فخرج النبيّ صلى الله عليه و آله وأصحابه مهلّين بالحجّ حتّى أتى منى فصلّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر. (الحديث) «۲» ۳۰۳/ «۳»- حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا هشام بن سليمان المخزومي؛ وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدّثتني حفصة «۴» ۱. أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجّة الوداع، قالت حفصة: فقلت: ما يمنعك أن تحلّ؟ قال: انّي لبدت رأسي وقلّدت هديي، فلا أحلّ حتّى أنحر هديي. ۳۰۴/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال: إنّي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدى فليحلّ، وكان مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم هدى فلم يحلّ. ۳۰۵/ «۶»- حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت مجاهداً يقول: حدّثنا جابر بن عبد اللَّه رضى اللَّه عنهما قال: قدمنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم ونحن نقول: لبّيك اللّهمّ لبّيك بالحجّ فأمرنا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فجعلناها عمرة. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۱ ۳۰۶/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: وهو يخبر عن حجّة النبيّ صلى الله عليه و سلم قال: فأمرنا بعد ما طفنا أن نحلّ، قال: وإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلّوا، فأهللنا من البطحاء «۲». ۳۰۷/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد- يعني ابن زيد- عن أيّوب قال: سمعت مجاهداً يقول: عن جابر بن عبد اللَّه قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم ونحن نقول: لبّيك بالحجّ فأمرنا فجعلناها عمرة. ۳۰۸/ «۴»- حدّثنا هنّاد- يعني ابن السّري-، عن ابن أبي زائدة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن سليم بن الأسود، أنّ أبا ذر كان يقول: فيمن حجّ ثمّ فسخها بعمرة: لم يكن ذلك إلّاللرّكب الذين كانوا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم. ۳۰۹/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثني أبي، ثنا روح، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وأصحابه قدموا مكّة وقد لبّوا بحجّ وعمرة، فأمرهم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بعدما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أنْ يجعلوها عمرة وأنْ يحلّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: لو لا أنّي سقت هدياً لأحللت، فأحلّ القوم وتمتّعوا. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۲ ۳۱۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، ثنا وهيب، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أو عن جابر بن عبد اللَّه قال: قدمنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم نصرخ بالحجّ صراخاً، فلمّا طفنا بالبيت قال: إجْعلوها عمرة، فلمّا كان يوم التروية أحرمنا بالحج. ۳۱۱/ «۲»- حدّثني عبيد اللَّه بن عمر القواريري، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدّثنا داود عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم نصرخ بالحجّ صراخاً «۳»، فلمّا قدمنا مكّة أمرنا أن نجعلها عمرة الّا من ساق الهدى. فلمّا كان يوم التروية، ورحنا إلى منى «۴»، أهللنا بالحج. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۳

قدوم على بن أبى طالب عليه السلام من اليمن

۳۱۲/ «۱»- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا ابن عليّة، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن جابر قال: أهللنا أصحاب النبيّ صلى

الله علیه و سلم بالحجّ خالصاً لیس معه غیره خالصاً وحده، فقدمنا مکّهٔ صبیحهٔ رابعهٔ مضت من ذی الحجهٔ، فأمرنا النبیّ صلی الله علیه و سلم فقال: أحلّوا واجعلوها عمرهٔ، فبلغه عنّا أنّا نقول:- لمّا لم یکن بیننا وبین عرفهٔ الّا خمس-: أمرنا أن نحلّ فنروح إلی منی ومذاکیرنا تقطر من المنی، فقام النبیّ صلی الله علیه و سلم فخطبنا فقال: قد بلغنی الذی قلتم وإنّی لَأبرُّکم وأتقاکم، ولولا الهدی لحللت ولو استقبلت من أمری ما استدبرت ما أهدیت. قال: وقدم علی من الیمن فقال: بما أهللت؟ قال: بما أهلّ به النبیّ صلی الله علیه و سلم، قال: فأهد وامکث حراماً کما أنت، قال: وقال سراقهٔ بن مالک بن جعشم: یا رسول اللَّه أرأیت عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد؟ قال: هی للأبد. ۳۱۳/ «۲»- حدّثنا محمد بن المثّنی قال: حدّثنا عبد الوهاب قال: وقال لی خلیفهٔ: حدّثنا عبد الوهاب قال: حدّثنا حبیب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد اللَّه حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۴ رضی اللَّه عنهما قال: أهلّ «۱» النبیّ صلی الله علیه و سلم هو وأصحابه بالحجّ ولیس مع أحد منهم هدی غیر النبیّ صلی الله علیه و سلم وطلحهٔ، وقدم علیّ من الیمن ومعه هدی، فقال: أهللت بما أهلّ به النبیّ صلی الله علیه و سلم، فأمر النبیّ صلی الله علیه و سلم أصحابه أن یجعلوها عمرهٔ ویطوفوا ثمّ یقصّروا ویحلّوا «۲» إلّامن کان معه الهدی. ۳۱۴/ «۳»- حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الوهاب الثقفی، حدّثنا حبیب- یعنی المعلم- عن عطاء، حدّثنی جابر بن عبد اللَّه: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم أهلّ هو وأصحابه بالحجّ، ولیس مع أحد منهم یومئذٍ هدی الّا النبیّ صلی الله علیه و سلم وطلحهٔ، وکان علیّ رضی الله عنه قدم من الیمن ومعه الهدی، فقال: أهللت بما أهلّ به رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم. (الحدیث) ۳۱۵/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو أحمد الزبیری، ثنا قطن، عن أبی الزبیر، عن جابر قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم لا نحسب إلّاانّنا حجّاجاً، فلمّا قدمنا مکّهٔ نودی فینا من کان منکم لیس معه هدی فلیحلّ، ومن کان معه هدی فلیقم علی احرامه قال: فأحلّ الناس بعمرهٔ إلّامن کان ساق الهدی، قال: وبقی النبیّ صلی الله علیه و سلم ومعه مائهٔ بدنهٔ، وقدم علیّ من الیمن فقال له: بأیّ شیء أهللت؟ قال: قلت: أللّهمّ إنّی أهلُّ بما أهلَّ به نبیّک صلی الله علیه و سلم، قال: فأعطاه نیّفاً علی الثلاثین من البدن، قال: ثمّ بقیا علی إحرامهما حتّی بلغ الهدی محلّه. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۵ ۳۱۶/ «۱»- حدّثنا یحیی بن معین قال: حدّثنا حجّاج، حدّثنا یونس، عن أبی إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: کنت مع علیّ حین أمّره رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم علی الیمن، قال: فأصبتُ معه أواقی «۲»، فلمّا قدم علیّ من الیمن علی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، قال: وجدت فاطمهٔ رضی اللَّه عنها قد لبست ثیاباً صبیغاً، وقد نضحت البیت بنضوح، فقالت: ما لک؟ فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قد أمر أصحابه فأحلّوا؟ قال: قلت لها: إنّی أهللت بإهلال النبیّ صلی الله علیه و سلم، قال: فأتیت النبیّ صلی الله علیه و سلم فقال لی: کیف صنعت؟ فقال: قلت: أهللت بإهلال النبیّ صلی الله علیه و سلم. (الحدیث)

فی خروجه صلی الله علیه و آله یوم الترویهٔ إلی منی وما صلّی من الصلوات بها

۳۱۷/ «۳»- روینا عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال: یخرج الناس إلی منی من مکّهٔ یوم الترویهٔ وهو الیوم الثامن من ذی الحجّهٔ وأفضل ذلک بعد صلاهٔ الظهر. ولهم أن یخرجوا غدوهٔ وعشیهٔ إلی اللیل، ولا بأس أن یخرجوا قبل یوم الترویهٔ. والمشی لمن قدر علیه فی الحجّ فیه فضل، والرکوب لمن وجد مرکباً فیه فضل أیضاً. وقد رکب رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. ۳۱۸/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم لمّا کان یوم الترویهٔ توجّه إلی منی، فصلّی الظهر والعصر والمغرب حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۶ والعشاء والصبح. ۳۱۹/ «۱»- حدّثنا أبو سعید الأشج، حدّثنا عبد اللَّه بن الأجلح، عن إسماعیل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: صلّی بنا رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بمنی، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثمّ غدا إلی عرفات. ۳۲۰/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفیان، عن عبد العزیز بن رفیع قال: سألت أنس بن مالک: قلت: أخبرنی بشیء عقلته عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، أین صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم الظهر یوم الترویهٔ؟ قال: بمنی قلت: فأین صلّی العصر یوم النّفر؟ قال: بالأبطح ثمّ قال: إفعل کما یفعل اُمراؤک. ۳۲۱/ «۳»- حدّثنا عبد

اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا سلیمان بن داود الهاشمی، أنا أبو زبید، عن الأعمش، عن الحکم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بمنی یوم الترویهٔ الظهر. ۳۲۲/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا أبو خالد، عن ابن جریج، عن عطاء قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم الظّهر یوم التّرویهٔ بمنی. ۳۲۳/ «۵»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۷ أنّ النبیّ صلّی بمنی الفجر ثمّ مکث قلیلًا حتّی طلعت الشمس ثمّ سار. ۳۲۴/ «۱»- حدّثنا زهیر بن حرب، حدّثنا الأحوص بن جوّاب الضبی، حدّثنا عمّار بن رزیق، عن سلیمان الأعمش، عن الحکم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم الظهر یوم الترویهٔ والفجر یوم عرفهٔ بمنی. ۳۲۵/ «۲»- روینا عن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أنّه غدا یوم عرفهٔ من منی بعد أن طلعت الشمس، فصلّی الظهر بعرفهٔ «۳». ۳۲۶/ «۴»- محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن إسماعیل بن همّام، عن أبی الحسن علیه السلام قال: أخذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حین غدا من منی فی طریق ضبّ «۵» ۱ ورجع ما بین المأزمین «۶» ۲ وکان إذا سلک طریقاً لم یرجع فیه.

فی وقوفه صلی الله علیه و آله بعرفهٔ

۳۲۷/ «۱»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر؛ وصفوان بن یحیی، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قف فی میسرهٔ الجبل فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وقف بعرفات فی میسرهٔ الجبل، فلمّا وقف جعل الناس یبتدرون إخفاف ناقته فیقفون إلی جانبه فنحّاها، ففعلوا مثل ذلک فقال: أیّها النّاس إنّه لیس موضع إخفاف ناقتی الموقف ولکن هذا کلّه موقف- وأشار بیده إلی الموقف- وفعل مثل ذلک فی المزدلفهٔ. ۳۲۸/ «۲»- حدّثنا علیّ بن محمد، ثنا یحیی بن آدم، عن سفیان، عن عبد الرحمن بن عیّاش، عن زید بن علیّ، عن أبیه، عن عبید اللَّه بن أبی رافع، عن علیّ قال: وقف رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ فقال: هذا الموقف، وعرفهٔ کلّها موقف. ۳۲۹/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: نا حاتم، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم رکب حتّی أتی الموقف فجعل بطن ناقته القصوی إلی الصخرات، وجعل جبل المشاهٔ بین یدیه، واستقبل القبلهٔ فلم یزل واقفاً حتّی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۳۹ غربت الشمس. ۳۳۰/ «۱»- وجدنا بکار بن قتیبهٔ قد حدّثنا قال: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد اللَّه بن الزبیر الأسدی الکوفی، ثنا سفیان الثوری، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عیّاش بن أبی ربیعهٔ، عن زید بن علیّ، عن أبیه، عن عبید اللَّه بن أبی رافع، عن علیّ بن أبی طالب قال: وقف رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ فقال: هذه عرفهٔ وهذا الموقف، وعرفهٔ کلّها موقف، وجمع کلّها موقف.

خطبته صلی الله علیه و آله فی التمسّک بالقرآن والعترهٔ

۳۳۱/ «۲»- حدّثنا نصر بن عبد الرحمن الکوفی، حدّثنا زید بن الحسن هو الأنماطی، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جابر بن عبد اللَّه قال: رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی حجّته یوم عرفهٔ وهو علی ناقته القصواء یخطب، فسمعته یقول: یا أیّها الناس إنّی قد ترکت فیکم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: کتاب اللَّه وعترتی: أهل بیتی.

خطبته صلی الله علیه و آله فی حرمهٔ الدّماء والأموال والأعراض

۳۳۲/ «۳»- ثنا علیّ بن حجر السعدی؛ ویوسف بن موسی قالا: ثنا جریر، عن المغیرهٔ، عن موسی بن زیاد بن حِزْیَم السعدی، عن أبیه، عن جدّه حِزْیم، عن عمرو قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۰ سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول فی خطبته یوم عرفهٔ فی حجّهٔ الوداع: إعلموا أنّ دماءکم وأموالکم وأعراضکم حرام علیکم کحرمهٔ یومکم هذا وکحرمهٔ شهرکم هذا وکحرمهٔ بلدکم هذا.

فی صفته صلی الله علیه و آله عند الخطبة

۳۳۳/ «۱»- حدّثنا هنّاد بن السّرى؛ وعثمان بن أبى شيبة قالا: حدّثنا وكيع، عن عبد المجيد قال: حدّثنى العدّاء بن خالد بن هوذة قال هناد: عن عبد المجيد أبى عمرو قال: حدّثنى خالد بن العدّاء بن هوذة قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم فى الرّكابين. ۳۳۴/ «۲»- حدّثنا مُسدد، حدّثنا عبد اللَّه بن داود، عن سلمة بن نُبيط، عن رجل من الحىّ، عن أبيه نُبيط: أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه و سلم واقفاً بعرفة على بعير أحمر يخطب.

فی فضل یوم عرفة والمشعر الحرام

۳۳۵/ «۳»- عن علىّ عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمّا حجّ حجّة الوداع وقف بعرفة وأقبل الناس بوجهه، فقال: مرحباً بوفد اللَّه ثلاثاً، الذين إن سألوا أُعطوا، وتُخلف نفقاتهم ويُجعل لهم فى الآخرة بكلّ درهم ألف من الحسنات، ثم قال: أيّها النّاس ألا أبشّركم؟ قالوا: بلى يا رسول اللَّه، قال: إنّه إذا كانت هذه العشيّة باها اللَّه بأهل هذا الموقف الملائكة فيقول: يا ملائكتى أنظروا إلى عبادى وإمائى أتونى من أطراف حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۱ الأرض شعثاً غُبراً، هل تعلمون ما يسألون؟ فيقولون: ربّنا يسألونك المغفرة، فيقول: أشهدكم أنّى قد غفرتُ لهم، فانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف. ۳۳۶/ «۱»- حدّثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن أبى حمزة الثمالى، عن علىّ بن الحسين عليهما السلام- فى حديث قال:- قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى حجّة الوداع: إنّه لمّا وقف بعرفة وهمّت الشمس أن تغيب قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا بلال قل للنّاس فلينصتوا. فلمّا أنصتوا قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إنّ ربّكم تطوّل عليكم فى هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفّع محسنكم فى مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرّضا. ۳۳۷/ «۲»- أخبرنا عبد الرزاق، عمّن سمع قتادة يقول: حدّثنا خلاص بن عمرو، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة: أيّها الناس إنّ اللَّه عزَّ وجلَّ تطوّل عليكم فى هذا اليوم، فيغفر لكم إلّاالتبعات «۳» فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، إندفعوا «۴» بسم اللَّه، فاذا كان بجمع «۵» قال: إنّ اللَّه قد غفر لصالحكم، وشفّع صالحكم فى طالحكم، تنزل المغفرة فتعُمُّهم، ثمّ تفرّق المغفرة فى الأرضين فتقع على كلّ تائب ممّن حفظ لسانه ويده، وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع اللَّه بهم، فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل «۶» يقول: كنت أستفزّهم حقباً من الدهر، ثمّ جاءت حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۲ المغفرة فغشيتهم فيتفرّقون وهم يدعون بالويل والثبور «۱». ۳۳۸/ «۲»- حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلى، حدّثنا صالح المرى، عن يزيد الرقاشى، عن أنس قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يقول: إنَّ اللَّه تطوّل «۳» على أهل عرفات يباهى بهم الملائكة يقول: يا ملائكتى انظروا إلى عبادى شُعثاً «۴» غُبراً. أقبلوا يضربون «۵» إلىَّ من كلّ فجٍّ عميق «۶» فأُشهدكم أنّى قد أجبت دعاءهم، وشَفَعت رغبتهم، ووهبت مُسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألونى غير التبعات التى بينهم، فإذا أفاض القوم إلى جمع «۷» ۵ ووقفوا وعادوا فى الرغبة والطلب إلى اللَّه يقول: يا ملائكتى، عبادى وقفوا فعادوا فى الرغبة والطلب. فأُشهدكم أنّى قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم محسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألنى، وكفلت عنهم التبعات التى بينهم. ۳۳۹/ «۸»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عفان، حدّثنى سُكيْن بن عبد العزيز قال: حدّثنى أبى قال: سمعت ابن عباس قال: كان فلان رديف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۳ وينظر إليهنّ قال: وجعل رسول اللَّه يصرف وجهه من خلفه مراراً قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ قال: فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: ابن أخى إنّ هذا يومٌ من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له. ۳۴۰/ «۱»- أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا عباس بن الفضل الأسفاطى، نا خليفة، نا المعتمر بن سليمان؛ عن أبيه، عن رجل، عن عبد قيس، عن الفضل بن العباس، عن النبىّ

صلی الله علیه و سلم قال: من حفظ لسانه وسمعه وبصره یوم عرفهٔ غفر له من عرفهٔ إلی عرفهٔ. ۳۴۱/ «۲»- أخبرنا علیّ بن إبراهیم بن أحمد بن حمویه قال: حدّثنا الحسن بن رشیق قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعی بمکّهٔ سنهٔ ثلاثمائهٔ قال: حدّثنا علیّ بن موفّق البغدادی، قال: حدّثنا أحمد بن شبویه المروزی قال: حدّثنا ابن المبارک، عن سفیان الثوری، عن الزبیر بن عدی، عن أنس بن مالک قال: وقف النبیّ صلی الله علیه و سلم بعرفات، وقد کادت الشمس أن تؤوب، فقال: یا بلال أنصت لی الناس، فقام بلال فقال: أنصتوا لرسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فنصت الناس فقال: معشر الناس أتانی جبرائیل علیه السلام آنفاً فأقرأنی من ربّی السلام وقال: إنّ اللَّه عزَّ وجلَّ غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات، فقام عمر بن الخطاب فقال: یا رسول اللَّه هذا لنا خاصهٔ؟ قال: هذا لکم، ولمن أتی من بعدکم إلی یوم القیامهٔ، فقال عمر بن الخطاب: کثر خیر اللَّه وطاب. ۳۴۲/ «۳»- قال السید: أخبرنا أبو بکر قال: أخبرنا الطبرانی قال: أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعی الاصفهانی قال: حدّثنا محمد بن أبی یعقوب الکرمانی قال: حدّثنا أبو مطیع قاضی بلخ، عن الحسن- یعنی ابن عمارهٔ-، عن الحکم، عن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۴ طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم وهو بمنی: لو یعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرهٔ. ۳۴۳/ «۱»- حدّثنا علیّ بن محمد؛ وعمرو بن عبد اللَّه قالا: ثنا وکیع، ثنا ابن أبی روّاد، عن أبی سلمهٔ الحمصی، عن بلال بن رباح؛ أنّ النبی صلی الله علیه و سلم قال له غداهٔ جمع: یا بلال! أسکت الناس أو أنصت الناس «۲»، ثمّ قال: إنّ اللَّه تطوّل علیکم «۳» فی جمعکم هذا، فوهب مسیئکم لمحسنکم، وأعطی محسنکم ما سأل، ادفعوا باسم اللَّه. ۳۴۴/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ؛ ومحمد بن موسی قالا: نا أبو العباس الأصم، نا إبراهیم بن منقذ الخولانی، نا أیّوب بن سوید، حدّثنی ابن أبی عبلهٔ، أخبرنا أبو أحمد عبد اللَّه بن محمد بن الحسن المهرجانی، نا أبو بکر محمد بن جعفر المزکی، نا محمد بن إبراهیم البوشنجی، نا ابن بکیر، نا مالک، عن إبراهیم بن أبی عبلهٔ، عن طلحهٔ بن عبد اللَّه بن کریز أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: ما رؤی الشیطان یوماً هو فیه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغیظ منه یوم عرفهٔ، وما ذلک إلّامّا یری من تنزّل الرحمهٔ وتجاوز اللَّه عن الذنوب إلّاما رأی یوم بدر- لفظ حدیث مالک-. وفی روایهٔ أیّوب: ما رأی ابلیس یوماً هو فیه أصغر ولاـ أدحر ولاـ أغیظ من یوم عرفهٔ وذلک لما یری من تنزّل الرحمهٔ وتجاوز اللَّه عن الذنوب العظام إلّاما رأی من یوم بدر، قالوا: یا رسول اللَّه وما الذی رؤی من یوم بدر؟ قال: رؤی جبرئیل یزع الملائکهٔ یعنی یسدد. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۵ ۳۴۵/ «۱»- حدّثنا شیخنا أبو سعید إسماعیل بن علی بن الحسین لفظاً قال: حدّثنا أبو الحسن علی بن محمد بن عمر بن العباس القصار قراءهٔ علیه سنهٔ ثمان وثمانین قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبی حاتم قراءهٔ علیه قال: حدّثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقری، قال: حدّثنا الخصیب بن ناصح البصری، قال: حدّثنا حبیب أبو محمد امام مسجد عبد الحکم، عن إبراهیم بن مقسم، عن الإمام أبی الحسین زید بن علی، عن أبیه عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام قال: وقف رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یوم عرفهٔ والناس مقبلون وهو یقول: مرحباً بوفد اللَّه، الذین إذا سألوا أعطوا، ویستجاب لهم دعاؤهم، ویضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف وقال: إذا کانت هذه العشیّهٔ قال اللَّه عزَّ وجلَّ للملائکهٔ: أهبطوا، فلو أن أبرهٔ ألقیت لم تقع إلّاعلی رأس ملک فیقول اللَّه عزَّ وجلَّ: یا ملائکتی ما یسألنی عبادی هؤلاء الذین جاءوا شعثاً غبراً؟ قالوا: یسألونک المغفرهٔ قال فیقول: أشهدکم أنی قد غفرت لهم، انقلبوا مغفوراً لکم، انقلبوا مغفوراً لکم، فتکون الثالثهٔ حین دفعهٔ الإمام حین یفیض من عرفهٔ.

متی قطع صلی الله علیه و آله تلبیته یوم عرفهٔ؟

۳۴۶/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قطع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله التلبیهٔ حین زاغت الشمس «۳» یوم عرفهٔ، وکان علیّ بن الحسین علیهما السلام یقطع التلبیهٔ إذا زاغت الشمس یوم عرفهٔ، قال: أبو عبد اللَّه علیه السلام: فإذا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۶ قطعت التلبیهٔ فعلیک بالتهلیل والتحمید والتمجید والثناء علی اللَّه عزَّ وجلَّ. ۳۴۷/ «۱»- عن علیّ علیه السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله نزل من عرفهٔ بنمرهٔ- إلی أن قال علیه السلام:- ثمّ رکب

حتّى أتى الموقف، وقطع التلبية حين زالت الشمس. ۳۴۸/ «۲»- أبى نقل عن الصادق أنّه قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قطع التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس قلت له: إنّا نروى أنّ ابن عباس أردف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فلم يزل يلبّى حتّى رمى جمرة العقبة؟! فقال أبو جعفر: هذا شيء يقولونه عن ابن عبّاس أو قرأتموه فى الكتب، أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أردف أُسامة بن زيد فى مصعده إلى عرفات. فلمّا أفاض أردف الفضل بن عبّاس، وكان فتى حسن اللّمّة، فاستقبل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أعرابى وعنده أخت له أجمل ما يكون من النساء، فجعل الأعرابى يسأل النبىّ وجعل الفضل ينظر إلى أخت الأعرابى، وجعل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يضع يده على وجه الفضل يستره من النظر، فاذا هو ستره من الجانب الآخر، حتّى إذا فرغ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من حاجة الأعرابى التفت إليه وأخذ بمنكبه ثمّ قال: أما علمت أنّها الأيّام المعدودات والمعلومات؟ لا يكفّ رجل فيهنّ بصره ولا يكفّ لسانه ويده إلّاكتب اللَّه له مثل حجّ قابل، وانّما قطع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله التلبية عند زوال الشمس يوم عرفة.

دعاء النبىّ صلى الله عليه و آله بعرفة

۳۴۹/ «۳»- عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد اللَّه بن ميمون قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۷ إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقف بعرفات فلمّا همّت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال: «اللَّهُمَّ انِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشَتُّتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَمْسَى ظُلْمِى مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَى خَوْفِى مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ، وَأَمْسَى ذُلِّى مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ، وَأَمْسَى وَجْهِىَ الْفَانِى مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِى، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى جَلِّلْنِى بِرَحْمَتِكَ، وَأَلْبِسْنِى عَافِيَتَكَ، وَاصْرِفْ عَنِّى شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ». قال عبد اللَّه بن ميمون: وسمعت أبى يقول: «يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ» ثمّ سل حاجتك. ۳۵۰/ «۱»- أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن على العبدى بقراءتى عليه قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيش المعدل فى المحرم سنة أربع وسبعين، قال: حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى بمكّة سنة خمس وأربعين ومائتين، قال: حدّثنا يحيى بن عبد اللَّه بن بكير المصرى قال: حدّثنا شيخ من أبله يقال له: يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان من دعاء رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى حجّة الوداع: «اللَّهُمَّ انَّكَ قَدْ تَرَى مَكَانِى وَتَسْمَعُ كَلَامِى وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلَانِيَتِى، لَايَخْفَى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمَضْرُورُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ الَيْكَ إِبْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِينَ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ الَيْكَ عَيْنَاهُ، وَذَلَّ خَدُّهُ، وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ، اللَّهُمَّ لَاتَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ شَقِيّاً، وَكُنْ بِى رَؤُوفاً رَحِيماً، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ». ۳۵۱/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۸ على قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: أكبر دعائى ودعاء الأنبياء قبلى بعرفة: «لَا الهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُوراً، وَفِى سَمْعِى نُوراً، وَفِى بَصَرِى نُوراً، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ انِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِى اللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِى النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهَبُّ بِهِ الرِّيَاحُ. ۳۵۲/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن البصير بن عدى، عن [ابن أبى حسين قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: أكبر دعائى ودعاء الأنبياء قبلى بعرفة: «لَا الهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٍ».

فى صفته صلى الله عليه و آله عند الدعاء

۳۵۳/ «۲»- عن ابن عباس قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يدعو بعرفة فى الموقف ويده فى صدره كاستطعام المسكين.

۳۵۴/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا یونس، ثنا حماد- یعنی ابن سلمهٔ-، عن بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعید یقول: وقف رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ فجعل یدعو هکذا، وجعل ظهر کفّیه ممّا یلی وجهه ورفعهما فوق تندوته وأسفل من منکبیه. ۳۵۵/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا حسن، ثنا حمّاد بن سلمهٔ، عن بشر حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۴۹ بن حرب، عن أبی سعید الخدری قال: رأیت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ یدعو هکذا وجعل باطن کفّیه ممّا یلی الأرض. ۳۵۶/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هشیم، أنا عبد الملک، ثنا عطاء قال: قال أسامهٔ بن زید: کنت ردیف رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفات فرفع یدیه یدعوه فسالت به ناقته فسقط خطامها قال: فتناول الخطام بإحدی یدیه وهو رافع یده الأخری.

فی أنه صلی الله علیه و آله جمع بین الصلاتین بعرفهٔ

۳۵۷/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه بن مسلمهٔ، حدّثنا سلیمان- یعنی ابن بلال- ح، وحدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الوهاب الثقفی، المعنی واحد، عن جعفر بن محمد، عن أبیه: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم صلّی الظّهر والعصر بأذان واحد بعرفهٔ ولم یسبّح بینهما وإقامتین، وصلّی المغرب والعشاء بجَمع بأذان واحد وإقامتین ولم یسبّح بینهما. ۳۵۸/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه «۴»، عن جابر: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم صلّی الظّهر والعصر بعرفات، ثمّ صلّی العصر- یعنی بعرفهٔ- ولم یسبّح بینهما شیئاً. ۳۵۹/ «۵»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل عن جعفر، عن أبیه، عن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۰ جابر قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم الظّهر والعصر بعرفهٔ، ولم یسبّح بینهما.

موعظته صلی الله علیه و آله لأبی المنتفق بعرفهٔ

۳۶۰/ «۱»- حدّثنی حاتم بن بکیر الضبی قال: ثنا أشهل بن حاتم الأرطبائی قال: ثنا ابن عون، عن محمد بن جحادهٔ، عن رجل، عن زمیل له، عن أبیه- وکان أبوه یکنّی أبا المنتفق- قال: أتیت النبیّ صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ فدنوت منه حتّی اختلفت عنق راحتّی وعنق راحلته فقلت: یا رسول اللَّه أنبئنی بعمل ینجّینی من عذاب اللَّه ویدخلنی جنّته قال: أعبد اللَّه ولا تشرک به شیئاً، وأقم الصّلاهٔ المکتوبهٔ، وأدّ الزکاهٔ المفروضهٔ، وحجّ واعتمر. قال أشهل: وأظنّه قال: وصمْ رمضان وانظرْ ماذا تحبّ من النّاس أن یأتوه الیک فافْعله بهم، وما تکره من النّاس أنْ یأتوه إلیک فذرهم منه.

فی أنّه صلی الله علیه و آله أفطر یوم عرفهٔ

۳۶۱/ «۲»- حدّثنا علی بن عبد اللَّه قال: حدّثنا سفیان، عن الزهریّ قال: حدّثنا سالم قال: سمعت عمیراً مولی أمّ الفضل، عن أمّ الفضل: شکّ الناس یوم عرفهٔ فی صوم النبیّ صلی الله علیه و سلم، فبعثتُ إلی النبیّ صلی الله علیه و سلم بشراب فشربه. ۳۶۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا وکیع، ثنا ابن أبی ذئب، عن صالح مولی التوأمهٔ، عن ابن عباس: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۱ أنّهم تماروا فی صوم النبیّ صلی الله علیه و سلم یوم عرفهٔ، فأرسلت أمّ الفضل إلی النبیّ صلی الله علیه و سلم بلبن فشرب. ۳۶۳/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن مسلمهٔ، عن مالک، عن أبی النضر، عن عمیر مولی عبد اللَّه بن العباس، عن أمّ الفضل بنت الحارث: أنّ ناساً اختلفوا عندها یوم عرفهٔ فی صوم النبیّ صلی الله علیه و سلم، فقال بعضهم: هو صائم وقال بعضهم: لیس بصائم، فأرسلت إلیه بقدح لبن وهو واقف علی بعیره فشربه. ۳۶۴/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا أبو أُسامهٔ، عن ابن جریج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دعی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بلبن یوم عرفهٔ من رحل أمّ الفضل «۳» فشرب منه وهو بالموقف. ۳۶۵/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا إسماعیل بن إبراهیم، عن أیّوب، عن عکرمهٔ، عن ابن عباس قال: أفطر رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعرفهٔ وبعثت له أمّ الفضل بلبن فشربه. ۳۶۶/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا عفان، ثنا وهیب، ثنا أیّوب، عن رجل، عن سعید بن جبیر قال: أتیت علی بن عباس وهو یأکل

رُمّاناً وحدّث أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أفطر بعرفة، بعثت إليه أمّ الفضل بلبن فشرب. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۲ ۳۶۷/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم شرب يوم عرفة. ۳۶۸/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عليّة، عن أيّوب قال: لا أدرى سمعته من سعيد بن جبير أو حدث عنه قال: أتيت على بن عباس فى عرفة وهو يأكل رمّاناً فقال: أفطر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بعرفة وسقته أمّ الفضل لبناً فشربه وقال: لعن اللَّه فلاناً عمدوا إلى أيّام الحجّ فمحو زينته وقال: زينة الحجّ التلبية.

متى أفاض النبيّ صلى الله عليه و آله من عرفة

۳۶۹/ «۳»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إنّ المشركين كانوا يفيضون من قبل أنْ تغيب الشمس، فخالفهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فأفاض بعد غروب الشمس. (الخبر) ۳۷۰/ «۴»- عن على عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، دفع من عرفة حين غربت الشمس. ۳۷۱/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن أبى زائدة، عن ابن جريج قال: أخبرت عن محمد بن قيس، عن المسوّر بن مخرمة بن عبد المطلب: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۳ أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم خطب بعرفة فقال: أما بعد فإنّ هذا يوم الحجّ الأكبر، وإنّ أهل الجاهليّة والأوثان كانوا يدفعون فى هذا اليوم قبل غروب الشمس حين تعم بها الجبال، كأنّهم عمائم الرجال فى وجوههم، وإنّا ندفع بعد غروبها، فلا تعجلوا بنا، هدايُنا يخالف هدى أهل الشرك والأوثان.

فى كيفيّة إفاضته صلى الله عليه و آله من عرفة

۳۷۲/ «۱»- عن جعفر بن محمد عليهما السلام- فى حديث قال:- إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمّا دفع من عرفة شنق «۲» القصوى «۳» بالزمام حتّى أن رأسها ليصيب رحله، وهو يقول، ويشير بيده اليمنى إلى الناس: أيّها الناس السكينة السكينة، وكلّما أتى جبلًا من الجبال أرخى لها قليلًا حتّى تصعد حتّى أتى المزدلفة، وسنّته صلى الله عليه و آله تُتّبع. ۳۷۳/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا وكيع، عن ابن در، عن مجاهد، عن أُسامة بن زيد قال: أفاض رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة. ۳۷۴/ «۵»- حدّثنى زهير بن حرب، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أفاض من عرفة وأُسامة ردفُهُ. قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتّى أتى جمعاً. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۴ ۳۷۵/ «۱»- حدّثنا أبو الرّبيع الزهرانى؛ وقتيبة بن سعيد جميعاً، عن حمّاد بن زيد، قال أبو الربيع: حدّثنا حمّاد، حدّثنا هشام، عن أبيه قال: سئل أُسامة وأنا شاهد أو قال: سألت أسامة بن زيد، وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أردفه من عرفات. قلت: كيف كان يسير رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حين أفاض من عرفة؟ قال: كان يسير العنق، فاذا وجد فجوة نصّ «۲». ۳۷۶/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أبو كامل، ثنا حمّاد، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: أفاض رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم من عرفة وأنا رديفه، فجعل يكبح راحلته «۴» ۱ حتّى أن ذفراها «۵» ليكاد يصيب قادمة الرحل «۶» وهو يقول: يا أيّها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإنّ البرّ ليس فى ايضاع الإبل «۷». ۳۷۷/ «۸»- حدّثنا سعيد بن أبى مريم قال: حدّثنا إبراهيم بن سويد قال: حدّثنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطّلب قال: أخبرنى سعيد بن جبير مولى والبة الكوفى قال: حدّثنى ابن عباس: أنّه دفع مع النبيّ صلى الله عليه و سلم يوم عرفة فسمع النبيّ صلى الله عليه و سلم وراءه زجراً «۹» ۱ شديداً وضرباً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۵ وصوتاً للابل، فأشار بسوطه إليهم وقال: أيّها الناس عليكم بالسكينة «۱» فإنّ البرّ ليس بالايضاع، أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم، وفجرّنا خلالهما بينهما.

فی أنّه صلی الله علیه و آله أخّر الصّلاهٔ حتّی انتهی إلی جمع

۳۷۸/ «۲»- سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن محمد بن سماعهٔ بن مهران قال: قلت لأبی عبد اللَّه علیه السلام للرجل أنْ یصلّی المغرب والعتمهٔ «۳» فی الموقف؟ قال: قد فعله رسول اللَّه صلی الله علیه و آله صلّاهما فی الشعب. ۳۷۹/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا ابن مبارک، عن إبراهیم بن عقبهٔ، عن کریب قال: أخبرنی أسامهٔ بن زید قال: أفضت مع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم من عرفات فلمّا کان ببعض الطریق قلت: الصّلاهٔ فقال: الصّلاهٔ أمامک.

وقوفه صلی الله علیه و آله بجمع وجمعه بین العشائین

۳۸۰/ «۱»- وقف النبیّ صلی الله علیه و آله بجمع، فجعل الناس یبتدرون أخفاف ناقته، فأهوی بیده وهو واقف فقال: إنّی وقفت وکلّ هذا موقف. ۳۸۱/ «۲»- عن علی علیه السلام أنّه قال: لمّا دفع «۳» رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من عرفات مرّ حتّی أتی المزدلفهٔ، فجمع فیها بین صلاتی المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتین. ۳۸۲/ «۴»- عن علی علیه السلام أنّه قال: لمّا صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فجمع بین المغرب والعشاء «۵» ۱ اضطجع ولم یصلّ شیئاً من اللّیل ونام، ثمّ قام حین طلع الفجر. ۳۸۳/ «۶»- الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن منصور بن حازم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: صلاهٔ المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتین، ولا تصلّ بینهما شیئاً، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۷ وقال: هکذا صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله. ۳۸۴/ «۱»- الحسین بن سعید، عن الحسن، عن زرعهٔ، عن سماعهٔ قال: سألته عن الجمع بین المغرب والعشاء الآخرهٔ بجمع؟ «۲» فقال: لا تصلّهما حتّی تنتهی إلی جمع، وإنْ مضی من اللیل ما مضی، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله جمعهما بأذان واحد وإقامتین کما جمع بین الظهر والعصر بعرفات. ۳۸۵/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر بن عبد اللَّه قال: صلّی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتین، ولم یسبّح بینهما. ۳۸۶/ «۴»- أخبرنا یحیی بن حبیب بن عربی، عن حمّاد، عن یحیی، عن عدی بن ثابت، عن عبد اللَّه بن یزید، عن أبی أیوب: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم جمع بین المغرب والعشاء بجمع. ۳۸۷/ «۵»- أخبرنا القاسم بن زکریا قال: حدّثنا مصعب بن المقدام، عن داود، عن الأعمش، عن عمارهٔ، عن عبد الرحمن بن یزید، عن ابن مسعود: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم جمع بین المغرب والعشاء بجمع. ۳۸۸/ «۶»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هشیم، أنا إسماعیل بن أبی خالد، ثنا أبو إسحاق، عن سعید بن جبیر قال: کنت مع ابن عمر حیث أفاض من عرفات، ثمّ أتی جمعاً فصلّی المغرب حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۵۸ والعشاء، فلمّا فرغ قال: فعل رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی هذا المکان مثل ما فعلت، قال هشیم مرّهٔ: فصلّی بنا المغرب ثمّ قال: الصّلاهٔ وصلّی رکعتین ثم قال: هکذا فعل بنا رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی هذا المکان. ۳۸۹/ «۱»- حدّثنا عبد بن حمید، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوری، عن سلمهٔ بن کهیل، عن سعید بن جبیر، عن ابن عمر قال: جمع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بین المغرب والعشاء بجمع، صلّی المغرب ثلاثاً والعشاء رکعتین بإقامهٔ واحدهٔ.

وقوفه صلی الله علیه و آله علی جبل قزح بالمشعر الحرام

۳۹۰/ «۲»- عن علیّ علیه السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: کلّ عرفهٔ موقف، وکلّ مزدلفهٔ موقف، وکل منی منحر. ووقف رسول اللَّه صلی الله علیه و آله علی قُزَحَ «۳»، وهو الجبل الذی علیه البناء. ۳۹۱/ «۴»- حدّثنا أبو کریب قال: ثنا عبید اللَّه بن موسی، عن إبراهیم بن إسماعیل ابن مجمع، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومی، عن زید بن علیّ، عن عبید اللَّه بن أبی رافع، عن علیّ قال: لمّا أصبح رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بالمزدلفهٔ غدا فوقف علی قزح، وأردف الفضل ثمّ قال: هذا الموقف وکلّ مزدلفهٔ موقف.

متی دفع صلی الله علیه و آله من المشعر؟

۳۹۲/ «۱»- عن جعفر بن محمد علیهما السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لمّا صلّی الفجر بجمع یوم النحر، رکب القصوی حتّی أتی المشعر الحرام، فرقی علیه، واستقبل القبلهٔ، وکبر اللَّه وهلله ووحّده. ولم یزل واقفاً حتّی أسفر جدّا، ثم دفع دفع قبل أن تطلع الشمس. ۳۹۳/ «۲»- حدّثنا قتیبهٔ، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الحکم، عن مقسم، عن ابن عباس: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم أفاض قبل طلوع الشمس. ۳۹۴/ «۳»- أخبرنی إبراهیم بن هارون قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل قال: حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبیه قال: دخلنا علی جابر بن عبد اللَّه فقلت أخبرنی عن حجّهٔ النبیّ صلی الله علیه و سلم فقال: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم دفع من المزدلفهٔ قبل أن تطلع الشمس. (الحدیث) ۳۹۵/ «۴»- حدّثنا أبو بکر قال: نا حاتم بن إسماعیل، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم لم یزل واقفاً بین المزدلفهٔ حتّی أسفرّ جدّاً، فدفع قبل أن تطلع الشمس.

فی أنه صلی الله علیه و آله أسرع فی وادی محسِّر

۳۹۶/ «۱»- عن جعفر بن محمد علیهما السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لمّا أفاض من المزدلفهٔ- إلی أن قال- حتّی وقف علی بطن محسِّر «۲» قال: فقرع ناقته فخبت «۳» حتّی خرج، ثم عاد إلی مسیره الأوّل. (الخبر) ۳۹۷/ «۴»- الحسین بن سعید، عن محمّد بن سنان، عن عبد اللَّه بن مسکان، عن عبد الأعلی، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا مررت بوادی محسّر فاسع فیه، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله سعی فیه. ۳۹۸/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا وکیع، ثنا سفیان، عن أبی الزبیر، عن جابر: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم أوضع «۶» ۱ فی وادی محسّر. ۳۹۹/ «۷»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا أبو أحمد، ثنا سفیان، عن أبی الزبیر، عن جابر قال: دفع رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم وعلیه السکینهٔ، وأوضع فی وادی محسّر، وأراهم مثل حصا الخذف، وأمرهم بالسکینهٔ وقال: لتأخذ أُمّتی مناسکها فإنّی لا- أدری لعلّی لا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۱ ألقاهم بعد عامی هذا. ۴۰۰/ «۱»- حدّثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد اللَّه بن رجاء المکی، عن الثوری قال: قال أبو الزبیر: قال جابر: أفاض النبیّ صلی الله علیه و سلم فی حجّهٔ الوداع وعلیه السکینهٔ وأمرهم بالسکینهٔ، وأمرهم أن یرموا بمثل حصی الخذف، وأوضع فی وادی محسّر وقال: لتأخذ أمّتی نسکها. فإنّی لا أدری لعلّی لا ألقاهم بعد عامی هذا. ۴۰۱/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: نا وکیع، عن عمر بن ذرّ، عن مجاهد، عن أُسامهٔ بن زید: أنّ النبیّ علیه السلام أفاض وعلیه السکینهٔ، وأمرهم بالسکینهٔ، وأوضع فی وادی محسّر.

دعائه صلی الله علیه و آله بوادی محسِّر

۴۰۲/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، وصفوان بن یحیی، عن معاویهٔ بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إذا مررت بوادی مُحسِّر- وهو واد عظیم بین جمع وهو إلی منی أقرب- فاسع فیه حتّی تجاوزه، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حرّک ناقته وقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِی عَهْدِی، وَاقْبَلْ تَوْبَتِی، وَأَجِبْ دَعْوَتِی، وَاخْلُفْنِی فِیمَنْ تَرَکْتُ بَعْدِی». حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۲

فی فضل یوم النّحر

۴۰۳/ «۱»- حدّثنا إبراهیم بن موسی الرازی، أخبرنا عیسی، ح وحدّثنا مسدّد، أخبرنا عیسی- وهذا لفظ إبراهیم- عن ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد اللَّه بن عامر بن لُحیّ، عن عبد اللَّه بن قرط، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: إنّ أعظم الأیّام عند اللَّه تبارک وتعالی یوم النحر، ثمّ یوم القرّ «۲». قال عیسی: قال ثور: وهو الیوم الثانی، وقال: وقرّب لرسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بدناتٌ خمس أو ستّ،

فطفقن یزدلفن إلیه «۳» بأیّتهنَّ یبدأ، فلمّا وجبت جنوبها قال، فتکلّم بکلمة خفیّة لم أفهمها، فقلت: ما قال؟ قال: من شاء اقتطع.

فی رمیه صلی الله علیه و آله الجمرة العقبة عندما أقبل من مزدلفة

۴۰۴/ «۴»- عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنّه قال: لمّا أقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من المزدلفة، مرّ علی جمرة العقبة یوم النحر فرماها بسبع حصیات، ثم أتی منی وکذلک السنّة. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۳ ۴۰۵/ «۱»- عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنّه قال: لمّا أقبل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من مزدلفة مرّ علی جمرة العقبة یوم النحر، فرماها بسبع حصیات، ثمّ أتی إلی منی، وذلک من السنّة، ثمّ ترمی أیّام التشریق الثلاث الجمرات. کلّ یوم عند زوال الشمس وهو أفضل، ولک أن ترمی من أوّل النهار إلی آخره، ولا ترمی الجمار إلّاعلی طُهرٍ، ومن رمی علی غیر طهر فلا شیء علیه.

فی المکان الذی نزل صلی الله علیه و آله بمنی

۴۰۶/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: نا وکیع، عن اسرائیل، عن جابر، عن أبی جعفر «۳»: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم کان ینزل الشقّ الأیمن من منی

فی أنّه صلی الله علیه و آله قدّم النساء والضعفة إلی منی

۴۰۷/ «۴»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن البختری، وغیره، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: رخّص رسول اللَّه صلی الله علیه و آله للنساء والضعفاء أن یفیضوا من جمع بلیل وأن یرموا الجمرة بلیل، فإن أرادوا أن یزوروا البیت وکّلوا من یذبح عنهن. ۴۰۸/ «۵»- الحسین بن محمد، عن معلّی بن محمد، عن الحسن بن علیّ الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن سعید السّمان قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۴ إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عجّل النساء لیلًا من المزدلفة إلی منی، وأمر من کان منهنّ علیها هدی أن ترمی ولا تبرح حتّی تذبح، ومن لم یکن علیها منهنّ هدی أن تمضی إلی مکّة حتّی تزور. ۴۰۹/ «۱»- عن علیّ علیه السلام أنّه قال: رخّص رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی تقدیم الثّقل والنّساء والضّعفاء من مزدلفة إلی منی بلیل. ۴۱۰/ «۲»- حدّثنا ابن نمیر، حدّثنا أبی، حدّثنا عبید اللَّه بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة «۳» قالت: وددت أنّی کنت استأذنت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم کما استأذنته سودة «۴»، فأُصلّی الصبح بمنی، فأرمی الجمرة قبل أن یأتی الناس. ۴۱۱/ «۵»- حدّثنی محمد بن حاتم، حدّثنا یحیی بن سعید، ح و حدّثنی علی بن خشرم، أخبرنا عیسی جمیعاً، عن ابن جریج، أخبرنی عطاء: أنّ ابن شوال أخبره أنّه دخل علی أمّ حبیبة «۶» ۱، فأخبرته أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم بعث بها من جمع بلیل. ۴۱۲/ «۷»- أخبرنا عبد الجبار بن العلاء، عن سفیان، عن عمرو، عن سالم بن شوال، عن أُمّ حبیبة قالت: کُنّا نغلّس «۸» ۱ علی عهد رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم من المزدلفة إلی منی. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۵ ۴۱۳/ «۱»- حدّثنا هارون بن عبد اللَّه، حدثنا ابن أبی فُدیْک، عن الضحاک- یعنی ابن عثمان-، عن هشام بن عروة، عن أبیه، عن عائشة أنّها قالت: أرسل النبیّ صلی الله علیه و سلم بأمّ سلمة «۲» لیلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر، ثمّ مضت فأفاضت، وکان ذلک الیوم الیوم الذی یکون رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم تعنی عندها. ۴۱۴/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا سفیان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس: أنا ممّن قدّم النبیّ صلی الله علیه و سلم لیلة المزدلفة فی ضعفة أهله وقال مرّة: انّ النبیّ صلی الله علیه و سلم قدّم ضعفة أهله. ۴۱۵/ «۴»- حدّثنا أبو کریب، حدّثنا وکیع، عن المسعودی، عن الحکم، عن مقسم، عن ابن عباس: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم قدّم ضعفة أهله وقال: لا ترموا الجمرة حتّی تطلع الشمس. ۴۱۶/ «۵»- حدّثنا یحیی بن یحیی؛ وقتیبة بن سعید جمیعاً، عن حمّاد. قال یحیی: أخبرنا حمّاد بن زید، عن عبید اللَّه بن أبی یزید قال: سمعت ابن عباس یقول: بعثنی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم فی الثّقل «۶»- أو

قال فی الضّعفهٔ «۷»- من جمع بليل. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۶ ۴۱۷/ «۱»- حدّثنا عثمان بن أبی شيبهٔ، حدثنا الوليد بن عقبهٔ، حدّثنا حمزهٔ الزيّات، عن حبيب بن أبی ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم يقدّم ضعفاء أهله بغلس «۲»، ويأمرهم يعنی لا يرمون الجمرهٔ حتّی تطلع الشمس. ۴۱۸/ «۳»- أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدّثنا بشر بن السری قال: حدّثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس: أنّ النبیّ صلی الله عليه و سلم قدّم أهله، وأمرهم أن لا يرموا الجمرهٔ حتّی تطلع الشمس. ۴۱۹/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان بن عيينهٔ قال: أخبرنا عبيد اللَّه بن أبی يزيد أنّه سمع ابن عباس يقول: أنا ممّن قدم رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم فی ضعفهٔ أهله. ۴۲۰/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان بن عيينهٔ قال: حدّثنا عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كنت ممن قدّم رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم فی ضعفهٔ أهله. ۴۲۱/ «۶»- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن مسعر؛ وسفيان، عن سلمهٔ بن كهيل، عن الحسن العرنی، عن ابن عباس قال: قدّمنا رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم أُغيلمهٔ بنی عبد المطلب علی جمرات من جمع، وجعل يلطح أفخاذنا ويقول: أبينی لا ترموا الجمرهٔ حتّی تطلع الشمس. زاد سفيان فيه: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۷ ولا إخال أحداً يرميها حتّی تطلع الشمس.

فی الوقت الذی كان يرمی صلی الله عليه و آله فيه الجمار

۴۲۲/ «۱»- فی الحديث: أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله، كان يرمی الجمار إذا زالت الشمس «۲».

فی صفهٔ الحصی التی كان يرمی بها النبیّ صلی الله عليه و آله

۴۲۳/ «۳»- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيی، عن ابن جريج، عن أبی الزبير، عن جابر قال: رأيت رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم يرمی الجمار بمثل حصی الخذف «۴» ۱. ۴۲۴/ «۵»- حدّثنی محمد بن حاتم؛ وعبد بن حميد. قال ابن حاتم: حدّثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير، أنّه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول: رأيت النبیّ رمی الجمرهٔ بمثل حصی الخذف.

فی أنّه صلی الله عليه و آله كان يرمی الجمار ماشيا

۴۲۵/ «۶»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن مثّنی، عن رجل، عن أبی عبد اللَّه، عن أبيه عليهما السلام: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۸ أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله كان يرمی الجمار ماشياً. ۴۲۶/ «۱»- عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و آله كان يرمی الجمار ماشياً، ومن ركب إليها فلا شیء عليه. ۴۲۷/ «۲»- أخبرنا محمد، حدّثنی موسی، حدّثنا أبی، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علی عليهم السلام قال: كان رسول اللَّه صلی الله عليه و آله يرمی الجمار ماشياً وذاهباً وراجعاً. ۴۲۸/ «۳»- حدّثنا يوسف بن عيسی. حدثنا ابن نمير، عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ النبیّ صلی الله عليه و سلم كان إذا رمی الجمار مشی إليها ذاهباً وراجعاً.

فی دعائه صلی الله عليه و آله وتكبيره عند الرمی

۴۲۹/ «۴»- أخبرنا عثمان بن عمر، أنا يونس، عن الزهری: أنّ رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم كان إذا رمی الجمرهٔ التی تلی مسجد منی «۵» يرميها بسبع حصيات يكبّر كلّما رمی بحصاهٔ، ثمّ تقدّم أمامها فوقف مستقبل القبلهٔ، رافعاً يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف، ثمّ يأتی الجمرهٔ الثانيهٔ فيرميها بسبع حصيات يكبّر كلّما رمی بحصاهٔ، ثمّ ينحدر ذات اليسار ممّا يلی الوادی، فيقف مستقبل القبلهٔ رافعاً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۶۹ يديه يدعو، ثمّ يأتی الجمرهٔ التی عند العقبهٔ فيرميها بسبع حصيات، يكبّر عند كلّ حصاهٔ، ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزّهری: سمعت سالم بن عبد اللَّه يحدّث مثل هذا عن أبيه، عن النبیّ صلی الله عليه و سلم وكان ابن

عمر يفعله. ۴۳۰/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن مسهر، عن يزيد بن أبى زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمّه: أنّها رأت النبىّ صلى الله عليه و سلم استبطن الوادى فرمى الجمرة بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة.

فى أنه صلى الله عليه و آله لم يقف عند جمرة العقبة

۴۳۱/ «۲»- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: وقف رسول اللَّه عند الجمرة الثانية أطول ممّا وقف عند الجمرة الأولى، ثمّ أتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها.

الرّمى عن النساء والصبيان

۴۳۲/ «۳»- حدّثنا أبو بكر، قال: حدّثنا عبد اللَّه بن نمير، عن أشعث، عن أبى الزبير، عن جابر قال: حججنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم ومعنا النساء والصبيان، فلبّينا عن الصبيان ورمينا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۰ عنهم.

صفة ما ضحّى به النبىّ صلى الله عليه و آله

۱/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد؛ وصفوان، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يُضحّى «۲» بكبش أقرن فحل، ينظر فى سواد ويمشى فى سواد «۳». ۲/ «۴»- أحمد بن محمد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن أبى مالك الجهنى، عن الحسن بن عمارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ضحّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بكبش أجذع «۵» ۱ أملح «۶» ۲ فحلٍ سمين. ۳/ «۷»- عن جعفر بن محمد عليهما السلام- فى حديث قال:- وأفضل الكِبَاش ما كان أقرن عظيماً سميناً فحلًا يأكل فى سواد ويشرب فى سواد ويمشى فى سواد وينظر فى سواد ويبعر فى سواد. وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يضحّى بما كانت هذه صفته، وهى صفة الكبش الذى نزل على إبراهيم، قيل: ومن أين نزل؟ قال: نزل من السماء على الجبل الذى عن يمين حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۱ مسجد منى، قيل: فمن لم يجد هذه الصفة؟ قال: يُضحّى بما يجده. ۴/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى وفضالة، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام- فى حديث قال:- إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يُضحّى بكبش أقرن، عظيم، سمين، فحل، يأكل فى سواد وينظر فى سواد، فاذا لم تجدوا من ذلك شيئاً فاللَّه أولى بالعذر، وقال: الأنات والذكور من الإبل والبقر يجزى، وسألته أيُضحّى بالخصىّ؟ قال: لا. ۵/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا هشيم، أنا شعبة، عن قتادة، ثنا أنس بن مالك قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يُضحّى بكبشين أقرنين أملحين، وكان يُسمّى ويكبّر، ولقد رأيته يذبحهما بيده واضعاً على صفاحهما قدمه.

فى المحلّ الذى اشترى صلى الله عليه و آله هديه منه

۶/ «۳»- حدّثنا قتيبة؛ وأبو سعيد الأشج قالا: حدّثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم اشترى هديه «۴» من قديد «۵».

فى عدد بُدُن الّتى ساقها النبىّ صلى الله عليه و آله

۷/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم ساق مائة بدنة. ۸/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا مؤمّل قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: أهدى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم مائة بدنة، فيها جمل أحمر لأبى جهل فى أنفه برّة من فضّة.

فی أن منی كلّه منحر

۹/ «۳»- عن علیّ علیه السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لما رمی جمرة العقبة یوم النحر أتی إلی المنحر بمنی، فقال: هذا المنحر، وكل منی منحر، ونحر هدیه صلی الله علیه و آله ونحر الناس فی رحالهم بمنی. ۱۰/ «۴»- رُوینا عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله نحر هدیه بمنی [بالمنحر] وقال: هذا المنحر، ومنی كلّها منحر، وأمر النّاس فنحروا فذبحوا ذبائحهم فی رحالهم بمنی. ۱۱/ «۵»- موسی بن القاسم، عن الحسن اللؤلؤی قال: حدّثنا الحسن بن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۳ محبوب، عن علیّ بن رئاب، عن مسمع، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: منی كلّه منحر وأفضل المنحر كلّه المسجد. ۱۲/ «۱»- حدّثنا مسدّد، حدّثنا حفص بن غیاث، عن جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جابر: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: وقفت هاهنا بعرفة وعرفة كلّها موقف؛ ووقفت هاهنا بجمع وجمعُ كلّها موقف، ونحرت هاهنا ومنی كلّها منحر؛ فانحروا فی رحالكم. ۱۳/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: نا یحیی بن آدم قال: نا سفیان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عیّاش، عن زید بن علیّ، عن أبیه، عن عبید اللَّه بن أبی رافع، عن أبیه، عن علیّ، عن النبیّ صلی الله علیه و سلم قال: منی كلّها منحر.

فی الإنتفاع بالهدی

۱۴/ «۳»- عن حریز، عمّن أخبره، عن أبی جعفر؛ أو أبی عبد اللَّه علیهما السلام قال: إذا حلف الرجل ألّا یركب أو نذر ألّا یركب، فاذا بلغ مجهوده ركب. قال: وكان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یحمل المشاة علی بدنة «۴». ۱۵/ «۵»- حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا یحیی بن سعید، عن ابن جریج، أخبرنی أبو الزبیر: سألت جابر بن عبد اللَّه عن ركوب الهدی، فقال: سمعت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۴ اركبها بالمعروف؛ إذا ألجئت إلیها، حتّی تجد ظهراً. ۱۶/ «۱»- حدّثنا علیّ بن محمد، ثنا وكیع، عن هشام صاحب الدّستوائی، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم مرّ علیه ببدنة. فقال: إركبها قال: إنها بدنة. قال: إركبها. قال: فرأیته راكبها مع النبیّ صلی الله علیه و سلم فی عنقها نعل. ۱۷/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو خالد عن حمید قال: رأی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم رجلًا یسوق بدنة فقال: إركبها. ۱۸/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكیع، عن سفیان، عن أبی الزناد، عن الأعرج، عن أبی هریرة: أن النبیّ صلی الله علیه و سلم رأی رجلًا یسوق بدنة فقال: اركبها قال: إنها بدنة قال: وإن كانت بدنة. ۱۹/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكیع، عن مسعر، عن [بكیر] بن الأخنس، عن أنس: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم رأی رجلًا یسوق بدنة أو هدیة فقال: إركبها، قال: إنها بدنة قال: وإن كانت. ۲۰/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا یحیی بن سعید، عن ابن أبی ذئب، عن عجلان مولی المشمعل، عن أبی هریرة: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم رأی رجلًا یسوق بدنة فقال: اركبها قال: إنها بدنة قال: اركبها حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۵ ویحك أو ویلك.

من كان علی بُدنه صلی الله علیه و آله

۲۱/ «۱»- أبو الزبیر، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: كان علی بُدن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ناجیة بن جندب.

فی حرمة صوم أیام التشریق

۲۲/ «۲»- روی أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بعث بدیل بن ورقاء الخزاعی، علی جمل أورق «۳»، فأمره أن ینهی الناس عن صیام أیّام منی، فتخلّل بدیل الفساطیط بأعلی صوته: أیّها الناس لا تصوموا هذه الأیّام، فإنّها أیّام أكل وشرب وبعال، والبعال: الجماع. ۲۳/ «۴»- محمد بن عیسی؛ والحسن بن ظریف؛ وعلیّ بن إسماعیل كلّهم، عن حمّاد بن عیسی قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول:

قال أبي: قال علی علیه السلام: بعث رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بدیل بن ورقاء الخزاعیّ علی جمل أورق أیّام منی فقال: تنادی فی الناس: ألّا تصوموا، فإنّها أیّام أکل وشرب وبعال. ۲۴/ «۵»- أخبرنا الشیخ المفید أبو علی الطوسیّ قراءهٔ علیه، عن شیخه قال: قرأ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۶ علیّ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار وأنا أسمع، قیل له: حدّثکم أبو القاسم إسماعیل بن علیّ بن علیّ بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمن الخزاعی ابن أخی دعبل فأقرّ به قال: حدّثنی أبی علیُّ بن علیّ قال: حدّثنا أبی علیّ بن رزین، عن أبیه رزین بن عثمان، عن أبیه عثمان بن عبد الرحمن، عن أبیه عبد الرحمن بن عبد اللَّه، عن أبیه عبد اللَّه بن بدیل بن ورقاء قال: سمعت أبی بدیل بن ورقاء الخزاعی- فی حدیث قال:- قال لی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله: ارکب جملک هذا الأورق وناد فی الناس: إنّها أیّام أکل وشرب، وکنت جهیراً فرأیتنی بین خیامهم وأنا أقول: أنا رسول رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول لکم: إنّها أیّام أکل وشرب، وهی لغهٔ خزاعهٔ- یعنی الاجتماع- ومن هنا قرأ أبو عمرو «فَشَارِ بُونَ شُرْبَ الْهِیمَ» «۱» .۲۵/ «۲»- حدّثنا علیّ بن عبد اللَّه الوراق قال: حدّثنا أبو الحسین محمد بن جعفر الأسدی الکوفی قال: حدّثنا موسی بن عمران النخعی، عن عمّه الحسین بن یزید، عن عمرو بن جمیع، عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهما السلام قال: بعث رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بدیل بن ورقاء الخزاعیّ علی جمل أورق فأمره أن ینادی فی النّاس أیّام منی: ألّا تصوموا هذه الأیّام فإنّها أیّام أکل وشرب وبعال. والبعال النکاح وملاعبهٔ الرجل أهله. ۲۶/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: نا عبد الأعلی، عن محمد بن إسحاق، عن حکیم بن حکیم، عن مسعود بن الحکم، عن أمه قالت: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۷ کأنّی أنظر إلی علیّ علی بغلهٔ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم یقول: إنّها لیست بأیام صیام، إنّها أیّام أکل وشرب. ۲۷/ «۱»- أخبرنا أبو طاهر عبد الکریم بن عبد الواحد الحسناباذی قال: أخبرنا أبو بکر محمد بن إبراهیم بن علی بن عاصم بن المقری قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامهٔ الطحاوی قال: حدّثنا المزنی قال: حدّثنا الشافعی قال: وأخبرنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی، عن یزید بن عبد اللَّه بن الهاد، عن عبد اللَّه بن أبی سلمهٔ، عن عمرو بن سلیم الزرقی، عن أبیه قال: بینما نحن بمنی إذاً علی بن أبی طالب علی جمل یقول: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ هذه أیام طعم وشرب فلا یصومنّ أحد، واتبع الناس وهو علی جمله یصیح فیهم بذلک. ۲۸/ «۲»- وحدّثنی یعقوب قال: ثنا ابن علیهٔ، عن محمد بن إسحاق، عن حکیم بن حکیم، عن مسعود بن الحکم الزرقی، عن أمّه قالت: لکأنّی أنظر إلی علیّ رضی الله عنه علی بغلهٔ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم البیضاء حین وقف علی شعب الأنصار وهو یقول: أیّها الناس إنّها لیست بأیّام صیام، إنّما هی أیّام أکل وشرب وذکر. ۲۹/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: نا ابن فضیل، عن لیث، عن عمرو بن دینار قال: حدّثنی رجل من الأنصار من أصحاب رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، قال: بعثنی النبیّ صلی الله علیه و سلم أیّام التشریق، فأمرنی أن أُنادی فی الناس إنّها أیّام أکل وشرب. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۸ ۳۰/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا محمد بن سابق قال: أنا إبراهیم بن طهمان، عن أبی الزبیر، عن ابن کعب بن مالک، عن أبیه کعب بن مالک: أنّه حدّثه أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعثه وأوس بن الحدثان فی أیّام التشریق، فنادیا: أن لا یدخل الجنّهٔ إلّامؤمن وأیّام التشریق أیّام أکل وشرب. ۳۱/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا محمد بن بکر، أنبأنا محمد بن أبی حمید، أخبرنی إسماعیل بن محمد بن سعد بن أبی وقاص، عن أبیه، عن جدّه قال: قال لی رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: یا سعد قم فأذّن بمنی: إنّها أیّام أکل وشرب ولا صوم فیها. ۳۲/ «۳»- حدّثنی یعقوب قال: ثنی هشیم، عن عبد الملک بن أبی سلیمان، عن عمرو بن دینار: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بعث بشر بن سحیم فنادی فی أیّام التشریق فقال: إنّ هذه الأیّام أیّام أکل وشرب وذکر اللَّه. ۳۳/ «۴»- حدّثنی یعقوب قال: ثنا هشیم، عن سفیان بن حسین، عن الزهری قال: بعث رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم عبد اللَّه بن حذافهٔ بن قیس فنادی فی أیّام التشریق فقال: إنّ هذه الأیّام أیّام أکل وشرب وذکر اللَّه إلّامن کان علیه صوم من هدی. ۳۴/ «۵»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا هشیم، أنا خالد، عن أبی الملیح، عن نبیشهٔ الهذلی قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: أیّام التشریق أیّام أکل وشرب وذکر اللَّه عزَّ وجلَّ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۷۹ ۳۵/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: نا وکیع، عن سفیان، عن حبیب بن أبی ثابت، عن نافع بن جبیر، عن بشر بن سحیم: أنّ النبیّ صلی الله علیه و سلم خطب أیّام التشریق فقال: إنّه لا یدخل

الجنّهٔ إلّانفس مؤمنهٔ، وإنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب. ۳۶/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدى، عن سفيان، عن عبد اللَّه بن أبى بكر وسالم، عن سليمان بن يسار، عن عبد اللَّه بن حذافهٔ: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أمره ينادى أيّام التشريق أنّها أيّام أكل وشرب. ۳۷/ «۳»- حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحسن بن علىّ العمرى، ثنا أحمد بن بديل، ثنا مفضّل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: أمر النبىّ صلى الله عليه و سلم بديل بن ورقاء، فنادى فى أيّام التشريق: لا تصوموا هذه الأيّام فإنّها أيّام أكل وشرب. ۳۸/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا سعيد، عن قتادهٔ، عن سليمان بن يسار، عن حمزهٔ بن عمر والأسلمى: أنّه رأى رجلًا على جمل يتبع رحال الناس بمنى ونبىّ اللَّه صلى الله عليه و سلم شاهد، والرجل يقول: لا تصوموا هذه الأيّام فإنّها أيّام أكل وشرب. قال قتادهٔ: فذكر لنا أنّ ذلك المنادى كان بلالًا.

فى أنّه صلى الله عليه و آله أمر فاطمهٔ عليها السلام بشهود أضحيتها

۳۹/ «۱»- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أقبل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يوم النحر، حتّى دخل على فاطمهٔ عليها السلام «۲»، فقال: يا فاطمهٔ قومى واشهدى أضحيتك، فإنّ لكبكلّ قطرهٔ من دمها كفّارهٔ كلّ ذنب، أما إنّها يؤتى بها يوم القيامهٔ فتوضع فى ميزانك مثل ما هى سبعين ضعفاً، قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول اللَّه لآل محمد عليهم السلام هذا خاصّهٔ أم لكلّ مؤمن عامّهٔ؟ فقال: بل لآل محمد عليهم السلام وللمؤمنين. ۴۰/ «۳»- عن النبىّ صلى الله عليه و آله أنّه دخل على فاطمهٔ عليها السلام فى يوم أضحى فقال: يا فاطمهٔ قومى فاشهدى نسكك «۴» ۱، أما إنّه أوّل قطرهٔ تقطر منها كفّارهٔ لكلّ ذنب هو لك، أمّا إنّه يؤتى بلحمها وقرنها وعظامها وصوفها وكلّ شىء منها، حتّى توضع فى ميزانك وتضعف لك سبعين ضعفاً. فسمع ذلك المقداد فقال: بأبى أنت وأمّى، هذا شىء خصّ به آل محمد عليهم السلام أو حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۱ عام؟ قال: بل للمسلمين عامّ. ۴۱/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أبيه، عن القاسم بن إسحاق، عن عبّاد الدواجنى، عن حفص بن سعيد، عن بشير بن زيد، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لفاطمهٔ عليها السلام: أشهدى ذبح ذبيحتك فإنّ أوّل قطرهٔ منها يكفّر اللَّه بها كلّ ذنب عليك، وكلّ خطيئهٔ عليك، فسمعه بعض المسلمين، فقال: يا رسول اللَّه هذا لأهل بيتك خاصّهٔ أم للمسلمين عامّهٔ؟ قال: إنّ اللَّه وعدنى فى عترتى أنْ لا يطعم النّار أحداً منهم وهذا للنّاس عامّهٔ. ۴۲/ «۲»- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا إسماعيل بن قتيبهٔ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبهٔ، ثنا النضر بن إسماعيل البجلى، ثنا أبو حمزهٔ الثمالى، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: يا فاطمهٔ قومى إلى أضحيتك فاشهديها فإنّه يغفر لك عند أوّل قطرهٔ تقطر من دمها كلّ ذنب عملتيه وقولى: «إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَاشَرِيكَ لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» «۳» قال عمران: قلت: يا رسول اللَّه هذا لك ولأهل بيتك خاصّهٔ فاهلّ ذاك أنتم أم للمسلمين عامّهٔ؟ قال: لا بل للمسلمين عامّهٔ. ۴۳/ «۴»- حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويهٔ، ثنا الحسن بن علىّ بن شبيب حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۲ المعمرى، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس الملائى، عن عطيّهٔ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لفاطمهٔ عليها الصلاهٔ والسلام: قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإنّ لك بأوّل قطرهٔ تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك، قالت: يا رسول اللَّه هذا لنا أهل البيت خاصّهٔ أو لنا وللمسلمين عامّهٔ؟ قال: بل لنا وللمسلمين عامّهٔ. ۴۴/ «۱»- أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الأصبهانى، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن خالد، عن محمد بن على «۲» عن آبائه، عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال لفاطمهٔ: يا فاطمهٔ قومى فاشهدى أضحيتك، أما إنّ لك بأوّل قطرهٔ تقطر من دمها مغفرهٔ لكلّ ذنب، أما إنّه يجاء بها يوم القيامهٔ بلحومها ودمائها سبعين ضعفاً حتّى توضع فى ميزانك، فقال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه: يا رسول اللَّه أهذه لآل محمد خاصّهٔ فهم أهل لما خصّوا به من خير أو لآل محمد والنّاس عامّهٔ؟ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: بل هى لآل محمد والناس عامّهٔ.

فی أنه صلی الله علیه و آله ذبح عن امّهات المؤمنین

۴۵/ «۳»– علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر؛ وصفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمار قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۳ إذا رمیت الجمرة فاشْتر هدْیک إنْ کان من البدن أو من البقر والّا فاجْعل کبشاً سمیناً فحلًا، فإنْ لم تجد فموجوء «۱» من الضأْن، فإنْ لم تجد فتیساً «۲» فحلًا، فإنْ لم تجد فما استیسر علیک، وعظّم شعائر اللَّه عزَّ وجلَّ، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ذبح عن أُمّهات المؤمنین بقرة ونحر بدنة. ۴۶/ «۳»– موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: ذبح رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن أمّهات المؤمنین بقرة بقرة، ونحر هو ستّاً وستین بدنة، ونحر علیّ علیه السلام أربعاً وثلاثین بدنة، ولم یعط الجزّارین من جلالها ولا- من قلائدها ولا من جلودها، ولکن تصدّق به. ۴۷/ «۴»– ذبح رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عن نسائه البقر. ۴۸/ «۵»– حدّثنی محمد بن حاتم، حدّثنا محمد بن بکر، أخبرنا ابن جریج. ح وحدّثنی سعید بن یحیی الأموی، حدّثنی أبی، حدّثنا ابن جریج، أخبرنی أبو الزبیر: أنّه سمع جابر بن عبد اللَّه یقول: نحر رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم عن نسائه.

فی أنه صلی الله علیه و آله أشرک علیاً علیه السلام فی هدیه وأکلا من لحومها

۴۹/ «۶»– موسی بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبی عمیر؛ وجمیل بن دراج؛ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۴ وحماد بن عیسی؛ وجماعة ممّن روینا عنه من أصحابنا، عن أبی جعفر وأبی عبداللَّه علیهما السلام أنّهما قالا: إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أمر أن یؤخذ من کلّ بدنة بضعة، فأمر بها رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فطبخت فأکل هو وعلیّ علیهما السلام وحسوا من المرق، وقد کان النبیّ صلی الله علیه و آله أشرکه فی هدیه. ۵۰/ «۱»– عن جعفر بن محمد علیهما السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أشرک علیّاً علیه السلام فی هدیه– وکانت مائة بدنة– فنحر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بیده ثلاثاً وستّین بدنة، وأمر علیاً علیه السلام فنحر باقیهنّ. ورواه فی موضع آخر وفیه: وأمر علیاً علیه السلام فنحر باقی البدن، وکانت مائة نحرها کلّها یوم النحر. ۵۱/ «۲»– روینا عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهما السلام: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله أشرک علیاً علیه السلام فی هدیه، وکان مائة بدنة فأمر بقطعة من کلّ بدنة فطبخ ذلک، ودعا علیاً علیه السلام، فأکلا من اللحم، وحسیا من المرق، فیستحبّ الأکل من الضحایا والهدایا إقتداءً برسول اللَّه صلی الله علیه و آله. ۵۲/ «۳»– علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر؛ وصفوان بن یحیی، عن معاویة بن عمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أمر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله حین نحر أن تؤخذ من کلّ بدنة حذوة من لحمها، ثمّ تطرح فی بُرمة ثمّ تطبخ، وأکل رسول اللَّه صلی الله علیه و آله وعلی علیه السلام منها وحسیا «۴» من مرقها.

فی أنّه صلی الله علیه و آله تصدّق بلحوم الأضاحی وجلودها وجلالها

۵۳/ «۱»– فی روایة معاویة بن عمّار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: ینتفع بجلد الأضحیة ویشتری به المتاع، وإن تصدّق به فهو أفضل. وقال: نحر رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بُدنَة ولم یعط الجزّارین جلودها ولا قلائدها ولا جلالها، ولکن تصدّق به ولا تعط السلّاخ منها شیئاً، ولکن أعطه من غیر ذلک. ۵۴/ «۲»– حدّثنی محمد بن حاتم بن میمون، ومحمد بن مرزوق، وعبد بن حمید– قال عبد: أخبرنا. وقال الآخران: حدّثنا محمد بن بکر– أخبرنا ابن جریج، أخبرنی الحسن بن مسلم، أنّ مجاهداً أخبره، أنّ عبد الرحمن بن أبی لیلی أخبره، أنّ علیّ بن أبی طالب أخبره: أنّ نبیّ اللَّه صلی الله علیه و سلم أمره أن یقوم علی بدنه، وأمره أن یقسم بدنه کلّها لحومها وجلودها وجلالها فی المساکین، ولا یعطی فی جزارتها منها شیئاً. ۵۵/ «۳»– حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا محمد بن عبید،

ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد اللَّه بن أبى نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن علىّ رضى الله عنه قال: لمّا نحر رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بدنه نحر بيده ثلاثين وأمرنى فنحرت سائرها وقال: أقسم لحومها بين الناس وجلودها وجلالها، ولا تعطين جازراً منها شيئاً. ۵۶/ «۴»- حدّثنا عمرو بن عون، أخبرنا سفيان- يعنى ابن عيينة-، عن عبد حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۶ الكريم الجزرى، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن علىّ رضى الله عنه قال: أمرنى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وجلالها، وأمرنى أن لا أُعطى الجزار منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا.

جواز أكل لحوم الأضاحى وادّخارها

۵۷/ «۱»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام. وعن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: نهى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عن لحوم الأضاحى بعد ثلاث ثمّ أذن فيها وقال: كلوا من لحوم الأضاحى بعد ثلاث وادّخروا. ۵۸/ «۲»- أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم الحذّا، عن فضيل بن عثمان، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصارى قال: أمرنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أن لا نأكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث، ثمّ أذن لنا أن نأكل ونقدّد «۳» ونهدى إلى أهالينا. ۵۹/ «۴»- محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كان النبىّ صلى الله عليه و آله نهى أن تحبس لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيّام من أجل حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۷ الحاجة، فأمّا اليوم فلا بأس به. ۶۰/ «۱»- أحمد بن محمد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن يونس، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن حبس لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيّام بمنى قال: لا بأس بذلك اليوم، إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إنّما نهى عن ذلك أوّلًا لأنّ الناس كانوا يومئذٍ مجهودين، فأمّا اليوم فلا بأس. ۶۱/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبى المليح بن أسامة، عن نبيشة الهذلى قال: قالوا: يا رسول اللَّه إنّا كنّا نعتر عتيرة «۳» فى الجاهليّة فما تأمرنا؟ قال: إذبحوا للَّه عزَّ وجلَّ فى أىّ شهر ما كان وبرّوا للَّه‌تبارك وتعالى وأطعموا، قالوا: يا رسول اللَّه، إنّا كنّا نفرع فى الجاهليّة فرعاً فما تأمرنا؟ قال: فى كلّ سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتّى إذا استحمل ذبحته فتصدّقت بلحمه- قال خالد: أراه قال: على ابن السبيل فانّ ذلك هو خير- قال: وقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: إنّا كنّا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث كى تسعكم، فقد جاء اللَّه بالسعة، فكلوا وادّخروا واتّجروا، ألا وانّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب وذكر اللَّه تبارك وتعالى. قال خالد: قلت لأبى قلابة: كم السّائمة؟ قال: مائة. ۶۲/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا حجّاج قال: حدّثنى ابن جريج قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۸ قال سليمان بن موسى: أخبرنى زبيد: أنّ أبا سعيد الخدرى أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قام فقال: إنّى كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحى فوق ثلاثة أيّام لتسعكم، وإنّى أحلّه لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا لحوم الهدى والأضاحى، فكلوا وتصدّقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها، وإن أطعمتم من لحمها فكلوا إن شئتم. ۶۳/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن مسهر، عن ابن جريج، عن جابر قال: كنّا لا نأكل من البدن إلّاأيّام منى، فرخّص لنا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فقال: كلوا وزوّدوا فأكلنا وتزوّدنا، قال: قلنا لعطاء: أتراه رخّص هدى المتعة وحده؟ قال: لا ولكن لا أراه إلّاالهدى كلّه.

فى أنّه صلى الله عليه و آله حلق رأسه بمنى

۶۴/ «۲»- حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد اللَّه، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يوم النحر يحلق رأسه ويقلّم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته. ۶۵/ «۳»-

حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب- وهو ابن عبد الرحمن القارئ- ح وحدّثنا قتيبة، حدّثنا حاتم- يعنى ابن إسماعيل-، كلاهما عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۸۹ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم حلق رأسه فى حجّة الوداع. ۶۶/ «۱»- حدّثنا يحيى بن يحيى؛ ومحمد بن رمح، قالا: أخبرنا الليث. ح وحدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث، عن نافع، أنّ عبد اللّه قال: حلق رسول اللّه صلى الله عليه و سلم وحلق طائفة من أصحابه. وقصّر بعضهم. ۶۷/ «۲»- حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب بن أبى حمزة قال نافع: كان ابن عمر يقول: حلق رسول اللّه صلى الله عليه و سلم فى حجّته. ۶۸/ «۳»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا أحمد بن الحجاج، أنا ابن المبارك، أنا الحجّاج بن أرطاة، عن الحكم، عن أبى القاسم، عن ابن عباس قال: رمى رسول اللّه صلى الله عليه و سلم جمرة العقبة ثم ذبح ثم حلق. ۶۹/ «۴»- حدّثنا ابن أبى عمر، حدّثنا سفيان، سمعت هشام بن حسّان يخبر عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: لمّا رمى رسول اللّه صلى الله عليه و سلم الجمرة، ونحر نسكه وحلق، ناول الحالق شقّه الأيمن فحلقه، ثمّ دعا أبا طلحة الأنصارى فأعطاه ايّاه، ثمّ ناوله الشقّ الأيسر، فقال: احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال: اقسمه بين الناس. ۷۰/ «۵»- حدّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۰ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثمّ أتى منزله بمنى ونحر ثمّ قال للحلّاق، خُذ وأشار إلى جانبه الأيمن، ثمّ الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس. ۷۱/ «۱»- حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا حفص، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم رمى جمرة العقبة يوم النحر، ثمّ رجع إلى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح، ثمّ دعا بالحلّاق فأخذ بشقّ رأسه الأيمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين، ثمّ أخذ بشقّ رأسه الأيسر فحلقه، ثمّ قال: هاهنا أبو طلحة، فدفعه إلى أبى طلحة.

من حلق رأس النبىّ صلى اللّه عليه و آله بمنى

۷۲/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: الّذى كان على بدن رسول اللّه صلى الله عليه و آله ناجية بن جندب الخزاعى الأسلمى، والّذى حلق رأس النّبى صلى الله عليه و آله فى حجّته معمر بن عبد اللّه بن حراثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدى بن كعب؛ قال: ولمّا كان فى حجّة رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو يحلقه، قالت قريش: أى معمر! أُذُنُ رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى يدك وفى يدك الموسى، فقال معمر: واللّه إنّى لأعدّه من اللّه فضلًا عظيماً علىّ، قال: وكان معمر هو الّذى يرحل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال رسول اللّه: يا معمر انّ الرّحل اللّيلة لمسترخى «۳»، فقال معمر: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۱ بأبى أنت وأمّى لقد شددته كما كنت أشدّه، ولكن بعض من حسدنى مكانى منك يا رسول اللّه أراد أن تستبدل بى، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما كنت لأفعل. ۷۳/ «۱»- والذى حلق رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم الحديبيّة حراش بن أميّة الخزاعى، والّذى حلق رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حجّته معمر بن عبد اللّه بن حارثة بن نضر بن عوف بن عدىّ بن كعب. ۷۴/ «۲»- عن علىّ عليه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» فقيل: يا رسول اللّه والمقصّرين؟ فقال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» «۳» فقيل: يا رسول اللّه والمقصِّرين؟ فقال صلى الله عليه و آله: «وَالْمُقَصِّرينَ» فى الرابعة، فالحلق أفضل والتقصير يجزىء. (الخبر) ۷۵/ «۴»- موسى بن القاسم، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: استغفر رسول اللّه صلى الله عليه و آله للمحلّقين ثلاث مرّات. ۷۶/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع؛ وأبو داود الطيالسى، عن شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدّته: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۲ أنّها سمعت النبىّ صلى الله عليه و سلم فى حجّة الوداع، دعا للمحلّقين ثلاثاً وللمقصّرين مرّة، ولم يقل وكيع: فى حجّة الوداع. ۷۷/ «۱»- حدّثنا يحيى، عن مالك، عن نافع، عن عبد اللّه بن عمر: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و سلم قال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمقصّرين يا رسول اللّه؟ قال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمقصّرين يا رسول اللّه: قال: «وَالْمُقَصِّرينَ». ۷۸/ «۲»- ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب- يعنى الثقفى- ثنا عبيد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: «اللَّهُمَّ

ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: والمقصّرين. قال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: والمقصّرين. قالها ثلاثاً، ثم قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ۷۹/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا أوس بن عبيد، عن يزيد بن أبى مريم: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: «اللَّهُمَّ ارْحَم الْمُحَلِّقِينَ» ثلاثاً، قالوا: يا رسول اللَّه والمقصّرين؟ قال: كنت يومئذٍ محلوق الرأس فما سرّنى بحلق رأسى حمر النعم أو قال: خطر عظيم. ۸۰/ «۴»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد اللَّه، أراه عن أبيه قال: كنت مع أبى فرأيت النبىّ صلى الله عليه و سلم يقول بيده: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، فقال رجل: يا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۳ رسول اللَّه والمقصّرين؟ قال فى الثالثة: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ۸۱/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قال ثلاثاً قال: فقالوا: يا رسول اللَّه ما بال المحلّقين ظاهرت لهم الترحم؟ قال: إنّهم لم يشكوا. ۸۲/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أسامة، عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: يا رسول اللَّه، والمقصّرين؟ قال فى الثالثة: «وَالْمُقَصِّرِينَ». ۸۳/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عبيد اللَّه قال: أخبرنا اسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حبشى بن جنادة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول اللَّه والمقصّرين قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول اللَّه وللمقصّرين، قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُقَصِّرِينَ». ۸۴/ «۴»- حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة؛ وزهير بن حرب؛ وابن نمير؛ وأبو كريب جميعاً، عن ابن فضل. قال زهير: حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا عمارة، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول اللَّه وللمقصّرين؟ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۴ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول اللَّه وللمقصّرين؟ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا: يا رسول اللَّه! وللمقصّرين؟ قال: «وَلِلْمُقَصِّرِينَ». ۸۵/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان، حدّثنى أوس بن عبيد اللَّه أبو مقاتل السلولى، قال: حدّثنى بريد بن أبى مريم، عن أبيه مالك بن ربيعة: أنّه سمع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قال: يقول رجل من القوم: وللمقصّرين؟ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: فى الثالثة أو الرّابعة: « «وَلِلْمُقَصِّرِينَ». ثمّ قال: وأنا يومئذٍ محلوق الرّأس فما يسرّنى بحلق رأسى حمر النّعم «۲» أو خطراً عظيماً.

من قدّم شيئاً أو أخّره من مناسكه

۸۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام: جعلت فداك إنّ رجلًا من أصحابنا رمى الجمرة يوم النحر وحلق قبل أن يذبح، فقال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمّا كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا: يا رسول اللَّه ذبحنا من قبل أن نرمى وحلقنا من قبل أن نذبح، فلم يبق شىء ممّا ينبغى أن يقدموه إلّاأخّروه ولا شىء ممّا ينبغى أن يؤخّروه إلّاقدّموه، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: لا حرج لا حرج «۴» ۱. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۵ ۸۷/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن الرجل يزور البيت قبل أن يحلق، قال: لا ينبغى إلّا أن يكون ناسياً، ثمّ قال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أتاه أُناس يوم النحر فقال بعضهم: يا رسول اللَّه إنّى حلقت قبل أن أذبح وقال بعضهم: حلقت قبل أن أرمى، فلم يتركوا شيئاً كان ينبغى لهم أن يؤخّروه إلّاقدّموه، فقال: لا حرج. ۸۸/ «۲»- عن النبىّ صلى الله عليه و آله، أنّه خطب يوم الأضحى، فلمّا نزل تلقّاه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول اللَّه إنّى ذبحت أضحيّتى قبل أن أخرج، وأمرتهم أن يصنعوها لك، لعلّك أن تكرمنى بنفسك اليوم، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: شاتك شاة لحم فإن كان عندك غيرها فضحّ بها. فقال: ما عندى إلّاعناق «۳» جذعة «۴»، قال: ضحّ بها، أمّا إنّها لا تحلّ لأحد بعدك. ۸۹/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن عيسى بن طلحة، عن عبد اللَّه بن عمرو إن شاء اللَّه قال: أتى النبىّ صلى الله عليه و سلم رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح قال: فاذبح ولا حرج قال: ذبحت قبل أن أرمى قال: ارم ولا حرج. ۹۰/

«۶»- حدّثنا أبوبكر قال: حدّثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عياش، عن زيد بن على، عن أبيه، عن عبيد اللَّه بن أبى رافع، عن على، عن النبىّ صلى الله عليه و سلم: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۶ أنّ رجلًا أتاه فقال: أفضت قبل أن أحلق قال: فاحلق أو قصّر ولا حرج. ۹۱/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنّ رجلًا أتى فسأل رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: رميت بعدما أمسيت قال: لا- حرج وقال: حلقت قبل أن أنحر قال: لا حرج. ۹۲/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أسباط بن محمد، عن الشيبانى، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح قال: لا حرج. ۹۳/ «۳»- حدّثنا هارون بن سعيد المصرى، ثنا عبد اللَّه بن وهب، أخبرنى أسامة بن زيد، حدّثنى عطاء بن أبى رباح: أنّه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول: قعد رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى يوم النحر للنّاس فجاءه رجل فقال: يا رسول اللَّه إنّى حلقت قبل أن أذبح، قال: لا حرج، ثمّ جاءه آخر فقال: يا رسول اللَّه إنّى نحرت قبل أن أرمى، قال: لا حرج، فما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء إلّاقال: لا حرج. ۹۴/ «۴»- حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة بن عبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص قال: وقف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فى حجّة الوداع بمنى للنّاس يسألونه، فجاء رجل فقال: يا رسول اللَّه لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر، فقال: إذبح ولا حرج، ثمّ جاءه رجل آخر حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۷ فقال: يا رسول اللَّه لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى، فقال: ارم ولا حرج. قال: فما سئل رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم عن شيء قدّم ولا أخّر، إلّاقال: افعل ولا حرج. ۹۵/ «۱»- حدّثنا عثمان بن الهيثم أو محمّد عنه، عن ابن جريج قال: سمعت ابن شهاب يقول: حدّثنى عيسى بن طلحة أنّ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص حدّثه: أنّ النّبى صلى الله عليه و سلم بينما هو يخطب يوم النّحر إذ قام إليه رجل فقال: كنت أحسب يا رسول كذا وكذا قبل كذا وكذا، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول اللَّه كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثّلاث، فقال النبىّ صلى الله عليه و سلم: افعل ولا حرج لهنّ كلّهنّ يومئذٍ، فما سئل يومئذٍ عن شيء الّا قال: افعل ولا حرج.

فى أنّه صلى الله عليه و آله قصّر صلاته بمنى

۹۶/ «۲»- عن على عليه السلام أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قصّر الصلاة بمنى. ۹۷/ «۳»- حدّثنا آدم قال: حدّثنا شعبة، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه قال: صلّى بنا النبىّ صلى الله عليه و سلم ونحن أكثر ما كنّا قطّ وآمنه بمنى ركعتين. ۹۸/ «۴»- حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرنى يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنى عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه قال: صلّى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته. ۹۹/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبى إسحاق قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۸ أخبرنى حارثة بن وهب قال: صلّيت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى أكثر ما كان الناس وأمّنه ركعتين. ۱۰۰/ «۱»- حدّثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، حدّثنى حارثة بن وهب الخزاعى قال: صلّيت خلف رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى، والنّاس أكثر ما كانوا، فصلّى ركعتين فى حجّة الوداع. ۱۰۱/ «۲»- حدّثنا مُسدّد، أنّ أبا معاوية وحفص بن غياث حدّثاه، وحديث أبى معاوية أتمّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: صلّى عثمان بمنى أربعاً، فقال عبد اللَّه: صلّيت مع النّبى صلى الله عليه و سلم ركعتين، ومع أبى بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، زاد عن حفص: ومع عثمان صدراً من إمارته، ثمّ أتمّها- زاد من هاهنا عن أبى معاوية: ثمّ تفرّقت بكم الطرق، فلوددت أنّ لى من أربع ركعات ركعتين متقبّلتين- قال الأعمش: فحدّثنى معاوية بن قرة، عن أشياخه أنّ عبد اللَّه صلّى أربعاً، قال: فقيل له: عبت على عثمان ثمّ صلّيت أربعاً، قال: الخلاف شرّ. ۱۰۲/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا حجاج، ثنا ليث قال: حدّثنى بكير، عن محمد بن عبد اللَّه بن أبى سليمان، عن أنس بن مالك أنّه قال: صلّيت مع رسول اللَّه بمنى ركعتين، ومع أبى بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان ركعتين صدراً من إمارته. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۱۹۹

خطبته صلى الله عليه و آله بمنى

۱۰۳/ «۱»- روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خطب يوم النّحر فقال: أيّها النّاس من كانت عنده سعة فليعظّم شعائر اللَّه، ومن لم يكن عنده سعة فإنّ اللَّه لا يكلّف نفساً إلّاوسعها. ۱۰۴/ «۲»- عن جعفر بن محمّد صلوات اللَّه عليه أنّه قال: سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يخطب يوم النّحر وهو يقول: هذا يوم الثجّ والعجّ، والثج ما تُهريقون فيه من الدماء، فمن صدقت نيّته كانت أوّل قطرة له كفّارة لكل ذنب، والعجّ الدعاء، فعجّوا إلى اللَّه فوالّذى نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموضع أحدٌ الّا مغفوراً له، الّا صاحب كبيرة مصرّاً عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها. ۱۰۵/ «۳»- كان من قوله صلى الله عليه و آله بمنى: أن حمد اللَّه وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها النّاس اسمعوا قولى واعقلوه عنّى، فإنّى لا أدرى لعلّى لا ألقاكم بعد عامى هذا، ثمّ قال: هل تعلمون أىّ يوم أعظم حرمة؟ قال النّاس: هذا اليوم، قال: فأىّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۰ شهر؟ قال الناس: هذا، قال: وأىّ بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلّغت أيّها الناس؟ قالوا: نعم، قال: أللّهمّ اشهد. ثمّ قال: ألا وكلّ مأثرة أو بدعة كانت فى الجاهليّة أو دم أو مال فهو تحت قدمى هاتين، ليس أحد أكرم من أحد إلّابالتقوى، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: أللّهمّ اشهد، ثمّ قال: ألا وكلّ رباً كان فى الجاهليّة فهو موضوع، وأوّل موضوع منه ربا العبّاس بن عبد المطّلب، ألا وكلّ دم كان فى الجاهليّة هو موضوع، وأوّل موضوع دم ربيعة، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: أللّهمّ اشهد. ثمّ قال: ألا وإنّ الشيطان قد يئس أن يُعبد بأرضكم هذه، ولكنّه راض بما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإنّه إذا أطيع فقد عبد، ألا أيّها الناس إنّ المسلم أخو المسلم حقّاً، لايحلّ لأمرئ مسلم دم أمرء مسلم وماله إلّاما أعطاه بطيبة نفس منه، وإنّى امرت أن أُقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلّااللَّه، فاذا قالوها فقد عصموا منّى دماءهم وأموالهم إلّابحقّها وحسابهم على اللَّه، ألا هل بلّغت أيّها الناس؟ قالوا: نعم، قال: أللّهمّ اشهد. ثمّ قال: أيّها الناس احفظوا قولى تنتفعوا به بعدى وافهموه تنعشوا، ألا لا ترجعوا بعدى كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا، فإن فعلتم ذلك ولتفعلنّ لتجدونى فى كتيبة بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف، ثمّ التفت عن يمينه فسكت ساعة. ثمّ قال: إن شاء اللَّه أو علىّ بن أبى طالب، ثمّ قال: ألا وإنّى قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب اللَّه وعترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللّطيف حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۱ الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: أللّهمّ اشهد، ثمّ قال: ألا وإنّه سيرد علىّ الحوض منكم رجال فيدفعون عنّى، فأقول: ربِّ أصحابى! فيقال: يا محمد إنّهم أحدثوا بعدك وغيّروا سنّتك، فأقول: سحقاً سحقاً «۱». ۱۰۶/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا إسماعيل، أنا أيّوب، عن محمد بن سيرين، عن أبى بكرة: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم خطب فى حجته، فقال: ألا- إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق اللَّه السماوات والأرض «۳» ۱، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب، شهر مُضَر «۴» الّذى بين جمادى وشعبان «۵»، ثمّ قال: ألا أىّ يوم هذا؟ قلنا: اللَّه ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا انّه سيسمّيه بغير إسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، ثمّ قال: أىّ شهر هذا؟ قلنا: اللَّه ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا انّه سيسمّيه بغير اسمه فقال: أليس ذا الحجّة؟ قلنا: بلى، ثمّ قال: أىّ بلد هذا؟ قلنا: اللَّه ورسوله أعلم، فسكت حتى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۲ ظنّنا أنّه سيسمّيه بغير إسمه، قال: أليست البلدة؟ قلنا: بلى، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم- قال: وأحسبه قال:- واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدى ضلالًا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هل بلَّغت؟ ألا ليبلِّغ الشاهد الغائب منكم، فلعلّ من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه، قال محمد: وقد كان ذاك؟ قال: قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه. ۱۰۷/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: خطب النبىّ صلى الله عليه و سلم الناس بمنى، ونزّلهم منازلهم، وقال: لينزل المهاجرون هاهنا- وأشار إلى ميمنة القبلة- والأنصار هاهنا-

وأشار إلى ميسرة القبلة- ثم لينزل الناس حولهم. قال: وعلّمهم مناسكهم، ففتحت أسماع أهل منى حتّى سمعوه فى منازلهم، قال: فسمعته يقول: ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف. ۱۰۸/ «۲»- حدّثنا مسدّد، حدّثنا عبد الوارث، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمى، قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه و سلم ونحن بمنى ففتحت أسماعنا، حتّى كنّا نسمع ما يقول ونحن فى منازلنا، فطفق يعلّمهم مناسكهم حتّى بلغ الجمار، فوضع أصبعيه السبابتين، ثمّ قال: بحصى الخذف، ثمّ أمر المهاجرين فنزلوا فى مقدّم المسجد، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد، ثمّ نزل الناس بعد ذلك. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۳ ۱۰۹/ «۱»- حدّثنا عبد اللّه، حدّثنى أبى، ثنا يحيى، ثنا شعبة، حدّثنى عمرو بن مرّة قال: سمعت مرّة قال: حدّثنى رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه و سلم قال: قام فينا رسول اللّه صلى الله عليه و سلم على ناقة حمراء مخضرمة «۲». فقال: أتدرون أى يوم يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر. قال: صدقتم يوم الحجّ الأكبر. أتدرون أىّ شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجّة، قال: صدقتم شهر اللّه الأصم. أتدرون أى بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام، قال: صدقتم، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، أو قال: كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم، ألا وإنّى فرطكم «۳» على الحوض أنظركم، وإنّى مكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا وجهى، ألا وقد رأيتمونى وسمعتم منّى وستسألون عنّى، فمن كذب علىّ فليتبوّأ مقعده من النار، ألا وإنّى مستنقذ رجالًا ومستنقذ منّى آخرون، فأقول: يا ربّ أصحابى؟ فيقال: إنّك لا تدرى ما أحدثوا بعدك. ۱۱۰/ «۴»- حدّثنا نصر بن على الجهضمى، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا عبد اللّه بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه قال: لمّا كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال: أتدرون أى يوم هذا؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، حتّى ظننّا أنّه سيسمّيه سوى اسمه فقال: أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه قال: فأىّ شهر هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم قال: أليس بذى الحجّة؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه قال: فأى بلد هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۴ أعلم قال: حتّى ظننا أنّه سيسمّيه سوى اسمه قال: أليس بالبلدة؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه؟ قال: فإنَّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، فى شهركم هذا، فى بلدكم هذا، فليبلِّغ الشاهد الغائب. قال: ثمّ انكفأ إلى كبشين أملحين «۱» فذبحهما، وإلى جُزَيْعَة من الغنم فقسمها بيننا. ۱۱۱/ «۲»- حدّثنا السيد الإمام الأجل رحمه اللّه تعالى يوم الخميس التاسع من ذى الحجة إملاء من لفظه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى، قال: حدّثنا بشر بن موسى؛ ومحمد بن العباس المؤدب؛ والحسن بن المتوكل، قالوا: حدّثنا هوذة بن خليفة، قال: حدّثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال: لمّا كان ذات يوم ركب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ناقته ثم وقف فقال: أتدرون أى يوم هذا؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس يوم النحر؟ فقلنا: بلى، ثمّ قال: أتدرون أىّ شهر هذا؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس ذا الحجّة؟ فقلنا: بلى، قال: أتدرون أىّ بلد هذا؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه، فقال: أليس البلد الحرام؟ قلنا: بلى، قال: فإنّ أموالكم وأعراضكم، ودماءكم حرام عليكم، مثل يومكم هذا، ومثل شهركم هذا، ومثل بلدكم هذا، ألا ليبلّغ الشاهد الغائب مرّتين، فربّ مبلّغ أوعى من مبلّغ، ثم مال على ناقته إلى غنمه؛ فجعل يقسمهنّ بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة. ۱۱۲/ «۳»- حدّثنى عبد اللّه بن محمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا قرّة، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۵ محمّد بن سيرين قال: أخبرنى عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبى بكرة؛ ورجل أفضل فى نفسى من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى بكرة قال: خطبنا النبىّ صلى الله عليه و سلم يوم النحر قال: أتدرون أىّ يوم هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر؟ قلنا: بلى، قال: أىّ شهر هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسميه بغير اسمه، فقال: أليس ذو الحجة؟ قلنا: بلى، قال: أىّ بلد هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسميه بغير اسمه، قال: أليست بالبلدة الحرام؟ قلنا: بلى، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم، ألا هل بلَّغت؟ قالوا: نعم، قال: ألّلهمّ اشهد فليبلِّغ الشاهد الغائب، فربّ مبلِّغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. ۱۱۳/ «۱»-

أخبرنـا محمـد بن حاتم بن نعيم قال: أنبأنا سويـد قال: أنبأنا عبـد اللَّه، عن عبـد الوارث ثقـة قال: حـدّثنا حميـد الأعرج، عن محمـد بن إبراهيم التيمى، عن رجل منهم يقال له: عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى، ففتح اللَّه أسماعنا حتّى إن كنا لنسمع ما يقول ونحن فى منازلنا، فطفق النبىّ صـلى الله عليه و سـلم يعلّمهم مناسـكهم حتّى بلغ الجمار فقال: بحصـى الخذف، وأمر المهـاجرين أن ينزلـوا فى مقـدم المسـجد، وأمر الأنصـار أن ينزلـوا فى مؤخّر المسـجد. ۱۱۴/ «۲»- حـدّثنا على بن عبـد اللَّه قال: حـدّثنى يحيى بن سـعيد قال: حدّثنا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۶ فضـيل بن غزوان قال: حدّثنا عكرمهٔ، عن ابن عباس رضـى اللَّه عنهما: أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم خطب الناس يوم النحر فقال: يا أيّها الناس أىّ يوم هـذا؟ قالوا: يوم حرام «۱»، قال: فأىّ بلد هـذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأىّ شـهر هذا؟ قالوا: شـهر حرام، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضـكم «۲» عليكم حرام كحرمـهٔ يومكم هـذا فى بلـدكم هـذا فى شـهركم هذا، فأعادها مراراً، ثمّ رفع رأسه فقال: ألّلهمّ هل بلَّغت ألّلهمّ هل بلَّغت؟- قال ابن عبّاس رضـى اللَّه عنهما: فو الّذى نفسـى بيده إنّها لوصيّته إلى أمّته- فليبلّغ الشّاهد الغائب لا ترجعوا بعدى كفّاراً «۳»، يضرب بعضكم رقاب بعض. ۱۱۵/ «۴»- حـدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسـماعيل، عن جعفر بن محمـد، عن أبيه، عن جابر بن عبد اللَّه رضـى اللَّه عنهما قال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم خطب الناس فقال: إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمهٔ يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، ألا إنّ كـلّ شـىء من أمر الجاهليـهٔ تحت قـدمىّ موضـوع، ودمـاء أهـل الجاهليـهٔ موضوعـهٔ، وإنّ أوّل دمٍ أضع فى دمائنـا دم ابن ربيعـهٔ بن الحارث- كان مسترضعاً فى بنى سعد فقتله هذيل- وربا الجاهليهٔ موضوع، وأوّل رباً أضع ربا عبّاس بن عبد المطلب، فإنّه موضوع كلّه، فاتّقوا اللَّه حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۷ فى النساء، فإنّكم أخـذتموهنَّ بأمان اللَّه واسـتحللتم فروجهنَّ بكلمهٔ اللَّه تعالى، وإنّ لكم عليهنَّ ألّـا يُوطئن فرشـكم أحـداً تكرهونه، فإن فعلن فاضـربوهنّ ضـرباً غير مبرح، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف. وإنّى قد تركت فيكم ما لن تضـلّوا بعـده إن اعتصـمتم به: كتاب اللَّه عزَّ وجلَّ، وأنتم سـتسألوه عنىّ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشـهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصـحت، فقال صـلى الله عليه و سـلم بإصـبعه السبابهٔ يرفعها إلى السماء، وينكبها إلى الناس: ألّلهمّ اشهد، ألّلهمّ اشهد،- ثلاث مرّات-. ۱۱۶/ «۱»- أخبرنا أبو طاهر محمـد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حبان، قال: حـدّثنا المروزى، قال: حـدّثنا عاصم بن على، قال: حـدّثنا عاصم بن محمـد العمرى، عن واقد بن محمد، قال: سمعت أبى يقول: قال: عبـد اللَّه: قال رسول اللَّه صـلى اللَّه عليه و آله فى حجّـهٔ الوداع: ألا أىّ شـهر تعلمونه أعظم حرمهٔ؟ قالوا: شـهرنا هـذا، قال: فأىّ بلد تعلمونه أعظم حرمهٔ؟ قالوا: بلدنا هذا، قال: ألا فأىّ يوم تعلمونه أعظم حرمهٔ؟ قالوا: يومنا هذا، قال: فإنّ اللَّه عزَّ وجلَّ قـد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضـكم إلّا بحقّها كحرمـهٔ يومكم هـذا فى بلـدكم هـذا فى شـهركم هذا، ألا هل بلّغت ذلك؟ ثلاثاً، كلّ ذلك يجيبونه: نعم فقال: ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدى كفاراً يضـرب بعضـكم رقاب بعض. ۱۱۷/ «۲»- أخبرنا علىّ بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصـفار، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللَّه، ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادهٔ النعمانى، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللَّه البصرى، ثنا أبو عاصم، عن ربيعهٔ بن عبد الرحمن بن حصن الغنوى، حـج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۸ حدَّثتنى سرّاء بنت نبهان- وكانت ربّهٔ بيت فى الجاهليهٔ- قالت: سـمعت رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم يقول فى حجّـهٔ الوداع: هل تدرون أىّ يوم هذا؟ قال: وهو اليوم الذى يدعون يوم الرؤس؛ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم قال: هـذا أوسط أيّام التشـريق، هل تـدرون أىّ بلـد هـذا؟ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: هذا المشـعر الحرام، ثمّ قال: إنّى لا أدرى لعلّى لاـ ألقاكم بعـد هـذا، ألا وإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضـكم عليكم حرام كحرمـهٔ يومكم هـذا فى بلـدكم هـذا حتّى تلقوا ربّكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم، ألا هل بلّغت؟ فلمّا قـدمنا المدينـهٔ لم يلبث إلّاقليلًا حتّى مات صـلى الله عليه و سـلم. ۱۱۸/ «۱»- حـدّثنا أبـو بكر بن أبى شـيبهٔ، وهنّاد بن السـرى قالاـ: ثنـا أبـو الأـحوص، عن شـبيب بن غرقـدهٔ، عن سـليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سـمعت النبىّ صـلى الله عليه و سـلم يقول فى حجّهٔ الوداع: يا أيّها الناس! ألا أىّ يوم أحرم؟ ثلاث مرّات. قالوا: يوم الحجّ الأكبر، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضـكم بينكم حرام، كحرمـهٔ يومكم هـذا، فى شـهركم هـذا، فى بلدكم هذا، ألا لا

يجنى جانٍ إلّاعلى نفسه، ولا يجنى والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إنّ الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذا أبداً، ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها، ألاـ وكلّ دم من دماء الجاهليّة موضوع، وأوّل ما أضع منها دم الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعاً فى بنى ليث، فقتلته هذيب ألا وإنّ كلّ ربا من ربا الجاهليّة موضوع، لكم رؤوس أموالكم، لا تَظلمون ولا تُظلمون، ألا يا أمّتاه! هل بلّغت؟ ثلاث مرّات، قالوا: نعم. قال: أللّهمّ اشهد ثلاث مرّات. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۰۹ ۱۱۹/ «۱»- حدّثنى محمد بن المثنّى، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال النبىّ صلى الله عليه و سلم بمنى: أتدرون أى يوم هذا؟ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: فإنّ هذا يوم حرام، أفتدرون أى بلد هذا؟ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: بلد حرام، أتدرون أى شهر هذا؟ قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: شهر حرام، قال: فإنّ اللَّه حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا. ۱۲۰/ «۲»- حدّثنا إبراهيم بن هانىء، ثنا عثمان بن أبى صالح، أنبأ ابن وهب، عن أبى هانىء الخورانى، عن عمرو بن مالك الجنبى، عن فضالة بن عبيد الأنصارى عن رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أنّه قال فى حجّة الوداع: هذا يوم حرام وبلد حرام، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم، وهذا البلد إلى يوم يلقونه، وحتّى دفعة دفعها ملسم مسلماً يريد بها سوءاً وسأُخبركم من المسلم؟ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفهسم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة اللَّه تعالى. ۱۲۱/ «۳»- حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان قال: حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض قال: حدّثنا مالك بن سعير بن الخمس قال: حدّثنا فرات بن أحنف قال: حدّثنى أبى، عن عبد اللَّه بن الزبير: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال فى حجّة الوداع: أىّ بلد أحرم؟ قيل: مكّة. فقال: أىّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۰ شهر أحرم؟ قال: ذو الحجّة. قال: أى يوم أحرم؟ قال: يوم النحر يوم الحجّ الأكبر، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: فإنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربّكم، كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا، فى بلدكم هذا. فلا أرى من الرّأى أن يهراق فى حرم اللَّه دم. ۱۲۲/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا اسماعيل، ثنا سعيد الجريرى، عن أبى نضرة، حدّثنى من سمع خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فى وسط أيام التشريق فقال: يا أيّها الناس ألا إنّ ربّكم واحد، وإنّ أباكم واحد، ألاـ لاـ فضل لعربى على أعجمى ولاـ لعجمى على عربى ولاـ لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر، إلّا بالتقوى، أبلغت؟ قالوا: بلّغ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم، ثمّ قال: أىّ يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، ثمّ قال: أىّ شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: ثمّ قال: أىّ بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام قال: فإنّ اللَّه قد حرّم بينكم دماءكم وأموالكم- قال: ولا أدرى قال: أو أعراضكم أم لا- كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا أبلغت؟ قالوا: بلّغ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم قال: ليبلّغ الشاهد الغائب. ۱۲۳/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن الأعمش، عن أبى الضحى، عن مسروق قال: خطبهم النبىّ صلى الله عليه و سلم يوم النحر. ۱۲۴/ «۳»- أخبرنا أبو علىّ الروذبارى، أنبأ محمد بن بكر، حدّثنا أبو داود، حدّثنا مؤمّل بن الفضل، حدّثنا الوليد، حدّثنا ابن جابر، حدّثنا سليم بن عامر حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۱ الكلاعى قال: سمعت أبا أُمامة يقول: سمعت خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بمنى يوم النحر. ۱۲۵/ «۱»- حدّثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا هشام بن الغاز؛ قال: سمعت نافعاً يحدّث عن ابن عمر: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحجّة التى حجّ فيها، فقال النبىّ صلى الله عليه و سلم: أىّ يوم هذا؟ قالوا: يوم النّحر، قال: فأىّ بلد هذا؟ قالوا: هذا بلد اللَّه الحرام، قال: فأىّ شهر هذا؟ قالوا: شهر اللَّه الحرام. قال: هذا يوم الحجّ الأكبر، ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة هذا البلد فى هذا الشهر فى هذا اليوم، ثمّ قال: هل بلّغت؟ قالوا: نعم، فطفق النبىّ صلى الله عليه و سلم يقول: أللّهمّ اشهد، ثمّ ودّع الناس، فقالوا: هذه حجّة الوداع. ۱۲۶/ «۲»- حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بنى بكر، قالا: رأينا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهى خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم التى خطب بمنى. ۱۲۷/ «۳»- حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين، حدّثتنى جدّتى سرّاء بنت نبهان، وكانت ربّة بيت فى الجاهليّة، قالت:

خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يوم الرؤوس «۴» فقال: أىّ يوم هذا؟ قلنا: اللَّه ورسوله حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۲ أعلم، قال: أليس أوسط أيّام التشريق؟

صفته صلى الله عليه و آله عند الخطبة

۱۲۸/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة بن عمار وهو العجلى، ثنا الهرماس بن زياد الباهلى قال: كنت ردف أبى يوم الأضحى ورسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب على ناقته بمنى. ۱۲۹/ «۲»- حدّثنا هارون بن عبد اللَّه، حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا عكرمة، حدّثنا الهرماس بن زياد الباهلى قال: رأيت النبىّ صلى الله عليه و سلم يخطب النّاس على ناقته العضباء «۳» يوم الأضحى بمنى. ۱۳۰/ «۴»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا أبو معاوية قال: ثنا هلال بن عامر المزنى، عن أبيه قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر، قال: ورجل من أهل بدر بين يديه يعبر «۵» ۱ عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدى بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها. ۱۳۱/ «۶»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى، ثنا حجين بن المثنّى، ثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۳ رأيت النبىّ صلى الله عليه و سلم وأنا صبىّ أردفنى أبى، يخطب الناس بمنى يوم الأضحى على راحلته. ۱۳۲/ «۱»- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال: حدّثنا إبراهيم بن دحيم قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبى أمامة قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يخطب يوم النحر على راحلته. ۱۳۳/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا وكيع قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن مرّة الطيب قال: حدّثنى رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه و سلم فى غرفتى هذه حسبت قال: خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يوم النحر على ناقة له حمراء مخضرمة، فقال: هذا يوم النحر وهذا يوم الحجّ الأكبر.

فيمن يعبر عنه صلى الله عليه و آله بمنى

۱۳۴/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن عبيد قال: حدّثنا شيخ من بنى فزارة، عن هلال بن عامر المزنى، عن أبيه قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب الناس على بغلة شهباء وعلىٌّ يعبر عنه. ۱۳۵/ «۴»- حدّثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقى، حدّثنا مروان، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۴ هلال بن عامر المزنى، حدّثنى رافع بن عمرو المزنى قال: رأيت رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضُّحى على بغلة شهباء، وعلىٌّ رضى الله عنه يعبر عنه، والناس بين قاعد وقائم.

متى خطب النبىّ صلى الله عليه و آله بمنى؟

۱۳۶/ «۱»- حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بنى بكر قالا: رأينا رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يخطب بين أوسط أيّام التشريق، ونحن عند راحلته، وهى خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم التى خطب بمنى.

المكان الذى خطب فيه صلى الله عليه و آله بمنى

۱۳۷/ «۲»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال: خطب رسول اللَّه صلى الله عليه

و سلم يوم النحر الناس بين الجمرتين أيّام التشريق.

خطبته صلى الله عليه و آله فى مسجد الخيف

۱۳۸/ «۱»- محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن الحكم، عن الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكّة قال: قال سفيان الثورى: إذهب بنا إلى جعفر بن محمد، قال: فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابّته، فقال له سفيان: يا أبا عبد اللَّه حدّثنا بحديث خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى مسجد الخيف، قال: دعنى حتّى أذهب فى حاجتى فإنّى قد ركبت فاذا جئت حدّثتك، فقال: أسألك بقرابتك من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمّا حدّثتنى، قال: فنزل فقال له سفيان: مر لى بدواة وقرطاس حتّى أثبته، فدعا به ثمّ قال: أُكتب: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، خطبة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى مسجد الخيف: «نضّر اللَّه «۲» عبداً سمع مقالتى فوعاها وبلّغها من لم تبلغه. يا أيّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب، فربّ حامل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ «۳» عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل للَّه والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمّتهم أدناهم «۴» حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۶ فكتب سفيان ثمّ عرضه عليه. (الحديث) ۱۳۹/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خطب الناس فى مسجد الخيف فقال: نضّر اللَّه عبداً سمع مقالتى فوعاها وحفظها وبلّغها من لم يسمعها، فرُبّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلُّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل للَّه، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمّتهم أدناهم [وهم يد على من سواهم «۲». ۱۴۰/ «۳»- قال عليّ بن إبراهيم: لمّا كان آخر يوم من أيّام التشريق أنزل اللَّه: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ» «۴» فقال: رسول اللَّه صلى الله عليه و آله نعيت إلى نفسى، ثمّ نادى الصلاة جامعة فى مسجد الخيف، فاجتمع الناس فحمد اللَّه وأثنى عليه ثمّ قال: نضّر اللَّه امرءاً سمع مقالتى فوعاها وبلّغها من لم يسمعها، فربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل للَّه، والنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فانّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمّتهم أدناهم وهم يد على من سواهم. أيّها الناس إنّى تارك فيكم الثقلين، قالوا: يا رسول اللَّه وما الثقلان؟ قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۷ كتاب اللَّه وعترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللطيف الخبير، أنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض كاصبعىّ هاتين- وجمع بين سبّابتيه- ولا أقول كهاتين- وجمع سبّابته والوسطى- فتفضل هذه على هذه. ۱۴۱/ «۱»- حدّثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير، ثنا أبى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام، عن الزهرى، عن محمد بن جبير بن معطم، عن أبيه قال: قام رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بالخيف من منى فقال: نضّر اللَّه امرأ سمع مقالتى فبلّغها فربّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه؛ ثلاثٌ لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل للَّه، والنصيحة لولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم؛ فانّ دعوتهم تحيط من ورائهم.

فى أنّه صلى الله عليه و آله زار البيت يوم النحر

۱۴۲/ «۲»- عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أفاض يوم النّحر إلى البيت، فصلّى الظهر بمكّة. ۱۴۳/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أتى البيت فصلّى بمكّة الظهر يعنى يوم النحر.

متى نفر صلى الله عليه و آله من منى؟

۱۴۴/ «۴»- محمـد بن‌يحيى، عن‌عبـداللَّه بن‌جعفر، عن أيّوب بن‌نوح‌قال: كتبت‌إليه: حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۸ إنّ أصحابنا قد اختلفوا علينا، فقال بعضـهم، انّ النفر يوم الأخير بعد الزّوال أفضل، وقال بعضهم: قبل الزّوال؟ فكتب: أما علمت أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلّى الظهر والعصر بمكّة، ولا يكون ذلک الّا وقد نفر قبل الزّوال.

دعائه صلى الله عليه و آله عند دفعه من منى

۱۴۵/ «۱»- أحمـد بن محمد بن عبد اللَّه بن القاسم بن أبى بزة المكّى، عن محمد بن يزيد بن خنس قال: حدّثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: غـدا رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم من منى، فلمّا انبعثت به راحلته- وعليها قطيفة قد اشتريت بأربعة- قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً لَارِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً». ۱۴۶/ «۲»- حـدّثنا علىّ بن محمـد، ثنا وكيع، عن الربيع بن صبيـح، عن يزيـد بن أبان، عن أنس بن مالک قال: حجّ النبىّ صـلى الله عليه و سلم على رحل رثّ «۳» وقطيفة خلقة تساوى أربعة دراهم أو لا تساوى، ثمّ قال: «اللَّهُمَّ حِجَّةً لَارِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

نزوله صلى الله عليه و آله بالمحصّب

۱۴۷/ «۴»- عن جعفر بن محمـد عليهمـا السـلام: أنّه قـال: ويسـتحبّ لمن نفر من منى أنْ ينزل بـالمحصّب، وهى البطحـاء «۵» ۱، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۱۹ فيمكث بها قليلًا ثمّ يرتحل إلى مكّة، فإنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كذلک فعل، وكذلک كان أبو جعفر عليه السـلام يفعل. ۱۴۸/ «۱»- موسـى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاويـة بن عمار، عن أبى عبـداللَّه عليه السـلام- فى حـديث قـال:- إنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله إنّما أنزلها حيث بعث بعائشـة مع أخيها عبـد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت لمكان العلّـة التى أصابتهـا فطافت بالبيت ثمّ سـعت ثمّ رجعت فارتحل من يومه. ۱۴۹/ «۲»- حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سـلمة، أخبرنا حميـد، عن بكر بن عبـد اللَّه، عن ابن عمر وأيّوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم صـلّى الظهر والعصـر والمغرب والعشاء بالبطحاء، ثمّ هجع بها هجعـةً «۳»، ثمّ دخل مكّـة، وكان ابن عمر يفعله. ۱۵۰/ «۴»- حدّثنا عبد المتعال بن طالب قال: حـدّثنا ابن وهب قال: أخبرنى عمرو بن الحارث أنّ قتادة حـدّثه، عن أنس بن مالک حـدّثه عن النبىّ صـلى الله عليه و سـلم: أنّه صـلّى الظهر والعصـر والمغرب والعشاء، ورقـد رقـدة بالمحصّب، ثمّ ركب إلى البيت فطاف به. ۱۵۱/ «۵»- حـدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم: أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سلم نام نومة بالأبطح ثمّ أدلج «۶» ۱. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۰ ۱۵۲/ «۱»- حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شـعيب عن الزهرى قال: حدّثنى أبو سلمة أنّ أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حين أراد «۲» قدوم مكّة: منزلنا غداً إن شاء اللَّه تعالى بخيف «۳» بنى كنانة حيث تقاسموا «۴» على الكفر.

مدّة إقامته صلى الله عليه و آله بمكة

۱۵۳/ «۵»- حـدّثنا عبـداللَّه، حـدّثنى أبى، ثنـا إسـماعيل، أنا يحيى بن أبى إسـحاق قال: سألت أنس بن مالک عن قصـر الصّـلاة فقال: سافرنا مع النّبى صـلى الله عليه و سـلم من المدينـة إلى مكّة فصـلّى بنا ركعتين حتّى رجعنا فسألته هل أقام؟ قال: نعم أقمنا بمكّة عشـراً. ۱۵۴/ «۶»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يحيى بن أبى إسحاق قال سألت أنس بن مالک عن الصلاة فى السـفر فقال: خرجنا مع رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم من المدينـة فكنّا نصـلّى ركعتين حتّى نرجع إلى المدينة، فسألته كم أقمتم بمكّة؟ قال: عشرة أيّام.

متى خرج صلى الله عليه و آله من مكّة؟

۱۵۵/ «۷»- حدّثنا عبد اللَّه، حدّثنی أبی، ثنا محمد بن فضیل، ثنا الأجلح، عن أبی الزبیر، عن جابر قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۱ خرج رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم من مکّهٔ عند غروب الشمس، فلم یصلّ حتّی أتی سرف وهی تسعهٔ أمیال من مکّهٔ. ۱۵۶/ «۱»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن أفلح، عن القاسم بن محمد، عن عائشهٔ قالت: أذن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم بالرحیل، فمررنا بالبیت فطاف به رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم، ثمّ خرج قبل أن یصبح.

فی أنّه صلی الله علیه و آله نزل بالمعرّس

۱۵۷/ «۲»- موسی، عن العامری، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: قال لی فی المعرّس- معرّس النبیّ صلی الله علیه و آله-: إذا رجعت إلی المدینهٔ فمرّ به وأنزل وأنخ به وصلّ فیه، إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فعل ذلک، قلت: فإن لم یکن وقت صلاهٔ؟ قال: فأقِمْ، قلت: لا یقیمون أصحابی، قال: فصلّ رکعتین وامضه، وقال: إنّما المعرّس إذا رجعت إلی المدینهٔ لیس إذا بدأت. ۱۵۸/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی؛ وابن أبی عمیر، عن معاویهٔ قال: قال أبو عبد اللَّه علیه السلام: إذا انصرفت من مکّهٔ إلی المدینهٔ وانتهیت إلی ذی الحلیفهٔ «۴» وأنت راجع إلی المدینهٔ من مکّهٔ فائت معرّس «۵» النبیّ صلی الله علیه و آله، فإن کنت فی وقت صلاهٔ مکتوبهٔ أو نافلهٔ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۲ فصلّ فیه، وإن کان فی غیر وقت صلاهٔ مکتوبهٔ فانزل فیه قلیلًا، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله قد کان یعرّس فیه ویصلّی «۱». ۱۵۹/ «۲»- موسی بن القاسم، عن ابن أسباط قال: قلت لعلیّ بن موسی علیهما السلام: إنّ ابن الفضیل بن یسار روی عنک وأخبرنا عنک بالرّجوع إلی المعرّس، ولم نکن عرّسنا فرجعنا إلیه فأی شیء نصنع؟ قال: تصلّی وتضطجع قلیلًا- إلی أن قال:- فقال محمد بن علیّ بن فضّال: فإنْ مررت به فی غیر وقت الصلاهٔ بعد العصر؟ قال: قد سُئِل أبو الحسن عن ذلک، فقال: صلّ فیه، فقال محمد بن علیّ بن فضّال: إن مررت به لیلًا أو نهاراً نعرّس أو إنّما التعریس باللیل؟ فقال: نعم إن مررت به لیلًا أو نهاراً فعرّس فیه، فإنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کان یفعل ذلک. ۱۶۰/ «۳»- حدّثنا محمد بن عباد، حدّثنا حاتم- وهو ابن إسماعیل-، عن موسی- وهو ابن عقبهٔ- عن سالم، عن أبیه: أنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم أتی فی معرّسه بذی الحلیفهٔ، فقیل له: إنّک ببطحاء مبارکهٔ. ۱۶۱/ «۴»- أخبرنا عبدهٔ بن عبد اللَّه، عن سوید، عن زهیر، عن موسی بن عقبهٔ، عن سالم بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عمر، عن رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم: أنّه وهو فی المعرّس بذی الحلیفهٔ أتی فقیل له: إنّک ببطحاء مبارکهٔ.

خطبته صلی الله علیه و آله یوم الغدیر عند رجوعه من مکّهٔ

۱۶۲/ «۱»- مهدی بن أبی حرب الحسینی، عن أبی علی الحسن بن محمد، عن والده أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی، عن جماعهٔ، عن أبی محمد هارون بن موسی التلعکبری، عن أبی علی محمد بن همام، عن علی السوری، عن أبی محمد العلوی، عن محمد بن موسی الهمدانی، عن محمد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیرهٔ؛ وصالح بن عقبهٔ جمیعاً، عن قیس بن سمعان، عن علقمهٔ بن محمد الحضرمی، عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام أنّه قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی خطبته فی الغدیر: معاشر الناس حجّوا البیت بکمال الدین والتفقّه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلّابتوبهٔ وإقلاع «۲». (الخطبهٔ) ۱۶۳/ «۳»- عثمان بن سعید قال: حدّثنا محمد بن عبد اللَّه قال: حدّثنی أبو زرعهٔ قال: حدّثنی کثیر بن یحیی قال: حدّثنا أبو عوانهٔ، عن الأعمش قال: حدّثنا حبیب بن أبی ثابت، عن عامر بن وائلهٔ، عن زید بن أرقم قال: لمّا رجع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من حجّهٔ الوداع نزل غدیر خم، ثمّ أمر بدوحات فقممن تحتها ثمّ خطبهم، ثمّ قال: فکأنّی قد دعیت فأجبت وإنّی تارک فیکم حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۴ الثقلین، أحدهما أکبر من الآخر: کتاب اللَّه وعترتی أهل بیتی، فانظروا کیف تخلفونی فیهما، فإنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض، ثمّ قال: إن اللَّه مولای وأنا مولی کلّ مؤمن، ثمّ أخذ بید علیّ فقال: من کنت مولاه فعلیّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عامر بن وائلة: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ فقال زيد: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه، وسمعه بأذنه. ۱۶۴/ «۱»- أخبرتنا أمّ المجتبى العلويّة قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازى للّهبو عمر، أنبأنا عبد اللَّه بن صالح، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذويب؛ وأبى سلمة، عن جابر بن عبد اللَّه قال: خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم حتّى نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علىّ بن أبى طالب، فشقّ على النبىّ صلى الله عليه و سلم تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على علىّ بن أبى طالب، فحمد اللَّه وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّى قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّى حتّى خيّل إلىّ إنّه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تلينى، ثمّ قال: لكن علىّ بن أبى طالب أنزله اللَّه منّى بمنزلتى منه، رضى اللَّه عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربى ومحبّتى شيئاً، ثمّ رفع يديه ثمّ قال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، ألّلهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وابتدر الناس إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم يبكون ويتضرّعون إليه، ويقولون: يا رسول اللَّه إنّما تنحّينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ باللَّه من سخط اللَّه وسخط رسوله، فرضى عنهم رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم عند ذلك. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۵ ۱۶۵/ «۱»- أخبرنا أبو محمد السيّدى، أنبأنا أبو عثمان البجيرى، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلى، أنبأنا الأزرق بن علىّ، أنبأنا حسّان بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة، أنّه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بين مكّة والمدينة عند سمرات «۲» خمس دوحات عظام «۳»، فكنس النّاس ما تحت السّمرات، ثمّ راح رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم فصلّى، ثمّ قام خطيباً فحمد اللَّه تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء اللَّه أن يقول: ثمّ قال: يا أيّها النّاس انّى تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتموهما: كتاب اللَّه وأهل بيتى عترتى، ثمّ قال: أتعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟- قاله ثلاث مرّات- فقال الناس: نعم، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. ۱۶۶/ «۴»- أخبرنا أبو سعد بن البغدادى، أنبأنا محمد بن أحمد بن علىّ بن شكرويه؛ ومحمد بن أحمد بن علىّ السمسار قالا: أنبأنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن خورشيد، أنبأنا أبو عبد اللَّه الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنبأنا أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عامر، أنبأنا كثير- يعنى النّوا-، عن محمد بن عمر بن علىّ، عن أبيه، عن علىّ: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد علىّ فقال: يا أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ اللَّه عزَّ وجلَّ ربّكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أنّ اللَّه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۶ تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأنّ اللَّه ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إنّى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده. ۱۶۷/ «۱»- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين بن النقور؛ وأبو القاسم بن البسرى؛ وأبو محمد أحمد بن علىّ بن الحسن بن أبى عثمان قالوا: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد اللَّه بن محمد صاحب أبى صخرة املاءاً، أنبأنا محمد بن زنجويه، أنبأنا الحميدى، أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير المدنى، عن مهاجر بن مسمار، حدّثنى- وقال ابن النقور: أخبرتنى- عائشة بنت سعد، عن سعد أنّه قال: كنّا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم بطريق مكّة وهو متوجّه إليها، فلمّا بلغ غدير خم الذى بخمّ وقف الناس ثمّ ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلّف، فلمّا اجتمع الناس قال: أيّها الناس هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: ألّلهمّ اشهد، ثمّ قال: أيّها الناس هل بلّغت؟ قالوا: نعم. قال: ألّلهمّ اشهد- ثلاثاً- ثمّ قال: أيّها الناس من وليّكم؟ قالوا: اللَّه ورسوله- ثلاثاً- ثمّ أخذ بيد علىّ بن أبى طالب فأقامه فقال- وقال ابن النقور: ثمّ قال-: من كان اللَّه ورسوله وليّه فإنّ هذا وليّه، ألّلهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ۱۶۸/ «۲»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، أنبأنا ابن أبى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۷ السرى، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن علىّ بن زيد بن جدعان، عن عدى بن أبى ثابت، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حتّى نزلنا غدير خم بعث منادياً ينادى، فلمّا اجتمعنا قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول اللَّه، قال: ألست أولى بكم من أمّهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول اللَّه. قال: ألست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول اللَّه. قال: ألست أولى

بكم؟ ألست ألست ألست. قلنا: بلى يا رسول اللَّه. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً بعدى مولاه؟ أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبى طالب، أصبحت اليوم ولىّ كلّ مؤمن. ۱۶۹/ «۱»- محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن عاصم بن عامر، عن خالد بن مختار الطائى، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر قال: كان فيما افتتح به النبىّ صلى الله عليه و آله على الناس يوم غدير خم قال: أوصى من آمن بى منكم وصدقنى بولاية علىّ بن أبى طالب، فإنّ ولايته من ولايتى وولايتى من ولاية اللَّه، عهد عهده إلىّ ربّى وأمرنى أن أبلّغكموه وكفى باللَّه وبى عليكم شهيداً، ألا- هل سمعتم؟ قالوا: سمعنا. قال: أمّا على قولكم: سمعنا إنّ منكم سيكدح فى نقضه على حقّه، ويحمل الناس على رقبته. قالوا: أعلمنا من هم يا رسول اللَّه حتّى نعرفهم بذلك؟ قال: أما إنّ ربى قد أعلمنى بهم وأمرنى أن أعرض عنهم لأمر قد سبق وكفى باللَّه عليماً، ما يجد أحدكم إنْ وجد فى نفسه إن؟ وجد لعلىّ غشاً وعدواة، أما إنّ ميعاد من كذبنى بولايته الحوض، فإنّكم تجدوه قائماً عليه، شديداً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۸ على من كذبنى، يذودهم عن الحوض، غير رؤوف بهم، رؤوف بأهل ولايته، يسقيهم بقدحان من فضة، يشربون بها لا يظمؤون بعدها أبداً وترجع أعداؤه ظمآء لا يروون بعدها أبداً. ۱۷۰/ «۱»- محمد بن منصور، عن علىّ بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيبانى قال: قيل لجعفر بن محمد: ما أراد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بقوله لعلىّ يوم الغدير: من كنت مولاه فعلىّ مولاه أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثمّ قال: سئل واللَّه عنها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فقال: اللَّه مولاى وأولى بى من نفسى لا- أمر لى معه، وأنا ولىّ المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا- أمر لهم معى، ومن كنت أولى به من نفسى لا- أمر له معى، فعلىّ بن أبى طالب مولاه، أولى به من نفسه لا أمر له معه. ۱۷۱/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه بن أحمد، حدّثنى أبى، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك- يعنى ابن أبى سليمان-، عن عطية العوفى قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً لى يحدّثنى عنك بحديث فى شأن علىّ رضى الله عنه يوم غدير خم، فأنا أحبّ أن أسمعه منك، فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم!! فقلت له: ليس عليك منّى بأس، فقال: نعم كنّا بالجحفة فخرج رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد علىّ، فقال: يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلىّ مولاه. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۲۹ ۱۷۲/ «۱»- حدّثنا علىّ بن سعيد الرازى، ثنا الحسن بن صالح بن زريق العطّار، ثنا محمد بن عون أبو عون الزيادى، ثنا حرب بن سرج، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد اللَّه البجلى، قال: شهدنا الموسم فى حجّة مع رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وهى حجّة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له: غدير خم، فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم وسطنا فقال: أيّها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّااللَّه. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله، قال: فمن وليّكم؟ قالوا: اللَّه ورسوله مولانا. قال: فمن وليّكم؟ ثمّ ضرب بيده إلى عضد علىّ رضى الله عنه فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن اللَّه ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، أللّهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً. قال بشر: قلت للجرير: من هذين العبدين الصالحين؟ قال: لا أدرى.

خطبته صلى الله عليه و آله فى المدينة بعد رجوعه من مكّة

۱۷۳/ «۲»- أبو أحمد قال: أخبرنا علىّ بن عبد الوهاب، عن أبى توبة الربيع بن نافع قال: حدّثنا خالد بن عمرو الكوفى، عن سهل بن يوسف بن سهل ابن أخى كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمّا رجع من حجّة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد اللَّه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۳۰ وأثنى عليه وقال: يا أيّها الناس إنّى راض عن علىّ بن أبى طالب فلا يطلبنّكم اللَّه بمظلمته فإنّها لا توهب.

فى نزول آية المودّة بعد رجوعه صلى الله عليه و آله من حجّة الوداع

۱۷۴/ «۱»- الحسین بن محمد وغیره، عن سهل، عن محمد بن عیسی؛ ومحمد بن یحیی؛ ومحمد بن الحسین جمیعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعیل بن جابر، وعبد الکریم بن عمرو، عن عبد الحمید بن أبی الدیلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال- فی حدیث طویل:- فلمّا رجع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله من حجّة الوداع وقدم المدینة أتته الأنصار فقالوا: یا رسول اللَّه إنّ اللَّه جلّ ذکره قد أحسن إلینا وشرّفنا بک وبنزولک بین ظهرانینا، فقد فرّح اللَّه صدیقنا وکبت عدوّنا «۲»، وقد تأتیک وفود فلا تجد ما تعطیهم فیشمت بک العدوّ، فنحبّ أنْ تأخذ ثلث أموالنا حتّی إذا قدم علیک وفد مکّة وجدت ما تعطیهم، فلم یردّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله علیهم شیئاً وکان ینتظر ما یأتیه من ربّه، فنزل جبرئیل علیه السلام وقال: «قُلْ لَاأَسْأَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبَی «۳» ولم یقبل أموالهم، فقال المنافقون: ما أنزل اللَّه هذا علی محمّد وما یرید إلّاأن یرفع بضبع ابن عمّه «۴»، ویحمل علینا أهل بیته، یقول أمس: من کنت مولاه فعلیّ مولاه، والیوم: «قُلْ لَاأَسْأَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبَی .

حجّ الأئمة علیهم السلام

حجّ الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام

إستحباب تسهیل الحجّ علی النفس

۱۷۵/ «۱»- أحمد بن محمد، عن الحسن بن علیّ، عن ربعی بن عبد اللَّه قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام یقول: کان علیّ صلوات اللَّه علیه لینقطع رکابه فی طریق مکّة فیشدّه بخوصة «۲» لیهوّن الحجّ علی نفسه.

فی اجتنابه علیه السلام عن أکل الصید

۱۷۶/ «۳»- حدّثنا ابن حمید قال: ثنا هارون بن المغیرة، عن عمرو بن أبی قیس، عن سماک، عن صبیح بن عبید اللَّه العبسی قال: بعث عثمان بن عفان أبا سفیان بن الحارث علی العروض، فنزل قدیداً فمرّ به رجل من أهل الشام معه باز وصقر فاستعاره منه فاصطاد به من الیعاقیب «۴» ۱ فجعلهنّ فی حظیرة فلما مرّ به عثمان طبخهنّ ثمّ قدّمهنّ إلیه فقال عثمان: کلوا فقال بعضهم: حتّی یجیء علیّ بن أبی طالب فلمّا جاء فرأی ما بین أیدیهم قال علیّ: إنّا لن نأکل منه فقال عثمان: ما لک لا تأکل؟ فقال: هو صید ولا یحلّ أکله وأنا محرم «۵».

الإنتفاع بالهدی

۱۷۷/ «۱»- روی حمّاد، عن حریز أنّ أبا عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ علیه السلام إذا ساق البدنة «۲» ومرّ علی المشاة حملهم علی بدنة، وإن ضلّت راحلة رجل ومعه بدنة رکبها غیر مضرّ ولا مثقل. ۱۷۸/ «۳»- روی منصور بن حازم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: کان علیّ علیه السلام یحلب البدنة ویحمل علیها غیر مُضِرّ. ۱۷۹/ «۴»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النّضر بن سوید، عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: إنْ نتجت بدنتک فاحلبها ما لا یضرُّ بولدها ثمّ انحرهما جمیعاً، قلت: أشرب من لبنها وأسقی؟ قال: نعم، وقال: إنّ علیّاً أمیر المؤمنین علیه السلام کان إذا رأی أُناساً یمشون قد جهدهم المشی حملهم علی بدنه؛ وقال: إن ضلّت راحلة الرّجل أو هلکت ومعه هدی فلیرکب علی هدیه.

فی حجّه مع الحسن والحسین علیهم السلام

۱۸۰/ «۵»- عن عبید اللَّه الحلبیّ، عن أبی جعفر وأبی عبد اللَّه علیهما السلام قالا: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۳۷ حجّ عمر أوّل سنة

حجّ وهو خليفة، فحجّ تلك السنة المهاجرون والأنصار وكان عليّ عليه السلام قد حجّ تلك السنة بالحسن والحسين وعبد اللّه بن جعفر، قال: فلمّا أحرم عبد اللّه لبس إزاراً ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق، ثمّ أتى فنظر إليه عمر وهو يلبّى وعليه الإزار والرداء وهو يسير إلى جنب عليّ عليه السلام، فقال عمر من خلفهم: ما هذه البدعة التى فى الحرم؟ فالتفت إليه عليّ عليه السلام فقال: يا عمر لا ينبغى لأحد أن يعلّمنا السنّة، فقال عمر: صدقت واللّه يا أبا الحسن لا واللّه ما علمت أنّكم هم .... (الحديث) ۱۸۱/ «۱»- موسى بن القاسم، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن أبى بصير- يعنى المرادى-، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: كان عليّ عليه السلام مُحرماً ومعه بعض صبيانه وعليه ثوبان مصبوغان، فمرّ به عمر بن الخطاب، فقال: يا أبا الحسن ما هذان الثوبان المصبوغان؟ فقال عليّ عليه السلام: ما نريد أحداً يعلّمنا السنّة إنّما هما ثوبان صبغا بالمشق- يعنى: الطين-.

فى إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

۱۸۲/ «۲»- عن عليّ عليه السلام: أنّه كان إذا أراد الدخول إلى الحرم إغتسل.

فى أنه عليه السلام إذا قدم مكّة بدأ بمنزله قبل الطواف

۱۸۳/ «۳»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن على عليهم السلام: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۳۸ إنّه كان إذا قدم مكّة بدأ بمنزله قبل أن يطوف.

فى دعائه عليه السلام على الصّفا

۱۸۴/ «۱»- أحمد بن محمد، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن النعمان يرفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثمّ رفع يديه ثمّ يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَانْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَىَّ بِالْمَغْفِرَةِ فَانَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَانَّكَ إنْ تَفْعَلْ بِى مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِى وَانْ تُعَذِّبْنِى فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِى وَأَنَا مُحْتَاجٌ الَى رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ الَى رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِى، اللَّهُمَّ لَاتَفْعَلْ بِى مَا أَنَا أَهْلُهُ فَانَّكَ انْ تَفْعَلْ بِى مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِى وَلَمْ تَظْلِمْنِى، أَصْبَحْتُ أَتَّقِى عَدْلَكَ وَلَا أَخَافُ جَوْرَكَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَايَجُورُ إِرْحَمْنِى».

فى أن الحجر يضرّ وينفع

۱۸۵/ «۲»- جماعة، عن أبى المفضل قال: حدّثنا أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البلخى قال: حدّثنا أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروى سنة إحدى وستّين ومائتين قال: حدّثنا خالى عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى قال: حدّثنى عبد العزيزين عبد الصمد القمّى البصرى قال: حدّثنا أبو هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى قال: حجّ عمر بن الخطاب فى إمرته، فلمّا افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود ومرّ فاستلمه وقبّله وقال: أُقبّلك وإنّى لأعلم أنّك حجر لا تضرّ ولا تنفع، ولكن كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله بك حفيّاً ولو لا أنّى رأيته يقبّلك ما قبّلتك. قال: وكان فى القوم حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۳۹ الحجيج عليّ بن أبى طالب عليه السلام فقال: بلى واللّه إنّه ليضرّ وينفع. قال: وبم قلت ذلك يا أبا الحسن؟ قال: بكتاب اللّه تعالى، قال: أشهد أنّك لذو علم بكتاب اللّه فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قول اللّه عزّ وجلّ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» «۱» أخبرك أنّ اللّه سبحانه لمّا خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذريّته من صلبه نسماً فى هيئة الذرّ، فألزمهم العقل وقرّرهم أنّه الرّب وأنّهم العبيد وأقرّوا له بالرّبوبيّة وشهدوا على أنفسهم بالعبوديّة، واللّه عزّ وجلّ يعلم أنّهم فى ذلك فى منازل مختلفة، فكتب أسماء عبيده فى رقّ، وكان لهذا الحجر يومئذٍ عينان ولسان وشفتان، فقال له: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك

الرقّ، ثمّ قال له: اشـهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة. فلمّا هبط آدم عليه السلام هبط والحجر معه فجعل فی موضعه من هذا الركن، وكانت الملائكة تحجّ إلی هـذا البيت من قبل أن يخلق تعالی آدم، ثمّ حجّه آدم ثمّ نوح من بعـده، ثمّ تهـدّم البيت ودرست قواعـده فاستودع الحجر من أبی قبيس، فلمّـا أعـاد إبراهيم وإسـماعيل عليهما السـلام بناء البيت وبنيا قواعـده واسـتخرجا الحجر من أبی قبيس بوحی من اللَّه عزَّ وجـلَّ، فجعلاه بحيث هو اليوم من هـذا الركن، وهو من حجـارة الجنّـة، وكـان لمّـا أنزل فی مثـل لون الـدّر وبياضه، وصـفاء الياقوت، وضيائه، فسوّدته أيدی الكفّار، ومن كان يلتمسه من أهل الشرك بعتايرهم «۲» فقال عمر: لا عشت فی أمّة لست فيها يا با الحسن. ۱۸۶/ «۳»- عن عبيد اللَّه الحلبی، عن أبی جعفر؛ وأبی عبد اللَّه عليهما السلام قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴۰ حجّ عمر أوّل سـنة حـجّ وهو خليفـة، فحـجّ تلك السـنة المهاجرون والأنصار، وكان علیّ قد حجّ فی تلك السـنّة بالحسن والحسـين عليهما السـلام وبعبـد اللَّه بن جعفر،- إلی أن قـال:- فلمّا دخلوا مكّـة طافوا بالبيت فاسـتلم عمر الحجر وقال: أما واللَّه إنّی لأعلم إنّك حجر لا تضـرّ ولا تنفع، ولولا أنّ رسول اللَّه صـلی الله عليه و آله استلمك ما استلمتك، فقال له علیّ عليه السلام: [مه يا با حفص، لا تفعل فإنّ رسول اللَّه لم يسـتلم إلّالأمر قد علمه ولو قرأت القرآن فعلمت من تأويله ما علم غيرك لعلمت أنّه يضرّ وينفع، له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة، قال: فقال له عمر: فأوجدنی ذلك من كتاب اللَّه يا با الحسن، فقال علیّ: قوله تبارك وتعالی: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَی أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَی شَهِدْنَا» فلمّا أقرّوا بالطاعة بأنّه الرّبّ وأنّهم العباد أخـذ عليهم الميثـاق بالحـجّ إلی بيته الحرام، ثمّ خلق اللَّه رقّاً أرقّ من المـاء وقـال للقلم: أكتب موافـاة خلقی بيتی الحرام، فكتب القلم موافاة بنی آدم فی الرّق، ثمّ قيل للحجر: افتح قال: ففتحه فألقم الرقّ، ثمّ قال للحجر: احفظ واشهد لعبادی بالموافاة، فهبط الحجر مطيعاً للَّه. يا عمر أوليس إذا استلمت الحجر قلت: أمانتی أدّيتها وميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاة؟ فقال عمر: ألّلهمّ نعم، فقال له علیّ عليه السلام: [أمن ذلك. ۱۸۷/ «۱»- أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن موسـی العدل من أصل كتابه، ثنا محمد بن صالح الكلينی، ثنا محمـد بن يحيی بن أبی عمر والعـدنی، ثنا عبـد العزيز بن عبـد الصـمد القمّی، عن أبی هارون العبـدی، عن أبی سـعيد الخـدری قال: حججنـا مع عمر بن الخطـاب، فلما دخل الطواف اسـتقبل الحجر فقال: إنّی لأعلم أنّك حجرٌ لا تضـرّ ولا تنفع، ولولا أنّی رأيتُ رسول اللَّه صـلی الله عليه و سـلم قبّلك ما قبلتك، حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴۱ ثم قبّله، فقـال علیّ بن أبی طـالب: يا أمير المؤمنين إنّه يضـرّ وينفع- إلی أن قال:- وإنّی أشـهدُ لسـمعت رسول اللَّه صلی الله عليه و سلم يقول: يؤتی يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسانٌ ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضرّ وينفع، فقال عمر: أعوذ باللَّه أن أعيش فی قومٍ لست فيهم يا أبا الحسن «۱».

فی إغتساله عليه السلام يوم عرفة

۱۸۸/ «۲»- روينا عن علیّ عليه السلام أنّه كان يغتسل يوم عرفة.

فی تلبيته عليه السلام يوم عرفة

۱۸۹/ «۳»- حـدّثنا أبو بكر قال: حـدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب، عن سـعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ذكر له أنّ معاوية نهی عن التلبية فجاء حتّی أخذ بعمودی الفسطاط ثمّ لبّی، ثمّ قال: علم أن علياً كان يلبّی فی هذا اليوم «۴» ۱ فأحبّ أنْ يخالفه.

فی أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين فی المزدلفة

۱۹۰/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن شريك، عن أبی إسحاق، عن أبی جعفر: أنّ علياً جمع بينهما «۶» ۱ بجمع.

فی عمرته القضاء

١٩١/ «١»- أبى قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: أرأيت العمرة التى أتى على عليه السلام بإبنه حمزة أيّة عمرة هى؟ قال: هى عمرة الصلح، وهى عمرة القضاء.

فى أنّه عليه السلام قرأ آيات البراءة فى الموسم

١٩٢/ «٢»- حدّثنا محمد بن علىّ ماجيلويه قال: حدّثنا عمّى محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدى، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران، عن الحكيم بن مقسم، عن ابن عباس: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بعث «٣» أبا بكر ببراءة ثمّ أتبعه عليّاً، فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول اللَّه خيف فىَّ شىء؟ قال: لا إلّاأنّه لا يؤدّى عنّى إلّاأنا أو علىّ، وكان الذى بعث فيه علىّ عليه السلام: لا يدخل الجنّة إلّانفس مسلمة، ولا يحجّ بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول اللَّه عهد فهو إلى مدّته. ١٩٣/ «۴»- عن حكيم بن الحسين، عن علىّ بن الحسين عليه السلام- فى حديث قال:- أنّ عليّاً عليه السلام نادى فى الموقف: أن لا يطوف بعد هذا العام عريان، ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٢۴٣ ١٩۴/ «١»- قال الثعلبى: حدّثنا محمد بن إسحاق ومجاهد وغيرهما: لمّا كانت سنة تسع أراد رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم الحجّ ثمّ قال: أكره أن يحضر المشركون فيطوفون عراة، ولا أحبّ أن أحجّ حتّى لا يكون ذلك، فبعث رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحجّ، وبعث معه أربعين آية من صدر «براءة» ليقرأها على أهل الموسم، فلمّا سار، دعا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عليّاً عليه السلام فقال: أخرج بهذه القصّة من صدر «براءة» وأذّن بذلك فى الناس إذا اجتمعوا، فخرج علىّ عليه السلام على ناقة رسول اللَّه «العضباء» حتّى أدرك أبا بكر بذى الحليفة وأخذها منه. فرجع أبو بكر إلى النبىّ صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول اللَّه بأبى أنت وأُمّى أنزل فى شأنى شىء؟ قال: لا ولكن لا يبلّغ عنّى غيرى أو رجل منّى. ١٩۵/ «٢»- حدّثنا محمد بن منصور، عن أحمد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن محمد الأسدى، عن الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبى مالك، عن ابن عباس قال: بعث رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أبابكر على الموسم وبعث معه بهؤلاء الآيات من براءة وأمره أن يقرأها على الناس أن يرفع الحُمْس: قريش وكنانة وخزاعة إلى عرفات، فسار أبوبكر حتّى نزل بذى الحليفة فنزل جبرئيل على النبىّ صلى الله عليه و آله فقال: لن يؤدّى عنك إلّارجل منك. ثمّ إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بعث علىّ بن أبى طالب فى أثر أبى بكر، فأدركه بذى الحليفة، فلمّا رآه أبو بكر قال: أمير أو مأمور؟ فقال: بل مأمور بعثنى اليك رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لتدفع إلىّ «براءة» فدفعها إليه. وانصرف أبو بكر إلى النبىّ صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول اللَّه ما لى نزعت منّى «براءة» حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٢۴۴ أنزل فىّ شىء؟ قال: لا ولكنّه لا يبلّغ عنّى غيرى أو رجل منّى، وأنا وعلىّ من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّى ١٩۶/ «١»- حدّثنى أبو نصر بن أبى عرابة قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى، عن موسى بن طارق، عن ابن جُريج، عن ابن خُثَيْم، عن أبى الزبير، عن جابر رضى الله عنه قال: وقد كان- يعنى: علىّ بن أبى طالب- رضى الله عنه قام قبل التروية بيوم فعلّمهم مناسكهم، وقرأ براءة حتّى ختمها، فلمّا كان يوم النفر الأول، قام أبو بكر فخطب الناس، فلمّا فرغ قام علىّ رضى الله عنه فقرأ براءة حتّى ختمها. ١٩٧/ «٢»- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد اللَّه بن عمر بن البقال، أنبأنا أبو على إسماعيل بن الحسن بن علىّ بن عيّاش المالكى المحرمى الصيرفى، أنبأنا أبو عبد اللَّه الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح، أنبأنا عفّان، أنبأنا حمّاد، أنبأنا سمّاك، عن أنس: أنّ النبىّ صلى الله عليه و سلم أرسل ببراءة مع أبى بكر إلى أهل مكّة، فلمّا مضى دعاه فبعث عليّاً وقال: لا يبلغها إلّارجل من أهلى. ١٩٨/ «٣»- محمد بن منصور، عن شهاب بن عبّاد؛ وعبّاد بن يعقوب، عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبى حفصة، عن جميع بن عمير قال: أتيت عبد اللَّه بن عمر فسألته عن علىّ قال: ألا أُحدّثك عن علىّ؟ إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بعث أبا بكر ببراءة وبعث عمر حتّى إذا كانا من طريق المدينة كذا وكذا إذاً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٢۴۵ هما براكب قالا: من هذا؟ فإذاً هو علىّ قال: يا أبا بكر هات هذا الكتاب الذى معك. قال أبو بكر: ما لى

يـا علىّ؟ قـال: واللَّه مـا علمت إلّاخيراً. قال: فرجع أبو بكر إلى لنبىّ صـلى الله عليه و آله فقال: يا رسول اللَّه ما لى؟ قال: ما لك إلّاخيراً ولكن أُمرت أن لا ـ يبلغ عنّى إلّاأنـا أو رجـل من أهـل بيتى وهو علىّ بن أبى طـالب. ۱۹۹/ «۱»- حـدّثنا عبـد اللَّه، حدّثنى أبى، ثنا عبد الصـمد؛ وعفـان قالاـ: ثنا حماد المعنى، عن سـماك، عن أنس بن مالك: أنّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم بعث ببراءة مع أبى بكر الصديق، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال عفان: لا يبلغها إلّاأنا أو رجل من أهل بيتى، فبعث بها مع علىّ. ۲۰۰/ «۲»- حدّثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال: حـدّثنا الفضل بن الحباب قال: حـدّثنا محمـد بن عبـد اللَّه الخزاعى قال: حدّثنا حماد بن سـلمة، عن سـماك بن حرب، عن أنس بن مالـك: إنّ رسـول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم بعث ب «براءة» مع أبى بكر إلى أهـل مكّة، فلمّـا بلغ ذا الحليفـة، بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب بها إلّارجل من أهل بيتى، فبعث عليّاً عليه السـلام. ۲۰۱/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا محمد بن جابر، عن سـمّاك، عن حنش، عن علىّ قال: لما نزلت عشر آيات من «براءة» على النبىّ صلى الله عليه و سلم دعا النبىّ صلى الله عليه و سلم أبـا بكر فبعثه بهـا ليقرأهـا على أهـل مكّة، ثم دعـانى النبىّ صـلى الله عليه و سـلم فقال لى: أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخـذ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴۶ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبىّ صـلى الله عليه و سـلم فقال: يا رسول اللَّه نزل فىّ شـىء؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءنى فقال: لن يؤدّى عنك إلّاأنت أو رجل منك. ۲۰۲/ «۱»- أخبرنـا أبو القـاسم الشَّحامى، أنبأنا أبو بكر محمـد بن عبـد اللَّه العمرى. حيلولـة: وأخبرنا أبو الفتـح محمـد بن علىّ المصـرى؛ وأبو نصـر عبـد اللَّه ابن أبى عاصم الصوفى؛ وأبو علىّ عبـد الحميـد بن إسـماعيل؛ وأبو محمـد الحسن بن أبى بكر ابن أبى الرضا الهامى؛ وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكى؛ وأبو معصوم مسعود بن صاعـد بن محمد الأنصارى؛ وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبـد الملك بن محمد الفارسـى بهراة؛ وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر؛ وأنبأنا أبو عبد اللَّه المدينى الرغرتانى برغرتان قالوا: أنبأنا أبو عبـد اللَّه محمـد بن عبد اللَّه بن محمد الفارسـى، قالا: أنبأنا عبد الحمن بن أبى بكر أحمد بن أبى شـريح، أنبأنا أبو القـاسم عبـد اللَّه بن محمـد البغوى، أنبأنـا العلاء بن موسـى أبو الجهم الباهلى، أنبأنا سوار بن مصـعب، عن عطيّـة العوفى، عن أبى سعيد الخدرى قال: بعث رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم أبا بكر على الموسم، وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس، فلحقه علىّ بن أبى طالب فى الطريق فأخذ علىّ السورة والكلمات، فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم، فإذا قرأ السورة نادى: ألا لا يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة، ولا يقرب المسـجد الحرام مشـرك بعـد عامه هذا، ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول اللَّه صـلى الله عليه و سـلم عهـد فأجله إلى مـدّته، حتّى قال رجل: لولا أن يقطع الـذى بيننا وبين ابن عمّك من الحلف فقال علىّ: لولا أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و سـلم حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴۷ أمرنى أن لا أُحدث شـيئاً حتّى آتيه لقتلتك. فلمّا رجع قال أبو بكر: ما لى هل نزل فىّ شـىء؟ قال: لا إلّاخير. قال: وماذا؟ قال: إنّ عليّاً لحق بى وأخـذ منّى السورة والكلمات فقال: أجل لم يكن يبلغها إلّاأنا أو رجل منّى. ۲۰۳/ «۱»- أخبرنا أبو علىّ الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمـد الجوهرى. حيلولـة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصـين، أنبأنا أبو علىّ بن المـذهب قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعى، أنبأنا عبد اللَّه بن أحمد، حدّثنى أبى، أنبأنا وكيع قال: قال اسـرائيل: قال أبو إسـحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبى بكر: أنّ النبىّ صـلى الله عليه و سـلم بعثه ببراءة إلى أهـل مكّة، وأنه لا ـ يحـجّ بعـد العـام مشـرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّانفس مسلمة، وأنّ من كان بينه وبين رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم مدّة فأجله إلى مدّته، وأن اللَّه عزَّ وجلَّ برىء من المشـركين ورسوله. قـال: فسـار بهـا ثلاثاً ثم قال لعلىّ: ألحقه فردّ علىّ أبا بكر وبلِّغها أنت. قال: ففعل فلمّا قـدم أبو بكر على النبىّ صـلى الله عليه و سـلم بكى وقـال: يـا رسول اللَّه حـدث فىّ شـىء؟ قال: ما حـدث فيك إلّاخير، ولكن أُمرت أن لا يبلغه إلّاأنا أو رجل منّى.

ما أُمر به علىّ عليه السلام فى الموسم

۲۰۴/ «۲»- حـدّثنا محمـد بن عبـد الأعلى قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبى إسـحاق، عن الحارث الأعور، عن علىّ رضـى الله

عنه قال: أمرت بأربع: أمرت أنْ لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك، ولا يطف رجل بالبيت عرياناً، ولا يدخل الجنّة إلّاكل نفس مسلمة، وأن يتمّ إلى كلّ ذى عهد حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۴۸ عهده. ۲۰۵/ «۱»- حدّثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يسيع، عن علىّ قال: أمرت بأربع: أن لا يقرب البيت بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة الّا نفس مسلمة، وأن يتمّ إلى كلّ ذى عهد عهده، قال معمر: وقاله قتادة. ۲۰۶/ «۲»- حدّثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس، عن مغيرة، عن الشعبى قال: ثنى محرر بن أبى هريرة، عن أبى هريرة قال: كنت مع علىّ رضى الله عنه حين بعثه النبىّ صلى الله عليه و سلم ينادى فكان إذا صحل صوتهناديت قلت: بأىّ شىء كنتم تنادون؟ قال: بأربع: لا يطف بالكعبة عريان، ومن كان له عند رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم عهد فعهده إلى مدّته، ولا يدخل الجنّة إلّانفس مؤمنة، ولا يحجّ بعد عامنا هذا مشرك. ۲۰۷/ «۳»- حدّثنا ابن وكيع قال: ثنا أبى، عن ابن أبى خالد، عن عامر قال: بعث النبىّ صلى الله عليه و سلم عليّاً رضى الله عنه فنادى: ألا لا يحجنّ بعد العام مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّانفس مسلمة، ومن كان بينه وبين رسول اللَّه عهد فأجله إلى مدّته، واللَّه برىء من المشركين ورسوله.

حجّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

فى حجّ الإمام الحسن بن على عليه السلام وعدد حججه ماشيا

۲۰۸/ «۱»- حدّثنا علىّ بن أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبد اللَّه الكوفى قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلى، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام: حدّثنى أبى، عن أبيه عليهما السلام: أنّ الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام كان أعبد الناس فى زمانه وأزهدهم وأفضلهم، وكان إذا حجّ حجّ ماشياً وربما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصراط بكى، وإذا ذكر العرض على اللَّه تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام فى صلاته ترتعد فرائصه بين يدى ربّه عزَّ وجلَّ، وكان إذا ذكر الجنّة والنّار اضطرب اضطراب السليم، وسأل اللَّه الجنّة وتعوّذ به من النار. ۲۰۹/ «۲»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علىّ بن فضّال، عن ابن بكير قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّا نريد أن نخرج إلى مكّة مشاة؟ فقال لنا: لا تمشوا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۲ واخرجوا ركباناً قلت: أصلحك اللَّه إنّه بلغنا عن الحسن بن علىّ صلوات اللَّه عليهما أنّه كان يحجّ ماشياً فقال: كان الحسن بن علىّ عليهما السلام يحجّ ماشياً وتساق معه المحامل والرِّحال. ۲۱۰/ «۱»- الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن علىّ بن النعمان، عن صندل، عن أبى أُسامة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: خرج الحسن بن علىّ عليهما السلام إلى مكّة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم، فقال كلّا. (الخبر) ۲۱۱/ «۲»- حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب، ثنا خليفة بن خيّاط، ثنا عبد اللَّه بن داود، ثنا المغيرة بن زياد، عن ابن أبى نجيح: أنّ الحسن بن علىّ حجّ ماشياً وقسّم ماله نصفين. ۲۱۲/ «۳»- حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال: حدّثنا علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال: لمّا حضرت الحسن بن علىّ بن أبى طالب الوفاة بكى فقيل له: يا بن رسول اللَّه أتبكى ومكانك من رسول اللَّه صلى الله عليه و آله الذى أنت به، وقد قال فيك رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ما حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۳ قال، وقد حججت عشرين حجّة ماشياً، وقد قاسمت ربّك مالك ثلاث مرّات حتّى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: إنّما أبكى لخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبّة. ۲۱۳/ «۱»- محمد بن الوليد، عن عبد اللَّه بن بكير قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّا نريد الخروج إلى مكّة مشاة. قال: فقال: لا تمشوا اخرجوا ركباناً. قال: فقلت: أصلحك اللَّه، إنّه بلغنا أنّ الحسن بن علىّ عليه السلام حجّ عشرين حجّة ماشياً. قال: إنّ الحسن بن علىّ عليه السلام حجّ

وساق معه المحامل والرّحال. ۲۱۴/ «۲»- موسى بن القاسم، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن فضل المشى؟ فقال: إنّ الحسن بن علىّ عليهما السلام قاسم ربّه ثلاث مرّات، حتّى نعلًا ونعلًا وثوباً وثوباً وديناراً وديناراً، وحجّ عشرين حجّة ماشياً على قدميه. ۲۱۵/ «۳»- علىّ بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد اللَّه قال: حدّثنا موسى بن عمران، عن الحسين بن سعيد، عن الفضل بن يحيى، عن سليمان قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: إنّا نريد أن نخرج إلى مكّة مشاة فقال: لا تمشوا اخرجوا ركباناً، فقلنا: أصلحك اللَّه إنّا بلغنا عن الحسن بن علىّ صلوات اللَّه عليه أنّه حجّ عشرين حجّة ماشياً فقال: إنّ الحسن بن علىّ عليهما السلام كان يحجّ وتساق معه الرّحال. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۴ ۲۱۶/ «۱»- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد اللَّه الحافظ، أنبأنا أبو عبد اللَّه محمّد بن عبد اللَّه الصفّار، حيلولة: وأخبرنا أبو المعالى عبد اللَّه بن أحمد بن محمّد الحلوانى، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنبأنا أبو عبد اللَّه الصفّار، أنبأنا أحمد بن مهدى، أنبأنا عبد اللَّه بن محمّد النفيلى، أنبأنا زهير بن معاوية، أنبأنا عبيد اللَّه بن الوليد، أنّ عبد اللَّه بن عبيد بن عمير حدّثهم قال: قال عبد اللَّه بن العباس: ما ندمت على شىء فاتنى فى شبابى الّا أنّى لم أحجّ ماشياً، ولقد حجّ الحسن بن علىّ خمسة وعشرين حجّة ماشياً وانّ النجائب لتقاد معه، ولقد قاسم اللَّه ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه كان يعطى الخفّ ويمسك النعل. ۲۱۷/ «۲»- أخبرنا موصولًا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنبأنا الحسن بن على، أنبأنا محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علىّ بن محمد، عن خلّاد بن عبيدة، عن علىّ بن زيد بن جدعان قال: حجّ الحسن بن علىّ خمسة عشر حجّة ماشياً، وإنّ النجائب لتقاد معه، وخرج من ماله للَّهمرّتين، وقاسم اللَّه ماله مرّات حتّى أن كاد ليعطى نعلًا ويمسك نعلًا ويعطى خفّاً ويمسك خفّاً. ۲۱۸/ «۳»- حدّثنا عبد اللَّه بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۵ بن عمرو، ثنا العباس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علىّ قال: قال الحسن بن علىّ رضى الله عنه: إنّى لأستحيى من ربّى عزّ وجلَّ أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجليه. ۲۱۹/ «۱»- روى عبد اللَّه بن عمر، عن ابن عباس قال: لمّا أُصيب معاوية قال: ما آسى على شىء إلّاعلى أن أحجّ ماشياً، ولقد حجّ الحسن بن علىّ عليهما السلام خمساً وعشرين حجّة ماشياً وإنّ النجائب لتقاد معه، وقد قاسم اللَّه مرّتين حتّى أن كان ليعطى النعل ويمسك النعل، ويطعى الخفّ ويمسك الخفّ. ۲۲۰/ «۲»- أخبرنا أبو الفتح نصر اللَّه بن محمّد الفقيه، أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو الفرج عبيد اللَّه بن محمد بن يوسف المراغى، أنبأنا عيسى بن عبيد اللَّه بن عبد العزيز الموصلى، أنبأنا أبو بكر محمد بن صلة الحيرى السنجارى أنبأنا أبو علىّ نصر بن عبد الملك السنجارى، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد- وهو ابن سلام- عن محمد بن ربيعة، عن المغيرة بن زياد، عن ابن أبى نجيح: أنّ الحسن بن علىّ حجّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً وقاسم اللَّه جلّ ثناؤه ماله مرّتين.

فى دعاء الحسن بن على عليهما السلام عند الركن

۲۲۱/ «۳»- فى البحار: نقلًا عن كشف الغمّة قيل: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۶ انّ الحسن بن علىّ بن أبى طالب التزم الركن فقال: «إلهى أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِراً، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِراً، فَلَا أَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَلَا أَنْتَ أَدَمْتَ الشِّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إلهى مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ الَّا الْكَرَمَ».

فى أن الحسن عليه السلام قطع طوافه لقضاء حاجة المؤمن

۲۲۲/ «۱»- أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو بكر البيهقى، أنبأنا أبو بكر بن شاذان ببغداد، أنبأنا عبد اللَّه بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا عمرو بن خالد الأسدى، أنبأنا أبو حمزة الثمالى، عن علىّ بن الحسين قال: خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل فقال: يا أبا محمد إذهب معى فى حاجتى إلى فلان. فترك الطواف وذهب معه، فلمّا ذهب خرج إليه رجل حاسد للرجل الذى ذهب

معه، فقال: یا أبا محمد ترکت الطواف وذهبت مع فلان إلی حاجته؟ قال: فقال له الحسن: وکیف لا أذهب معه؟ ورسول اللَّه صلی الله علیه و سلم قال: من ذهب فی حاجهٔ أخیه المسلم فقضیت حاجته کتبت له حجّهٔ وعمرهٔ، وإن لم تقض له کتب له عمرهٔ، فقد اکتسبت حجّهٔ وعمرهٔ ورجعت إلی طوافی.

فی أنّه علیه السلام دخل البیت ولم یصلّ فیه

۲۲۳/ «۲»- عبد الرزاق، عن ابن جریج قال: قلت لعطاء: سمعت ابن عبّاس یقول: إنّما أُمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم یکن ینهی عن دخوله- إلی أن قال:- وحسبت أنّی رأیت الحسن بن علیّ دخل البیت، فدعا فی نواحیه کلّها، ولم یصلّ فیه، ثمّ خرج فرکع رکعتین فی القبلهٔ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۷

حجّه مع أخیه الحسین علیهما السلام وطوافهما بالبیت

۲۲۴/ «۱»- روی إبراهیم بن الرّافعی، عن أبیه، عن جدّه قال: رأیت الحسن والحسین علیهما السلام یمشیان إلی الحجّ فلم یمرّا برجل راکب الّا نزل یمشی فثقل ذلک علی بعضهم، فقالوا لسعد بن أبی وقّاص: قد ثقل علینا المشی، ولا نستحسن أن نرکب وهذان السیّدان یمشیان، فقال سعد للحسن: یا أبا محمّد إنّ المشی قد ثقل علی جماعهٔ ممّن معک، والنّاس إذا رأواکما تمشیان لم تطب أنفسهم أن یرکبوا فلو رکبتما، فقال الحسن علیه السلام: لا نرکب قد جعلنا علی أنفسنا المشی إلی بیت اللَّه الحرام علی أقدامنا، ولکنّا نتنکّب عن الطریق، فأخذا جانباً من الناس. ۲۲۵/ «۲»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا محمد بن فضیل، عن لیث، عن شعبهٔ: أنّه رأی الحسن والحسین قدما مکّهٔ فطافا بالبیت بعد العصر وصلّیا. ۲۲۶/ «۳»- أخبرنا أبو بکر محمد بن عبد الباقی، أنبأنا الحسن بن علیّ، أنبأنا أبو عمر بن حیویه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسین بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن عبد اللَّه بن یوسف، أنبأنا زُهیر بن معاویهٔ، أنبأنا عمّار بن أبی معاویهٔ الدّهنی، حدّثنی أبو سعید قال: رأیت الحسن والحسین صلّیا مع الإمام العصر ثمّ أتیا الحجر فاستلماه، ثمّ طافا أسبوعاً وصلّیا رکعتین، فقال الناس: هذان ابنا بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و سلم. قال: فحطمهما «۴» الناس حتّی لم یستطیعا أن یمضیا ومعهما رجل من الرکانات، فأخذ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۸ الحسین بید الرکانی وردّ الناس عن الحسن- وکان یجلّه- وما رأیتهما مرّا بالرکن «۱» الذی یلی الحجر من جانب الحجر إلّااستلماه. قال: قلت لأبی سعید: فلعلّه بقی علیهما بقیهٔ من أسبوع قطعته الصلاهٔ؟ قال: لا بل طافا أسبوعاً تامّاً. ۲۲۷/ «۲»- عن الحسن والحسین علیهما السلام: أنّهما طافا بعد العصر وشربا من زمزم قائمین. ۲۲۸/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: نا ابن مهدی، عن صالح بن أبی الأخضر، عن رجل یقال: خالد عن مولاهٔ لهم، عن جدّتها: أنّ الحسن والحسین قدما مکّهٔ لیلًا فطافا ثمّ خرجا.

فی أنّهما علیهما السلام یأمران بدفن شعورهما بمنی

۲۲۹/ «۴»- السندی بن محمد البزاز قال: حدّثنی أبو البختری وهب بن وهب القرشی، عن جعفر، عن أبیه: أنّ الحسن والحسین علیهما السلام کانا یأمران بدفن شعورهما بمنی.

ما روی عن سخائهما علیهما السلام فی طریق الحجّ وفی مسجد الحرام

۲۳۰/ «۵»- أبو جعفر المدائنی فی حدیث طویل، خرج الحسن والحسین وعبد اللَّه بن جعفر حجّاجاً ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا، فرأوا فی بعض الشعوب خباءً حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۵۹ رثّاً وعجوزاً فاستسقوها فقالت: أطلبوا هذه الشویهٔ ففعلوا واستطعموها فقالت: لیس إلّاهی فلیقم أحدکم فلیذبحها حتّی أصنع لکم طعاماً، فذبحها أحدهم، ثم شوت لهم من لحمها فأکلوا وقیّلوا عندها، فلمّا

نهضوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريـد هـذا الوجه، فإذا إنصـرفنا وعدنا فالممى بنا فإنا صانعون لك خيراً ثمّ رحلوا، فلمّا جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضـرباً، ثمّ مضت الأيام فأضـرّت بها الحال فرحلت حتّى اجتازت بالمدينة فبصـر بها الحسن عليه السـلام، فأمر لها بألف شاة وأعطاها ألف دينار، وبعث معها رسولًا إلى الحسـين فأعطاها مثل ذلك، ثمّ بعثها إلى عبـد اللّه بن جعفر فأعطاها مثل ذلك. ۲۳۱/ «۱»- سمع الحسن عليه السلام رجلًا إلى جنبه فى المسجد الحرام يسأل اللّه أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

حجّ الإمام الحسين بن على عليهما السلام وعدد حججه ماشيا

۲۳۲/ «۱»- كان الحسـين بن علىّ عليهما السـلام يمشـى وتساق معه المحامل والرّحال. ۲۳۳/ «۲»- أحمـد بن أبى عبد اللّه البرقى، عن محمّد بن بكر، عن زكريّا بن محمّد، عن عيسـى بن سوادة، عن ابن المنكدر، عن أبى جعفر عليه السـلام قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شـىء ندمى على أن لم أحجّ ماشـياً؛ لأنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من حجّ بيت اللّه ماشياً، كتب اللّه له سبعة آلاف حسـنة من حسـنات الحرم، قيـل: يا رسول اللّه وما حسـنات الحرم؟ قال: حسـنته ألف ألف حسـنة، وقال: فضل المشاة فى الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم. وكان الحسـين بن علىّ عليهما السـلام يمشـى إلى الحجّ ودابّته تقاد وراءه. ۲۳۴/ «۳»- كتاب النجوم للسيد بن طاووس من كتاب الدلائل لعبد اللّه بن جعفر الحميرى بإسناده إلى أبى عبد اللّه عليه السلام قال: خرج الحسين بن علىّ عليهما السلام إلى مكّة [فى سنة ماشياً، فورمت قدماه فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال: كلّا إذا أتينا هـذا المنزل يستقبلك أسود ومعه دهن فـاشتره منه ولاـ تمـاكسه فقال له مولاه: بأبى أنت وأمى حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۱ ما قدّامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال: بلى أمامك دون المنزل، فسار ميلًا فاذا هو بالأسود فقال الحسين عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الـدهن فأعطه الثمن، فأخـذ منه الـدهن وأعطاه الثمن. فقال له الغلام: لمن أردت هـذا الدهن؟ فقال: للحسـين بن علىّ عليهما السلام فقال: إنطلق بى إليه، فصار الأسود نحوه فسلّم وقال: يا بن رسول اللّه! إنّى مولاك لا آخذ ثمناً ولكن ادع اللّه أن يرزقنى ولـداً ذكراً سويّاً يحبّكم أهـل البيت، فـإنّى خلّفت امرأتى تمخض فقـال: إنطلق إلى منزلـك، فإنّ اللّه قـد وهب لك ولـداً ذكراً سويّاً، فولدت غلاماً سويّاً، ثمّ رجع الأسود إلى الحسين فدعا له بالخير لولادة الغلام له، ثمّ إنّ الحسين عليه السلام قد مسح رجليه فما قام من موضـعه حتى زال ذلك الورم. ۲۳۵/ «۱»- عن نضـر بن سويد، عن عبد اللّه بن سـنان، عمّن سـمع أبا جعفر عليه السلام يقول: حضرت الحسـين بن علىّ عليهما السلام الوفاة، فقيل له: يابن رسول اللّه أتبكى ومكانك من رسول اللّه صلى الله عليه و آله الذى أنت به، وقال فيك رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ما قال، وقد حججت عشـرين حجّة راكباً وعشـرين حجّة ماشـياً، وقد قاسـمت ربّك مالك ثلاث مرّات حتّى النعل بالنعل فقال عليه السـلام: إنّما أبكى لخصـلتين، هول المطّلع وفراق الأحبّة. ۲۳۶/ «۲»- إبانـة إبن بطة قال: عبد اللّه بن عبيـد أبو عمير: لقد حجّ الحسـين بن على عليهما السـلام خمسة وعشـرين حجّة ماشـياً وانّ النجائب تقاد معه. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۲ ۲۳۷/ «۱»- حـدّثنا أبو بكر قـال: نـا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه قال: حـجّ الحسـين بن علىّ ماشـياً ونجائبه تقاد إلى جنبه، قال حفص: أحسبه قال: عشراً. ۲۳۸/ «۲»- أخبرنـا أبو بكر الأنصارى، أنبأنا الحسن بن علىّ، أنبأنا محمـد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسـين بن محمّـد، أنبأنا محمّـد بن سـعد، أنبأنا يعلى بن عبيـد، أنبأنا عبيـد اللّه بن الوليـد الوصافى، عن عبد اللّه بن عبيـد بن عمير قال: حـجّ الحسـين بن علىّ خمساً وعشـرين حجّة ماشـياً ونجائبه تقاد معه. قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمّـد، عن أبيه قال: إنّ الحسـين بن علىّ حـجّ ماشـياً وإنّ نجائبه تقاد وراءه. ۲۳۹/ «۳»- على بن عبـد العزيز، عن الزبير، عن مصعب بن عبد اللّه قال: حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ملبّياً ماشياً.

دعاء الإمام الحسين بن علىّ عليهما السلام يوم عرفة

۲۴۰/ «۴»- قال الكفعمی فی حاشیهٔ البلد الأمین المذكور علی أوّل هذا الدّعاء: وذكر السیّد الحسیب النسیب رضیّ الدین علیّ بن طاووس قدّس اللَّه روحه فی كتاب مصباح الزّائر قال: روی بشر وبشیر الأسدیان أنّ الحسین بن علیّ بن أبی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۳ طالب علیهما السلام خرج عشیّهٔ عرفهٔ یومئذٍ من فسطاطه، متذلّلًا خاشعاً، فجعل علیه السلام یمشی هوناً هوناً، حتّی وقف هو وجماعهٔ من أهل بیته وولده وموالیه فی میسرهٔ الجبل، مستقبل البیت، ثمّ رفع یدیه تلقاء وجهه كاستطعام المسكین ثمّ قال: الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِی لَیْسَ لِقَضَآئِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ اجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، واتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَاتَخْفی عَلَیْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِیعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازِی كُلِّ صَانِعٍ، وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا الهَ غَیْرُهُ، وَلَا شَیءَ یَعْدِلُهُ، وَلَیْسَ كَمِثْلِهِ شَیءٌ، وَهُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ، اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ، وَهُوَ عَلی كُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ. اللَّهُمَّ انِّی ارْغَبُ إِلَیْكَ، وَاشْهَدُ بِالرُّبُوبِیَّةِ لَكَ، مُقِرّاً بِانَّكَ رَبِّی، وَأَنَّ الَیْكَ مَرَدِّی، ابْتَدَاْتَنِی بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ انْ اكُونَ شَیْئاً مَذْكُوراً، وَخَلَقْتَنِی مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اسْكَنْتَنِی الْأَصْلَابَ، آمِناً لِرَیْبِ الْمَنُونِ، وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ والسِّنِینَ، فَلَمْ ازَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ الی رَحِمٍ فِی تَقَادُمٍ مِنَ الْأَیَّامِ الْمَاضِیَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِیَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِی لِرَأْفَتِكَ بِی، وَلُطْفِكَ لِی، وَاحْسَانِكَ الَیَّ فِی دَوْلَةِ أَیَّامِ الْكَفَرَةِ الَّذینَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لكِنَّكَ اخْرَجْتَنِی للَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدی الَّذِی لَهُ یَسَّرْتَنِی، وَفِیهِ انْشَأْتَنِی، وَمِنْ قَبْلِ ذلِكَ رَؤُفْتَ بِی بِجَمِیلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ، فابْتَدَعْتَ خَلْقِی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی وَاسْكَنْتَنِی فِی ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ، بَیْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِی خَلْقِی، وَلَمْ تَجْعَلْ الَیَّ شَیْئاً مِنْ امْرِی. ثُمَّ اخْرَجْتَنِی لِلَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدی الَی الدُّنْیا تَامّاً سَوِیّاً، وَحَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً، وَرَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذآءِ لَبَناً مَرِیّاً، وَعَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَّلْتَنِی الْأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمَ، وَكَلَأْتَنِی مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِی مِنَ الزِّیَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَیْتَ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمنُ، حتّی اذا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ، اتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوابِغَ الإِنْعَامِ، وَرَبَّیْتَنِی زَائِداً فِی كُلِ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۴ عَامٍ، حَتّی إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِی، وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِی، اوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَكَ بِانْ الْهَمْتَنِی مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِی بِعَجَایِبِ حِكْمَتِكَ وَایْقَظْتَنِی لِمَا ذَرَأْتَ فِی سَمآئِكَ، وَارْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِی لِشُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَاوجَبْتَ عَلَیَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَفَهَّمْتَنِی مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَیَسَّرْتَ لِی تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَیَّ فِی جَمِیعِ ذلِكَ بِعَونِكَ وَلُطْفِكَ. ثُمَّ اذْ خَلَقْتَنِی مِنْ خَیْرِ الثَّری لَمْ تَرْضَ لِی یَا الهِی نِعْمَةً دُونَ اخری وَرَزَقْتَنِی مِنْ انواعِ الْمَعَاشِ، وَصُنُوفِ الرِّیَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ عَلَیَّ، وَاحْسَانِكَ الْقَدِیمِ الَیَّ، حَتّی اذا اتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمِیعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّی كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ یَمْنَعْكَ جَهْلِی وَجُرْأَتِی عَلَیْكَ انْ دَلَلْتَنِی الی مَا یُقَرِّبُنِی الَیْكَ، ووفَّقْتَنِی لِمَا یُزْلِفُنِی لَدَیْكَ، فَانْ دَعَوْتُكَ اجَبْتَنِی، وَانْ سَئَلْتُكَ اعْطَیْتَنِی، وَانْ اطَعْتُكَ شَكَرْتَنِی، وَانْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِی، كُلُّ ذلِكَ اكْمَالٌ لِأَنْعُمِكَ عَلَیَّ، وَاحْسَانِكَ الَیَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدِئٍ مُعِیدٍ، حَمِیدٍ مجِیدٍ، تَقَدَّسَتْ اسْمآؤُكَ، وَعَظُمَتْ آلآؤُكَ، فَأَیُّ نِعَمِكَ یَا الهِی احْصِی عَدَداً أوْ ذِكْراً؟ أَمْ ایُّ عَطَایَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً؟ وَهِیَ یَا رَبِّ اكْثَرُ مِنْ انْ یُحْصِیَهَا الْعآدّوُنَ، أوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ. ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّی اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِی مِنَ الْعَافِیَةِ وَالسَّرّآءِ، وَانَا اشْهَدُ یَا الهِی بِحَقِیقَةِ ایمانِی، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ یَقِینِی، وَخَالِصِ صَرِیحِ تَوْحِیدِی، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِیرِی، وَعَلَائِقِ مَجَارِی نُورِ بَصَرِی، وَاسَارِیرِ صَفْحَةِ جَبِینِی، وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِی، وَخَذَارِیفِ مَارِنِ عِرْنِینِی؛ وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِی، وَمَا ضُمَّتْ وَاطبَقَتْ عَلَیْهِ شَفَتَایَ، وَحَرَكَاتِ لَفظِ لِسَانِی، وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِی وَفَكِّی، وَمَنَابِتِ اضْرَاسِی، وَمَسَاغِ مَطْعَمِی وَمَشْرَبِی، وَحِمَالَةِ امِّ رَأْسِی، وَبُلُوغِ فَارِغِ حبَائِلِ عُنُقِی، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَیْهِ تَامُورُ صَدرِی، وَحمَائِلِ حَبْلِ وَتِینِی، وَنِیَاطِ حِجَابِ قَلْبِی، وَأَفْلَاذِ حَوَاشِی كَبِدِی، وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِیفُ اضْلَاعِی، وَحِقَاقُ مَفَاصِلِی، وَقَبْضُ عَوامِلِی، وَاطرَافُ انَامِلِی وَلَحْمِی وَدَمِی، وَشَعْرِی وَبَشَرِی، وَعَصَبِی وَقَصَبِی، وَعِظَامِی وَمُخِّی وَعُرُوقِی، وَجَمِیعُ جَوارِحِی، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۵ وَمَا انْتَسَجَ عَلی ذلِكَ ایَّامَ رِضَاعِی، وَمَا اقلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی، وَنَوْمِی وَیقَظَتِی وَسُكُونِی وَحرَكَاتِ رُكُوعِی وَسُجُودِی، انْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَی الْأَعصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا انْ أُؤَدِّیَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذلِكَ الَّا بِمَنِّكَ الْمُوجَبِ عَلَیَّ بِهِ شُكْرَكَ ابَداً جَدِیداً، وَثَنآءً طَارِفاً عَتِیداً. اجَلْ وَلوْ حَرَصْتُ انَا وَالْعآدُّونَ مِنْ انَامِكَ، أنْ تُحْصِیَ مَدی انْعَامِكَ، سَالِفِهِ وَآنِفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً، وَلَا احْصَینَاهُ امَداً، هَیْهَاتَ أنّی ذلِكَ وَانْتَ الْمُخْبِرُ فِی كِتَابِكَ

النَّاطِقِ، وَالنَّبَأالصَّادِقِ: «وَانْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَاتُحْصُوهَا» «۱» صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَانْبآؤُكَ، وَبَلَّغَتْ انْبِيآؤُكَ وَرُسُلُكَ، مَا انْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّى يَا الهِى اشْهَدُ بِجِدِّى وَجُهْدِى، وَمَبْلَغِ طَاعَتِى وَوُسْعِى، وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى مُلْكِهِ فَيُضآدَهُ فِيما ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فيما صَنَعَ، فَسُبْحانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ الَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً احَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَآئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَانْبِيآئِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخلَصِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى اخْشَاكَ كَانِّى ارَاكَ، وَاسْعِدْنِى بِتَقوِيكَ، وَلَا تُشْقِنِى بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْلِى فِى قَضآئِكَ وَبَارِكْ لِى فِى قَدَرِكَ، حَتّى لَاأُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا اخَّرْتَ وَلَا تَاْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَاىَ فِى نَفْسِى، وَالْيَقِينَ فِى قَلْبِى، وَالْإِخْلَاصَ فِى عَمَلِى، وَالنُّورَ فِى بَصَرِى، وَالْبَصِيرَةَ فِى دِينِى، وَمَتِّعْنِى بِجَوَارِحِى، وَاجْعَلْ سَمْعِى وَبَصَرِى الْوَارِثَيْنِ مِنِّى، وَانْصُرْنِى عَلى مَنْ ظَلَمَنِى، وَارِنِى فِيهِ ثَارِى وَمَآرِبِى، وَاقِرَّ بِذلِكَ عَيْنِى، اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِى وَاسْتُرْ عَوْرَتِى وَاْغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى وَاخْسَأْ شَيْطَانِى، وَفُكَّ رِهَانِى، وَاْجْعَلْ لِى يَا الهِى الدَّرَجَةَ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۶ الْعُلْيَا فِى الْآخِرَةِ وَالْاوْلى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِى فَجَعَلْتَنِى سَمِيعاً بَصِيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِى فَجَعَلْتَنِى خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِى، وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِى غَنِيّاً. رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِى فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِى، رَبِّ بِمَا انْشَأْتَنِى فَاحْسَنْتَ صُورَتِى، رَبِّ بِمَا احْسَنْتَ الَىَّ وَفِى نَفْسِى عَافَيْتَنِى، رَبِّ بِمَا كَلَاْتَنِى وَوَفَّقْتَنِى، رَبِّ بِمَا انْعَمْتَ عَلَىَّ فَهَدَيْتَنِى، رَبِّ بِمَا اوْلَيْتَنِى وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ اعْطَيْتَنِى، رَبِّ بِمَا اطْعَمْتَنِى وَسَقَيْتَنِى، رَبِّ بِمَا اغْنَيْتَنِى، وَاقْنَيْتَنِى، رَبِّ بِمَا اعَنْتَنِى وَاعْزَزْتَنِى، رَبِّ بِمَا الْبَسْتَنِى مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِى، وَيَسَّرْتَ لِى مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعِنِّى عَلى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِى وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِى مِنْ اهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَاكْفِنِى شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِى الْأَرْضِ. اللَّهُمَّ مَا اخَافُ فَاكْفِنِى، وَمَا احْذَرُ فَقِنِى، وَفِى نَفْسِى وَدِينِى فَاحْرُسْنِى، وَفِى سَفَرِى فَاحْفَظْنِى، وَفِى اهْلِى وَمَالِى فَاخْلُفْنِى، وَفِى مَا رَزَقْتَنِى فَبَارِكْ لِى، وَفِى نَفْسِى فَذَلِّلْنِى، وَفِى اعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِى، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِى، وَبِذُنُوبِى فَلَا تَفْضَحْنِى، وَبِسَرِيرَتِى فَلَا تُخْزِنِى، وَبِعَمَلِى فَلَا تَبْتَلِنِى، وَنِعَمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِى، وَالى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِى. الهِى الى مَنْ تَكِلُنِى؟ الى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِى، امْ الى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِى، امْ الَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِى، وَانْتَ رَبِّى وَمَلِيكُ امْرِى، اشْكُو الَيْكَ غُرْبَتِى وَبُعْدَ دَارِى، وَهَوَانِى عَلى مَنْ مَلَّكْتَهُ امْرِى، الهِى فَلَا تُحْلِلْ عَلَىَّ غَضَبَكَ، فَانْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَىَّ فَلَا ابَالِى، سُبْحَانَكَ غَيْرَ انَّ عَافِيَتَكَ اوْسَعُ لِى، فَاسْئَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى اشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّموَاتُ، وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ بِهِ امْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، انْ لَاتُمِيتَنِى عَلى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلَ بِى سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبى لَكَ الْعُتْبى حَتّى تَرْضى قَبْلَ ذلِكَ، لَاالهَ الَّا انْتَ، رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الَّذِى احْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ امْنَاً. يَا مَنْ عَفى عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ اسْبَغَ النَّعْمآءَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ اعْطَى الْجَزِيلَ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۷ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِى فِى شِدَّتِى، يَا صَاحِبِى فِى وَحْدَتِى، يَا غِيَاثِى فِى كُرْبَتِى، يَا وَلِيِّى فِى نِعْمَتِى، يَا الهِى وَالهَ آبَائِى ابْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَاسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ، وَربَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، مُنْزِلَ التَّورِيةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَمُنَزِّلَ كهيعص، وطه ويس، وَالْقُرآنِ الْحَكِيمِ، انْتَ كَهْفِى حِينَ تُعيِينِى الْمَذَاهِبُ فِى سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِىَ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَانْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِى، وَلَوْلَا سَتْرُكَ ايَّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَانْتَ مُؤَيِّدِى بِالنَّصْرِ عَلى اعْدآئِى، وَلَوْلَا نَصْرُكَ ايَّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ. يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، فَاوْلِيآئُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَاْتِى بِهِ الْأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ، يَا مَنْ لَايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ الَّا هُوَ، يَا مَنْ لَايَعْلَمُ مَا هُوَ الَّا هُوَ، يَا مَنْ لَايَعْلَمُهُ الَّا هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمآءِ، وَسَدَّ الْهَوآءَ بِالسَّمآءِ، يَا مَنْ لَهُ اكْرَمُ الْأَسْمآءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِى لَايَنْقَطِعُ ابَداً، يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِى الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبودِيَّةِ مَلِكاً، يَا رآدَّهُ عَلى يَعْقُوبَ بَعْدَ ان ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ. يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوى عَنْ ايُّوبَ، وَمُمْسِكَ يَدَىْ ابْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ، وَفَنآءِ عُمُرِهِ، يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يَا مَنْ اخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِى اسْرآئِيلَ فَانْجَاهُمْ، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، يَا مَنْ ارْسَلَ الرِّيَاحَ

مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَیْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلی مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِی نِعْمَتِهِ، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا بَدِیُّ يَا بَدِيعُ، لَانِدَّلَكَ، يَا دآئِماً لَانَفَادَ لَكَ، يَا حَيّاً حِينَ لَاحَیَّ، يَا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۸ مُحْيِیَ الْمَوْتی يَا مَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلی كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِی فَلَمْ يَفْضَحْنِی، وَرَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ يَشْهَرْنِی، يَا مَنْ حَفِظَنِی فِی صِغَرِی، يَا مَنْ رَزَقَنِی فِی كِبَرِی، يَا مَنْ ايَادِيهِ عِنْدِی لَاتُحْصی وَنِعَمُهُ لَاتُجَازی يَا مَنْ عَارَضَنِی بِالْخَيْرِ والْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَائَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِی لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ انْ اعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِی، وَعُرْيَاناً فَكَسَانِی، وَجَائِعاً فَاشْبَعَنِی، وَعَطْشَاناً فَارْوَانِی، وَذَلِيلًا فَاعَزَّنِی، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِی، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِی، وَغَائِباً فَرَدَّنِی، وَمُقِلّاً فَاغْنَانِی، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِی، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِی، وَامْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذلِكَ فَابْتَدَانِی. فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، يَا مَنْ اقَالَ عَثْرَتِی، وَنَفَّسَ كُرْبَتِی، وَاجَابَ دَعْوَتِی، وَسَتَرَ عَوْرَتِی، وَغَفَرَ ذُنُوبِی، وَبَلَّغَنِی طَلِبَتِی، وَنَصَرَنِی عَلی عَدُوِّی، وَانْ اعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مِنَحِكَ لَاااحْصِيهَا. يَا مَوْلَایَ انْتَ الَّذِی مَنَنْتَ، انْتَ الَّذِی انْعَمْتَ، انْتَ الَّذِی احْسَنْتَ، انْتَ الَّذِی اجْمَلْتَ، انْتَ الَّذِی افْضَلْتَ، انْتَ الَّذِی اكْمَلْتَ، انْتَ الَّذِی رَزَقْتَ، انْتَ الَّذِی وَفَّقْتَ، انْتَ الَّذِی اعْطَيْتَ، انْتَ الَّذِی اغْنَيْتَ، انْتَ الَّذِی اقْنَيْتَ، انْتَ الَّذِی آوَيْتَ، انْتَ الَّذِی كَفَيْتَ، انْتَ الَّذِی هَدَيْتَ، انْتَ الَّذِی عَصَمْتَ، انْتَ الَّذِی سَتَرْتَ، انْتَ الَّذِی غَفَرْتَ، انْتَ الَّذِی اقَلْتَ، انْتَ الَّذِی مَكَّنْتَ، انْتَ الَّذِی اعْزَزْتَ، انْتَ الَّذِی اعَنْتَ، انْتَ الَّذِی عَضَدْتَ، انْتَ الَّذِی ايَّدْتَ، انْتَ الَّذِی نَصَرْتَ، انْتَ الَّذِی شَفَيْتَ، انْتَ الَّذِی عَافَيْتَ، انْتَ الَّذِی اكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دآئِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً ابَداً، ثُمَّ انَا يَا الهِی الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی. انَا الَّذِی اسَاْتُ، انَا الَّذِی اخْطَاْتُ، انَا الَّذِی هَمَمْتُ، انَا الَّذِی جَهِلْتُ، انَا الَّذِی غَفَلْتُ، انَا الَّذِی سَهَوْتُ، انَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ، انَا الَّذِی تَعَمَّدْتُ، انَا الَّذِی وَعَدْتُ، وَانَا الَّذِی اخْلَفْتُ، انَا الَّذِی نَكَثْتُ، انَا الَّذِی اقْرَرْتُ، انَا الَّذِی اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَیَّ وَعِنْدِی، وَابُوءُ بِذُنُوبِی حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۶۹ فَاغْفِرْهَا لِی. يَا مَنْ لَاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ، وهُوَ الْغَنِیُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ الهِی وَسَيِّدِی، الهِی امَرْتَنِی فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِی فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَاصْبَحْتُ لَاذَا بَرآءَةٍ لِی فَاعْتَذِرُ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَانْتَصِرَ، فَبِأَیِّ شَیْءٍ اسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَایَ؟ ابِسَمْعِی امْ بِبَصَرِی، اْم بِلِسَانِی، امْ بِيَدِی، امْ بِرِجْلِی، الَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِی، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَایَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَیَّ. يَا مَنْ سَتَرَنِی مِنَ الْآبَاءِ وَالْامَّهَاتِ انْ يَزجُرُونِی، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ انْ يُعَيِّرُونِی، وَمِنَ السَّلَاطِينِ انْ يُعَاقِبُونِی، وَلَوِ اطَّلَعُوا يَا مَوْلَایَ عَلی مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّی اذاً مَا انْظَرُونِی، وَلَرَفَضُونِی وَقَطَعُونِی، فَهَا انَا ذَا يَا الهِی بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِی خَاضِعٌ ذَلِيلٌ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ، لَا ذُو بَرآئَةٍ فَاعْتَذِرَ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَانْتَصِرَ، وَلَا حُجَّةٍ فَاحْتَجُ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ اجْتَرِحْ وَلَمْ اعْمَلْ سُوءً، وَمَا عَسَی الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَایَ يَنْفَعُنِی، كَيْفَ وَانّی ذلِكَ، وَجَوَارِحِی كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَیَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِی شَكٍّ انَّكَ سآئِلِی مِنْ عَظَائِمِ الْامُورِ، وَانَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِی لَاتَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِی، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِی، فَانْ تُعَذِّبْنِی يَا الهِی فَبِذُنُوبِی بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَیَّ، وَانْ تَعْفُ عَنِّی فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ. لَا الهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَاالهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ انِّی كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَا الهَ الَّا انْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّی وَرَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِينَ. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۰ اللَّهُمَّ هذا ثَنَائِی عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَاخْلَاصِی بِذِكْرِكَ مُوَحِّداً، وَاقْرَارِی بِآلَائِكَ مَعَدِّداً، وَانْ كُنْتُ مُقِرّاً انِّی لَمْ احْصِهَا، لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا، وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا الی حادِثٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِی بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَبَرَاْتَنِی مِنْ اوَّلِ الْعُمْرِ مِنَ الْإِغْنَآءِ مِنَ الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفرِيجِ الْكَرْبِ، وَالْعَافِيَةِ فِی الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِی الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِی عَلی قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَاهُمْ عَلی ذلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ، لَاتُحْصی آلَاؤُكَ، وَلَا يُبْلَغُ ثَنَآؤُكَ، وَلَا تُكَافی نَعْمآؤُكَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَاسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَاالهَ الَّا

انْتَ. اللَّهُمَّ انَّکَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَکْشِفُ السُّوءَ، وَتُغِیثُ الْمَکْرُوبَ، وَتَشْفِی السَّقِیمَ، وَتُغْنِی الْفَقِیرَ، وَتَجْبُرُ الْکَسِیرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِیرَ، وَتُعِینُ الْکَبِیرَ، وَلَیْسَ دُونَکَ ظَهِیرٌ، وَلَا فَوْقَکَ قَدِیرٌ، وَانْتَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ، یَا مُطْلِقَ الْمُکَبِّلِ الْأَسِیرِ، یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ، یَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ، یَا مَنْ لَاشَرِیکَ لَهُ وَلَا وَزِیرَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْطِنِی فِی هذِهِ الْعَشِیَّةِ، افْضَلَ مَا اعْطَیْتَ وَانَلْتَ احَداً مِنْ عِبَادِکَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُولِیهَا، وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِیَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَکُرْبَةٍ تَکْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَیِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا، انَّکَ لَطِیفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِیرٌ، وَعَلی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ. اللَّهُمَّ انَّکَ اقْرَبُ مَنْ دُعِیَ، وَاسْرَعُ مَنْ اجَابَ، وَاکْرَمُ مَنْ عَفی وَاوْسَعُ مَنْ اعْطی وَاسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، یَا رَحمنَ الدُّنْیَا والْآخِرَةِ وَرحِیمَهُمَا، لَیْسَ کَمِثْلِکَ مَسْئُولٌ، وَلَا سِوَاکَ مَامُولٌ، دَعَوْتُکَ فَاجَبْتَنِی، وَسَئَلْتُکَ فَاعْطَیْتَنِی، وَرَغِبْتُ الَیْکَ فَرَحِمْتَنِی، وَوَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّیْتَنِی، وَفَزِعْتُ الَیْکَ فَکَفَیْتَنِی، اللهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّد عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَعَلی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اجْمَعِینَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمآئَکَ، وَهَنِّئْنَا عَطآئَکَ، وَاکْتُبْنَا لَکَ شَاکِرِینَ، وَلِآلَآئِکَ ذَاکِرِینَ، آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۱ اللَّهُمَّ یَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِیَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، یَا غَایَةَ الطَّالِبِینَ الرَّاغِبِینَ، وَمُنْتَهی امَلِ الرَّاجِینَ، یَا مَنْ احَاطَ بِکُلِّ شَیءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِیلِینَ رَافَةً وَحِلْماً. اللَّهُمَّ انَّا نَتَوَجَّهُ الَیْکَ فِی هذِهِ الْعَشِیَّةِ الَّتِی شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَامِینِکَ عَلی وَحْیِکَ، الْبَشِیرِ النَّذِیرِ، السِّرَاجِ الْمُنِیرِ، الَّذِی انْعَمْتَ بِهِ عَلَی الْمُسْلِمِینَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِینَ، اللهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، کَمَا مُحَمَّدٌ اهْلٌ لِذلِکَ مِنْکَ، یَا عَظِیمُ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَعَلی آلِهِ، الْمُنْتَجَبِینَ الطَّیِّبِینَ، الطَّاهِرِینَ اجْمَعِینَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِکَ عَنَّا، فَالَیْکَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِی هذِهِ الْعَشِیَّةِ نَصِیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ بَیْنَ عِبَادِکَ، وَنُورٍ تَهْدِی بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَبَرَکَةٍ تُنْزِلُهَا، وَعَافِیَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، یَا ارْحَمَ الرَّاحِمِینَ. اللهُمَّ اقْلِبْنَا فِی هذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِینَ مُفْلِحِینَ مَبْرُورِینَ غَانِمِینَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِینَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومِینَ، وَلَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطآئِکَ قَانِطِینَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِینَ وَلَا مِنْ بَابِکَ مَطْرُودِینَ، یَا اجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ، وَاکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ، الَیْکَ اقْبَلْنَا مُوقِنِینَ، وَلِبَیْتِکَ الْحَرَامِ آمِّینَ قَاصِدِینَ، فَاعِنَّا عَلی مَنَاسِکِنَا، وَاکْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا الَیْکَ ایْدِینَا فَهِیَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ. اللهُمَّ فَاعْطِنَا فِی هذِهِ الْعَشِیَّةِ مَا سَئَلْنَاکَ، وَاکْفِنَا مَا اسْتَکْفَیْنَاکَ، فَلَا کَافِیَ لَنَا سِوَاکَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَیْرُکَ، نَافِذٌ فِینَا حُکْمُکَ، مُحِیطٌ بِنَا عِلْمُکَ، عَدْلٌ فِینَا قَضآؤُکَ، اقْضِ لَنَا الْخَیْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اهْلِ الْخَیْرِ، اللهُمَّ اوْجِبْ لَنَا بِجُودِکَ عَظِیمَ الْأَجْرِ، وَکَرِیمَ الذُّخْرِ، وَدَوَامَ الْیُسْرِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اجْمَعِینَ، وَلَا تُهْلِکْنَا مَعَ الْهَالِکِینَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَافَتَکَ وَرَحْمَتَکَ یَا ارْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی هذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَالَکَ فَاعْطَیْتَهُ، وَشَکَرَکَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۲ الَیْکَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ الَیْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ کُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ یَا ذَالْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ. اللَّهُمَّ وَنَقِّنَا وَسَدِّدْنَا واقْبَلْ تَضَرُّعَنَا یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیَا ارْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، یَا مَنْ لَا یَخْفی عَلَیْهِ اغْمَاضُ الْجُفُونِ، ولَا لَحْظُ الْعُیُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِی الْمَکْنُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَیْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، الَا کُلُّ ذلِکَ قَدْ احْصَاهُ عِلْمُکَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُکَ، سُبْحَانَکَ وَتَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً، تُسَبِّحُ لَکَ السَّموَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرَضُونَ وَمَنْ فِیهِنَّ، وَانْ مِنْ شَیءٍ الَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْجِدِّ، یَا ذَالْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَیَادِی الْجِسَامِ، وَانْتَ الْجَوَادُ الْکَرِیمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِیمُ، اللهُمَّ اوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِی فِی بَدَنِی وَدِینِی، وَآمِنْ خَوْفِی، وَاعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَمْکُرْ بِی، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِی، وَلَا تَخْدَعْنِی، وَادْرَءْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. یَا اسْمَعَ السَّامِعِینَ، یَا ابْصَرَ النَّاظِرِینَ، وَیَا اسْرَعَ الْحَاسِبِینَ، وَیَا ارْحَمَ الرَّاحِمِینَ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، السَّادَةِ الْمَیَامِینَ، وَاسْئَلُکَ اللهُمَّ حَاجَتِی الَّتِی انْ اعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی، وَانْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا اعْطَیْتَنِی، اسْئَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، لَاالهَ الَّا انْتَ، وَحْدَکَ لَاشَرِیکَ لَکَ، لَکَ الْمُلْکُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَانْتَ عَلی کُلِّ شَیءٍ قَدِیرٌ، یَا رَبِّ یا رَبِّ. الهِی انَا الْفَقِیرُ فِی غِنَایَ فَکَیْفَ لَااکُونُ فَقِیراً فِی فَقْرِی، الهِی انَا الْجَاهِلُ فِی عِلْمِی فَکَیْفَ لَااکُونُ جَهُولًا فِی جَهْلِی، الهِی انَّ اخْتِلَافَ تَدْبِیرِکَ، وَسُرْعَةَ طَوآءِ مَقَادِیرِکَ، مَنَعَا عِبَادَکَ الْعَارِفِینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ الی عَطَاءٍ، وَالْیَأْسِ مِنْکَ فِی بَلَآءٍ، الهِی مِنِّی مَا یَلِیقُ بِلُؤْمِی وَمِنْکَ مَا یَلِیقُ بِکَرَمِکَ، الهِی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِی، افَتَمْنَعُنِی مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِی، الهِی انْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّی فَبِفَضْلِکَ، وَلَکَ الْمِنَّةُ عَلَیَّ، وَانْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِی مِنِّی

فَبِعَدْلِکَ، وَلَکَ الْحُجَّةُ عَلَیَّ، الهِی کَیْفَ تَکِلُنِی وَقَدْ تَکَفَّلْتَ لِی، وَکَیْفَ اضَامُ وَانْتَ النَّاصِرُ لِی، امْ کَیْفَ اخِیبُ وَانْتَ الْحَفِیُّ بِی، هَا انَا اتَوَسَّلُ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۳ الَیْکَ بِفَقْرِی الَیْکَ، وَکَیْفَ اتَوَسَّلُ الَیْکَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ انْ یَصِلَ الَیْکَ، امْ کَیْفَ اشْکُو الَیْکَ حَالِی وَهُوَ لَایَخْفی عَلَیْکَ، امْ کَیْفَ اتَرْجِمُ بِمَقَالِی وَهُوَ مِنَکَ بَرَزٌ الَیْکَ، امْ کَیْفَ تُخَیِّبُ آمَالِی وَهِیَ قَدْ وَفَدَتْ الَیْکَ، امْ کَیْفَ لَاتُحْسِنُ احْوَالِی وَبِکَ قَامَتْ. الهِی مَا الْطَفَکَ بِی مَعَ عَظِیمِ جَهْلِی، وَمَا ارْحَمَکَ بِی مَعَ قَبِیحِ فِعْلِی، الهِی مَا اقْرَبَکَ مِنِّی وَابْعَدَنِی عَنْکَ، وَمَا ارْافَکَ بِی، فَمَا الَّذِی یَحْجُبُنِی عَنْکَ، الهِی عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ، وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ، انَّ مُرَادَکَ مِنِّی انْ تَتَعَرَّفَ الَیَّ فِی کُلِّ شَیْءٍ، حَتّی لَاأجْهَلَکَ فِی شَیْءٍ، الهِی کُلَّمَا اخْرَسَنِی لُؤْمِی انْطَقَنِی کَرَمُکَ، وَکُلَّمَا آیَسَتْنِی اوْصَافِی اطْمَعَتْنِی مِنَنُکَ، الهِی مَنْ کَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِیَ، فَکَیْفَ لَاتَکُونُ مُسَاوِیهِ مَسَاوِیَ، وَمَنْ کَانَتْ حَقَایِقُهُ دَعَاوِیَ، فَکَیْفَ لَاتَکُونُ دَعَاوِیَهِ دَعَاوِیَ، الهِی حُکْمُکَ النَّافِذُ، وَمَشِیَّتُکَ الْقَاهِرَةُ لَمْ یَتْرُکَا لِذِی مَقَالٍ مَقَالًا، وَلَا لِذِی حَالٍ حَالًا. الهِی کَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَیْتُهَا، وَحَالَةٍ شَیَّدْتُهَا، هَدَمَ اعْتمادِی عَلَیْهَا عَدْلُکَ، بَلْ اقَالَنِی مِنْهَا فَضْلُکَ، الهِی انَّکَ تَعْلَمُ انِّی وَانْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّی فِعْلًا جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً، الهِی کَیْفَ اعْزِمُ وَانْتَ الْقَاهِرُ، وَکَیْفَ لَاأعْزِمُ وَانْتَ الْآمِرُ، الهِی تَرَدُّدِی فِی الْآثَارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِی عَلَیْکَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِی الَیْکَ، کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِمَا هُوَ فِی وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ الَیْکَ، ایَکُونُ لِغَیْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَیْسَ لَکَ، حَتّی یَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَکَ، مَتی غِبْتَ حَتّی تَحْتَاجَ الی دَلِیلٍ یَدُلُّ عَلَیْکَ، وَمَتی بَعُدْتَ حَتّی تَکُونَ الْآثَارُ هِیَ الَّتِی تُوصِلُ الَیْکَ، عَمِیَتْ عَیْنٌ لَاتَرَاکَ عَلَیْهَا رَقِیباً، وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصِیباً، الهِی امَرْتَ بِالرُّجُوعِ الَی الْآثَارِ فَارْجِعْنِی الَیْکَ بِکِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَهِدَایَةِ الْإِسْتِبْصَارِ، حَتّی ارْجَعَ الَیْکَ مِنْهَا کَمَا دَخَلْتُ الَیْکَ مِنْهَا، مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ الَیْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْإعْتمادِ عَلَیْهَا، انَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ. الهِی هذَا ذُلِّی ظَاهِرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَهذَا حَالِی لَایَخْفی عَلَیْکَ، مِنْکَ اطْلُبُ الْوُصُولُ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۴ الَیْکَ، وبِکَ اسْتَدِلُّ عَلَیْکَ، فَاهْدِنِی بِنُورِکَ الَیْکَ، وَاقِمْنِی بِصِدْقِ الْعُبُودِیَّةِ بَیْنَ یَدَیْکَ، الهِی عَلِّمْنِی مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّی بِسِتْرِکَ الْمَصُونِ، الهِی حَقِّقْنِی بِحَقَائِقِ اهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُکْ بِی مَسْلَکَ اهْلِ الْجَذْبِ، الهِی اغْنِنِی بِتَدْبِیرِکَ لِی عَنْ تَدْبِیرِی، وَبِاخْتِیارِکَ عَنِ اخْتِیارِی، وَاوْقِفْنِی عَلی مَرَاکِزِ اضْطِرَارِی، الهِی اخْرِجْنِی مِنْ ذُلِّ نَفْسِی، وَطَهِّرْنِی مِنْ شَکِّی وَشِرْکِی قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِی، بِکَ انْتَصِرُ فَانْصُرْنِی، وَعَلَیْکَ اتَوَکَّلُ فَلَا تَکِلْنِی، وَایَّاکَ اسْئَلُ فَلَا تُخَیِّبْنِی، وَفِی فَضْلِکَ ارْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِی، وَبِجَنَابِکَ انْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِی، وَبِبَابِکَ اقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِی، الهِی تَقَدَّسَ رِضَاکَ انْ یَکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْکَ، فَکَیْفَ یَکُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّی، الهِی انْتَ الْغِنی بِذَاتِکَ انْ یَصِلَ الَیْکَ النَّفْعُ مِنْکَ، فَکَیْفَ لَاتَکُونُ غَنِیّاً عَنِّی. الهِی انَّ الْقَضآءَ وَالْقَدَرَ یُمَنِّینِی، وَانَّ الْهَوی بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ اسَرَنِی، فَکُنْ انْتَ النَّصِیرَ لِی، حَتّی تَنْصُرَنِی وَتُبَصِّرَنِی، وَاغْنِنِی بِفَضْلِکَ حَتّی اسْتَغْنِیَ بِکَ عَنْ طَلَبِی، انْتَ الَّذِی اشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِی قُلُوبِ اوْلِیائِکَ حَتّی عَرَفُوکَ وَوَحَّدوکَ، وَانْتَ الَّذِی ازَلْتَ الْأَغْیَارَ عَنْ قُلُوبِ احِبَّائِکَ حَتّی لَمْ یُحِبُّوا سِوَاکَ، وَلَمْ یَلْجَئُوا الی غَیْرِکَ، انْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَیْثُ اوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ، وَانْتَ الَّذِی هَدَیْتَهُمْ حَیْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ، وَمَا الَّذِی فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِیَ دُونَکَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغی عَنْکَ مُتَحَوِّلًا، کَیْفَ یُرْجی سِوَاکَ، وَانْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ، وَکَیْفَ یُطْلَبُ مِنْ غَیْرِکَ وَانْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ، یَا مَنْ اذَاقَ احِبّآئَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ، فَقَامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُتَمَلِّقِینَ. وَیَا مَنْ الْبَسَ اوْلِیَائَهُ مَلَابِسَ هَیْبَتِهِ، فَقَامُوا بَیْنَ یَدَیْهِ مُسْتَغْفِرِینَ، انْتَ الذَّاکِرُ قَبْلَ الذَّاکِرِینَ، وَانْتَ الْبَادِی بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِینَ، وَانْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطآءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِینَ، وَانْتَ الْوَهَّابُ، ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِینَ، الهِی اطْلُبْنِی بِرَحْمَتِکَ حَتّی اصِلَ الَیْکَ، وَاجْذِبْنِی بِمَنِّکَ حَتّی اقْبِلَ عَلَیْکَ، الهِی انَّ رَجآئِی لَایَنْقَطِعُ عَنْکَ وَانْ عَصَیْتُکَ، کَمَا انَّ خَوْفِی لَایُزَایِلُنِی وَانْ اطَعْتُکَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوَالِمُ الَیْکَ، وَقَدْ اوْقَعَنِی عِلْمِی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۵ بِکَرَمِکَ عَلَیْکَ، الهِی کَیْفَ اخِیبُ وَانْتَ امَلِی، امْ کَیْفَ اهَانُ وَعَلَیْکَ مُتَکِلِی، الهِی کَیْفَ اسْتَعِزُّ وَفِی الذِّلَّةِ ارْکَزْتَنِی، امْ کَیْفَ لَااسْتَعِزُّ وَالَیْکَ نَسَبْتَنِی. الهِی کَیْفَ لَاافْتَقِرُ وَانْتَ الَّذِی فِی الْفُقَرآءِ اقَمْتَنِی، امْ کَیْفَ افْتَقِرُ وَانْتَ الَّذِی بِجُودِکَ اغْنَیْتَنِی، وَانْتَ الَّذِی لَاالهَ غَیْرُکَ، تَعَرَّفْتَ لِکُلِّ شَیْءٍ فَمَا جَهِلَکَ شَیْءٌ، وَانْتَ الَّذِی تَعَرَّفْتَ الَیَّ فِی کُلِّ شَیْءٍ، فَرَایْتُکَ ظَاهِراً فِی کُلِّ شَیْءٍ، وَانْتَ الظَّاهِرُ لِکُلِّ شَیْءٍ، یَا مَنِ اسْتَوی بِرَحْمَانِیَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَیْباً فِی ذَاتِهِ، مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ، وَمَحَوْتَ الْأَغْیَارَ بِمُحِیطَاتِ افْلَاکِ الْأَنْوَارِ، یَا مَنِ احْتَجَبَ فِی سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ انْ

تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلّى بِكَمَالِ بَهآئِهِ، فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْإِسْتِوآءَ، كَيْفَ تَخْفى وَانْتَ الظَّاهِرُ، امْ كَيْفَ تَغِيبُ وَانْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، انَّكَ عَلى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ. قال بشر وبشر: فلم يكن له جهد إلّاقوله: «يا ربّ، يا ربّ» بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممّن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدّعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له عليه السلام والتأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه، وغربت الشمس وأفاض عليه السلام وأفاض النّاس معه.

فى أنّه عليه السلام دفع من المشعر وأسرع فى الوادى المحسِّر

۲۴۱/ «۱»- حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن عمر بن ذر، عن عبد الملك بن الحارث، عن عقبة مولى أذلم بن ناعمة الحضرمى: أنّه دفع مع الحسين بن علىّ من جمع فلم يزد على السير، فلمّا أتى وادى محسر قال: ارجز بصوتك واركض برجلك واضرب بسوطك، ودفع فى الوادى حتّى استوت به الأرض، وخرج من الوادى. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۶

فى عمرته التى احصر فيها عليه السلام

۲۴۲/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير؛ وصفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سمعته يقول: المحصور غير المصدود، المحصور المريض والمصدود الذى يصدّه المشركون كما ردّوا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأصحابه ليس من مرض، والمصدود تحلّ له النساء، والمحصور لا تحلّ له النساء: قال: وسألته عن رجل أُحصر فبعث بالهدى قال: يواعد أصحابه ميعاداً إن كان فى الحجّ فمحلّ الهدى يوم النحر، فاذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه ولا يجب عليه الحلق حتّى يقضى المناسك، وإن كان فى عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة والساعة الّتى يعدهم فيها، فاذا كان تلك الساعة قصّر وأحلّ، وإن كان مرض فى الطريق بعدما أحرم فأراد الرّجوع رجع إلى أهله ونحر بدنة أو أقام مكانه حتّى يبرأ إذا كان فى عمرة، وإذا برأ فعليه العمرة واجبة، وإن كان عليه الحجّ رجع أو أقام ففاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل. فإنّ الحسين بن علىّ صلوات اللَّه عليهما خرج معتمراً فمرض فى الطريق، فبلغ عليّاً عليه السلام ذلك وهو فى المدينة فخرج فى طلبه فأدركه بالسقيا وهو مريض بها، فقال: يا بنى ما تشتكى؟ فقال: أشتكى رأسى فدعا علىّ عليه السلام ببدنة فنحرها وحلق رأسه وردّه إلى المدينة فلمّا برأ من وجعه اعتمر. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۷ قلت: أرأيت حين برأ من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّت له النساء؟ قال: لا، تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت وبالصّفا والمروة. قلت: فما بال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حين رجع من الحديبية حلّت له النساء ولم يطف بالبيت؟ قال: ليسا سواء كان النبىّ صلى الله عليه و آله مصدوداً والحسين عليه السلام محصوراً. ۲۴۳/ «۱»- روى رفاعة بن موسى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: خرج الحسين عليه السلام معتمراً وقد ساق بدنة حتّى انتهى إلى السقيا «۲» فبرسم «۳» فحلق رأسه ونحرها مكانه ثمّ أقبل حتّى جاء فضرب الباب فقال علىّ عليه السلام: إبنى وربّ الكعبة افتحوا له، وكانوا قد حمّوا له الماء فأكبّ عليه فشرب ثمّ اعتمر بعد. ۲۴۴/ «۴»- أخبرنا عبد اللَّه، أخبرنا محمد، حدّثنى موسى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: بينما علىّ عليه السلام فى طريق مكّة إذ أبصر ناقة معقولة فقال: ناقة أبى عبد اللَّه عليه السلام وربّ الكعبة، فعدل فإذا الحسين بن على عليهما السلام محرم محموم عليه دثار، فأمر به عليه السلام فحجم وعصّب رأسه، وساق عنه بدنة. ۲۴۵/ «۵»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن خالد قال: حدّثنى أبو أسماء مولى عبد اللَّه بن جعفر قال: خرج الحسين بن علىّ حاجّاً فاشتكى ببعض الطريق فأشار إليه رأسه فقالوا لعلى: إنّ الحسين يشير إلى رأسه، فأمر بجزور يتصدّق بها على أهل الماء وحلقة.

فى عمرته عليه السلام قبل إستشهاده بكربلاء

۲۴۶/ «۱»- روى الكلبى والمدائنى وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا: سار الحسين عليه السلام إلى مكّة وهو يقرأ: «فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» «۲» ولزم الطريق الأعظم، فقال له أهل بيته: لو تنكّبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب، فقال: لا واللَّه لا أفارقه حتّى يقضى اللَّه ما هو قاض، ولما دخل الحسين عليه السلام مكّة كان دخوله إياها ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان دخلها وهو يقرأ: «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّى أَنْ يَهْدِيَنِى سَوَاءَ السَّبِيلَ» «۳» ثمّ نزلها فأقبل أهلها يختلفون إليه ومن كان بها من المعتمرين وأهل الآفاق، وابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة وهو قائم يصلّى عندها ويطوف ويأتى الحسين عليه السلام فيمن يأتيه، فيأتيه اليومين المتواليين، ويأتيه بين كلّ يومين مرّة وهو أثقل خلق اللَّه على ابن الزبير قد عرف انّ أهل الحجاز لا يبايعونه مادام الحسين عليه السلام فى البلد، وانّ الحسين عليه السلام أطوع فى الناس منه وأجلّ. ۲۴۷/ «۴»- روى الكلبى والمدائنى وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا: خرج الحسين عليه السلام من تحت ليلته وهى ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب متوجّهاً نحو مكّة، ومعه بنوا أخيه وإخوته وجُلّ أهل بيته إلّامحمد بن الحنفية رحمة اللَّه عليه. ۲۴۸/ «۵»- روى عن الفرزدق الشاعر انّه قال: حججت بأمّى فى سنة ستين فبينا أنا أسوق بعيرها حين دخلت الحرم إذ لقيت الحسين بن علىّ عليهما السلام خارجاً من مكّة حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۷۹ مع أسيافه وأتراسه، فقلت: لمن هذا القطار؟ فقيل: لحسين بن على عليهما السلام، فأتيته فسلّمت عليه وقلت له: أعطاك اللَّه سؤلك وأملك فيما تحب، بأبى أنت وأمى يابن رسول اللَّه ما أعجلك عن الحجّ؟ فقال: لو لم اعجّل لُاخذت، ثمّ قال لى: من أنت؟ قلت: امرؤ من العرب فلا واللَّه ما فتشنى عن أكثر من ذلك. ثمّ قال لى: أخبرنى عن الناس خلفك، فقلت: الخبير سألت، قلوب الناس معك وأسيافهم عليك والقضاء ينزل من السماء واللَّه يفعل ما يشاء، فقال: صدقت، للَّه الأمر وكلّ يوم هو فى شأن، إن نزل القضاء بما نحبّ ونرضى فنحمد اللَّه على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرّجاء فلم يبعد من كان الحق نيّته والتقوى سريرته، فقلت له: أجل بلّغك اللَّه ما تحبّ وكفاك ما تحذر، وسألته عن أشياء من نذور ومناسك فأخبرنى بها، وحرّك راحلته وقال: السلام عليك ثمّ افترقنا.

متى خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة؟

۲۴۹/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه سئل عن رجل خرج فى أشهر الحجّ معتمراً ثمّ رجع إلى بلاده، قال: لا بأس وإنّ حجّ فى عامه ذلك وأفرد الحجّ فليس عليه دم، فإنّ الحسين بن علىّ عليهما السلام خرج قبل التروية بيوم إلى العراق وقد كان دخل معتمراً. ۲۵۰/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۰ معاوية بن عمّار قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: من أين افترق المتمتّع والمعتمر؟ فقال: إنّ المتمتّع مرتبط بالحجّ، والمعتمر إذا فرغ منها ذهب حيث شاء، وقد اعتمر الحسين بن علىّ عليهما السلام فى ذى الحجّة ثمّ راح يوم التروية إلى العراق والناس يروحون إلى منى، ولا بأس بالعمرة فى ذى الحجّة لمن لا يريد الحجّ.

حجّ الإمام زين العابدين علىّ بن الحسين عليهما السلام

فى عدد حجج الإمام علىّ بن الحسين عليه السلام وأنه لم يضرب ناقته فى طريق الحج

۱/ «۱»- حدّثنا أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال، عن عبد اللَّه بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعلىّ بن الحسين ناقة قد حجّ عليها إثنين وعشرين حجّة، ما قرعها بمقرعة قطّ. (الخبر) ۲/ «۲»- عن محمد بن عيسى، عن حفص بن البخترى، عمن ذكره، عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال: إنّ أبى عليه السلام كان يحجّ على ناقة له ويعتمر ولم يقرعها قرعة

قطّ. ۳/ «۳»- أحمـد بن أبی عبـد اللَّه الـبرقی، عن یعقـوب بن یزیـد، عن ابن أبی عمیر، عن عبـد اللَّه بن سـنان، عن أبی عبـد اللَّه علیه السـلام قال: حجّ علیّ بن الحسین صلوات اللَّه علیه علی راحلهٔ عشر حجج ما قرعها بسوط ولقد برکت «۴» به سنهٔ من سنواته فما قرعها بسوط. حـج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۴ ۴/ «۱»- حجّ علیّ بن الحسـین علیهما السـلام علی ناقهٔ له أربعین حجّهٔ فما قرعها بسوط. ۵/ «۲»- حدّثنا المظفّر العلوی السـمرقندی رضـی الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسـعود العیّاشی، عن أبیه، عن عبد اللَّه بن محمد بن خالد الطیالسی، عن أبیه، عن محمد بن زیاد الأزدی، عن حمزهٔ بن حمران، عن أبیه حمران بن أعین، عن أبی جعفر محمد بن علیّ الباقر علیهما السـلام قال: کان علیّ بن الحسـین علیهما السـلام یصـلّی فی الیوم واللیلهٔ ألف رکعهٔ، ولقد حجّ علی ناقهٔ له عشـرین حجّهٔ فمـا قرعها بسوط، فلمّا نفقت «۳» أمر بدفنها لئلّا یأکلها السـباع. ۶/ «۴»- حـدّثنی محمّد بن الحسن رضـی الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصـفار، عن أحمـد بن أبی عبـد اللَّه البرقیّ، عن یونس بن یعقوب، عن الصّـادق علیه السـلام قـال: قـال علیّ بن الحسـین علیه السـلام لإبنه محمد علیه السلام حین حضرته الوفاهٔ: إنّنی قد حججت علی ناقتی هذه عشرین حجّهٔ، فلم أقرعها بسوط قرعهٔ، فإذا نفقت فادفنها لا تأکل لحمها السباع، فانّ رسول اللَّه صـلی الله علیه و آله قال: ما من بعیر یوقف علیه موقف عرفهٔ سبع حجج إلّاجعله اللَّه من نعم الجنّهٔ، وبارک فی نسله، فلمّا نفقت حفر لها أبو جعفر علیه السلام ودفنها. ۷/ «۵»- أخبرنی أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمـد بن محمّـد الرافعی، عن إبراهیم بن علیّ، عن أبیه، قـال: حـج الانبیـاء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۵ حججت مع علیّ بن الحسـین علیهما السـلام فالتأثت الناقهٔ علیه فی سیرها «۱»، فأشار إلیها بالقضـیب، ثمّ قال: آه لولا القصاص، وردّ یـده عنها. ۸/ «۲»- حدّثنا أحمد بن محمـد بن عبـد الوهاب قال: ثنا محمـد بن إسـحاق قال: ثنا محمـد بن الصّـباح قال: ثنا جریر، عن عمرو بن ثابت قال: کان علیّ بن الحسین لا یضرب بعیره من المدینهٔ إلی مکّهٔ. ۹/ «۳»- عن علیّ بن الطیب الصابونی، عن محمد بن علیّ، عن علیّ بن الحسین، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد اللَّه الصادق علیه السلام قال: لمّا کان فی اللیلهٔ التی توفّی بها سیّد العابدین، قال لإبنه محمد علیه السلام: إیتنی بوضوء- إلی أن قـال- فـإذا توفّیت، وواریتنی، فخـذ ناقتی واجعل لها حظاراً، وأقم لها علفاً- إلی أن قال- فقال أبو عبـد اللَّه علیه السلام: کان جدّی علیّ بن الحسین علیهما السلام یحجّ علیها مکّهٔ، فیعلّق السوط بالرحل فلا یقرعها حتّی یرجع إلی داره بالمدینهٔ. ۱۰/ «۴»- أخبرنا علیّ بن محمـد، عن علیّ بن مجاهـد، عن هشام بن عروهٔ قال: کان علیّ بن حسـین یخرج علی راحلته إلی مکّـهٔ ویرجع لا یفزعها. (الخبر)

کم یوم سار علیه السلام من المدینهٔ إلی مکّهٔ

۱۱/ «۵»- أخبرنی أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۶ الرّافعی، عن إبراهیم بن علیّ، عن أبیه قـال: حـجّ علیّ بن الحسین علیه السـلام ماشـیاً فسـار عشـرین یوماً من المدینـهٔ إلی مکّـهٔ. ۱۲/ «۱»- عـن معتّب، عن الصادق علیه السـلام قال: کان علیّ بن الحسین علیهما السـلام شدید الإجتهاد فی العبادهٔ، نهاره صائم ولیله قائم، فأضـرَّ ذلک بجسـمه فقلت له: یا أبه کم هـذا الدؤب «۲»؟ فقال له: أتحبّب إلی ربّی لعلّه یزلفنی، وحجّ علیه السـلام ماشـیاً فسار فی عشرین یوماً من المدینهٔ إلی مکّهٔ.

من لقی الإمام علیه السلام فی طریق الحج

۱۳/ «۳»- إبراهیم بن أدهم وفتـح الموصـلی قال کلّ واحـد منهما: کنت أسـیح فی البادیـهٔ مع القافلـهٔ، فعرضت لی حاجهٔ، فتنحّیت عن القافلهٔ، فاذا أنا بصبیّ یمشـی فقلت: سبحان اللَّه بادیهٔ بیداء وصبیّ یمشی! فدنوت منه وسلّمت علیه فردّ علیّ السلام فقلت له: إلی أین؟ قال: أُرید بیت ربّی، فقلت: حبیبی إنّک صـغیر لیس علیک فرض ولا سـنّهٔ، فقال: یا شـیخ ما رأیت من هو أصغر سنّاً منّی مات؟ فقلت: أین الزاد والراحلـهٔ؟ فقـال: زادی تقوای، وراحلتی رجلای، وقصـدی مولای، فقلت: ما أری شـیئاً من الطعام معک؟ فقال: یا شـیخ هل

يستحسن أن يدعوك إنسان إلى دعوة فتحمل من بيتك الطعام؟ قلت: لا، قال: الّذى دعانى إلى بيته هو يطعمنى ويسقينى، فقلت: ارفع رجلك حتّى تدرك «۴» ۱ فقال: علىّ الجهاد وعليه الإبلاغ أما سمعت قوله تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَانَّ اللَّهَ لَمَعَ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۷ الْمُحْسِنِينَ» «۱» .قال: فبينا نحن كذلك إذ أقبل شابّ حسن الوجه عليه ثياب بيض حسنة، فعانق الصبىّ وسلّم عليه، فأقبلت على الشابّ وقلت له: أسألك بالّذى حسّن خلقك من هذا الصبىّ؟ فقال: أما تعرفه؟ هذا علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب فتركت الشابّ وأقبلت على الصبىّ، وقلت: أسألك بآبائك من هذا الشاب؟ فقال: أما تعرفه؟ هذا أخى الخضر يأتينا كلّ يوم فيسلّم علينا، فقلت: أسألك بحقّ آبائك لمّا أخبرتنى بما تجوز المفاوز بلا زاد؟ قال: بل أجوز بزاد، وزادى فيها أربعة أشياء، قلت: وما هى؟ قال: أرى الدُّنيا كلّها بحذافيرها مملكة اللَّه، وأرى الخلق كلّهم عبيد اللَّه وإماءه وعياله، وأرى الأسباب والأرزاق بيد اللَّه، وأرى قضاء اللَّه نافذاً فى كلّ أرض اللَّه، فقلت: نعم الزاد زادك يا زين العابدين، وأنت تجوز بها مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدّنيا. ۱۴/ «۲»- قال عبد اللَّه بن مبارك، حججت بعض السنين إلى مكّة فبينما أنا سائر فى عرض الحاج وإذا صبىّ سباعىّ أوثمانىّ؟ وهو يسير فى ناحية من الحاجّ بلا زاد ولا راحلة، فتقدّمت إليه وسلّمت عليه، وقلت له: مع من قطعت البرّ؟ قال: مع البارّ فكبر فى عينى، فقلت: يا ولدى أين زادك وراحلتك؟ فقال: زادى تقواى، وراحلتى رجلاى، وقصدى مولاى، فعظم فى نفسى، فقلت: يا ولدى ممّن تكون؟ فقال: مطّلبىّ، فقلت: أبن لى فقال: هاشمىّ، فقلت: أبن لى، فقال: علوىّ فاطمىّ، فقلت: يا سيّدى هل قلت شيئاً من الشعر؟ فقال: نعم، فقلت: أنشدنى شيئاً من شعرك، فأنشد: لنحن على الحوض روّاده نذود ونسقى وُرّاده حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۸ وما فاز من فاز إلّابنا وما خاب من حبّنا زاده ومن سرَّنا نال منّا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان غاصباً حقّنا فيوم القيامة ميعاده ثمّ غاب عن عينى إلى أن أتيت مكّة فقضيت حجّتى ورجعت، فأتيت الأبطح فإذا بحلقة مستديرة، فاطّلعت لأنظر من بها فإذا هو صاحبى، فسألت عنه فقيل: هذا زين العابدين عليه السلام. ۱۵/ «۱»- لقى عبّاد البصرى علىّ بن الحسين عليه السلام فى طريق مكّة فقال له: يا علىّ بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته، وأقبلت على الحجّ ولينه، وإنّ اللَّه عزَّ وجلَّ يقول: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ- إلى قوله:- وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» «۲» فقال علىّ بن الحسين: إذا رأينا هؤلاء الّذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من الحجّ. ۱۶/ «۳»- عن حمّاد بن حبيب الكوفى القطّان قال: خرجنا سنة حجّاجاً فرحلنا من زبالة «۴» ۱ فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة، فتقطّعت القافلة، فتهت فى تلك البرارى، فانتهيت إلى وادى قفر، وجنّنى الليل، فآويت إلى شجرة، فلمّا اختلط الظلام إذا أنا بشابّ عليه أطمار «۵» بيض، قلت: هذا ولىّ ومن أولياء اللَّه متى ما أحسّ بحركتى خشيت نفاره، فأخفيت نفسى فدنا إلى موضع، فتهيّأ للصلاة، وقد نبع له ماء، ثمّ وثب قائماً يقول: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۸۹ «يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَىْءٍ مَلَكُوتاً، وَقَهَرَ كُلَّ شَىْءٍ جَبَرُوتاً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِجْ قَلْبِى فَرَحَ الْإِقْبَالَ الَيْكَ وَأَلْحِقْنِى بِمَيَدانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ». ودخل فى الصلاة، فتهيّأت أيضاً للصلاة، ثمّ قمت خلفه، وإذا بمحراب مثّل فى ذلك الوقت قدّامه، وكلّما مرّ بآية فيها الوعد والوعيد يردّدها بانتحاب وحنين، فلمّا تقشّع الظلام قام، فقال: «يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِداً، وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مَعْقِلًا، وَلَجَأَ الَيْهِ الْعَائِذُونَ فَوَجَدُوهُ مَوْئِلًا «۱» مَتَى رَاحَةُ مَنْ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ؟! وَمَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَ سِوَاكَ بِهِمَّتِهِ؟! «۲» الهى قَدِ انْقَشَعَ الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَطَراً، وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاتِكَ صَدْراً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِى أَوْلَى الْأَمْرَيْنَ بِكَ». - إلى أن قال:- فقلت: من أنت بالّذى ترجوه؟ فقال: أمّا إذا أقسمت فأنا علىّ بن الحسين. ۱۷/ «۳»- فى رواية الزهرى، عن سعيد بن المسيّب قال: كان النّاس لا يخرجون من مكّة حتّى يخرج علىّ بن الحسين سيد العابدين، فخرج وخرجت معه، فنزل فى بعض المنازل فصلّى ركعتين فسبّح فى سجوده، فلم يبق شجر ولا مدر إلّاسبّحوا معه، ففزعنا منه فرفع رأسه، فقال: يا سعيد أفزعت؟ قلت: نعم يا بن رسول اللَّه، فقال: هذا التسبيح الأعظم. حدّثنى أبى، عن جدّى، عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح، فقلت: علمنا. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۰

فى حجّ القُرّاء مع الإمام عليه السلام

۱۸/ «۱»- روى عن عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيّب، وعبد الرزّاق، عن معمر، عن علىّ بن زيد قال: قلت لسعيد بن المسيّب: إنك أخبرتنى أنّ علىّ بن الحسين النّفس الزكيّة وأنّك لا تعرف له نظيراً قال: كذلك، وما هو مجهول ما أقول فيه، واللَّه ما رؤى مثله. قال علىّ بن زيد: فقلت: واللَّه إنّ هذه الحجّة الوكيدة عليك يا سعيد، فلم لم تصلّ على جنازته؟ فقال: إنّ القرّاء كانوا لا يخرجون إلى مكّة حتّى يخرج علىّ بن الحسين عليه السلام، فخرج وخرجنا معه ألف راكب، فلمّا صرنا بالسّقيا «۲» نزل فصلّى وسجد سجدة الشكر. ۱۹/ «۳»- فى رواية سعيد بن المسيّب: كان القرّاء لا يحجّون حتّى يحجّ زين العابدين عليه السلام وكان يتّخذ لهم السويق الحلو والحامض، ويمنع نفسه فسبق يوماً إلى الرحل فألفيته وهو ساجد، فوالّذى نفس سعيد بيده لقد رأيت الشجر والمدر والرحل والراحلة يردّون عليه مثل كلامه.

من هم شرار الخلق؟

۲۰/ «۴»- نظر علىّ بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة إلى رجال يسألون النّاس، فقال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۱ هؤلاء شرار من خلق اللَّه، النّاس مقبلون على اللَّه، وهم مقبلون على النّاس.

فى أنه عليه السلام تزوّد من أطيب الزّاد فى طريق الحج

۲۱/ «۱»- علىّ، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد اللَّه بن سنان، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام إذا سافر إلى الحجّ والعمرة تزوّد من أطيب الزّاد من اللّوز والسكر، والسويق المحمّض والمحلّى.

فى أنه عليه السلام يُحرم الصبيان من فخ

۲۲/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عبد الكريم، عن أيّوب أخى أديم قال: سئل أبو عبد اللَّه عليه السلام من أين يجرّد الصبيان؟ فقال: كان أبى يجرّدهم من فخّ «۳».

فى حرمة الطيب للمحرم

۲۳/ «۴»- كان علىّ بن الحسين عليهما السلام إذا تجهّز إلى مكّة قال لأهله: إيّاكم أن تجعلوا فى زادنا شيئاً من الطيب ولا الزّعفران نأكله أو نطعمه.

فى أنّه عليه السلام أنفق زاده فى طريق الحج

۲۴/ «۱»- قال سفيان: أراد علىّ بن الحسين الخروج إلى الحجّ فاتّخذت له سكينة بنت الحسين عليه السلام أخته زاداً أنفقت عليه ألف درهم، فلمّا كان بظهر الحرّة «۲» سيّرت إليه ذلك، فلمّا نزل فرّقه على المساكين.

ما عرض عليه صلوات اللَّه عليه من الرّعدة والإغماء عند التلبية

۲۵/ «۳»- أخبرنا أبو القاسم علىّ بن إبراهيم، أنبأنا رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال: أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا سفيان بن عُيينة قال: حجّ علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام، فلمّا أحرم واستوت به راحلته إصفرّ لونه وانتفض [ووقع عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبّى فقيل له: ما لك لا تلبّى؟ فقال: أخشى أن أقول: لبّيك

فيقول: لا لبّيك. فقيل له: لابدّ من هذا قال: فلمّا لبّى غشى عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتّى قضى حجّه. ۲۶/ «۴»- أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن أحمد بن علىّ البيهقى؛ وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا والدى أبو القاسم منصور بن خلف، أنبأنا علىّ بن أحمد بن عبد الرحمن الفهرى بالبصرة، أنبأنا أحمد بن الحسن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۳ بن محمّد الفقير، أنبأنا محمّد بن عبد العزيز، أنبأنا مصعب بن عبد اللَّه قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ولقد أحرم علىّ بن الحسين فلمّا أراد أن يقول: «لبّيك اللّهمّ لبّيك» قالها فأغمى عليه حتّى سقط من راحلته فهشم.

ذمّ القنوط من رحمة اللَّه

۲۷/ «۱»- قال أبو عمر الزاهد فى كتاب اليواقيت فى اللّغة: قالت الشيعة: إنّما سمّى علىّ بن الحسين سيّد العابدين لأنّ الزهرىّ رأى فى منامه كأنّ يده مخضوبة غمسة، قال: فعبّرها فقيل: إنّك تبتلى بدم خطأ، قال: وكان عاملًا لبنى أُميّة، فعاقب رجلًا فمات فى العقوبة فخرج هارباً وتوحّش ودخل إلى غار وطال شعره. قال: وحجّ علىّ بن الحسين عليهما السلام فقيل له: هل لك فى الزّهرىّ؟ قال: إنّ لى فيه- قال أبو العباس: هكذا كلام العرب إنّ لى فيه لا يقال غيره- قال: فدخل عليه فقال له: إنّى أخاف عليك من قنوطك ما لا أخاف عليك من ذنبك فابعث بدية مسلّمة إلى أهله، واخْرج إلى أهلك ومعالم دينك، قال: فقال: فرّجت عنّى يا سيدى، واللَّه عزَّ وجلَّ وتبارك وتعالى أعلم حيث يجعل رسالاته. وكان الزّهرىّ بعد ذلك يقول: ينادى مناد فى القيامة ليقيم سيّد العابدين فى زمانه، فيقوم علىّ بن الحسين عليهما السلام.

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الحجر والمتلزم

۲۸/ «۱»- طاووس الفقيه: رأيته يطوف من العشاء إلى سحر ويتعبّد، فلمّا لم ير أحداً رمق السماء بطرفه، وقال: إلهِى غَارَتْ نُجُومُ سَمَاوَاتِكَ، وَهَجَعَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ، وَأَبْوَابُكَ مُفَتَّحَات لِلسَّائِلِين، جِئْتُكَ لِتَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى وَتُرِيَنِى وَجْهَ جَدِّى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِى عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ (ثمّ بكى وقال:) وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِى مُخَالَفَتِكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ شَاكٌّ، وَلَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلكِنْ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى، وَأَعَانَنِى عَلى ذلِكَ سِتْرُكَ الْمُرْخى بِهِ عَلَىَّ، فَالْآنْ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِى؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّى؟ فَوَا سَوْأَتَاهُ غَداً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفِينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا، أَمَعَ الْمُخفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ أَحُطُّ؟ وَيْلِى كُلَّمَا طَالَ عُمْرِى كَثُرَتْ خَطَايَاىَ وَلَمْ أَتُبْ، أَمَا آنَ لِى أَنْ أَسْتَحِى مِنْ رَبِّى؟ (ثمّ بكى وأنشأ يقول:) أتحرقنى بالنار يا غاية المنى فأين رجائى ثمّ أين محبّتى أتيت بأعمال قباح زريّة وما فى الورى خلق جنى كجنايتى (ثمّ بكى وقال:) «سُبْحَانَكَ تُعْصى كَأَنَّكَ لَاتُرى وَتَحْلَمُ كَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، تَتَوَدَّدُ إِلى خَلْقِكَ بِحُسْنِ الصَّنِيعِ كَأَنَّ بِكَ الْحَاجَةُ إِلَيْهِمْ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِى الْغَنِىُّ عَنْهُمْ». ثمّ خرّ إلى الأرض ساجداً. قال: فدنوت منه وشلت برأسه ووضعته على ركبتى وبكيت حتّى جرت دموعى على خدّه، فاستوى جالساً وقال: من الّذى أشغلنى عن ذكر ربّى؟ فقلت: أنا طاووس يا ابن رسول اللَّه، ما هذا الجزع والفزع؟ ونحن يلزمنا أن نفعل مثل حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۵ هذا ونحن عاصون جانون، أبوك الحسين بن علىّ وأُمّك فاطمة الزهراء، وجدُّك رسول اللَّه صلى الله عليه و سلم؟! قال: فالتفت إلىَّ وقال: هيهات هيهات يا طاووس دع عنّى حديث أبى وأُمّى وجدّى، خلق اللَّه الجنّة لمن أطاعه وأحسن ولو كان عبداً حبشيّاً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشيّاً أما سمعت قوله تعالى: «فَاذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ» «۱» واللَّه لا ينفعك غداً إلّا تقدمة تقدّمها من عمل صالح. ۲۹/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن عاصم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام إذا بلغ الحجر قبل أن يبلغ الميزاب يرفع رأسه ثمّ يقول: اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ- وهو ينظر إلى الميزاب- وَأَجِرْنِى بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ، وَعَافِنِى مِنَ السُّقْمِ، وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَادْرَءْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَم. ۳۰/ «۳»- عن أبان قال: قال أبو

عبـد اللّه علیه السـلام: إنّ علیّ بن الحسـین إذا أتی الملتزم قال: «اللَّهُمَّ انَّ عِنْـدِی أَفْوَاجاً مِنْ ذُنُوبٍ، وَأَفْواجاً مِنْ خَطَایَا، وَعِنْدَکَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرةٍ، یَا مَنْ إسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَیْهِ إِذْ قَالَ: «انْظِرْنِی إِلی یَوْمِ یُبْعَثُونَ» «۴» إسْتَجِبْ لِی وَافْعَلْ بِی کَذَا وَکَذَا».

فی طوافه علیه السلام والتزامه بالرکن الیمانی

۳۱/ «۱»- أبی، عن جدّی، عن أبیه قال: رأیت علیّ بن الحسین علیهما السلام یمشی ولا یرمل «۲». ۳۲/ «۳»- حدّثنا أبو بکر قال: حدّثنا حفص، عن عبـد الملک قال: جاورت بمکّـهٔ وثمّـهٔ سـعید بن جبیر وعلی بن حسـین، فطاف علیّ بن حسـین ثلاثـهٔ أسابیع وصـلّی لکلّ أسـبوع رکعتین، ثمّ أتی الحجر فاسـتلمه، وکـان سـعید بن جبیر یفعله بالنهار. ۳۳/ «۴»- روی عن البـاقر علیه السـلام أنّه قـال: کان عبد الملک یطوف بالبیت وعلیّ بن الحسین یطوف بین یدیه ولا یلتفت إلیه ولم یکن عبد الملک یعرفه بوجهه فقال: من هذا الّذی یطوف بین أیدینا ولا یلتفت إلینا؟ فقیل: هذا علیّ بن الحسـین علیه السـلام، فجلس مکانه، وقال: ردّوه إلیّ فردّوه، فقال له: یا علیّ بن الحسین إنّی لست قاتل أبیک، فما یمنعک من المصیر إلیّ؟ فقال علی بن الحسین علیهما السلام: إنّ قاتل أبی أفسد بما فعله دنیاه علیه، وأفسد أبی علیه بـذلک آخرته، فـإن أحببت أن تکـون کهو فکن، فقـال: کلّـا. (الخـبر) ۳۴/ «۵»- حـدّثنا أبو بکر قـال: حـدّثنا حمیـد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن طارق قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۷ رأیت علیّ بن حسین یلتزم الرکن الیمانی.

فی إستلامه علیه السلام للرکنین عند الطواف وترکه عند الزحام

۳۵/ «۱»- عـدّهٔ من أصـحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن غیاث بن إبراهیم، عن جعفر، عن أبیه علیهما السـلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لا یستلم إلّاالرّکن الأسود والیمانی ثمّ یقبّلهما ویضع خدّه علیهما ورأیت أبی یفعله.

فی إستلامه علیه السلام للحجر وما أنشد الفرزدق فی شأنه من الشعر

۳۶/ «۱»- الحلیهٔ والأغانی وغیرهما حجّ هشام بن عبد الملک فلم یقدر علی الاستلام من الزحام، فنصب له منبر فجلس علیه وأطاف به أهل الشام، فبینما هو کذلک إذ أقبل علیّ بن الحسین علیه السلام وعلیه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطیبهم رائحهٔ، بین عینیه سجّادهٔ کأنّهـا رکبـهٔ عنز، فجعـل یطوف، فـاذا بلغ إلی موضع الحجر تنحّی النـاس حتّی یسـتلمه هیبـهٔ له، فقـال شـامیٌّ: من هـذا یا أمیر المؤمنین؟ فقال: لا أعرفه، لئلّا یرغب فیه أهل الشام، فقال الفرزدق- وکان حاضـراً-: لکنّی أنا أعرفه، فقال الشامی: من هو یا أبا فراس؟ فأنشأ قصـیدهٔ ذکر بعضـها فی الأغانی، والحلیهٔ، والحماسهٔ، والقصیدهٔ بتمامها هذه: یا سائلی أین حلَّ الجود والکرم؟ عندی بیان إذا طلّا به قـدموا هـذا الّـذی تعرف البطحـاء وطأته والبیت یعرفه والحلُّ والحرم هـذا ابن خیر عباد اللّه کلّهم هـذا التقیّ النقیّ الطاهر العلم حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۲۹۹ هـذا الّذی أحمد المختار والده صـلّی علیه إلهی ما جری القلم لو یعلم الرّکنُ من قد جاء یلثمه لخرَّ یلثمُ منه ما وطی القـدم هذا علیٌّ رسول اللّه والده أمست بنور هداه تهتدی الأُمم هذا الّذی عمّه الطیّار جعفر والمقتول حمزهٔ لیث حُبّه قسمٌ هـذا ابن سیّدهٔ النسوان فاطمـهٔ وابن الوصـیّ الّـذی فی سـیفه نقم إذا رأته قریش قال قائلها إلی مکارم هـذا ینتهی الکرم یکاد یُمسـکهٔ عرفان راحته رکن الحطیم إذا ما جاء یستلم ولیس قولک: من هذا؟ بضائره العرب تعرف من أنکرت والعجم یُنمی إلی ذروهٔ العزِّ الّتی قصـرت عن نیلهـا عرب الاسـلام والعجم یُغضـی حیـاءاً ویُغضـی من مهـابته فمـا یکلّم إلّـاحین یبتسم ینجاب نور الـدُّجی عن نور غرَّته کالشـمس ینجاب عن إشـراقها الظلم بکفّه خیزران ریحه عبقٌ من کف أروع فی عرنینه شـمم ما قال: «لا» قطُّ إلّافی تشهده لولا التشهّد کانت لاؤه نعم مشـتقّهٔ من رسول اللّه نبعته طابت عناصـره والخیم والشیمُ حمّال أثقال أقوام إذا فُدحوا حلو الشمائل تحلو عنده نعم إن قال قال بما یهوی جمیعهم وإن تکلّم یوماً زانه الکلمُ هـذا ابن فاطمـهٔ إن کنت جاهله بجـدِّه أنبیاء اللّه قد ختموا اللّه فضَّلهُ قدماً وشـرّفه جری بـذاک له فی لوحه القلمُ من جـدُّه دان فضـل الأنبیـاء له وفضـل أُمّته دانت لها الأُمم عمَّ البریّـهٔ بالإحسان وانقشـعت عنها العمایهٔ

والإملاق والظلم کلتا یدیه غیاث عمَّ نفعهما یستوکفان ولا یعروهما عدم سهل الخلیقهٔ لا تخشی بوادره یزینه خصلتان: الحلمُ والکرمُ لا یُخلف الوعد میموناً نقیبته رحب الفناء أریب حین یُعترمُ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۰ من معشر حبّهم دین وبغضهم کفرٌ وقربهم منجی ومعتصم یستدفع السوء والبلوی بحبّهم ویستزاد به الإحسان والنعم مقدَّم بعد ذکر اللَّه ذکرهم فی کلِّ فرض ومختوم به الکلم إن عُدَّ أهل التقی کانوا أئمّتهم أو قیل مَن خیر أهل الأرض قیل هم لا یستطیع جوادٌ بعد غایتهم ولا یدانیهم قوم وإن کرموا هم الغیوث إذا ما أزمهٔ أزمت والأسد أسد الشری والبأس محتدم یأبی لهم أن یحلَّ الذَّمُّ ساحتهم خیم کریم وأید بالندی هُضم لا یقبض العسر بسطاً من أکفّهم سیّان ذلک إن أثروا وإن عدموا أیُّ القبائل لیست فی رقابهم لأوَّلیّهٔ هذا أوله نعم؟ من یعرف اللَّه یعرف أوَّلیّهٔ ذا فالدِّین من بیت هذا ناله الأُمم بیوتهم فی قریش یستضاء بها فی النائبات وعند الحکم أن حکموا فجدّه من قریش فی أُرومتها محمّد وعلیٌّ بعده علمٌ بدر له شاهد والشِّعب من أُحد والخندقان ویوم الفتح قد علموا وخَیبر وحُنین یشهدان له وفی قُریضَهٔ یومٌ صیلم قتم مواطن قد علت فی کلِّ نائبهٔ علی الصحابهٔ لم أکتم کما کتموا فغضب هشام ومنع جائزته وقال: ألا قلت فینا مثلها؟ قال: هات جدّاً کجدّه وأباً کأبیه وأُمّاً کأُمّه حتّی أقول فیکم مثلها، فحبسوه بعُسفان بین مکّهٔ والمدینهٔ، فبلغ ذلک علیّ بن الحسین علیه السلام فبعث إلیه بإثنی عشر ألف درهم وقال: اعذرنا یا أبا فراس، فلو کان عندنا أکثر من هذا لوصلناک به، فردّها وقال: یا ابن رسول اللَّه ما قلت الّذی قلت إلّاغضباً للَّهولرسوله، وما کنت لأرزأ علیه شیئاً، فردّها إلیه وقال: بحقّی علیک لمّا قبلتها، فقد رأی اللَّه مکانک وعلم نیّتک، فقبلها، فجعل الفرزدق یهجو هشاماً وهو فی الحبس، فکان ممّاه هجاه به قوله: أیحبسنی بین المدینهٔ والّتی إلیها قلوب الناس یهوی مُنیبها یقلّب رأساً لم یکن رأس سیّد وعیناً له حولاء باد عیوبها فأُخبر هشام بذلک فأطلقه، وفی روایهٔ أبی بکر العلّاف أنّه أخرجه إلی البصرهٔ. ۳۷/ «۱»- روی أنّ علیّ بن الحسین علیه السلام حجّ فی السنهٔ التی حجّ فیها هشام بن عبد الملک وهو خلیفهٔ فاستهجر النّاس منه علیه السلام، وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه لئلّا یرغب الناس فیه، فقال الفرزدق وکان حاضراً أنا أعرفه: هذا الّذی تعرف البطحاء وطأته- إلی آخر القصیدهٔ فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الدیوان، فبعث إلیه علیّ بن الحسین علیه السلام بدنانیر فردّها، وقال: ما قلت ذلک إلّادیانهً، فبعث بها إلیه أیضاً، وقال: قد شکر اللَّه لک ذلک، فلمّا طال الحبس علیه- وکان یوعده بالقتل- شکا إلی علیّ بن الحسین علیهما السلام، فدعا له فخلّصه اللَّه، فجاء إلیه وقال یا ابن رسول اللَّه: إنّه محا اسمی من الدیوان فقال: کم کان عطاؤک؟ قال: کذا، فأعطاه لأربعین سنهٔ وقال علیه السلام: لو علمت أنّک تحتاج إلی أکثر من هذا لأعطیتک فمات الفرزدق بعد أن مضی أربعون سنهٔ.

صلاته علیه السلام ودعائه عند البیت

۳۸/ «۲»- علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزهٔ، عن أبیه قال: رأیت علیّ بن الحسین علیهما السلام فی فناء الکعبهٔ فی اللّیل وهو یصلّی فأطال القیام، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۲ حتّی جعل مرّهٔ یتوکّأ علی رجله الیمنی ومرّهٔ علی رجله الیسری، ثمّ سمعته یقول بصوت کأنّه باک: «یَا سَیِّدِی تُعَذِّبُنِی وَحُبُّک فِی قَلْبِی؟ أَمَا وَعِزَّتِک لَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَیْنِی وَبَیْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَیْتَهُمْ فِیک». ۳۹/ «۱»- حدّثنا عبد اللَّه بن النضر بن سمعان التمیمی رضی الله عنه قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المکّی، قال: حدّثنا أبو الحسن عبد اللَّه بن محمّد بن عمرو الأطروش الحرّانی قال: حدّثنا صالح بن زیاد أبو سعید السوسی قال: حدّثنا أبو عثمان السکری، واسمه عبد اللَّه بن میمون، قال: حدّثنا عبد اللَّه بن معزّ الأودی، قال: حدّثنا عمران بن مسلم، عن سوید بن غفلهٔ، عن طاووس الیمانی قال: مررت بالحجر فإذا أنا بشخص راکع وساجد، فتأمّلته فاذا هو علیّ بن الحسین علیهما السلام، فقلت: یا نفس رجل صالح من أهل بیت النبوّهٔ واللَّه لأغتنمنّ دعائه، فجعلت أرقّبه حتّی فرغ من صلاته، ورفع باطن کفّیه إلی السماء وجعل یقول: سَیِّدِی سَیِّدِی هذِهِ یَدَایَ قَدْ مَدَدْتُهَا الَیْک بِالذُّنُوبِ مَمْلُوَّهٌ، وَعَیْنَایَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَهٌ، وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاک بِالنَّدَمِ تَذَلُّلًا أَنْ تُجِیبَهُ بِالْکرَمِ تَفَضُّلًا، سَیِّدِی أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِی فَأُطِیلُ بُکَائِی؟ أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَهِ خَلَقْتَنِی فَأُبَشِّرُ رَجَائِی؟ سَیِّدِی أَلِضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ

أَعْضَـائِی؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِیم خَلَقْتَ أَمْعَـائِی، سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَبْداً اسْتَطَاعَ الْهَرَب مِنْ مَوْلَـاهُ لَکَنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِینَ مِنْکَ، لکِنِّی أَعْلَمُ أَنِّی لَاأَفُوتُکَ، سَیِّدِی لَوْ أَنَّ عَذَابِی مِمَّا یُزِیـدُ فِی مُلْکِکَ لَسَأَلْتُکَ الصَّبْرُ عَلَیْهِ، غَیْرُ أَنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَایُزِیـدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَـهُ الْمُطِیعِینَ، وَلَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ. سَیِّدِی مَا أَنَا وَمَا خَطَرِی، هَبْ لِی بِفَضْلِکَ، وَجَلِّلْنِی بِسِتْرِکَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ، إلِهِی وَسَیِّدِی ارْحَمْنِی مَصْرُوعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی، وَارْحَمْنِی حـج الانبیـاء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۳ مَطْرُوحاً عَلَی الْمُغْتَسِلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی، وَارْحَمْنِی مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِی، وَارْحَمْ فِی ذلِکَ الْبَیْتِ الْمُظْلَم وَحْشَتِی وَوَحْدَتِی وَغُرْبَتِی. قـال طاووس: فبکیت حتّی علا نحیبی فالتفت إلیّ فقال: ما یبکیک یا یمانی أولیس هـذا مقام المـذنبین؟! قلت: حبیبی حقیق علی اللَّه أن لا یردّک وجدّک محمّد صلی الله علیه و آله، قال: فبینمـا نحن کـذلک إذ أقبـل نفر من أصحابه فالتفت إلیهم، فقـال: معاشر أصحابی! أُوصیکم بالآخرهٔ ولست أُوصیکم بالدنیا، فإنّکم بها مستوصون وعلیها حریصون وبها مستمسکون. معاشر أصحابی! إنّ الدنیا دار ممرّ والآخرهٔ دار مقرّ، فخذوا من ممرّکم لمقرّکم، ولا تهتکوا أستارکم عنـد من لا تخفی علیه أسرارکم، وأخرجوا من الـدنیا قلوبکم قبل أن یخرج منها أبدانکم، أما رأیتم وسمعتم ما استدرج به من کان قبلکم من الأُمم السّالفهٔ والقرون الماضیهٔ؟ ألم تروا کیف فضح مستورهم، وأمطروا مواطر الهوان علیهم بتبدیل سرورهم بعد خفض عیشهم ولین رفاهیتهم، صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات، أقول قولی هذا وأستغفر اللَّه لی ولکم. ۴۰/ «۱»- أبو محمد الحسین بن محمد، عن جدّه، عن سلمهٔ بن شبیب، عن عبید اللَّه بن محمّد التیمی، قال: سمعت شیخاً من عبد القیس یقول: قال طاووس: دخلت الحِجْر فی اللیل فاذا علیّ بن الحسین علیه السلام قد دخل فقام یصلّی، فصلّی ما شاء اللَّه ثمّ سجد قال: فقلت: رجل صالح من أهل بیت الخیر لأستمعنَّ إلی دعائه، فسمعته یقول فی سجوده: «عَبِیدُکَ بِفَنَائِکَ، مِسْکِینُکَ بِفَنَائِکَ، فَقِیرُکَ بِفَنَائِکَ، سَائِلُکَ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۴ بِفَنَائِکَ» قال طاووس: فما دعوت بهنّ فی کرب الّا فرّج عنّی. ۴۱/ «۱»- قال طاووس: رأیت رجلًا یصلّی فی المسجد الحرام تحت المیزاب یدعو ویبکی فی دعائه، فجئته حین فرغ من صلاته، فإذا هو علیّ بن الحسین علیهما السلام، فقلت له: یا بن رسول اللَّه رأیتک علی حالهٔ کذا ولک ثلاثهٔ أرجو أن تؤمّنک من الخوف: أحدها أنّک ابن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، والثانی: شفاعهٔ جدّک رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، والثالثهٔ: رحمهٔ اللَّه تعالی. فقال: یا طاووس! أمّا انّی ابن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فلا یؤمننی لأنّ اللَّه تعالی یقول: «فَلَا أَنْسَابَ بَیْنَهُمْ یَوْمَئِذٍ وَلَا یَتَسَاءَلُونَ» «۲» وأمّا شفاعهٔ جدّی فلا تؤمننی لأن اللَّه تعالی یقول: «وَلَا یَشْفَعُونَ الَّا لِمَنِ ارْتَضَی «۳» وأمّا رحمهٔ اللَّه فإنّ اللَّه تعالی یقول: «إِنَّ رَحْمَهَ اللَّهِ قَرِیبٌ مِنَ الْمُحْسِنِینَ» «۴» ولا أعلم أنّی محسن. ۴۲/ «۵»- عن طاووس الیمانی، قال: رأیت فی جوف اللیل رجلًا متعلقاً بأستار الکعبهٔ، وهو یقول: ألا أیها المأمول فی کلّ حاجهٔ شکوت إلیک الضرّ فاسمع شکایتی ألا یا رجائی أنت تکشف کربتی فهب لی ذنوبی کلّها واقض حاجتی فزادی قلیل لا أراه مبلّغی أَلِلزّاد أبکی أم لطول مسافتی؟ أتیت بأعمال قباح ردیّهٔ فما فی الوری عبد جنی کجنایتی أتحرقنی فی النار یا غایهٔ المنی؟ فأین رجائی ثم أین مخافتی؟ قال: فتأملته فاذا هو علیّ بن الحسین علیهما السلام، فقلت: یا ابن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ما حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۵ هذا الجزع؟ وأنت ابن رسول اللَّه صلی الله علیه و آله ولک أربع خصال: رحمهٔ اللَّه، وشفاعهٔ جدّک رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، وأنت ابنه، وأنت طفل صغیر، فقال له: یا طاووس! إنّنی نظرت فی کتاب اللَّه فلم أر من ذلک شیئاً فانّ اللَّه یقول: «فَلَا یَشْفَعُونَ الَّا لِمَنِ ارْتَضَی وَهُمْ مِنْ خَشْیَتِهِ مُشْفِقُونَ» وأمّا کونی إبن رسول اللَّه فإنّ اللَّه تعالی یقول: «فَاذَا نُفِخَ فِی الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَیْنَهُمْ یَوْمَئِذٍ وَلَا یَتَسَآءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِینُهُ فَاولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِینُهُ فَاولئِکَ الَّذِینَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِی جَهَنَّمَ خَالِدُونَ» «۱» وأمّا کونی طفلًا فأنا رأیت الحطب الکبار لا تشتعل إلّابالصغار، ثمّ بکی علیه السلام حتّی غشی علیه.

فی سعیه علیه السلام بین الصفا والمروهٔ

۴۳/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن یحیی، عن غیاث بن إبراهیم، عن جعفر، عن أبیه علیهما السلام قال:

كان أبى يسعى بين الصفا والمروة ما بين باب ابن عباد إلى أن يرفع قدميه من المسيل لا يبلغ زقاق آل أبى حسين.

فى دعائه عليه السلام لطلب الغيث عند الكعبة

۴۴/ «۳»- عن ثابت البنانى قال: كنت حاجّاً وجماعة عبّاد البصرة: مثل أيّوب السجستانى وصالح المرى وعتبة الغلام وحبيب الفارسى ومالك بن دينار، فلمّا أن دخلنا مكّة رأينا الماء ضيقا، وقد اشتدّ بالناس العطش لقلّة الغيث، ففزع الينا أهل حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۶ مكّة والحجّاج يسألونا أن نستقى لهم، فأتينا الكعبة وطفنا بها ثمّ سألنا اللَّه خاضعين متضرّعين بها، فمنعنا الإجابة، فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل وقد أكربته أحزانه، وأقلقته أشجانه «۱»، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثمّ أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار، ويا ثابت البنانى، ويا أيّوب السجستانى، ويا صالح المرى! ويا عتبة الغلام! ويا حبيب الفارسى! ويا سعد! ويا عمر! ويا صالح الأعمى! ويا رابعة! ويا سعدانة! ويا جعفر بن سليمان! فقلنا: لبّيك وسعديك يا فتى فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة، فقال: ابعدوا من الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه، ثمّ أتى الكعبة فخرّ ساجداً فسمعته يقول فى سجوده: «سَيِّدِى بِحُبِّكَ لِى إلَّا سَقَيْتَهُمُ الْغَيْثَ»، قال: فما استتمّ الكلام حتّى أتاهم الغيب كأفواه القرب، فقلت يا فتى: من أين علمت أنّه يحبّك؟ قال: لو لم يحبّنى لم يستزرنى، فلمّا استزارنى علمت أنّه يحبّنى فسألته بحبّه لى فأجابنى ثمّ ولّى عنّا وأنشأ يقول: من عرف الربّ فلم تغنه معرفة الربّ فذاك الشقى ما ضرّ فى الطاعة ما ناله فى طاعة اللَّه وماذا لقى ما يصنع العبد بغير التقى والعزُّ كلُّ العزِّ للمتّقى فقلت: يا أهل مكّة من هذا الفتى؟ قالوا: علىّ بن الحسين عليهما السلام بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام.

فى فضل يوم عرفة

۴۵/ «۲»- حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن العلوى السمرقندى رضى الله عنه، حدّثنا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۰۷ جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى، عن أبيه قال: حدّثنا عبد اللَّه بن محمد بن خالد الطيالسى قال: حدّثنى أبى، عن محمد بن زياد الأزدى، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يصلّى فى اليوم والليلة ألف ركعة كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام- إلى أن قال:- ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة إلى قوم يسألون الناس، فقال: ويحكم أغير اللَّه تسألون فى مثل هذا اليوم انّه ليرجى فى هذا اليوم لما فى بطون الحبالى أن يكونوا سعداء. ۴۶/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام- فى حديث قال:- وكان علىّ بن الحسين عليهما السلام يقطع التلبية إذا زاغت الشمس يوم عرفة. قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: فإذا قطعت التلبية فعليك بالتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على اللَّه عزَّ وجلَّ.

دعائه عليه السلام يوم عرفة

۴۷/ «۱»- قال السيد ابن طاووس رضى الله عنه فى كتاب الاقبال: ومن أدعية يوم عرفة دعاء علىّ بن الحسين عليه السلام للموقف وهو: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِى غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا يَشْغِلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ، وَلَا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْ‏ءٍ فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِى عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِى الْأَرْضِ وَفِى السَّمَاءِ، وَقَوِيتَ فِى سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ فِى كُلِّ شَيْ‏ءٍ فِى ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذَ فِى كُلِّ شَيْ‏ءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ دُونَكَ طَرَفَ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنِ عَنْ صِفَاتِكَ، وَغُشِّيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورَكَ، وَمَلأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلى صَنْعَةَ شَيْ‏ءٍ مِنْهُ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِى خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِى شَيْ‏ءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ فِى عَظَمَتِكَ، وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْ‏ءٍ، وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ

كُلَّ شَيْءٍ. أَثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عِلْمِي وَقَصْرِ رَأْيِي، وأَنْتَ يَا رَبِّ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٣٠٩ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ، فَلَا يُقَايِسُ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، لَمْ يَسْتَعِنْ عَلى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضى الْأُمُورَ عَلى قَضَائِهِ، وَأَجَّلَهَا إِلى أَجَلٍ مُسَمّىً، قَضى فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلى مَشِيَّتِهِ، وَمُسْتَقَرَّهَا إِلى مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِيتَهَا إِلى قَضَائِهِ، لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَحِيصَ لِقَدْرِهِ، وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ، وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٍ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٍ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ، وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ، وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْمَعَالِي بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ. إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ، وَمُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهْرَ اللَّاجِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ، وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عِقَابِهِ، وَلَا يَحْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ، وَلَا يُدْرَكُ مُلْكُهُ، وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ، وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ، وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ، وَلَا تُصَغِّرَ عَظَمَتُهُ، وَلَا يَضْمَحِلَّ فَخْرُهُ، وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ، الْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ، الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا سَمِيَّ لَهُ، وَلَا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٣١٠ كفُوَ لَهُ، وَلَا قَرِيبٌ لَهُ، وَلَا شَبِيهٌ لَهُ، وَلَا نَظِيرٌ لَهُ، وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا يَبْلُغُ شَيءٌ مَبْلَغَهُ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَتُهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ. بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرِهِ تَدْبِيراً فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلَهُ لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلَا يَخْفى عَلَيْهِ خَافِيَةً، وَلَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةً، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرى وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورِ، وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورِ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْجُدُورِ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ، وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفَاهِ، وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفى وَالنَّجْوى وَمَا تَحْتَ الثَّرى وَلَا يُشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيءٍ، وَلَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحِهِ، وَحَسُنَ صُنْعِهِ، وَكَرُمَ عَفْوِهِ، وَكَثُرَتْ نِعْمَتَهُ، وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَائِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا الَيْكَ، وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ، وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي اذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدِلَّاءِ، فَانَّ دَلَالَتَكَ لَاتَنْقَطِعُ، لَايَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يُذَلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ، بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلكِنْ ابْتِداءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٣١١ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ، وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمُوَالِي لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ. أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أُضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي، وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي، وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي، وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ، وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارِ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِيَ الْقَلِيلَةِ الصِّغَارِ، مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَتَفَضُّلًا وَإِحْسَاناً وَإِنْعَاماً وَاصْطِنَاعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ

أْتَمِرُ، وَزَجَرْتَنِی فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَک، وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِیحَتَک. وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّک، وَلَمْ أَتْرُک مَعْصِیتَک، بَلْ عَصَیتُک بِعَیْنِی، وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَیتَنِی، فَلَمْ تَفْعَلَ ذلِک بِی، وَعَصَیتُک بِسَمْعِی وَلَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَنِی، فَلَمْ تَفْعَلَ ذلِک بِی، وَعَصَیتُک بِرِجْلِی وَلَوْ شِئْتَ جَذَمْتَنِی فَلَمْ تَفْعَلَ ذلِک بِی، وَعَصَیتُک بِفَرْجِی وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِی فَلَمْ تَفعَلَ ذلِک بِی، وَعَصَیتُک بِجَمِیعِ جَوَارِحِی وَلَمْ یَکُ هذَا جَزَاؤُک مِنِّی، فَعَفْوُک عَفْوُک، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُک الْمُقِرُّ بِذَنْبِی، الْخَاشِعُ بِذُلِّی، الْمُسْتَکِینُ لَک بِجُرْمِی، مُقِرٌّ لَک بِجِنَایَتِی، مُتَضَرِّعٌ اِلَیْک، رَاجٍ لَک فِی مَوْقِفِی هـذَا، تَائِبٌ اِلَیْک مِنْ ذُنُوبِی وَمِنْ اقْتِرَافِی، وَمُسْتَغْفِرٌ لَک مِنْ ظُلْمِی لِنَفْسِی، رَاغِبٌ اِلَیْک فِی فَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، وَمُبْتَهِلٌ اِلَیْک فِی الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِی، طَالِبٌ اِلَیْک أَنْ تُنْجِحَ لِی حَوَائِجِی، وَتُعْطِیَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِی. وَتَسْتَجِیبَ دُعَائِی، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِی وَشَکْوَایَ، وَکَذلِک الْعَبْدُ الْخَاطِئُ یَخْضَعُ لِسَیِّدِهِ، وَیَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ. یَا أَکْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ کُلٌّ بِالذُّنُوبِ، وَأَکْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَخَشَعَ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَک بِذَنْبِهِ، خَاضِعٌ لَک بِذُلِّهِ، فَإِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ حَالَتْ بَیْنِی وَبَیْنَک أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِک، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ رَحْمَتَک، وَتُنْزِلَ عَلَیَّ شَیْئاً مِنْ بَرَکَاتِک، وَتَرْفَعَ لِی اِلَیْک صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْباً، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۲ أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَةٍ، فَهَا أَنَا عَبْدُک مُسْتَجِیراً بِکَرِمِ وَجْهِک، وَعِزِّ جَلَالِک، وَمُتَوَجِّهاً اِلَیْک، وَمُتَوَسِّلًا اِلَیْک، وَمُتَقَرِّباً اِلَیْک بِنَبِیِّک مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَحَبِّ خَلْقِک اِلَیْک وَأَکْرَمِهِمْ لَدَیْک، وَأَوْلَاهُمْ بِک، وَأَطْوَعِهِمْ لَک، وَأَعْظَمِهِمْ مِنْک مَنْزِلَةً، وَعِنْدَک مَکاناً، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ الْهُدَاةِ الْمَهْدِیِّینَ، الَّذِینَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّک، یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ، وَیَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی، فَهَبْ لِی نَفْسِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِک. أَللَّهُمَّ لَاقُوَّةَ لِی عَلَی سَخَطِک، وَلَا صَبْرَ لِی عَلَی عَذَابِک، وَلَا غِناً بِی عَنْ رَحْمَتِک، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَیْرِی، وَلَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَک، وَلَا قُوَّةَ لِی عَلَی الْبَلَاءِ، وَلَا طَاقَةَ لِی عَلَی الْجُهْدِ، أَسْأَلُک بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّک صلی الله علیه و آله وَبِآلِهِ الطَّاهِرِینَ، وَأَتَوَسَّلُ اِلَیْک بِالْأَئِمَّةِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّک، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَی وَحْیِک، وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِک، وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ وَاصْطَفَیْتَهُمْ وَصَفَّیْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِیِّینَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَی وَحْیِک، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِیک، وَرَضِیتَهُمْ لِخَلْقِک، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِک، وَاجْتَبَیْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَی خَلْقِک، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِی مَعْصِیَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَی مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ اِلَیْک فِی مَوْقِفِی الْیَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ خَیَارِ وَفْدِک. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُرَاخِی وَاعْتِرَافِی بِذَنْبِی وَتَضَرُّعِی، وَارْحَمْ طَرْحِی رَحْلِی بِفِنَائِک، وَارْحَمْ مَسِیرِی اِلَیْک، یَا أَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ، یَا عَظِیماً یُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ، اغْفِرْ لِی ذَنْبِیَ الْعَظِیمَ، فَاِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ اِلَّا الْعَظِیمُ. أَللَّهُمَّ اِنِّی أَسْأَلُک فَکَاک رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، یَا رَبَّ الْمُؤْمِنِینَ، لَا تَقْطَعْ رَجَائِی، یَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَیَّ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، یَا مَنْ لَایُخِیبُ سَائِلُهُ لَاتَرُدَّنِی، یَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّی، یَا تَوَّابُ تُبْ عَلَیَّ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِی یَا مَوْلَایَ، حَاجَتِی الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی، وَإِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعَنِی مَا أَعْطَیْتَنِی فَکَاک رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّی تَحِیَّةً حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۳ وَسَلَاماً، وَبِهِمْ الْیَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِی، یَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، یَا مَنْ یَجْزِی عَلَی الْعَفْوِ، یَا مَنْ یَعْفُو، یَا مَنْ رَضِیَ بِالْعَفْوِ، یَا مَنْ یُثِیبُ عَلَی الْعَفْوِ، الْعَفْوِ الْعَفْوِ (یقولها عشرین مرّة) أَسْأَلُک الْیَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُک مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُک. هذَا مَکَانُ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ، هذَا مَکَانُ الْمُضْطَرِّ اِلَی رَحْمَتِک، هذَا مَکَانُ الْمُسْتَجِیرِ بِعَفْوِک مِنْ عُقُوبَتِک، هذَا مَکَانُ الْعَائِذِ بِک مِنْک، أَعُوذُ بِرِضَاک مِنْ سَخَطِک، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِک، یَا أَمَلِی یَا رَجَائِی یَا خَیْرَ مُسْتَغَاثٍ، یَا أَجْوَدَ الْمُعْطِینَ، یَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، یَا سَیِّدِی وَیَا مَوْلَایَ، یَا رَجَائِی وَثِقَتِی وَمُعْتَمَدِی، وَیَا ذُخْرِی وَظَهْرِی وعُدَّتِی، وَغَایَةَ أَمَلِی وَرَغْبَتِی، یَا غِیَاثِی یَا وَارِثِی، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِی فِی هـذَا الْیَوْمِ الَّذِی فَزِعَتْ فِیهِ اِلَیْک، وَکَثُرَتْ فِیهِ الْأَصْوَاتِ، أَسْأَلُک أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقَلِّبَنِی فِیهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِیتَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجْزَلْتَ حَبَاهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَکْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلِ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَیْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَیْرٌ مِنْهُ، وَقَلَّبْتَهُ بِکُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَیَاةً طَیِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ. أَللَّهُمَّ اِنَّ لِکُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِکُلِّ زَائِرٍ کَرَامَةً، وَلِکُلِّ سَائِلٍ لَک عَطِیَّةً، وَلِکُلِّ رَاجٍ لَک ثَوَاباً، وَلِکُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَک جَزَاءً، وَلِکُلِّ رَاغِبٍ اِلَیْک هِبَةً، وَلِکُلِّ مَنْ فَزَعَ اِلَیْک رَحْمَةً، وَلِکُلِّ مَنْ رَغِبَ فِیک زُلْفَی وَلِکُلِّ مُتَضَرِّعٍ اِلَیْک إِجَابَةً، وَلِکُلِّ مُسْتَکِینٍ إِلَیْک رَأْفَةً، وَلِکُلِّ نَازِلٍ بِک حِفْظاً، وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْواً، وَقَدْ وَفَدْتُ اِلَیْک وَوَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْک فِی هذَا الْمَوْضِعِ الَّذِی شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَک، فَلَا تَجْعَلْنِی

الْيَوْمَ أَخْيَبُ وَفْدِکَ، وَأَکْرِمْنِی بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِی بِالْعَافِیَةِ، وَأَجِرْنِی مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ، وَادْرَءْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَیَاطِینِ الِانْسِ وَالْجِنِّ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً، وَسَلِّمْنِی مَا بَیْنِی وَبَیْنَ لِقَائِکَ حَتَّی تُبَلِّغَنِی الدَّرَجَةَ الَّتِی فِیهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِیَائِکَ، وَاسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِیّاً لَاأَظْمَأُ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۴ بَعْدَهُ، وَاحْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِی فِی حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِی وُجُوهَهُمْ فِی رِضْوَانِکَ وَالْجَنَّةِ، فَانِّی رَضِیتُ بِهِمْ هُدَاةً، یَا کَافِیَ کُلِّ شَیْءٍ، وَلَا یُکْفَی مِنْهُ شَیْءٍ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنِی شَرَّ مَا أَحْذَرُ، وَشَرِّ مَا لَاأَحْذَرَ، وَلَا تَکِلْنِی الَی أَحَدٍ سِوَاکَ، وَبَارِکْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی، وَلَا تَکِلْنِی الَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَا الَی رَأْیِی فَیُعْجِزَنِی، وَلَا الَی الدُّنْیَا فَتَلْفُظَنِی، وَلَا الَی قَرِیبٍ وَلَا بَعِیدٍ، بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِی یَا سَیِّدِی وَمَوْلَایَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ الَّا مِنْکَ، فِی هذَا الْیَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَیَّ فِیهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الْأَمْکِنَةِ الشَّرِیفَةِ، وَرَبَّ کُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ، عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ [و] بِالْبَیْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقَامِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِی کُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِیهِ صَلَاحُ دِینِی وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِی، وَاغْفِرْ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِی مِنَ الْمُسْلِمِینَ، وَارْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّیَانِی صَغِیراً، وَاجْزِهِمَا عَنِّی خَیْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِی لَهُمَا مَا تُقِرُّ بِهِ أَعْیُنَهُمَا، فَانَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِی الَی الْغَایَةِ، وَخَلَفْتَنِی بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْتَنِی فِی نَفْسِی وَفِیهِمَا وَفِی جَمِیعِ أَسْلَافِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی هذَا الْیَوْمِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ یَعْدِلُونَ، وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِی فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنِی کُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِی فِیهِمْ نَصِیباً خَالِصاً، یَا مُقَدِّرَ الْآجَالِ، یَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، افْسَحْ لِی فِی عُمْرِی، وَابْسُطْ لِی فِی رِزْقِی، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا امَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَی یَدَیْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ، اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِینَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاکِینِهِمْ، وَاجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیهِ وَشِیعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعاً، وَأَنْفَذَهُمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعَهُمْ الَیْ مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلَهُمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِی الشَّهَادَةَ بَیْنَ یَدَیْهِ حَتَّی أَلْقَاکَ وَأَنْتَ عَنِّی رَاضٍ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۵ أَللَّهُمَّ انِّی خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْوُلْدَ وَمَا خَوَّلْتَنِی، وَخَرَجْتُ الَیْکَ، وَوَکَّلْتُ مَا خَلَّفْتُ الَیْکَ، فَأَحْسِنْ عَلَیَّ فِیهِمُ الْخَلَفِ، فَانَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ مِنْ خَلْقِکَ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ الْحَکِیمُ الْکَرِیمُ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ، وَمَا فِیهِنَّ وَمَا بَیْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

دعاؤه علیه السلام أیضاً فی یوم عرفة

۴۸/ «۱»- الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِین، أَللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَالهَ کُلِّ مَأْلُوهٍ «۲»، وَخَالِقَ کُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ کُلِّ شَیْءٍ، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ، وَلَا یَعْزُبُ «۳» عَنْهُ عِلْمُ شَیْءٍ، وَهُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ مُحِیطٌ، وَهُوَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ رَقِیبٌ، أَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الْکَرِیمُ الْمُتَکَرِّمُ، الْعَظِیمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْکَبِیرُ الْمُتَکَبِّرُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الْعَلِیُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِیدُ الِمحَالِ «۴»، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ، الْعَلِیمُ الْحَکِیمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاإِلهَ الَّا أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ، الْقَدِیمُ الْخَبِیرُ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الْکَرِیمُ الْأَکْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ کُلِّ عَدَدٍ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الدَّانِی فِی عُلُوِّهِ، وَالْعَالِی فِی دُنُوِّهِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْکِبْرِیَاءِ وَالْحَمْدِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ، الَّذِی انْشَأْتَ الْأَشْیَاءَ مِنْ غَیْرِ سِنْخٍ «۵»، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَیْرِ مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ «۶»، أَنْتَ الَّذِی قَدَّرْتَ کُلَّ شَیْءٍ تَقْدِیراً، وَیَسَّرْتَ کُلَّ شَیْءٍ تَیْسِیراً، حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۷ وَدَبَّرْتَ مَا دُونَکَ تَدْبِیراً. أَنْتَ الَّذِی لَمْ یُعِنْکَ عَلَی خَلْقِکَ شَرِیکٌ، وَلَمْ یُؤَازِرْکَ «۱» فِی أَمْرِکَ وَزِیرٌ، وَلَمْ یَکُنْ لَکَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِیرٌ، أَنْتَ الَّذِی أَرَدْتَ فَکَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وَقَضَیْتَ فَکَانَ عَدْلًا مَا قَضَیْتَ، وَحَکَمْتَ فَکَانَ نِصْفاً «۲» مَا حَکَمْتَ، أَنْتَ الَّذِی لَا یَحْوِیکَ «۳» مَکَانٌ، وَلَمْ یَقُمْ لِسُلْطَانِکَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ یُعْیِکَ «۴» بُرْهَانٌ وَلَا بَیَانٌ، أَنْتَ الَّذِی أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ عَدَداً، وَجَعَلْتَ لِکُلِّ شَیْءٍ أَمَداً، وَقَدَّرْتَ کُلَّ شَیْءٍ

تَقْدِيراً، أَنْتَ الَّذِى قَصُرَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِکَ، وَعَجَزَتِ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِکَ، وَلَمْ تُدْرِکِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ ايْنِيَّتِکَ، أَنْتَ الَّذِى لَاتُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً، أَنْتَ الَّذِى لَاضِدَّ مَعَکَ فَيُعَانِدَکَ، وَلَا عِدْلَ «۵» ۱۰ لَکَ فَيُكَاثِرَکَ، وَلَا نِدَّ لَکَ فَيُعَارِضَکَ، أَنْتَ الَّذِى ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ. سُبْحَانَکَ مَا أَجَلَّ شَأْنُکَ، وَأَسْنَى «۶» ۱۱ فِى الْأَمَاكِنِ مَكَانَکَ، وَأَصْدَعَ «۷» ۱۲ بِالْحَقِّ فُرْقَانَکَ، سُبْحَانَکَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَکَ، وَرَءُوف مَا أَرْأَفَکَ، وَحَكِيم مَا أَعْرَفَکَ، سُبْحَانَکَ مِنْ مَلِيکٍ مَا أَمْنَعَکَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَکَ، وَرَفِيع مَا أَرْفَعَکَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ، سُبْحَانَکَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَکَ «۸» ۱۳، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِکَ، فَمَنِ التَمَسَکَ لِدِينٍ أَوْ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۸ دُنْيَا وَجَدَکَ، سُبْحَانَکَ خَضَعَ لَکَ مَنْ جَرَى فِى عِلْمِکَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِکَ مَا دُونَ عَرْشِکَ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَکَ كُلُّ خَلْقِکَ، سُبْحَانَکَ لَاتُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ «۱» ۱۴ وَلَا تُمَسُّ، وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ «۲» ۱۵ وَلَا تُنَازَعُ، وَلَا تُجَارَى «۳» ۱۶ وَلَا تُمَارَى «۴» ۱۷ وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ، سُبْحَانَکَ سَبِيلُکَ جَدَدٌ «۵» ۱۸، وَأَمْرُکَ رَشَدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ، سُبْحَانَکَ قَوْلُکَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُکَ حَتْمٌ، وَارَادَتُکَ عَزْمٌ، سُبْحَانَکَ لَارَادَّ لِمَشِيَّتِکَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِکَ، سُبْحَانَکَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ، بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ «۶» ۱۹. لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِى صُنْعَکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْداً لَايَنْبَغِى الَّا لَکَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ الَّا الَيْکَ، حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايَدُ اضْعَافاً مُتَرَادِفَةً، حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ احْصَاءِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِى كِتَابِکَ الْكَتَبَةُ، حَمْداً يُوَازِنُ عَرْشَکَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّکَ الرَّفِيعَ. حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْکَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْداً ظَاهِرُهُ وِفْقٌ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وِفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ، حَمْداً لَمْ يَحْمَدْکَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاکَ فَضْلَهُ، حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِى تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِى تَوْفِيَتِهِ، حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ، حَمْداً لَاحَمْدَ أَقْرَبُ الَى قَوْلِکَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُکَ بِهِ، حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِکَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْکَ، حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِکَ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِکَ. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۱۹ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ، وَبَارِکْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِکَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِکَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً «۱» ۲۰ لَاتَكُونُ صَلَاةٌ أَزْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَاتَكُونُ صَلَاةٌ أَنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَاتَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيکَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاکَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَاتَرْضَى لَهُ الَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا. رَبِّ صَلِّ عَل مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَکَ، وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَاءِکَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَاتَنْفَدُ كَلِمَاتُکَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِکَ وَأَنْبِيَائِکَ وَرُسُلِکَ وَأَهْلِ طَاعَتِکَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِکَ مِنْ جِنِّکَ وَإِنْسِکَ وَأَهْلِ إِجَابَتِکَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَکَ وَلِمَنْ دُونَکَ، وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِکَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْکَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِى تَضَاعِيفَ لَايَعُدُّهَا غَيْرُکَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِکَ، وَحَفَظَةَ دِينِکَ، وَخُلَفَاءَکَ فِى أَرْضِکَ، وَحُجَجَکَ عَلَى عِبَادِکَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ الَيْکَ، وَالْمَسْلَکَ الَى جَنَّتِکَ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ «۲» ۲۱ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِکَ وَكَرَامَتِکَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاکَ وَنَوَافِلِکَ «۳» ۲۲، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِکَ وَفَوَائِدِکَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَاأَمَدَ فِى أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نَهَايَةَ لِآخِرِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِکَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلْأَ سَمَاوَاتِکَ وَمَآ فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرَضِيکَ وَمَا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۰ تَحْتَهُنَّ وَمَآ بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْکَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَکَ وَلَهُمْ رِضىً، وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً. أَللَّهُمَّ انَّکَ أَيَّدْتَ دِينَکَ فِى كُلِّ أَوَانٍ بِامَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِکَ، وَمَنَاراً فِى بِلَادِکَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِکَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ الَى رِضْوَانِکَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ

الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ «۱» ۲۳ بِهِ صَدَا الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ «۲» ۲۴ عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ «۳» ۲۵ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ «۴» ۲۶، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمْ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۱ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ «۱» ۲۷، وَتُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ «۲» ۲۸، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ. أَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ «۳» ۲۹ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَامُعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ «۴» ۳۰ وَإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلًا، خَاضِعاً خَاشِعاً، خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَايُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يَتَعَاظَمُكَ لَاأَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي صِفْراً «۵» ۳۱ مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادَتِكَ. وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ، وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۲ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّابِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالْإِسْتِكَانَةِ «۱» ۳۲ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ. وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً، لَامُسْتَطِيلًا بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقَلِّينَ، وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ «۲» ۳۳ الْمُتْرَفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ «۳» ۳۴. أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي أَهَابَ «۴» ۳۵ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ «۵» ۳۶، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ. بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ، وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً، وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ، وَتَوَحَّدْنِي «۶» ۳۷ بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۳ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي «۱» ۳۸ فِي حُدُودِكَ، وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ «۲» ۳۹ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ، وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ

بِهِ الْقَانِتِینَ، وَاسْتَبْعَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِینَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِینَ، وَأَعِذْنِی مِمَّا یُبَاعِدُنِی عَنْکَ، وَیَحُولُ بَیْنِی وَبَیْنَ حَظِّی مِنْکَ، وَیَصُدُّنِی عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَیْکَ، وَسَهِّلْ لِی مَسْلَکَ الْخَیْرَاتِ الَیْکَ، وَالْمُسَابَقَةَ الَیْهَا، مِنْ حَیْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ «۳» ۴۰ فِیهَا عَلَی مَا أَرَدْتَ، وَلَا تَمْحَقْنِی فِیمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّینَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تُهْلِکْنِی مَعَ مَنْ تُهْلِکُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِینَ لِمَقْتِکَ، وَلَا تُتَبِّرْنِی «۴» ۴۱ فِیمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِینَ عَنْ سُبُلِکَ. وَنَجِّنِی مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِی مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَی وَأَجِرْنِی مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ، وَحُلْ بَیْنِی وَبَیْنَ عَدُوٍّ یُضِلُّنِی، وَهَوًی یُوبِقُنِی «۵» ۴۲، وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِی «۶» ۴۳، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّی اعْرَاضَ مَنْ لَاتَرْضَی عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِکَ، وَلَا تُؤْیِسْنِی مِنَ الْأَمَلِ فِیکَ فَیَغْلِبَ عَلَیَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَلَا تَمْتَحِنِّی بِمَا لَاطَاقَةَ لِی بِهِ فَتَبْهَظَنِی «۷» ۴۴ مِمَّا تُحَمِّلُنِیهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِکَ، وَلَا تُرْسِلْنِی مِنْ یَدِکَ ارْسَالَ مَنْ لَاخَیْرَ فِیهِ، وَلَا حَاجَةَ بِکَ الَیْهِ، وَلَا انَابَةَ لَهُ، وَلَا تَرْمِ بِی رَمْیَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَیْنِ رَعَایَتِکَ، وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَیْهِ الْخِزْیُ مِنْ عِنْدِکَ، بَلْ خُذْ بِیَدِی مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّینَ، وَوَهْلَةِالْمُتَعَسِّفِینَ «۸» ۴۵، وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِینَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِکِینَ، وَعَافِنِی مِمَّا ابْتَلَیْتَ بِهِ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۴ طَبَقَاتِ عَبِیدِکَ وَامَائِکَ، وَبَلِّغْنِی مَبَالِغَ مَنْ عَنَیْتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَرَضِیتَ عَنْهُ، فَأَعَشْتَهُ حَمِیداً، وَتَوَفَّیْتَهُ سَعِیداً، وَطَوِّقْنِی طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا یُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَیَذْهَبُ بِالْبَرَکَاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِیَ الْإِزْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّیِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ «۱» ۴۶، وَلَا تَشْغَلْنِی بِمَا لَاأُدْرِکُهُ الَّا بِکَ عَمَّا لَایُرْضِیکَ عَنِّی غَیْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِی حُبَّ دُنْیَا دَنِیَّةٍ تَنْهَی عَمَّا عِنْدَکَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِیلَةِ الَیْکَ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْکَ، وَزَیِّنْ لِیَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِکَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهَارِ. وَهَبْ لِی عِصْمَةً تُدْنِینِی مِنْ خَشْیَتِکَ، وَتَقْطَعُنِی عَنْ رُکُوبِ مَحَارِمِکَ، وَتَفُکُّنِی مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ، وَهَبْ لِیَ التَّطْهِیرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْیَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّی دَرَنَ الْخَطَایَا، وَسَرْبِلْنِی بِسِرْبَالِ «۲» ۴۷ عَافِیَتِکَ، وَرَدِّنِی رِدَاءَ مُعَافَاتِکَ، وَجَلِّلْنِی سَوَابِغَ نَعْمَائِکَ، وَظَاهِرْ لَدَیَّ فَضْلَکَ وَطَوْلَکَ، وَأَیِّدْنِی بِتَوْفِیقِکَ وَتَسْدِیدِکَ «۳» ۴۸، وَأَعِنِّی عَلَی صَالِحِ النِّیَّةِ، وَمَرْضِیِ الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ، وَلَا تَکِلْنِی الَی حَوْلِی وَقُوَّتِی دُونَ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلَا تُخْزِنِی یَوْمَ تَبْعَثُنِی لِلِقَائِکَ، وَلَا تَفْضَحْنِی بَیْنَ یَدَیْ أَوْلِیَائِکَ، وَلَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّی شُکْرَکَ، بَلْ أَلْزِمْنِیهِ فِی أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِینَ لِآلَائِکَ، وَأَوْزِعْنِی أَنْ أُثْنِیَ بِمَا أَوْلَیْتَنِیهِ «۴» ۴۹، وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَیْتَهُ الَیَّ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِی الَیْکَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِینَ، وَحَمْدِی ایَّاکَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِینَ، وَلَا تَخْذُلْنِی عِنْدَ فَاقَتِی الَیْکَ، وَلَا تُهْلِکْنِی بِمَا أَسْدَیْتُهُ الَیْکَ، وَلَا تَجْبَهْنِی «۵» ۵۰ بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِینَ لَکَ، فَانِّی لَکَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَکَ، وَأَنَّکَ أَوْلَی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۵ بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَی وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّکَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَی مِنْکَ بِأَنْ تُعَاقِبَ، وَأَنَّکَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْکَ الَی أَنْ تَشْهَرَ. فَأَحْیِنِی حَیَاةً طَیِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِیدُ، وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَیْثُ لَاآتِی مَا تَکْرَهُ، وَلَا أَرْتَکِبُ مَا نَهَیْتَ عَنْهُ، وَأَمِتْنِی مِیتَةَ مَنْ یَسْعَی نُورُهُ بَیْنَ یَدَیْهِ وَعَنْ یَمِینِهِ، وَذَلِّلْنِی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَأَعِزَّنِی عِنْدَ خَلْقِکَ، وَضَعْنِی «۱» ۵۱ اذَا خَلَوْتُ بِکَ، وَارْفَعْنِی بَیْنَ عِبَادِکَ، وَأَغْنِنِی عَمَّنْ هُوَ غِنِیٌّ عَنِّی، وَزِدْنِی الَیْکَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَأَعِذْنِی مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعِنَاءِ، تَغَمَّدْنِی فِیمَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی بِمَا یَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَی الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ عَلَی الْجَرِیرَةِ «۲» ۵۲ لَوْلَا أَنَاتُهُ، وَاذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِی مِنْهَا لِوَاذاً بِکَ، وَاذْ لَمْ تُقِمْنِی مَقَامَ فَضِیحَةٍ فِی دُنْیَاکَ فَلَا تُقِمْنِی مِثْلَهُ فِی آخِرَتِکَ، وَاشْفَعْ لِی أَوَائِلَ مِنَنِکَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِیمَ فَوَائِدِکَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمْدُدْ لِی «۳» ۵۳ مَدّاً یَقْسُو مَعَهُ قَلْبِی، وَلَا تَقْرَعْنِی قَارِعَةً «۴» ۵۴ یَذْهَبُ لَهَا بَهَائِی، وَلَا تَسُمْنِی «۵» ۵۵ خَسِیسَةً یَصْغُرُ لَهَا قَدْرِی، وَلَا نَقِیصَةً یُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَکَانِی، وَلَا تَرُعْنِی رَوْعَةً أُبْلِسُ «۶» ۵۶ بِهَا، وَلَا خِیفَةً أُوجِسُ «۷» ۵۷ دُونَهَا. اجْعَلْ هَیْبَتِی فِی وَعِیدِکَ، وَحَذَرِی مِنْ اعْذَارِکَ وَانْذَارِکَ، وَرَهْبَتِی عِنْدَ تَلَاوَةِ آیَاتِکَ، وَاعْمُرْ لَیْلِی بِایقَاظِی فِیهِ لِعِبَادَتِکَ، وَتَفَرُّدِی بِالتَّهَجُّدِ لَکَ، وَتَجَرُّدِی بِسُکُونِی الَیْکَ، وَانْزَالِ حَوَائِجِی بِکَ، وَمُنَازَلَتِی «۸» ۵۸ ایَّاکَ فِی فَکَاکِ رَقَبَتِی مِنْ نَارِکَ، وَاجَارَتِی مِمَّا فِیهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِکَ، وَلَا تَذَرْنِی فِی طُغْیَانِی عَامِهاً «۹» ۵۹، وَلَا فِی غَمْرَتِی سَاهِیاً حَتَّی حِینٍ، وَلَا تَجْعَلْنِی عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ، وَلَا نَکَالًا لِمَنِ اعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا تَمْکُرْ بِی فِیمَنْ تَمْکُرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی، وَلا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۶ سُخْرِیّاً «۱» ۶۰ لَکَ وَلَا تَبَعاً الَّا لِمَرْضَاتِکَ، وَلَا مُمْتَهَناً الَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَکَ، وَأَوْجِدْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ وَرَوْحِکَ وَرَیْحَانِکَ «۲» ۶۱ وَجَنَّةِ نَعِیمِکَ، وَأَذِقْنِی طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِکَ، وَالْإِجْتِهَادِ فِیمَا یُزْلِفُ لَدَیْکَ وَعِنْدَکَ، وَأَتْحِفْنِی بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِکَ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِی رَابِحَةً، وَکَرَّتِی غَیْرَ خَاسِرَةٍ، وَأَخِفْنِی مَقَامَکَ. وَشَوِّقْنِی لِقَاءَکَ، وَتُبْ عَلَیَّ تَوْبَةً نَصُوحاً، لَاتُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرْ «٣» ۶۲ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً، وَأَنْزَعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِى لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبِى عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِى كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّنِى حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الْغَابِرِينَ، وَذِكْراً نَامِياً فِى الْآخِرِينَ، وَوَافِ بِى عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، امْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَائِمَ «۴» ۶۳ مَوَاهِبِكَ الَيَّ، وَجَاوِرْ بِيَ الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِى الْجِنَانِ الَّتِى زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّلْنِى شَرَائِفَ نِحَلِكَ «۵» ۶۴ فِى الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِى عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِى الَيْهِ مُطْمَئِنّاً، وَمَثَابَةً أَتَبَوَّأُهَا وَأَقَرُّ عَيْناً، وَلَا تُقَايِسْنِى بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِى يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ. وَأَزِلْ عَنِّى كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِى فِى الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَاجْزِلْ لِى قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ افْضَالِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبِى وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّى مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِى بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ «۶» ۶۵ قَلْبِى عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ «۷» ۶۶ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِى بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِى بِمَا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۷ يَعْرِضُ لِى مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ، وَصُنْ وَجْهِى عَنِ الطَّلَبِ الَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبَّنِى «۱» ۶۷ عَنِ التِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ. وَلَا تَجْعَلْنِى لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً «۲» ۶۸، وَلَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً، وَحُطْنِى «۳» ۶۹ مِنْ حَيْثُ لَاأَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِى بِهَا، وَافْتَحْ لِى أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، انِّى الَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وَأَتْمِمْ لِى انْعَامَكَ انَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِى فِى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ».

ما أكثر الضّجيج وأقلّ الحجيج

۴۹/ «۴»- قال علىّ بن الحسين عليهما السلام وهو واقف بعرفات للزهرى: كم تُقدِّر هاهنا من الناس؟ قال: أُقدِّر أربعة آلاف وخمسمائة ألف كلّهم حجّاج قصدوا اللَّه بآمالهم ويدعونه بضجيج أصواتهم فقال له: يا زهرى ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج. (الخبر)

فى أنه عليه السلام كان يمشى لرمى الجمار

۵۰/ «۵»- أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أنّ علىّ بن حسين كان يمشى إلى الجمار، وكان له منزل بمنى وكان أهل الشام حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۸ يؤذونه، فتحوّل إلى قرن الثعالب «۱» أو قريب من قرن الثعالب، وكان يركب فإذا أتى منزله مشى إلى الجمار.

فى أنّه عليه السلام تصدّق بلحوم الأضاحى

۵۱/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن لحوم الأضاحى، فقال: كان علىّ بن الحسين وأبو جعفر عليهم السلام يتصدّقان بثلث على جيرانهم وثلث على السّؤال، وثلث يمسكونه لأهل البيت. ۵۲/ «۳»- محمد بن الحسن، عن صفوان، عن هارون بن خارجة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّ علىّ بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته الحروريّة قلت: وهو يعلم أنّهم حروريّة؟ قال: نعم.

كيفية الذبح عن الصبيان

۵۳/ «۴»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۲۹ عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: انظروا من كان معكم من الصّبيان فقدّموه إلى الجُحفة «۱» أو إلى بطن مرّ «۲» ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد منهم هدياً فَلْيَصُمْ عنه وليّه، وكان علىّ بن الحسين عليهما السلام يضع السكّين فى يد الصبى ثمّ يقبض على

يديه الرّجل فيذبح.

حرمة قطع العشب من الحرم

۵۴/ «۳»- موسى بن القاسم عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ علىّ بن الحسين عليه السلام كان يتّقى الطاقة من العشب «۴» ۱ يُنتفها من الحرم، قال: ورأيته قد نُتِف طاقة وهو يطلب أن يعيدها مكانها.

فى أنّه عليه السلام دفن شعره فى فسطاطه بمنى

۵۵/ «۵»- موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره فى فسطاطه بمنى ويقول: كانوا يستحبّون حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۰ ذلك قال: فكان أبو عبد اللَّه عليه السلام يكره أن يُخرج الشعر من منى ويقول: من أخرجه فعليه أن يردّه. ۵۶/ «۱»- روى أنّه كان علىّ بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره فى فسطاطه، ويستحبّ أن يقول: «أَللَّهُمَّ أَعْطِنِى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

موعظته عليه السلام للحسن البصرى بمنى

۵۷/ «۲»- روى أنّ زين العابدين عليه السلام مرّ بالحسن البصرى وهو يعظ الناس بمنى، فوقف عليه ثمّ قال: أمسك أسألك عن الحال الّتى أنت عليها مقيم أترضاها لنفسك فيما بينك وبين اللَّه للموت إذا نزل بك غداً؟ قال: لا، قال: أفتحدّث نفسك بالتحوّل والإنتقال عن الحال الّتى لا- ترضاها لنفسك إلى الحال الّتى ترضاها؟ قال: فأطرق مليّاً ثمّ قال: انّى أقول ذلك بلا حقيقة، قال: أفترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه و آله يكون لك معه سابقة؟ قال: لا، قال: أفترجو داراً غير الدّار الّتى أنت فيها تردّ إليها فتعمل فيها؟ قال: لا. قال: أفرأيت أحداً به مُسكة عقل رضى لنفسه من نفسه بهذا؛ انّك على حال لا ترضاها ولا تحدّث نفسك بالانتقال إلى حال ترضاها على حقيقةٍ ولا ترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه و آله ولا داراً غير الدّار الّتى أنت فيها فتردّ إليها فتعمل فيها، وأنت تعظ الناس؟ قال: فلمّا ولّى عليه السلام قال الحسن البصرى: من هذا؟ قالوا: علىّ بن الحسين، قال: أهل بيت علم، فما رؤى الحسن البصرى بعد ذلك يعظ النّاس.

فى جواز تأخير طواف النساء على الموقفين للمفرد

۵۸/ «۱»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علىّ، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن مفرد الحجّ، يقدّم طوافه أو يؤخره؟ قال: يقدّمه «۲»، فقال رجل إلى جنبه: لكن شيخى لم يفعل ذلك، كان إذا قدم أقام بفخ حتّى إذا رجع الناس إلى منى راح معهم، فقلت له: من شيخك؟ فقال: علىّ بن الحسين عليه السلام، فسألت عن الرجل، فاذا هو أخو علىّ بن الحسين عليه السلام لأُمّه.

فى دخوله عليه السلام الكعبة وصلاته فيها

۵۹/ «۳»- حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سئل أبى عن الصّلاة فى الكعبة قال: صلّيت مع أبى حسين بن على فى الكعبة.

كلامه عليه السلام للشبلى عند رجوعه إلى المدينة

۶۰/ «۴»- العالم الجليل الأوّاه السيد عبد اللّه سبط المحدث الجزائرى فى شرح النخبة قال: وجدت فى عدّة مواضع أوثقها، بخطّ بعض المشايخ الذين عاصرناهم مرسلًا: أنّه لمّا رجع مولانا زين العابدين عليه السلام من الحجّ استقبله الشبلى، فقال عليه السلام له: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۲ حججت يا شبلى؟ قال: نعم يا بن رسول اللّه، فقال عليه السلام: أنزلت الميقات وتجرّدت عن مخيط الثياب واغتسلت؟ قال: نعم. قال: فحين نزلت الميقات نويت أنك خلعت ثوب المعصية، ولبست ثوب الطاعة؟ قال: لا. قال: فحين تجرّد عن مخيط ثيابك، نويت أنّك تجردت من الرياء والنفاق والدخول فى الشبهات؟ قال: لا- قال: فحين اغتسلت نويت أنّك اغتسلت من الخطايا والذنوب؟ قال: لا- قال: فما نزلت الميقات، ولا- تجرّدت عن مخيط الثياب، ولا- اغتسلت. ثمّ قال: تنظّفت، وأحرمت، وعقدت بالحج؟ قال: نعم. قال: فحين تنظفت وأحرمت وعقدت الحج، نويت أنّك تنظفت بنورة التوبة الخالصة للّه‌تعالى؟ قال: لا- قال: فحين أحرمت نويت أنّك حرّمت على نفسك كلّ مُحرَّم حرَّمه اللّه عزَّ وجلَّ؟ قال: لا. قال: فحين عقدت الحجّ نويت أنّك قد حللت كلّ عقد لغير اللّه؟ قال: لا، قال له عليه السلام: مما تنظفت، ولا أحرمت، ولا عقدت الحجّ. قال له: أدخلت الميقات وصلّيت ركعتى الإحرام ولبّيت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الميقات، نويت أنّك بنيّة الزيارة؟ قال: لا. قال: فحين صلّيت الركعتين، نويت أنّك تقرّبت إلى اللّه بخير الأعمال من الصلاة، وأكبر حسنات العباد؟ قال: لا. قال: فحين لبّيت، نويت أنك نطقت للّه‌سبحانه بكلّ طاعة، وصمت عن كلّ معصية؟ قال: لا، قال له عليه السلام: ما دخلت الميقات، ولا صلّيت، ولا لبّيت. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۳ ثم قال له: أدخلت الحرم ورأيت الكعبة وصلّيت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الحرم، نويت أنّك حرّمت على نفسك كلّ غيبة تستغيبها المسلمين من أهل ملّة الإسلام؟ قال: لا. قال: فحين وصلت مكّة، نويت بقلبك أنّك قصدت اللّه؟ قال: لا. قال عليه السلام: فما دخلت الحرم، ولا رأيت الكعبة، ولا صلّيت. ثمّ قال: طفت بالبيت، ومسست الأركان، وسعيت؟ قال: نعم. قال عليه السلام: فحين سعيت نويت أنّك هربت إلى اللّه، وعرف منك ذلك علّام الغيوب؟ قال: لا. قال: فما طفت بالبيت، ولا مسست الأركان، ولا سعيت. ثمّ قال له: صافحت الحجر، ووقفت بمقام إبراهيم عليه السلام، وصلّيت به ركعتين؟ قال: نعم، فصاح عليه السلام صيحة كاد يفارق الدنيا ثم قال: آه آه- ثمّ قال عليه السلام- من صافح الحجر الأسود، فقد صافح اللّه تعالى، فانظر يا مسكين لا تضيّع أجر ما عظم حرمته، وتنقض المصافحة بالمخالفة، وقبض الحرام نظير أهل الآثام. ثمّ قال عليه السلام: نويت حين وقفت عند مقام إبراهيم عليه السلام، أنّك وقفت على كلّ طاعة، وتخلّفت عن كلّ معصية؟ قال: لا. قال: فحين صلّيت فيه ركعتين، نويت أنّك صلّيت بصلاة إبراهيم عليه السلام، وأرغمت بصلاتك أنف الشيطان؟ قال: لا. قال له: فما صافحت الحجر الأسود، ولا وقفت عند المقام ولا صلّيت فيه ركعتين. ثمّ قال عليه السلام له: أشرفت على بئر زمزم، وشربت من مائها؟ قال: نعم. قال: نويت أنّك أشرفت على الطاعة، وغضضت طرفك عن المعصية؟ قال: لا. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۴ قال عليه السلام: فما أشرفت عليها، ولا شربت من مائها. ثمّ قال له عليه السلام: أسعيت بين الصفا والمروة، ومشيت وتردّدت بينهما؟ قال: نعم. قال له: نويت أنّك بين الرجاء و الخوف؟ قال: لا. قال: فما سعيت، ولا مشيت، ولا ترددت بين الصفا والمروة. ثمّ قال: أخرجت إلى منى؟ قال: نعم. قال: نويت أنك آمنت الناس من لسانك وقلبك ويدك؟ قال: لا. قال: فما خرجت إلى منى. ثمّ قال له: أوقفت الوقفة بعرفة، وطلعت جبل الرحمة، وعرفت وادى نمرة، ودعوت اللّه سبحانه عند الميل والجمرات؟ قال: نعم. قال: هل عرفت بموقفك بعرفة معرفة اللّه سبحانه أمر المعارف والعلوم، وعرفت قبض اللّه على صحيفتك واطلاعه على سريرتك وقلبك؟ قال: لا. قال: نويت بطلوعك جبل الرحمة، انّ اللّه يرحم كلّ مؤمن ومؤمنة، ويتولّى كلّ مسلم ومسلمة؟ قال: لا. قال: فنويت عند نمرة أنّك لا تأمر حتّى تأتمر، ولا تزجر حتّى تنزجر؟ قال: لا. قال: فعندما وقفت عند العلم والنمرات، نويت أنها شاهدة لك على الطاعات، حافظة لك مع الحفظة بأمر ربّ السماوات؟ قال: لا. قال: فما وقفت بعرفة، ولا- طلعت جبل الرحمة، ولا- عرفت نمرة، ولا- دعوت، ولا- وقفت عند النمرات. ثمّ قال: مررت بين العلمين، وصلّيت قبل مرورك ركعتين، ومشيت بمزدلفة، ولقطت فيها الحصى، ومررت بالمشعر الحرام؟ قال: نعم. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۵ قال: فحين صلّيت ركعتين، نويت أنّها صلاة شكر فى ليلة عشر، تنفى كلّ عُسر، وتيسر كلّ يُسر؟ قال: لا. قال: فعندما مشيت بين العلمين ولم تعدل

عنهما یميناً وشمالًا، نویت أن لا تعدل عن دین الحقّ یمیناً وشمالًا لا بقلبک، ولا بلسانک، ولا بجوارحک؟ قال: لا، قال: فعندما مشیت بمزدلفهٔ، ولقطت منها الحصی، نویت أنّک رفعت عنک کلّ معصیهٔ وجهل، وثبّت کلّ علم وعمل؟ قال: لا. قال: فعندما مررت بالمشعر الحرام، نویت أنّک أشعرت قلبک إشعار أهل التقوی والخوف للّهعزَّ وجلَّ؟ قال: لا. قال: فما مررت بالعلمین، ولا صلّیت رکعتین، ولا ـ مشیت بالمزدلفهٔ، ولا رفعت منها الحصی، ولا مررت بالمشعر الحرام. ثمّ قال له: وصلت منی ورمیت الجمرهٔ، وحلقت رأسک، وذبحت هدیک، وصلّیت فی مسجد الخیف، ورجعت إلی مکّهٔ، وطفت طواف الإفاضهٔ؟ قال: نعم. قال: فنویت عندما وصلت منی، ورمیت الجمار، أنّک بلغت إلی مطلبک، وقد قضی ربّک لک کلّ حاجتک؟ قال: لا. قال: فعندما رمیت الجمار، نویت أنّک رمیت عدوّک إبلیس وغضبته بتمام حجّک النفیس؟ قال: لا. قال: فعندما حلقت رأسک، نویت أنّک تطهرت من الأدناس ومن تبعهٔ بنی آدم، وخرجت من الذنوب کما ولدتک أمّک؟ قال: لا. قال: فعندما صلّیت فی مسجد الخیف، نویت أنک لا تخاف الّا اللّه عزَّ وجلَّ وذنبک، ولا ترجو الّا رحمهٔ اللّه تعالی؟ قال: لا. قال: فعندما ذبحت هدیک، نویت أنّک ذبحت حنجرهٔ الطمع بما تمسکت به من حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۶ حقیقهٔ الورع، وأنک اتّبعت سنّهٔ إبراهیم علیه السلام بذبح ولده وثمرهٔ فؤاده وریحان قلبه، وحاجهٔ سنّته لمن بعده، وقرّبه إلی اللّه تعالی لمن خلفه؟ قال: لا. قال: فعندما رجعت إلی مکّهٔ وطفت طواف الإفاضهٔ، نویت أنّک أفضت من رحمهٔ اللّه تعالی ورجعت إلی طاعته، وتمسّکت بودّه، وأدّیت فرائضه، وتقرّبت إلی اللّه تعالی؟ قال: لا ـ قال له زین العابدین علیه السلام: فما وصلت منی، ولا رمیت الجمار، ولا حلقت رأسک، ولا أدّیت نسکک، ولا صلّیت فی مسجد الخیف، ولا طفت طواف الإفاضهٔ ولا تقرّبت، إرجع فإنّک لم تحجّ. فطفق الشبلی یبکی علی ما فرّطه فی حجّه، وما زال یتعلّم حتّی حجّ من قابل بمعرفهٔ ویقین، انتهی.

فی اعتماره علیه السلام فی رجب

۶۱/ «۱»- إعتمر علیّ بن الحسین علیه السلام فی رجب فکان یصلّی عند الکعبهٔ عامهٔ لیلهٔ ونهاره، ویسجد عامهٔ لیله ونهاره، وکان یسمع منه فی سجوده: «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِکَ»، لا یزید علی هذا مدّهٔ مقامه.

صلاته علیه السلام فی الکعبهٔ

۶۲/ «۲»- محمد بن عیسی، عن عبد اللّه بن میمون القدّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهما السلام: أنّه رأی علی بن الحسین علیه السلام یصلّی فی الکعبهٔ رکعتین.

العلهٔ التی من أجلها إرتفع البیت عن الأرض

۶۳/ «۱»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبی عمیر، عن أبی علی صاحب الأنماط، عن أبان بن تغلب قال: لمّا هدم الحجّاج الکعبهٔ فرّق الناس ترابها، فلمّا صاروا إلی بنائها فأرادوا أن یبنوها خرجت علیهم حیّهٔ فمنعت الناس البناء حتّی هربوا، فأتوا الحجّاج فأخبروه، فخاف أن یکون قد منع بناءها، فصعد المنبر ثمّ نشد الناس وقال: أنشد اللّه عبداً عنده ممّا ابتلینا به علم لمّا أخبرنا به، قال: فقام إلیه شیخ فقال: إن یکن عند أحد علم فعند رجل رأیته جاء إلی الکعبهٔ فأخذ مقدارها ثمّ مضی، فقال الحجّاج: من هو؟ قال: علیّ بن الحسین علیهما السلام فقال: معدن ذلک. فبعث إلی علیّ بن الحسین علیهما السلام فأتاه فأخبره ما کان من منع اللّه إیّاه البناء، فقال علیّ بن الحسین علیهما السلام: یا حجّاج، عمدت إلی بناء إبراهیم وإسماعیل فألقیته فی الطریق وأنهبته، کأنّک تری أنّه تراث لک، اصعد المنبر وانشد الناس أن لا یبقی أحد منهم أخذ منه شیئاً إلّاردّه. قال: ففعل وأنشد الناس أن لا یبقی منهم أحد عنده شیء إلّاردّه، قال: فردّوه، فلمّا رأی جمع التراب أتی علیّ بن الحسین علیه السلام فوضع الأساس وأمرهم أن یحفروا، قال: فتغیّبت عنهم

الحيّة، وحفروا حتّى انتهوا إلى موضع القواعد، قال لهم علىّ بن الحسين عليه السلام: تنحّوا، فتنحّوا فدنا منها فغطّاها بثوبه ثمّ بكى، ثمّ غطّاها بالتراب بيد نفسه، ثمّ دعا الفعلة، فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء، فلمّا ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلب، فألقى فى جوفه، فلذلك صار البيت مرتفعاً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۳۸ يصعد إليه بالدرج.

فى أنه عليه السلام نصب الحجر فى مكانه

۶۴/ «۱»- روى أنّ الحجاج بن يوسف لما خرّب الكعبة بسبب مقاتلة عبد اللَّه بن الزبير، ثمّ عمّروها، فلمّا أُعيد البيت وأرادوا أن ينصبوا الحجر الأسود، فكلّما نصبه عالم من علمائهم أو قاض من قضاتهم أو زاهد من زهّادهم يتزلزل ويقع ويضطرب ولا يستقرّ الحجر فى مكانه، فجاء علىّ بن الحسين عليهما السلام وأخذه من أيديهم وسمّى اللَّه ثمّ نصبه فاستقرّ فى مكانه وكبّر الناس ولقد أُلهم الفرزدق بقوله: يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم ۶۵/ «۲»- روى أنّ الحجاج لمّا فرغ من بناء الكعبة سأل على بن الحسين عليهما السلام أن يضع الحجر فى موضعه فأخذه ووضعه فى موضعه.

حجّ الإمام أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام

دعاء الامام أبى جعفر الباقر عليه السلام إذا خرج من بيته

۶۶/ «۱»- أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن أحمد بن محمد، عن أبان الأحمر، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

فى أنه عليه السلام يشدّ نفقته على وسطه

۶۷/ «۲»- عن أبى بصير، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام أنه قال: كان أبى عليه السلام يشدّ على بطنه نفقته يستوثق بها فإنّها تمام حجّه.

فى أنه عليه السلام أمر إمرأة محرمة أن ترخى الثوب على وجهها

۶۸/ «۳»- علىّ إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، عن الحلبى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: مرّ أبو جعفر عليه السلام بامرأة متنقّبة وهى محرمة، فقال: أحرمى واسفرى «۴» وأرخى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۲ ثوبك من فوق رأسك، فإنّك إن تنقّبت لم يتغيّر لونك، فقال رجل: إلى أين ترخيه؟ قال: تغطّى عينيها، قال: قلت: يبلغ فمها؟ قال: نعم.

ثواب من صافح أخاه المسلم

۶۹/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبى عبيدة الحذّاء قال: زاملتُ أبا جعفر عليه السلام فى شقّ محمل من المدينة إلى مكّة، فنزل فى بعض الطريق، فلمّا قضى حاجته وعاد، قال: هات يدك يا أبا عبيدة. فناولته يدى فغمزها حتّى وجدت الأذى فى أصابعى ثمّ قال: يا أبا عبيدة ما من مسلم لقى أخاه المسلم، فصافحه وشبك أصابعه فى أصابعه إلّا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق عن الشجر فى اليوم الشاتى «۲».

إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

۷۰/ «۳»- علیّ بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن حمّاد بن عیسی، عن حسین بن المختار، عن أبی عبیدهٔ قال: زاملت أبا جعفر علیه السلام فیما بین مکّهٔ والمدینهٔ، فلمّا انتهی إلی الحرم اغتسل وأخذ نعلیه بیدیه ثمّ مشی فی الحرم ساعهٔ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۳

فی أنه علیه السلام لم یؤدّب خادمه فی الحرم

۷۱/ «۱»- أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: سأله صفوان- وأنا حاضر- عن الرجل یؤدّب مملوکه فی الحرم فقال: کان أبو جعفر علیه السلام یضرب فسطاطه فی حدّ الحرم، ثمّ بعض أطنابه فی الحرم وبعضها فی الحلّ، فإذا أراد أن یؤدّب بعض خدمه أخرجه من الحرم فأدّبه فی الحلّ.

جواز الإحرام فی البُرد

۷۲/ «۲»- روی عن عمرو بن شمر، عن أبیه قال: رأیت أبا جعفر علیه السلام وعلیه برد مخفّف وهو محرّم. ۷۳/ «۳»- محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن فضالهٔ بن أیّوب، عن شعیب أبی صالح، عن خالد أبی العلاء الخفّاف قال: رأیت أبا جعفر علیه السلام وعلیه بردٌ أخضر وهو محرم.

فی بکائه علیه السلام إذا نظر إلی البیت

۷۴/ «۴»- عن أفلح مولی أبی جعفر علیه السلام قال: خرجت مع محمّد بن علیّ حاجّاً، فلمّا دخل المسجد نظر إلی البیت فبکی حتّی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۴ علا صوته، فقلت: بأبی أنت وأمّی إنّ الناس ینظرون الیک فلو رفعت بصوتک قلیلًا، فقال لی: ویحک یا أفلح ولم لا أبکی؟ لعلّ اللَّه تعالی أن ینظر إلیّ منه برحمهٔ فأفوز بها عنده غداً، قال: ثمّ طاف بالبیت ثمّ جاء حتّی رکع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبتلٌّ من کثرهٔ دموع عینیه، وکان إذا ضحک قال: «أَللَّهُمَّ لَاتُمْقِتْنِی».

فی دعائه علیه السلام عند إستلام الحجر

۷۵/ «۱»- قال أبو جعفر علیه السلام: والحجر کالمیثاق واستلامه کالبیعهٔ، وکان إذا استلمه قال: «أَللَّهُمَّ أَمَانَتِی أَدَّیْتُهَا وَمِیثَاقِی تَعَاهَدْتُهُ لِیَشْهَدَ لِی عِنْدَکَ بِالْبَلَاغِ».

دعائه علیه السلام عند رکن الیمانی والملتزم

۷۶/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن علیّ بن النعمان، عن إبراهیم بن سنان، عن أبی مریم قال: کنت مع أبی جعفر علیه السلام أطوف فکان لا یمرُّ فی طواف من طوافه بالرّکن الیمانیّ الّا استلمه ثمّ یقول: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَیَّ حَتّی أَتُوبُ، وَاعْصِمْنِی حَتّی لَاأَعُودُ». ۷۷/ «۳»- روینا عن أبی جعفر محمّد بن علیّ علیهما السلام أنه کان یفعل ذلک «۴» ویبعد من یکون معه من موالیه عن نفسه ویناجی اللَّه ویسأله، ویذکر ما سأله المغفرهٔ منه. ۷۸/ «۵»- حبابهٔ الوالبیهٔ قالت: رأیت رجلًا بمکهٔ أصیلًا فی الملتزم، أو بین الباب حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۵ والحجر، علی صعدهٔ من الأرض، وقد حزم وسطه علی المئزر بعمامهٔ خزّ والغزالهٔ تُخال علی قُلل الجبال، کالعمائم علی قمم الرجال، وقد صاعد کفّه وطرفه نحو السماء ویدعو، فلمّا انثال الناس علیه یستفتونه عن المعضلات ویستفتحون أبواب المشکلات، فلم یرم حتّی أفتاهم فی ألف مسألهٔ. ثمّ نهض یرید رحله، ومناد ینادی بصوت صهل: ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرّج، والنسیم الأرج، والحقّ المرج، وآخرون یقولون: من هذا؟ فقیل: محمد بن علیّ الباقر، علم العلم والناطق عن الفهم،

محمّـد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام. وفى روايـة أبى بصـر: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبيّن السُّبل، هذا خير من رسخ فى أصلاب أصحاب السفينة، هذا ابن فاطمة الغرّاء العذراء الزهراء، هذا بقيّة اللَّه فى أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد وخديجة وعلىّ وفاطمة، هذا منار الدين القائمة.

الحجّ والولاية

۷۹/ «۱»- أخبرنا على بن حاتم قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدّثنى الحسين بن هاشم، عن عبد اللَّه بن مسكان، عن أبى حمزة الثمالى قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام وهو جالس على الباب الّذى إلى المسجد وهو ينظر إلى النـاس يطوفون فقال: يا أبا حمزة بما أُمروا هؤلاء؟ قال: فلم أدر ما أرد عليه قال: إنّما أُمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثمّ يأتونا فيعلّمونا ولايتهم. ۸۰/ «۲»- حدّثنى أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنما أُمر الناس أنْ يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثمّ يأتوا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. ۸۱/ «۳»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينة، عن الفضيل، عن أبى جعفر عليه السلام قال: نظر إلى النـاس يطوفون حول الكعبة فقال: هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۷ إنّما أُمروا أن يطوفوا بها ثمّ ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودَّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. ۸۲/ «۱»- كان أبو جعفر عليه السلام نظر إلى النـاس يطوفون وينصرفون، فقال: واللَّه لقد أُمروا مع هذا بغيره، قيل: وما هو يا بن رسول اللَّه؟ قال: أُمِرُوا إذا فرغوا من طوافهم أتونا فعرضوا علينا أنفسهم. ۸۳/ «۲»- علىّ بن محمد، عن علىّ بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن عبداللَّه، عن الفضيل قال: دخلت مع أبى جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متّكئٌ علىّ، فنظر إلى الناس ونحن على باب بنى شيبة فقال: يا فضيل هكذا كان يطوفون فى الجاهلية لا يعرفون حقّاً ولا يدينون ديناً. (الحديث)

ما سئل عن الإمام عليه السلام فى المسجد الحرام

۸۴/ «۳»- أخبرنا السيّد أبو حرب بن المجتبى بن الدّاعى الحسنى، أخبرنا الدّوريستى، عن أبيه، عن ابن بابويه، حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل، حدّثنا محمد بن أبى عبد اللَّه الكوفى، حدّثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن علىّ بن سالم، عن أبيه، عن أبى بصير قال: كان أبو جعفر الباقر عليه السلام جالساً فى الحرم وحوله عصابة من أوليائه، إذ أقبل طاووس اليمانى فى جماعة فقال: من صاحب الحلقة؟ قيل: محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم الصلاة والسلام قال: إيّاه أردت، فوقف عليه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۸ وسلّم وجلس ثمّ قال: أتأذن لى فى السؤال؟ فقال الباقر عليه السلام: قد أذنّاك فسَلْ، قال: أخبرنى بيوم هلك ثلث النّاس؟ فقال: وهمت يا شيخ أردتَ أنْ تقول ربع النّاس وذلك يوم قتل هابين، كانوا أربعة: قابيل وهابيل وآدم وحوّاء فهلك ربعهم فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيّهما كان الأب للنّاس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم عليهما السلام. ۸۵/ «۱»- عن أبى بصير قال: كان مولانا أبو جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السلام جالساً فى الحرم وحوله عصابة من أوليائه إذ أقبل طاووس اليمانى فى جماعة من أصحابه ثمّ قال لأبى جعفر عليه السلام: إئْذن لى بالسّؤال قال: أذنّا لك فسل! قال: أخبرنى متى هلك ثلث النـاس؟ قال: وهمت يا شيخ أردت أن تقول متى هلك ربع النّاس وذلك يوم قتل قابيل هابين كانوا أربعة: آدم، وحوّاء، وقابيل، وهابيل، فهلك ربعهم، فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيّهما كان أبا النّاس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم قال: فلم سمّى آدم آدم؟ قال: لأنّه رفعت طينته من أديم الأرض السّفلى. قال: فلم سمّيت حوّا حوّا؟ قال: لأنّها خلقت من ضلع حىّ، يعنى ضلع آدم عليه السلام، قال: فلم سمّى إبليس إبليس؟ قال: لأنّه أُبلس من رحمة اللَّه عزَّ وجلَّ فلا يرجوها قال: فلم سُمّى الجنّ جنّاً؟ قال: لأنّهم استجنّوا فلم يُروا، قال: فأخبرنى عن أوّل كذبة كذبت، من صاحبها؟ قال: إبليس حين قال: «أَنَا

خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ» «۲». قال: فأخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحقّ، وكانوا كاذبين؟ قال: المنافقون حين قالوا لرسول اللّه صلى الله عليه و آله: «نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» فأنزل اللّه عزَّ وجلَّ: «إِذَا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۴۹ جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ» «۱» قال: فأخبرني عن طيرٍ طار مرّة، ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره اللّه عزَّ وجلَّ في القرآن ما هو؟ فقال: طور سيناء أطاره اللّه عزَّ وجلَّ على بني إسرائيل حين أظلّهم بجناح منه فيه ألوان العذاب حتّى قبل التوراة وذلك قوله عزَّ وجلَّ: «وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّه وَاقِعٌ بِهِمْ» «۲» الآية. قال: فأخبرني من رسول بعثه اللّه تعالى ليس من الجنّ ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره اللّه عزَّ وجلَّ في كتابه؟ فقال: الغراب حين بعثه اللّه عزَّ وجلَّ ليُرى قابيل كيف يوارى سوأة أخيه هابيل حين قتله، قال اللّه عزَّ وجلَّ: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ» «۳» قال: فأخبرني عمّن أنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الانس ولا من الملائكة، ذكره اللّه عزَّ وجلَّ في كتابه؟ قال: النملة حين قالت: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَايَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيمانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَايَشْعُرُونَ» «۴» .قال: فأخبرني من كذب عليه، ليس من الجنّ ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره اللّه عزَّ وجلَّ في كتابه؟ قال: الذئب الّذي كُذّب عليه إخوة يوسف عليه السلام قال: فأخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام، ذكره اللّه عزَّ وجلَّ في كتابه قال: نهر طالوت، قال اللّه عزَّ وجلَّ: «إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ» «۵» قال: فأخبرني عن صلاة مفروضة تصلّى بغير وضوء وعن صوم لا يحجر عن أكل وشرب؟ قال: أمّا الصّلاة بغير وضوء فالصّلاة على النّبي وآله عليه وعليهم السلام. وأمّا الصّوم حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۰ فقوله عزَّ وجلَّ: «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً» «۱» قال: فأخبرني عن شيء يزيد وينقص؟ وعن شيء يزيد ولا ينقص؟ وعن شيء ينقص ولا يزيد؟ فقال الباقر عليه السلام: أمّا الشيء الذي يزيد وينقص: فهو القمر والشيء الذي يزيد ولا ينقص: فهو البحر، والشيء الذي ينقص ولا يزيد: فهو العمر. ۸۶/ «۲»- حدّثني أبي، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيّوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت جالساً معه في المسجد الحرام، فاذا طاووس في جانب يحدث أصحابه حتّى قال: أتدرى أيّ يوم قتل نصف النّاس؟ فأجابه أبو جعفر عليه السلام فقال: أو ربع الناس يا طاووس، فقال: أو ربع الناس، فقال: ما صنع بالقاتل؟ فقلت: إنّ هذه لمسألة. (الحديث) ۸۷/ «۳»- محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الحرام فاذا طاووس اليماني «۴» يقول لأصحابه: تدرون متى قتل نصف الناس؟ فسمعه أبو جعفر عليه السلام يقول: نصف الناس، قال: إنّما هو ربع الناس، إنّما هو آدم، وحوّاء، وقابيل، وهابيل؛ قال: صدقت يا بن رسول اللّه. (الحديث) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۱ ۸۸/ «۱»- عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب مستقبل الكعبة فقال: أما انّ النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له: عاصم بن عمر فقال لأبي جعفر عليه السلام: إنّ كعب الأحبار كان يقول: انّ الكعبة تسجد لبيت المقدس في كلّ غداة، فقال أبو جعفر عليه السلام: فما تقول فيما قال كعب؟ قال: صدق، القول ما قال كعب، فقال أبو جعفر عليه السلام: كذبت وكذب كعب الأحبار معك وغضب؛ قال زرارة ما رأيته استقبل أحداً بقول كذبت غيره. ثمّ قال: ما خلق اللّه عزَّ وجلَّ بقعة في الأرض أحبّ إليه منها- ثمّ أومأ بيده نحو الكعبة- ولا أكرم على اللّه عزَّ وجلَّ منها لها، حرّم اللّه الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السماوات والأرض ثلاثة متوالية للحجّ، شوّال وذوالقعدة وذوالحجة وشهر مفرد للعمرة [وهو] رجب. ۸۹/ «۲»- حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن يحيى البجلي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال: حدّثنا عبد اللّه بن يحيى، عن يعقوب بن يحيى، عن أبي حفص، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان من أهل البصرة فقالا له: يا ابن رسول اللّه إنّا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما: اسألا عمّا جئتما. قالا: أخبرنا عن قول اللّه عزَّ وجلَّ: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۲ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ» «۱» قال: نزلت فينا أهل البيت. قال أبو حمزة: فقلت: بأبي أنت وأمّي فمن الظالم لنفسه؟ قال: من استوت حسناته وسيّئاته منّا أهل البيت فهو

ظالم لنفسه، فقلت: من المقتصد منكم؟ قال: العابد للّهربّه فى الحالين حتّى يأتيه اليقين، فقلت: فمن السابق منكم بالخيرات؟ قال: من دعا واللّه إلى سبيل ربّه، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ولم يكن للمضلّين عضداً، ولاـ للخائنين خصيماً، ولم يرض بحكم الفاسقين الّا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعواناً. ۹۰/ «۲»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال: أقبل أبو جعفر عليه السلام فى المسجد الحرام، فنظر إليه قوم من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق، فقال بعضهم: لو بعثتم اليه بعضكم فسأله، فأتاه شابٌ منهم فقال له: يا عمّ ما أكبر الكبائر؟ فقال: شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عُد إليه، فعاد إليه فقال له: ألم أقل لك يا بن أخ شرب الخمر؟ انّ شرب الخمر يدخل صاحبه فى الزنا والسّرقة وقتل النّفس الّتى حرّم اللّه عزَّ وجلَّ، وفى الشرك باللّه عزَّ وجلّ، وأفاعيل الخمر تعلو على كلّ ذنب كما تعلو شجرها على كلّ شجر. ۹۱/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ياسين قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۳ إنّ قوماً أقبلوا من مصر فمات منهم رجل فأوصى بألف درهم للكعبة، فلمّا قدم الوصىّ مكّة سأل فدلّوه على بنى شيبة فأتاهم فأخبرهم الخبر، فقالوا: قد برئت ذمّتك إدفعها الينا، فقام الرجل فسأل الناس فدلّوه على أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام. قال أبو جعفر عليه السلام: فأتانى فسألنى، فقلت: إنّ الكعبة غنيّة عن هذا، انظر إلى من أمّ هذا البيت فقطع به، أو ذهبت نفقته، أو ضلّت راحلته، وعجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذين سمّيت لك. فأتى الرجل بنى شيبة فأخبرهم بقول أبى جعفر عليه السلام فقالوا: هذا ضالّ مبتدع، ليس يؤخذ عنه ولا علم له، ونحن نسألك بحقّ هذا وبحقّ كذا وكذا لما أبلغته عنّا هذا الكلام. قال: فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت له: لقيت بنى شيبة فأخبرتهم فزعموا أنّك كذا وكذا، وأنّك لا علم لك، ثمّ سألونى بالعظيم ألّا أبلغتك ما قالوا، قال: وأنا أسألك بما سألوك لما أتيتهم، فقلت لهم: إنّ من علمى أن لو ولّيت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم، ثمّ علقتها فى أستار الكعبة، ثمّ أقمتهم على المصطبة، ثمّ أمرت منادياً ينادى: ألا إنّ هؤلاء سراق اللّه فاعرفوهم. ۹۲/ «۱»- أخبرنا أبو القاسم العلوى، أنبأنا أبو الحسن المدنى، أنبأنا أبو بكر المالكى، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبد اللّه بن نافع الأصغر، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الزُهرى قال: دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكّئاً على [يد] مولاه سالم، فنظر إلى محمّد بن علىّ بن الحسين وقد أحدق الناس به حتّى خلا الطواف؟ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۴ فقال: من هذا؟ فقيل له: [هذا] محمّد بن علىّ بن الحسين، فأرسل إليه فقال: أخبرنى عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون؟ فقال محمّد بن علىّ للرسول: قل له: يحشرون على مثل قرصة النقى فيها أنهار تفجر. فأبلغ [الرسول ذلک هشاماً فرأى هشام أنْ قد ظفر به فقال للرّسول: إرجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذٍ عن الأكل والشرب؟! فأبلغه الرّسول، فقال محمّد بن علىّ: أبلغه وقلْ له: هم واللّه فى النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا: «أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ» «۱». ۹۳/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزة ثابت بن دينار الثمالى؛ وأبو منصور، عن أبى الربيع قال: حججنا مع أبى جعفر عليه السلام فى السنة التى كان حجّ فيها هشام بن عبد الملک وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب، فنظر نافع إلى أبى جعفر عليه السلام فى ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس؛ فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذى قد تداكّ عليه الناس؟ فقال: هذا نبىّ أهل الكوفة، هذا محمّد بن علىّ. فقال: أشهد لآتينّه فلأسألنّه عن مسائل لا يجيبنى فيها إلّانبىّ، أو ابن نبىّ، أو وصىّ نبىّ! قال: فاذهب إليه وسله لعلّك تخجله. فجاء نافع حتّى اتّكأ على الناس، ثمّ أشرف على أبى جعفر عليه السلام فقال: يا محمّد بن علىّ إنّى قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وقد عرفت حلالها وحرامها، وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلّانبىّ، أو وصىّ نبىّ أو ابن نبىّ. قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه، فقال: سل عمّا بدا لک. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۵ فقال: أخبرنى كم بين عيسى وبين محمّد صلى الله عليه و آله من سنة؟ قال: أُخبرک بقولى أو بقولک؟ قال: أخبرنى بالقولين جميعاً. قال: أمّا فى قولى فخمسمائة سنة، وأمّا فى قولک فستمائة سنة. قال: فأخبرنى عن قول اللّه عزَّ وجلَّ لنبيه: «وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ» «۱» من الذى سأل محمد صلى الله عليه و آله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية: «سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى

بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا» «۲» فكان من الآيات التى أراها اللّه تبارك وتعالى محمّداً صلى الله عليه و آله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر اللّه عزّ ذكره الأوّلين والآخرين من النبيّين والمرسلين، ثمّ أمر جبرئيل عليه السلام فأذّن شفعاً، وأقام شفعاً وقال فى أذانه: «حىّ على خير العمل» ثمّ تقدّم محمّد صلى الله عليه و آله فصلّى بالقوم. فلمّا انصرف، قال لهم: على ما تشهدون؟ وما كنتم تعبدون؟ قالوا: نشهد أن لا اله إلّااللّه وحده لاشريك له، وأنّك رسول اللّه، أُخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا. فقال نافع: صدقت يا أبا جعفر، فأخبرنى عن قول اللّه عزّ وجلّ: «أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّموَاتَ وَالْأَرضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا» «۳» ؟ قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض، وكانت السماوات رتقاً لا تمطر شيئاً، وكانت الأرض رتقاً لا تنبت شيئاً، فلمّا أن تاب اللّه عزّ وجلّ على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطّرت بالغمام، ثمّ أمرها فأرخت عزاليها «۴» ثمّ أمر الأرض فأنبتت الأشجار، وأثمرت الثمار، وتفهّقت بالأنهار فكان ذلك رتقها، وهذا فتقها. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۶ قال نافع: صدقت يا بن رسول اللّه، فأخبرنى عن قول اللّه عزّ وجلّ: «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّموَاتُ» «۱» . أىّ أرض تبدّل يومئذٍ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أرض تبقى خبزة يأكلون منها حتّى يفرغ اللّه عزّ وجلّ من الحساب. فقال نافع: إنّهم عن الأكل لمشغولون؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أهم يومئذ أشغل أم إذ هم فى النار؟ فقال نافع: بل إذ هم فى النار. قال: فواللّه ما شغلهم إذ دعوا بالطعام فأُطعموا الزقّوم، ودعوا بالشراب فسقوا الحميم؟ قال: صدقت يابن رسول اللّه، ولقد بقيت مسألة واحدة. قال: وما هى؟ قال: أخبرنى عن اللّه تبارك وتعالى متى كان؟ قال: ويلك! متى لم يكن حتّى أُخبرك متى كان! سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً. ثمّ قال: يا نافع أخبرنى عمّا أسألك عنه. قال: وما هو؟ قال: ما تقول فى أصحاب النهروان؟ فإن قلت: إنّ أمير المؤمنين قتلهم بحقّ فقد ارتددت «۲» وإن قلت: إنّه قتلهم باطلًا فقد كفرت. قال: فولّى من عنده وهو يقول: أنت- واللّه- أعلم الناس حقّاً حقّاً. فأتى هشاماً فقال له: ما صنعت؟ قال: دعنى من كلامك هذا- واللّه- أعلم الناس حقّاً حقّاً، وهو ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ويحقّ لأصحابه أن يتّخذوه نبيّاً. ۹۴/ «۳»- محمد بن أبى عبد اللّه؛ ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۷ بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن العبّاس بن الجريش، عن أبى جعفر الثانى قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: بينا أبى يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر «۱» قد قيّض له «۲» فقطع عليه أُسبوعه «۳» حتّى أدخله إلى دار جنب الصفا، فأرسل إلىّ فكنّا ثلاثة، فقال: مرحباً يا بن رسول اللّه، ثمّ وضع يده على رأسى وقال: بارك اللّه فيك يا أمين اللّه بعد آبائه يا أبا جعفر. إنّ شئت فأخبرنى وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلنى وإن شئت سألتك، وإن شئت فاصدقنى وإن شئت صدقتك، قال: كلّ ذلك أشاء قال: فإيّاك أن ينطق لسانك عند مسألتى بأمر تضمر لى غيره، قال: إنّما يفعل ذلك من فى قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه، وإنّ اللّه عزّ وجلّ أبى أن يكون له علم فيه اختلاف، قال: هذه مسألتى وقد فسّرت طرفاً منها، أخبرنى عن هذا العلم الّذى ليس فيه اختلاف من يعلمه؟ قال: أمّا جملة العلم فعند اللّه جلّ ذكره، وأمّا ما لابدّ للعباد منه فعند الأوصياء. قال: ففتح الرجل عجرته واستوى جالساً وتهلّل وجهه، وقال: هذه أردت ولها أتيت، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء، فكيف يعلمونه؟ قال: كما كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يعلمه إلّاأنّهم لا يرون ما كان رسول اللّه يرى، لأنّه كان نبيّاً وهم محدّثون، وإنّه كان يفد إلى اللّه جلّ جلاله فيسمع الوحى وهم لا يسمعون، فقال: صدقت يا ابن رسول اللّه. (الخبر) ۹۵/ «۴»- على بن حاتم قال: حدّثنى أبو القاسم حميد بن زياد قال: حدّثنا عبد اللّه بن أحمد، عن علىّ بن الحسين الطاطرى، عن محمد بن زياد، عن أبى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۵۸ خديجة قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: مرّ بأبى عليه السلام رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثمّ قال: أسألك عن خصال ثلاث لا يعرفهنّ غيرك وغير رجل آخر، فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثمّ دخل الحجر فصلّى ركعتين وأنا معه فلمّا فرغ نادى أين هذا السائل؟ فجاء فجلس بين يديه فقال له: سلْ فسأله عن «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» «۱» فأجابه. ثمّ قال: حدِّثنى عن الملائكة حين ردّوا على الرّبّ حيث غضب عليهم وكيف رضى عنهم؟ فقال: إنّ الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة يدعونه ويستغفرونه ويسألونه أنْ يرضى عنهم فرضى عنهم بعد سبع سنين فقال: صدقت. (الحديث) حج الانبياء و

الائمه(ع)، ص: ۳۵۹

من زار الامام علیه السلام بمکهٔ

۹۶/ «۱»- محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال؛ ومحمّد بن الحسین، عن الحسن بن فضّال، عن ابن بکیر، عن أبی کهمس، عن عبد اللَّه بن عطاء قال: دخلت إلی مکّهٔ فی اللّیل ففرغت من طوافی وسعیی، وبقی علیّ لیل فقلت: أمضی إلی أبی جعفر فأتحدّث عنده بقیّهٔ لیلی فجئت إلی الباب فقرعته فسمعت أبا جعفر یقول: إن کان عبد اللَّه بن عطا فأدخله قال: من هذا؟ قلت: عبد اللَّه بن عطا قال: أدخل.
۹۷/ «۲»- محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی؛ وأبو علیّ الأشعریّ، عن محمد بن عبد الجبّار جمیعاً، عن علیّ بن حدید، عن جمیل بن درّاج، عن زرارهٔ قال: کان أبو جعفر علیه السلام فی المسجد الحرام فذکر بنی أمیّهٔ ودولتهم، وقال له بعض أصحابه: إنّما نرجو أن تکون صاحبهم وأن یظهر اللَّه عزَّ وجلَّ هذا الأمر علی یدک، فقال: ما أنا بصاحبهم ولا یسرّنی أن أکون صاحبهم. (الحدیث) ۹۸/ «۳»- محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۰ سألت أبا جعفر علیه السلام فی السنهٔ التی حجّ فیها، وذلک فی سنهٔ إثنتی عشرهٔ ومائتین، فقلت: بأیّ شیء دخلت مکّهٔ مفرداً أو متمتّعاً؟ فقال: متمتّعاً فقلت له: أیما أفضل المتمتّع بالعمرهٔ إلی الحج، أو من أفرد وساق الهدی؟ فقال: کان أبو جعفر علیه السلام یقول: المتمتّع بالعمرهٔ إلی الحجّ أفضل من المفرد السائق للهدی وکان یقول: لیس یدخل الحاجّ بشیء أفضل من المتعهٔ.

دعائه علیه السلام یوم عرفهٔ

۹۹/ «۱»- روینا باسنادنا إلی محمّد بن الحسن بن الولید، باسناده إلی القاسم بن حسین النیسابوری قال: رأیت أبا جعفر علیه السلام عندما وقف بالموقف مدَّ یدیه جمیعاً، فما زالتا ممدودتین إلی أن أفاض فما رأیت أحداً أقدر علی ذلک منه.

فی أنه علیه السلام لم یردّ سائلًا یوم عرفهٔ

۱۰۰/ «۲»- حدّثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن صفوان، عن عبد اللَّه بن مسکان، عن عبد اللَّه بن سلیمان قال: کان أبو جعفر علیه السلام إذا کان یوم عرفهٔ لم یردّ سائلًا.

وقوفه علیه السلام بالمشعر الحرام

۱۰۱/ «۳»- قال الصادق علیه السلام: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۱ کان أبی علیه السلام یقف بالمشعر الحرام، حیث یبیت. ۱۰۲/ «۱»- سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن حماد بن عیسی، عن ربعی بن عبد اللَّه، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: عثر محمل أبی علیه السلام بین عرفهٔ والمزدلفهٔ، فنزل فصلّی المغرب وصلّی العشاء بالمزدلفهٔ.

فی أنّه علیه السلام یمشی لرمی الجمار

۱۰۳/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا عن أحمد بن محمد قال: حدّثنی علی بن محمّد بن سلیمان النوفلی، عن الحسن بن صالح، عن بعض أصحابه قال: نزل أبو جعفر علیه السلام فوق المسجد بمنی قلیلًا عن دابّته حتّی توجّه لیرمی الجمرهٔ عند مضرب علیّ بن الحسین علیه السلام، فقلت له: جعلت فداک، لم نزلت هاهنا؟ فقال: إنّ هاهنا مضرب علیّ بن الحسین، ومضرب بنی هاشم، وأنا أُحبّ أن أمشی فی منازل بنی هاشم.

في دعائه عليه السلام عند الحلق

۱۰۴/ «۳»– وروى موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أمر الحلّاق أن يضع الموسى على قرنه الأيمن، ثمّ أمره أن يحلق وسمّى هو وقال: «اللَّهُمَّ اعْطِنِى بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۲

نزوله عليه السلام بالمحصّب

۱۰۵/ «۱»– الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علىّ، عن أبان، عن أبى مريم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه سئل عن الحصبة، فقال: كان أبى ينزل الأبطح قليلًا ثمّ يجىء ويدخل البيوت من غير أن ينام بالأبطح؛ فقلت له: أرأيت أن تعجّل فى يومين إن كان من أهل اليمن عليه أن يحصّب «۲»؟ قال: لا. ۱۰۶/ «۳»– أبان عن أبى مريم، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كان أبى عليه السلام ينزل الحصبة «۴» ۱ قليلًا ثمّ يرتحل وهو دون خبط وحرمان. ۱۰۷/ «۵»– موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبداللَّه عليه السلام قال: إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة وهى البطحاء فشئت أن تنزل قليلًا فإنّ أبا عبد اللَّه عليه السلام قال: إنّ أبى عليه السلام كان ينزلها ثمّ يرتحل فيدخل مكّة من غير أن ينام بها. (الحديث)

دخوله مع أبيه عليهما السلام فى الكعبة

۱۰۸/ «۶»– عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن سفيان بن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۳ إبراهيم الجريرىّ، عن الحارث بن الحصيرة الأسدى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كنت دخلت مع أبى الكعبة فصلّى على الرُّخامة الحمراء بين العمودين. (الخبر) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۴ سفيد

حجّ الإمام أبى عبد اللَّه جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

فى دعاء الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عندما أراد سفرا

۱۰۹/ «۱»– أحمد بن أبى عبد اللَّه البرقى، عن الحسن بن الحسين أو غيره، عن محمد بن سنان رفعه قال: كان الصادق عليه السلام إذا أراد سفراً قال: «اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنَا». ۱۱۰/ «۲»– عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: صحبت أبا عبد اللَّه عليه السلام وهو متوجّه إلى مكّة فلمّا صلّى قال: «أَللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسيِيرَنَا، وَأَحْسِنْ عَافِيَتَنَا». وكلّما صعد أكمة «۳» قال: «أَللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلى كُلِّ شَرَفٍ».

ما تزوّد به عليه السلام فى طريق الحج

۱۱۱/ «۴»– علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۸ عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: حجّة أفضل من [عتق سبعين رقبة، فقلت: ما يعدل الحجّ شىء، قال: ما يعدله شىء ولدرهم واحد فى الحجّ أفضل من ألفى ألف درهم فيما سواه من سبيل اللَّه. ثمّ قال له: خرجت على نيّف وسبعين بعيراً وبضع عشرة دابّة، ولقد اشتريت سوداً أكثر بها العدد «۱» ولقد آذانى أكل الخلّ والزيت، حتّى أن حميدة أمرت بدجاجة فشويت فرجعت إلىّ نفسى.

فى صلاته عليه السلام وإحرامه فى مسجد الشجرة

۱۱۲/ «۲»– عن موسى بن القاسم، عن صفوان؛ وابن أبى عمير جميعاً، عن حفص بن البخترى؛ وعبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبى عبد

اللَّه عليه السلام: إنّه صلّى ركعتين فى مسجد الشجرة وعقد الإحرام، ثمّ خرج فأتى بخبيص «۳» ۱ فيه زعفران فأكل منه «۴».

فى اغتساله عليه السلام للإحرام

۱۱۳/ «۵»- أبو عليّ الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن عبد اللَّه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۶۹ بن مسكان، عن عليّ بن عبد العزيز قال: إغتسل أبو عبد اللَّه عليه السلام للإحرام ثمّ دخل مسجد الشجرة فصلّى، ثمّ خرج إلى الغلمان فقال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد حتّى نأكله.

فى إحرامه عليه السلام من الجحفة عندما كان مريضا

۱۱۴/ «۱»- موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: خصال عابها عليك أهل مكّة، قال: وما هى؟ قلت: قالوا: أحرم من الجحفة ورسول اللَّه صلى الله عليه و آله أحرم من الشجرة، قال: الجحفة أحد الوقتين، فأخذت بأدناهما، وكنت عليلًا. ۱۱۵/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبى بكر الخضرمى قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إنّى خرجت بأهلى ماشياً فلم أهلّ حتّى أتيت الجحفة وقد كنت شاكياً، فجعل أهل المدينة يسألون عنّى فيقولون: لقيناه وعليه ثيابه وهم لا يعلمون، وقد رخص رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لمن كان مريضاً أو ضعيفاً أن يحرم من الجحفة.

فى كيفية تلبيته عليه السلام

۱۱۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۰ الحسن بن عليّ بن يقطين، عن أسد بن أبى العلاء، عن محمّد بن الفضيل، عمّن رأى أبا عبد اللَّه عليه السلام وهو محرم قد كشف عن ظهره حتّى أبداه للشمس وهو يقول: «لَبَّيْكَ فِى الْمُذْنِبِينِ لَبَّيْكَ». ۱۱۷/ «۱»- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدى قال: سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول: كنت أدخل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فيقدم لى مخدّة ويعرف لى قدراً ويقول: يا مالك! إنّى أحبّك فكنت أسُرّ بذلك وأحمد اللَّه تعالى عليه قال: وكان عليه السلام لا يخلو من أحد ثلاث خصال: إما صائماً وإمّا قائماً وإمّا ذاكراً وكان من عظماء العباد وأكابر الزّهاد الّذين يخشون اللَّه عزَّ وجلَّ، وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد، فاذا قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: إخضرّ مرّة واصفرّ أخرى حتّى ينكره من يعرفه. ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلّما همّ بالتلبية انقطع الصّوت فى حلقه وكاد أن يخرّ من راحلته، فقلت: قل يا بن رسول اللَّه! ولابدّ لك من أن تقول فقال: يا بن أبى عامر! كيف أجسر أن أقول: «لبّيك اللّهمّ لبّيك» وأخشى أن يقول تعالى لى: «لا لبّيك ولا سعديك».

جواز مسح الوجه بالمنديل للمحرم

۱۱۸/ «۲»- روى عن منصور بن حازم قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۱ رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام وقد توضّأ وهو محرم ثم أخذ منديلًا فمسح به وجهه.

من لقى الإمام عليه السلام فى طريق مكّة أو حجّ معه

۱۱۹/ «۱»- محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عبد اللَّه بن محمد الشامى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن

أسباط، عن الحسن مولى أبى عبد اللَّه، عن أبى الحكم، عن عبد اللَّه بن إبراهيم الجعفرى، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال: لقينا أبا عبد اللَّه عليه السلام فى طريق مكّة، ونحن جماعة، فقلت له: بأبى أنت وأُمّى، أنتم الأئمة المطهرون، والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إلىّ شيئاً ألقيه إلى من يخلفنى. فقال لى: نعم هؤلاء ولدى، وهذا سيّدهم- وأشار إلى موسى عليه السلام ابنه- وفيه علم الحكم، والفهم، والسخاء، والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا من أمر دينهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجوار، وهو باب من أبواب اللَّه. (الحديث) ۱۲۰/ «۲»- أحمد بن مهران، عن محمد بن علىّ، عن أبى الحكم الأرمنى قال: حدّثنى عبد اللَّه بن إبراهيم بن على بن عبد اللَّه بن جعفر بن أبى طالب، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال أبو الحكم: وأخبرنى عبد اللَّه بن محمد بن عمارة الجرمى، عن يزيد بن سليط قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام- ونحن نريد العمرة- فى بعض الطريق، فقلت: جعلت حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۲ فداك هل تثبت هذا الموضع الّذى نحن فيه؟ قال: نعم فهل تثبته أنت؟ قلت: نعم إنّى أنا وأبى لقيناك هاهنا وأنت مع أبى عبد اللَّه عليه السلام ومعه اخوتك، فقال له أبى: بأبى أنت وأمّى أنتم كلّكم مطهّرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلىّ شيئاً أُحدّث به من يخلفنى من بعدى فلا يضلّ، قال: نعم يا أبا عبد اللَّه هؤلاء ولدى وهذا سيّدهم- وأشار اليك- وقد عُلّم الحكم والفهم والسخاء، والمعرفة بما يحتاج إليه الناس، وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم، وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب اللَّه عزَّ وجلَّ. (الحديث) ۱۲۱/ «۱»- روى أنّ داود الرقىّ قال: حججت بأبى عبد اللَّه عليه السلام سنة ست وأربعين ومائة، فمررنا بوادٍ من أودية تهامة. فلمّا أنخنا صاح: يا داود إرحل إرحل، فما انتقلنا الّا وقد جاء سيل، فذهب بكلّ شىء فيه، وقال له: توتى بين الصّلاتين حتّى تؤخذ من منزلك، وقال: يا داود انّ أعمالكم عرضت علىّ يوم الخميس فرأيت فيها صلتك لابن عمّك. قال داود: وكان لى ابن عمر ناصبىّ كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلى مكّة أمرت له بصلة فأخبرنى بها أبو عبد اللَّه عليه السلام. ۱۲۲/ «۲»- عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبان بن تغلب قال: خرجت مع أبى عبد اللَّه عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة فكان يقول: أمّا أنتم فشابّ تؤخّرون، وأمّا أنا فشيخ أعجّل، فكان يصلّى صلاة الليل أوّل اللّيل. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۳

فى أنّه عليه السلام دخل الحرم حافيا

۱۲۳/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد اللَّه، عن أبيه، عن القاسم بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبى عبد اللَّه عليه السلام مزاملةً «۲» فيما بين مكّة والمدينة، فلمّا انتهى إلى الحرم نزل واغتسل، وأخذ نعليه بيده، ثمّ دخل الحرم حافياً، فصنعت مثل ما صنع، فقال: يا أبان من صنع مثل ما رأيتنى صنعت تواضعاً للَّهمحى اللَّه عنه مائة ألف سيّئة، وكتب له مائة ألف حسنة، وبنى اللَّه عزَّ وجلَّ له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة.

فى فضل التمتّع على الإفراد

۱۲۴/ «۳»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن عبد الملك بن عمرو: أنّه سأل أبا عبد اللَّه عليه السلام عن التمتّع بالعمرة إلى الحجّ فقال: تمتع قال: فقضى أنّه أفرد الحجّ فى ذلك العام أو بعده فقلت: أصلحك اللَّه سألتك فأمرتنى بالتمتّع وأراك قد أفردت الحجّ العام فقال: أما واللَّه إنّ الفضل لفى الّذى أمرتك به ولكنّى ضعيف فشقّ علىّ طوافان بين الصفا والمروة فلذلك أفردت الحجّ. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۴ ۱۲۵/ «۱»- على بن السندى، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال: قال أبو عبداللَّه عليه السلام: ما دخلت قطّ إلّامتمتّعاً إلّافى هذه السّنة، فإنّى واللَّه ما أفرغ من السعى حتّى يتقلل أضراسى والّذى صنعتم أفضل.

طواف الامام عليه السلام بالبيت ودعائه عنده

۱۲۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن أبى الفرج السندى، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كنت أطوف معه بالبيت فقال: أىّ هذا أعظم حرمة؟ فقلت: جعلت فداك أنت أعلم بهذا منّى فأعاد علىّ، فقلت له: داخل البيت فقال: الركن اليمانى باب من أبواب الجنّة- إلى أن قال عليه السلام:- وما من مؤمن يدعو عنده إلّاصعد دعاؤه حتّى يلصق بالعرش ما بينه وبين اللَّه تعالى حجاب. ۱۲۷/ «۲»- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: ما أقول إذا استقبلت الحجر؟ فقال: كبّر وصلِّ على محمدٍ وآله. قال: وسمعته إذا أتى الحجر يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله». ۱۲۸/ «۳»- موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبى سمال، عن معاوية بن عمّار، عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۶ أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: ثمّ تطوف بالبيت سبعة أشواط- إلى أن قال:- فإذا انتهيت إلى مؤخّر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليمانى بقليل فى الشوط السابع فابسط يديك على الأرض، وألصق خدّك وبطنك بالبيت ثمّ قل: «أَللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثمّ أقرّ لربّك بما عملت من الذنوب، فإنّه ليس عبد مؤمن يقرّ لربّه بذنوبه فى هذا المكان إلّاغفر له إن شاء اللَّه. فإنّ أبا عبد اللَّه عليه السلام قال لغلمانه: أميطوا عنّى حتّى أقرّ لربّى بما عملت، ويقول: «أَللَّهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِيَةُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِى ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِى، وَاغْفِرْ لِى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّى وَخُفِىَ عَلَى خَلْقِكَ، وَتَسْتَجِيرُ مِنَ النَّارِ» وتختار لنفسك من الدعاء، ثمّ استقبل الركن اليمانى والركن الذى فيه الحجر الأسود واختم به، فإن لم تستطع فلا يضرّك، وتقول: «أَللَّهُمَّ قَنِّعْنِى بِمَا رَزَقْتَنِى وَبَارِكْ لِى فِيمَا آتَيْتَنِى». (الحديث) ۱۲۹/ «۱»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا عنّى «۲» حتّى أقرّ لربّى بذنوبى فى هذا المكان، فإنّ هذا مكان لم يقرّ عبدٌ لربّه بذنوبه ثمّ استغفر اللَّه إلّاغفر اللَّه له. ۱۳۰/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقىّ، رفعه، عن زيد الشحّام أبى أُسامة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كنت أطوف مع أبى عبد اللَّه عليه السلام وكان إذا انتهى إلى الحجر مسحه بيده وقبّله حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۷ وإذا انتهى إلى الرّكن اليمانى إلتزمه فقلت: جعلت فداك تمسح الحجر بيدك وتلتزم اليمانى؟ فقال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ما أتيت الرّكن اليمانى الّا وجدت جبرئيل قد سبقنى إليه يلتزمه. ۱۳۱/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أُذينة قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول لمّا انتهى إلى ظهر الكعبة حين يجوز الحجر: «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، إنَّ عَمَلِى ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِى، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّى إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». ۱۳۲/ «۲»- معمّر الزيّات، قال: كنت أطوف بالبيت وأبو عبد اللَّه عليه السلام فى الطواف، فنظرت إليه وقلت فى نفسى: هل طاعته مفروضة على الناس، واللَّه ما هو بأطول الناس، ولا بأجمل الناس فما لبث أن مرّ بى ووضع يده بين كتفى ثمّ قال: «أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ انَّا إِذاً لَفِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ» «۳» فجازنى ثمّ أتانى أصحابنا فقالوا: ما الذى قال لك؟ قلت: نعم، كذا وكذا، وما هو إلّاكما قلت فى نفسى. ۱۳۳/ «۴»- علىّ بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيّات قال: كنت أطوف بالكعبة، فرأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام فقلت فى نفسى: هذا هو الذى يُتّبع، والّذى هو كذا وكذا قال: فما علمت به حتّى ضرب يده على منكبى، ثمّ أقبل علىّ وقال: «أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ انَّا إِذاً لَفِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ». ۱۳۴/ «۵»- الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علىّ الوشّاء، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۷۸ عن حمّاد بن عثمان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام: أنّه سُئل عن الرجل يستريح فى طوافه؟ فقال: نعم، أنا قد كانت توضع لى مرفقة فأجلس عليها. ۱۳۵/ «۱»- أخبرنى أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوى الموسائى قال: حدّثنا عبيد اللَّه بن أحمد بن نَهيك أبو العبّاس النَّخَعى الشيخ الصالح قال: حدّثنا محمّد بن أبى عُمَير، عن علىّ بن حسّان، عن جعفر بن هارون الزيّات قال: كنتُ أطوف بالكعبة وأبو عبد اللَّه عليه السلام فى الطواف، فنظرت إليه فحدّثت نفسى فقلت: هذا حُجّة اللَّه؟! وهذا الذى لا يقبل اللَّه شيئاً إلّابمعرفته؟! قال: فإنّى فى هذا متفكّر إذ جاءنى أبو عبد اللَّه عليه السلام من خلفى، فضرب بيده على مَنْكِبى ثمّ قال: «أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ انَّا إِذاً لَفِى ظَلَالٍ وَسُعُرٍ» ثمّ جازنى.

فی تكبيره عليه السلام وتسليمه عند استقباله الحجر

۱۳۶/ «۲»- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: ما أقول إذا استقبلت الحجر؟ فقال: كبّر وصلّ على محمّد وآله، قال: وسمعته إذا أتى الحجر يقول: «اللَّهُ أَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله».

فی أنه عليه السلام كان يترك الاستلام فی بعض الأحيان للزحام

۱۳۷/ «۱»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير؛ ومحمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبى عمير، عن عبد الرّحمن بن الحجّاج، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: كنت أطوف و سفيان الثورىّ قريب منّى فقال: يا أبا عبد اللَّه كيف كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يصنع بالحجر إذا انتهى إليه؟ فقلت: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يستلمه فى كلّ طواف فريضة ونافلة، قال: فتخلّف عنّى قليلًا فلمّا انتهيت إلى الحجر، جزتُ ومشيتُ فلم أستلمه فلحقنى فقال: يا أبا عبد اللَّه ألم تخبرنى أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يستلم الحجر فى كلّ طواف فريضة ونافلة؟ قلت: بلى، قال: فقد مررت به فلم تستلم؟ فقلت: إنّ الناس كانوا يرون لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله ما لا يرون لى، وكان إذا انتهى إلى الحجر أفرجوا له حتّى يستلمه وانّى أكره الزّحام. ۱/ «۱»- الحسين بن محمد، عن معلى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ أو غيره، عن حمّاد بن عثمان- فى حديث:- إنّ رجلًا أتى أبا عبد اللَّه عليه السلام وهو فى الطواف فقال: يا أبا عبد اللَّه! ما تقول فى استلام الحجر؟ فقال: إستلمه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله. فقال: ما أراك إستلمته قال: أكره أن اُوذى ضعيفاً أو أتأذّى قال: فقال: قد زعمت أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إستلمه قال: نعم، ولكن كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إذا رأوه عرفوا له حقّه، وأنا فلا يعرفون لى حقّى. ۲/ «۲»- موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبداللَّه عليه السلام قال: قال له أبو بصير: إنّ أهل مكّة أنكروا عليك أنّك لم تقبل الحجر الأسود وقد قبّله رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان إذا انتهى إلى الحجر يفرجوا له وأنا لا يفرجون لى.

صلاته عليه السلام ودعائه بعد الطواف المندوب

۳/ «۱»- محمد بن يحيى؛ وغيره، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: حدّثنى أبو بلال المكّى قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام طاف بالبيت ثمّ صلّى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين فقلت له: ما رأيت أحداً منكم صلّى فى هذا الموضع؟ فقال: هذا المكان الذى تيب على آدم فيه. ۴/ «۲»- حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدى قال: خرجت أطوف وأنا إلى جنب أبى عبد اللَّه عليه السلام حتى فرغ من طوافه، ثمّ مال فصلّى ركعتين مع ركن البيت والحجر، فسمعته يقول ساجداً: «سَجَدَ وَجْهِى لَكَ تَعَبُّداً وَرِقّاً، وَلَا الهَ الَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَالْآخَرُ بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ، فَاغْفِرْ لِى انَّهُ لَايَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ، فَاغْفِرْ لِى فَانِّى مُقِرٌّ بِذُنُوبِى عَلَى نَفْسِى، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ». ثم رفع رأسه، ووجهه من البكاء كأنّما غمس فى الماء.

صلاته عليه السلام ودعائه بحيال الميزاب

۵/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبى بلال المكّى قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۱ رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام دخل الحجر من ناحية الباب، فقام يصلّى على قدر ذراعين من البيت فقلت له: ما رأيت أحداً من أهل بيتك يصلّى بحيال الميزاب؟ فقال: هذا مصلّى شبر وشبير إبنى هارون. ۶/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن عبد اللّه بن مسكان قال: حدّثنى أيّوب أخو أَديم «٢»، عن الشيخ «٣» قال: قال لى أبى: كان أبى عليه السلام إذا استقبل الميزاب قال: «أَللّهُمَّ اعْتِقْ رَقَبَتِى مِنَ النّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَءْ عَنِّى شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ».

إستحباب قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن وعيادة المريض

٧/ «۴»- روى موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبى عبد اللّه عليه السلام فى الطواف فجاءنى رجل من إخوانى فسألنى أنْ أمشى معه فى حاجة، ففطن بى أبو عبد اللّه عليه السلام فقال: يا أبان من هذا الرجل؟ قلت: رجل من مواليك سألنى أن أذهب معه فى حاجته فقال: يا أبان إقطع طوافك وانْطلق معه فى حاجته فاقضها له فقلت: إنّى لم أتمّ طوافى قال: أحص ما طفت وانطلق معه فى حاجته فقلت: وإن كان فى فريضة؟ قال: نعم وإن كان فى فريضة «۵» ١. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٣٨٢ ٨/ «١»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبى إسماعيل السّراج، عن سكين بن عمار، عن رجل من أصحابنا يكنّى أبا أحمد قال: كنت مع أبى عبد اللّه عليه السلام فى الطواف ويده فى يدى أو يدى فى يده إذ عرض لى رجل له حاجة فأومأت إليه بيدى فقلت له: كما أنت حتى أفرغ من طوافى فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: ما هذا؟ فقلت: أصلحك اللّه رجل جاء فى حاجة فقال لى: أمسلم هو؟ قلت: نعم قال: إذهب معه فى حاجته، قلت له: أصلحك اللّه وأقطع الطواف؟ قال: نعم، قلت: وإن كان فى المفروض؟ قال: نعم وإن كنت فى المفروض. قال: وقال أبو عبد اللّه عليه السلام: من مشى مع أخيه المسلم فى حاجته كتب اللّه له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف درجة. ٩/ «٢»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علىّ بن الحكم، عن على بن عبد العزيز، عن أبى عزّة قال: مرّ بى أبو عبد اللّه عليه السلام وأنا فى الشوط الخامس من الطواف فقال لى: إنطلق حتّى نعود هاهنا رجلًا فقلت: أنا فى خمسة أشواط من أُسبوعى فأتمّ أسبوعى؟ قال: إقطعه واحْفظه من حيث تقطعه حتّى تعود إلى الموضع الّذى قطعت منه فتبنى عليه. ١٠/ «٣»- موسى بن القاسم، عن عباس، عن عبد اللّه الكاهلى، عن أبى الفرج قال: طفت مع أبى عبد اللّه عليه السلام خمسة أشواط ثمّ قلت: انّى أريد أنْ أعود مريضاً حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ٣٨٣ فقال: إحفظ مكانك ثمّ إذْهب فعده ثمّ ارْجع فأتمّ طوافك.

فى إجتهاده عليه السلام فى العبادة

١١/ «١»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال: عن الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: مرّ بى أبى وأنا بالطواف، وأنا حدث وقد اجتهدت فى العبادة، فرآنى وأنا أتصابُّ عرقاً فقال لى: يا جعفر يا بُنىّ انّ اللّه إذا أحبّ عبداً أدخله الجنّة، ورضى منه باليسير.

فى نهيه عليه السلام عن لبس القلنسوة حول الكعبة

١٢/ «٢»- روى صفوان، عن يزيد بن خليفة قال: رآنى أبو عبد اللّه عليه السلام أطوف حول الكعبة وعلىّ بُرطُلَة «٣» فقال بعد ذلك: تطوف حول الكعبة وعليك بُرْطلَة، لا تلبسها حول الكعبة فإنّها من زىّ اليهود.

فى تحذيره عليه السلام إبنه إسماعيل عن شارب الخمر

١٣/ «۴»- علىّ إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز قال: كانت لإسماعيل بن أبى عبد اللّه دنانير وأراد رجل من قريش أن يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل: يا أبة! إنّ فلاناً يريد الخروج إلى اليمن وعندى كذا وكذا ديناراً حج الانبياء و

الائمه(ع)، ص: ۳۸۴ أفَتَرى أن أدفعها إليه يبتاع لى بها بضاعة من اليمن؟ فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: يا بنىّ أما بلغك أنّه يشرب الخمر؟ فقال إسماعيل: هكذا يقول النّاس، فقال عليه السلام: يا بنىّ لا تفعل. فعصى إسماعيل أباه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشىء منها، فخرج إسماعيل وقضى أنّ أبا عبد اللّه عليه السلام حجّ وحجّ إسماعيل تلك السّنة فجعل يطوف بالبيت ويقول: أللّهمّ آجرنى واخلف علىّ، فلحقه أبو عبد اللَّه عليه السلام فهمزه بيده من خلفه، وقال له: مه يا بنىّ! فلا واللَّه ما لك على اللَّه هذا، ولا لك أن يؤجرك ولا يخلف عليك، وقد بلغك أنّه يشرب الخمر فائتمنته. فقال إسماعيل: يا أبة انّى لم أره يشرب الخمر انّما سمعت النّاس يقولون فقال: يا «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ» «۱» يقول: يصدّق للّهويصدّق للمؤمنين، فإذا شهد عندك المؤمنون فصدّقهم، ولا تأتمن شارب الخمر فانّ اللّه عزَّ وجلَّ يقول فى كتابه: «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ» «۲» فأىّ سفيه أسفه من شارب الخمر، إنّ شارب الخمر لا يزوَّج إذا خطب، ولا يشفّع إذا شفع، ولا يؤتمن على أمانة، فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها لم يكن للّذى ائتمنه على اللّه أن يؤجره ولا يخلف عليه.

وقوفه عليه السلام على الصّفا

۱۴/ «۳»- الحسن بن علىّ الزيتونىّ؛ ومحمد بن أحمد بن أبى قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عطية قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۵ كان أبو عبد اللّه عليه السلام واقفاً على الصفا، فقال له عباد البصرىّ: حديث يروى عنك قال: وما هو؟ قال: قلت: حرمة المؤمن أعظم من حرمة هذه البنيّة قال: قد قلت ذلك. (الحديث)

فى سجدته الطويلة فى المسجد الحرام

۱۵/ «۱»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد؛ وعدّة أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى عبد اللّه عليه السلام فملت إليه لأسأله عن أبى عبد اللّه عليه السلام فاذا أنا بأبى عبد اللّه عليه السلام ساجداً، فانتظرته طويلًا فطال سجوده علىّ، فقمت وصلّيت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد، فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا، فلمّا سمع كلامى رفع رأسه ثمّ قال: أبا محمد! ادن منّى، فدنوت منه فسلّمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال: ما هذه الأصوات المرتفعة؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئة والقدريّة والمعتزلة، فقال: انّ القوم يريدونى فقم بنا، فقمت معه فلمّا أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفّوا أنفسكم عنّى ولا تؤذونى وتعرّضونى للسّلطان «۲» فانّى لست بمفت لكم، ثمّ أخذ بيدى وتركهم ومضى، فلمّا خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد واللّه لو أنّ ابليس سجد للّهعزَّ ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدّنيا ما نفعه ذلك ولا قبله اللّه عزَّ ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره اللّه عزَّ وجلَّ أن يسجد له. (الحديث) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۶

ما سئل عنه عليه السلام فى المسجد الحرام

۱۶/ «۱»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: سأله رجل فى المسجد الحرام من أعظم الناس وزراً؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين: عرفة والمزدلفة وسعى بين هذين الجبلين، ثمّ طاف بهذا البيت وصلّى خلف مقام إبراهيم عليه السلام؛ ثمّ قال فى نفسه أو ظنّ أنّ اللّه لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزراً. ۱۷/ «۲»- عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: انّى لأطوف بالبيت مع أبى إذ أقبل رجل طوال جعشم «۳»، متعمّم بعمامة، فقال: السلام عليك يا بن رسول اللّه، قال: فردّ عليه أبى، فقال: أشياء أردت أن أسألك عنها ما بقى أحد يعلمها الّا رجل أو رجلان، قال: فلمّا قضى أبى الطواف دخل الحجر فصلّى ركعتين، ثمّ قال: هاهنا يا جعفر، ثمّ أقبل على الرجل، فقال له أبى: كأنّك غريب؟ فقال: أجل،

فأخبرنى عن هـذا الطواف كيف كان ولم كان؟ قال: إنّ اللَّه لمّا قال للملائكـة: «انِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَـةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ حج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۷ يُفْسِدَ فِيهَا» «۱» إلى آخر الآية، كان ذلك من يعصـى منهم فاحتجب عنهم سبع سـنين، فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون: «لبيـك ذا المعـارج لبيـك» حتى تـاب عليهم، فلمّـا أصـاب آدم عليه السـلام الـذنب طـاف بـالبيت حتى قبل اللَّه منه. (الخبر) «۲» ۱۸/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّـد بن إسـماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: أُتى أبو عبد اللَّه عليه السـلام فى المسـجد فقيل له: إنّ سبعاً من سباع الطير على الكعبة ليس يمرّ به شىء من حمام الحرم الّا ضربه فقال: انصبوا له واقتلوه فانّه قد ألحد. ۱۹/ «۴»- أبو علىّ الأشـعرى، عن محمّـد بن عبد الجبار، عن صـفوان، عن خالد بن محمّد الأصمّ قـال: دخـل رجل المسـجد الحرام وهو مُحرم، فـدخل فى الطواف وعليه قميص وكساء فأقبل الناس عليه يشـقّون قميصه، وكان صلباً، فرآه أبو عبد اللَّه عليه السـلام وهم يعالجون قميصه يشـقّونه، فقال له: كيف صـنعت؟ فقال: أحرمت هكذا فى قميصـى وكسائى، فقـال: إنزعه من رأسـك، ليس ينزع هـذا من رجليه، إنّمـا جهـل. فأتاه غير ذلك فسأله فقال: ما تقول فى رجل أحرم فى قميصه؟ قال: ينزع من رأسه. ۲۰/ «۵»- حدّثنا أبى رضـى الله عنه قال: حدّثنا سـعد بن عبد اللَّه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمـار، عن أبى عبـد اللَّه، عليه السـلام قـال: بينـا أنـا فى الطواف إذا رجل يقول: ما بال هـذين الركنين يمسـحان- يعنى الحجر حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۸ والرّكن اليمانى- وهذين لا يمسـحان؟ قال: فقلت: لأن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان يمسح هذين ولم يمسـح هـذين فلا نتعرض لشـىء لم يتعرّض له رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله. ۲۱/ «۱»- أحمـد بن محمّد، عن علىّ بن الحسـن الميثمى، عن أخويه محمّـد وأحمـد، عن على بن يعقوب الهاشـمى، عن مروان بن مسـلم، عن سـعيد بن عمرو الجعفى، عن رجـل من أهل مصـر قال: أوصـى إلىّ أخى بجاريـة كانت له مغنيّـة فارهـة، وجعلها هدياً لبيت اللَّه الحرام، فقدمت مكّة فسألت فقيل: إدفعها إلى بنى شيبة «۲»، وقيل لى غير ذلك من القول، فاختلف علىّ فيه، فقال لى رجل من أهل المسجد: ألا أرشدك إلى من يرشدك فى هذا إلى الحقّ؟ قلت: بلى، قال: فأشار إلى شـيخ جالس فى المسـجد، فقال: هذا جعفر بن محمد عليه السـلام فاسأله. قال: فأتيته عليه السلام فسألته وقصـصت عليه القصّة فقال: انّ الكعبة لا تأكل ولا تشـرب، وما أُهدى لها فهو لزوّارها، بع الجارية وقم على الحجر فناد: هل من منقطع به، وهـل من محتـاج من زوّارهـا؟ فـاذا أتوك فسـل عنهم واعطهم واقسم فيهم ثمنهـا، قـال: فقلت له: إنّ بعض من سألته أمرنى بـدفعها إلى بنى شـيبة، فقال: أما إنّ قائمنا لو قـد قام لقـد أخذهم فقطع أيديهم وطاف بهم، وقال: هؤلاء سـرّاق اللَّه. ۲۲/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، وابن محبوب جميعاً، عن المفضّل بن صالح، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۸۹ عبداللَّه عليه السـلام يقول: كنت مع أبى فى الحجر، فبينما هو قائمٌ يصـلّى إذ أتاه رجلٌ فجلس إليه، فلمّـا انصـرف سـلّم عليه ثمّ قـال: انّى أسألك عن ثلاثـة أشياء لا يعلمها الّا أنت ورجل آخر، قال: ما هى؟ قال: أخبرنى أى شـىء كان سبب الطواف بهذا البيت؟ فقال: انّ اللَّه عزَّ وجلَّ لمّا أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام ردّوا عليه فقالوا: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ» «۱» قـال اللَّه تبـارك وتعالى: «انِّى أَعْلَمُ مَا لَاتَعْلَمُونَ» «۲» فغضب عليهم، ثمّ سألوه التّوبة فأمرهم أن يطوفوا بالضّراح وهو البيت المعمور- إلى أن قال:- ثمّ جعل اللَّه البيت الحرام حذو الضّراح توبة لمن أذنب من بنى آدم وطهوراً لهم، فقال: صدقت «۳». ۲۳/ «۴»- أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد القمى، عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن علىّ بن إبراهيم بن هـاشم، عن أبيه، عن العبّـاس بن عمرو الفقيمى: أنّ ابن أبى العوجـاء وابن طـالوت وابن الأعمى وابن المقفّع فى نفر من الزنادقة كانوا مجتمعين فى الموسم بالمسجد الحرام، وأبو عبد اللَّه جعفر بن محمّد عليهما السلام فيه، إذ ذاك يفتى الناس، ويفسّر لهم القرآن، ويجيب عن المسائل بالحجج والبيّنات، فقال القوم لابن أبى العوجاء: هل لك فى تغليط هذا الجالس وسؤاله عمّا يفضحه عند هؤلاء المحيطين به؟ فقـد ترى فتنـة الناس به، ويفسّـر لهم القرآن ويجيب عن المسائل به، وهو علّامة زمانه؛ فقال لهم ابن أبى العوجاء: نعم، ثمّ تقـدّم ففرّق الناس وقال: [يا] أبا عبـد اللَّه إنّ المجالس أمانات، ولابدّ لكلّ من كان به سـعال أن يسـعل، فتأذن لى فى السؤال؟ حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۰ فقال أبو عبـد اللَّه عليه السـلام: سل إن شـئت، فقال ابن أبى العوجاء: إلى كم تـدوسون هذا البيدر

«۱»، وتلوذون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر؟ من فكّر فى هذا وقدّر، علم أنّه فعل غير حكيم ولا ذى نظر؛ فقل فانّک رأس هذا الأمر وسنامه، وأبوک أُسّه ونظامه. فقال له الصادق عليه السلام: انّ من أضلّه اللَّه وأعمى قلبه استوخم الحقّ ولم يستعذبه، وصار الشيطان وليّه وربّه، ويورده موارد الهلكة ولا يصدره، وهذا بيت استعبد اللَّه به خلقه ليختبر طاعتهم فى إتيانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله قبلة للمصلّين له، فهو شعبة من رضوانه، وطريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجمع العظمة والجلال، خلقه اللَّه تعالى قبل دحو الأرض بألفى عام، فأحقّ من أُطيع فيما أمر وانتهى عمّا زجر اللَّه المنشئ للأرواح والصور. فقال له ابن أبى العوجاء: ذكرت [يا] أبا عبد اللَّه فأحلت على غائب. فقال الصادق عليه السلام: كيف يكون يا ويلك غائباً من هو مع خلقه شاهد، واليهم أقرب من حبل الوريد، يسمع كلامهم، ويعلم أسرارهم، لا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، ولا يكون من مكان أقرب من مكان، يشهد له بذلك آثاره، ويدلّ عليه أفعاله، والّذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة محمّد صلى الله عليه و آله جاءنا بهذه العبادة فإن شككت فى شىء من أمره فسل عنه أُوضحه لك. قال: فأبلس ابن أبى العوجاء ولم يدر ما يقول، وانصرف من بين يديه، فقال لأصحابه: سألتكم أن تلتمسوا لى جمرة فألقيتمونى على جمرة. فقالوا له: اسكت فواللَّه لقد فضحتنا بحيرتک وانقطاعک، وما رأينا أحقر منك اليوم فى مجلسه. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۱ فقال: أبى تقولون هذا؟ انّه ابن من حلق رؤوس من ترون- وأومأ بيده إلى أهل الموسم-. ۲۴/ «۱»- حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدّقاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوىّ، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو سليمان داود بن عبد اللَّه، قال: حدّثنى عمرو بن محمد، قال: حدّثنى عيسى بن يونس قال: كان ابن أبى العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد، فقيل له: تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصْل له ولا حقيقة، فقال: انّ صاحبى كان مخلّطاً، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه، فقدم مكّة تمرّداً وانكاراًعلى من يحجّ، وكان يكره العلماء مساءلته ايّاهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبد اللَّه عليه السلام ليسأله، فجلس إليه فى جماعة من نظرائه. فقال: يا أبا عبد اللَّه إنّ المجالس بالأمانات ولابدّ لمن كان به سُعال أن يسعُل «۲» أفتأذن لى فى الكلام؟ فقال عليه السلام: تكلّم بما شئت، فقال: الى كم تدوسون هذا البيدر، وتلوذون بهذا الحجر؟ وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر؟! انّ من فكّر فى هذا وقدّر، علم أنّ هذا فعل أسسّه غير حكيم ولا ذى نظر، فقل فإنّک رأس هذا الأمر وسنامه وأبوک أُسّه ونظامه. فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: إنّ من أضلّه اللَّه وأعمى قلبه استوخم الحقّ فلم حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۲ يستعذبه، وصار الشيطان وليّه يورده مناهل الهلكة، ثمّ لا يصدره، وهذا بيت إستعبد اللَّه به خلقه ليختبر طاعتهم فى إتيانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله محلّ أنبيائه وقبلةً للمصلّين له، فهو شعبةٌ من رضوانه وطريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال، خلقه اللَّه قبل دحو الأرض بألفى عام، وأحقّ من أُطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر اللَّه المنشئ للأرواح والصور. فقال ابن أبى العوجاء: ذكرت يا أبا عبد اللَّه فأحلت على غائب، فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: ويلك كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد، يسمع كلامهم، ويرى أشخاصهم، ويعلم أسرارهم. فقال ابن أبى العوجاء: فهو فى كلّ مكان؟ أليس إذا كان فى السماء كيف يكون فى الأرض، واذا كان فى الأرض كيف يكون فى السماء؟! فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: انّما وصفت المخلوق الّذى إذا انتقل عن مكان واشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان، الّذى صار إليه ما حدث فى المكان الّذى كان فيه، فأمّا اللَّه العظيم الشّأن، الملك الدّيان فلا يخلو منه مكان، ولا يشتغل به مكان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان، والّذى بعثه بالآيات المحكمة، والبراهين الواضحة، وأيّده بنصره، واختاره لتبليغ رسالته صدّقنا قوله بأنّ ربّه بعثه وكلّمه. فقام عنه ابن أبى العوجاء وقال لأصحابه: من ألقانى فى بحر هذا؟! وفى رواية محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله: من ألقانى فى بحر هذا، سألتكم أن تلتمسوا لى خمرة فألقيتمونى علىّ جمرة قالوا: ما كنت فى مجلسه الّا حقيراً، قال: انّه ابن من حلق رؤوس من ترون «۱». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۳ ۲۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبى عباد عمران بن

عطيّة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: بينا أبى عليه السلام وأنا فى الطواف إذ أقبل رجل شرجب من الرّجال، فقلت: وما الشرجب أصلحك اللَّه؟ قال: الطويل، فقال: السّلام عليك [كم وأدخل رأسه بينى وبين أبى، قال: فالتفت إليه أبى وأنا، فرددنا عليه السّلام، ثمّ قال: أسألك رحمك اللَّه، فقال له أبى: نقضى طوافنا، ثمّ تسألنى، فلمّا قضى أبى الطواف دخلنا الحجر فصلّينا الرّكعتين، ثمّ التفت فقال: أين الرّجل يا بنىّ؟ فاذا هو وراءه قد صلّى، فقال: ممّن الرّجل؟ قال: من أهل الشّام، فقال: ومن أىّ أهل الشام؟ فقال: ممن يسكن بيت المقدس، فقال: قرأت الكتابين؟ «۲» قال: نعم. قال: سل عمّا بدا لك، فقال: أسألك عن بدء هذا البيت- وساق الحديث إلى قوله عليه السلام:- أمّا بدء هذا البيت فانّ اللَّه تبارك وتعالى قال للملائكة: «انِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً» فردّت الملائكة على اللَّه عزَّ وجلَّ فقالت: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» «۳» فأعرض عنها فرأت أن ذلك من سخطه فلاذت بعرشه، فأمر اللَّه ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً فى السّماء السّادسة يسمّى الضّراح بإزاء عرشه فصيّره لأهل السّماء يطوف به سبعون ألف ملك فى كلّ يوم لا يعودون ويستغفرون، فلمّا أن هبط آدم إلى السّماء الدّنيا أمره بمرمّة هذا البيت وهو بإزاء ذلك، فصيّره لآدم وذريّته كما صيّر ذلك لأهل السّماء، قال: صدقت يا ابن رسول اللَّه «۴». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۴ ۲۶/ «۱»- روى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام أنّه كان جالساً فى الحرم فى مقام إبراهيم عليه السلام، فجاء رجل شيخ كبير قد فنى عمره فى المعصية، فنظر إلى الصادق عليه السلام فقال: نعم الشفيع إلى اللَّه للمذنبين، فأخذ بأستار الكعبة وأنشأ يقول: بحقّ جدّ هذا يا وليّى بحقّ الهاشمىّ الأبطحىّ بحقّ الذكر إذ يوحى إليه بحقّ وصيّه البطل الكمىّ بحقّ الطاهرَيْن ابنَى علىّ وأُمّهما ابنة البرّ الزكىّ بحقّ أئمّة سلفوا جميعاً على منهاج جدّهم النبىّ بحقّ القائم المهدى إلّا غفرت خطيئة العبد المسىء قال: فسمع هاتفاً يقول: يا شيخ كان ذنبك عظيماً ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعائك، فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض لغفرنا لهم، غير عاقر الناقة وقتلة الأنبياء والأئمّة الطاهرين.

فى فضل يوم عرفة

۲۷/ «۲»- حدّثنا أبى، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينة، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: سأل رجل من أبى عبد اللَّه عليه السلام بعد منصرفه من الموقف فقال: أترى يجيب اللَّه هذا الخلق كلّه؟ فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: ما وقف بهذا الموقف أحد من الناس مؤمن ولا كافر الّا غفر اللَّه له. (الحديث) «۳» حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۵

فى أنّه عليه السلام يصلّى مائة ركعة بعرفة

۲۸/ «۱»- محمد بن أبى الصهبان، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: حدّثنى أبو بلال المكى قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام بعرفة أتى بخمسين نواة وكان يصلّى ب «قلْ هو اللَّه أحد» وصلّى مائة ركعة بقلْ هو اللَّه أحد وختمها ب «آية الكرسى»، فقلت له: جعلت فداك ما رأيت أحداً منكم صلّى هذه الصلاة هاهنا فقال: ما شهد هذا الموضع نبى ولا وصىّ نبىّ الّا صلّى هذه الصّلاة.

فى أنه كان ينادى بأسماء الأئمة عليهم السلام يوم عرفة

۲۹/ «۲»- محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن عمرو بن أبى المقدام قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادى بأعلى صوته: أيّها الناس انّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كان الامام ثمّ كان علىّ بن أبى طالب ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ علىّ بن الحسين ثمّ محمد بن علىّ عليهم السلام ثمّ هه، فينادى ثلاث مرّات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثنى عشر صوتاً. وقال عمرو: فلمّا أتيت منى سألت أصحاب العربيّة عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغة بنى فلان: أنا، فسألونى قال: ثمّ سألت غيرهم أيضاً من أصحاب العربيّة فقالوا مثل ذلك. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۶

فی أدعیته علیه السلام یوم عرفة فی الموقف

۳۰/ «۱»- روینا باسنادنا إلی أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبری، باسناده إلی إیاس بن سلمة بن الأکوع، عن أبیه، عن أبی عبد اللَّه جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام قال: سمعته یدعو فی یوم عرفة فی الموقف بهذا الدّعاء فنسخته: تقول: إذا زالت الشمس من یوم عرفة وأنت بها، تصلّی الظهر والعصر، ثمّ ائت الموقف وکبر اللَّه مائة مرّة، وأحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة مرّة، وهلّله مائة مرّة، واقرأ «قل هو اللَّه أحد» مائة مرّة، وإن أحببت أن تزید علی ذلک فزد، واقرأ «سورة القدر» مائة مرّة، ثمّ قل: لَا الهَ الَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ، وَمَا فِیهِنَّ وَمَا بَیْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ، الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، اللَّهُمَّ ایَّاکَ أَعْبُدُ وَایَّاکَ أَسْتَعِینُ، اللَّهُمَّ انِّی أُرِیدُ أَنْ أُثْنِیَ عَلَیْکَ وَمَا عَسَی أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِکَ مَعَ قِلَّةِ عِلْمِی، وَقَصْرِ رَأْیِی، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الَمخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِکُ وَأَنَا الْمَمْلُوکُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْعَزِیزُ وَأَنَا الذَّلِیلُ، وَأَنْتَ الْقَوِیُّ وَأَنَا الضَّعِیفُ، وَأَنْتَ الْغَنِیُّ وَأَنَا الْفَقِیرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِی وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَاتَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۷ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا الهَ الَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ، وَأَنْتَ لَاالهَ الَّا أَنْتَ مَالِکُ یَوْمِ الدِّینِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ بَدِیءُ کُلَّ شَیْءٍ وَالَیْکَ یَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تُزَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَیْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدِ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَکَ کُفُواً أَحَدْ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ عَالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا أَنْتَ الْکَبِیرُ، وَالْکِبْرِیَاءِ رِدَاؤُکَ. أَللَّهُمَّ انَّکَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، جَزِیلُ الْعَطَاءِ، مُسْقِطُ الْقَضَاءِ، بَاسِطُ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاعُ بِالْخَیْرَاتِ، کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ، رَفِیعُ الدَّرَجَاتِ، مُنَزِّلُ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِ، عَظِیمُ الْبَرَکَاتِ، مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ الَی الظُّلُمَاتِ، مُبَدِّلُ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ. أَللَّهُمَّ انَّکَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَعَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ فَدَنَوْتَ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْءٌ، وَارْتَفَعْتَ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ، تَرَی وَلَا تُرَی وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَی لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَلَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَةِ وَالْأُولَی اللَّهُمَّ انَّکَ غَافِرُ الذُّنُوبِ، شَدِیدُ الْعِقَابِ، ذی الطَّوْلِ، لَاالهَ الَّا أَنْتَ الَیْکَ الْمَصِیرُ، وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُکَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَأَنْتَ لَاتُخِیبَ سَائِلَکَ، أَنْتَ الَّذِی لَارَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، أَنْتَ الَّذِی أَثْبَتَّ کُلَّ شَیْءٍ بِحُکْمِکَ، وَأَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِعِلْمِکَ، وَأَبْرَمْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِحُکْمِکَ، وَلَا یَفُوتُکَ شَیْءٌ بِعِلْمِکَ، وَلَا یَمْتَنِعُ عَنْکَ شَیْءٌ، أَنْتَ الَّذِی لَا یُعْجِزُکَ هَارِبُکَ، وَلَا یَرْتَفِعُ صَرِیعُکَ وَلَا یُحْیَی قَتِیلُکَ، أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ، وَمَلَکْتَ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۸ فَقَدَرْتَ، وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ، وَعَلَی کُلِّ شَیْءٍ ظَهَرْتَ، عَلِمْتَ خَائِنَةِ الْأَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُورِ، وَتَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثَی وَمَا تَضَعُ وَمَا تَغِیضُ الْأَرْحَامِ وَمَا تَزْدَادُ، وَکُلُّ شَیْءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ. أَنْتَ الَّذِی لَاتَنْسَی مِنْ ذَکَرَکَ، وَلَا یَضِیعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ، أَنْتَ الَّذِی لَایَشْغُلُکَ مَا فِی جَوِّ أَرْضِکَ عَمَّا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ، وَلَا یَشْغُلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ، أَنْتَ الَّذِی تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ، وَلَمْ یُشْرِکْکَ أَحَدٌ فِی جَبَرُوتِکَ، أَنْتَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْءٍ مُلْکُکَ وَمَلَکَ کُلَّ شَیْءٍ أَمْرُکَ، أَنْتَ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ، وَعَلَوْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِفَضْلِکَ، أَنْتَ الَّذِی لَایُسْتَطَاعُ کُنْهُ وَصْفِکَ، وَلَا مُنْتَهَی لِمَا عِنْدَکَ، أَنْتَ الَّذِی لَایَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَکَ، وَلَا یَسْتَطِیعُ الْمُزَایِلُونَ تَحْوِیلَکَ، أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِی الصُّدُورِ، وَهُدًی وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِینَ، أَنْتَ الَّذِی لَایُحْفِیکَ سَائِلٌ، وَلَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ، وَلَا یَبْلُغَ مِدْحَکَ مَادِحٌ وَلَا قَائِلٌ، أَنْتَ الْکَائِنُ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، وَالْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدْ، وَلَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، السَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِیهِنَّ لَکَ، وَالْأَرَضُونَ وَمَنْ فِیهِنَّ لَکَ، وَمَا بَیْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَی أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْءٍ وَأَحَطْتَ بِهِ عِلْماً، وَأَنْتَ تَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ، وَأَنْتَ لَاتُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْأَلُونَ، وَأَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِیدُ، وَأَنْتَ الْقَرِیبُ،

وَأَنْتَ الْبَعِيدُ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ الْمَاجِدُ، وَأَنْتَ الْأَحَدُ، وَأَنْتَ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْبَارُّ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ، وَأَنْتَ الْقَاهِرُ. لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِى لَايَبْخَلُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِى لَاتُذَلُّ، وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَاتُرَامُ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ، أَنْتَ رَبِّى وَرَبُّ آبَائِى الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اذَا دَعَاكَ، أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، وَأَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَأَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِى النُّونِ كَرْبَهُ، وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبِ ضُرَّهُ، وَأَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ، وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ الَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۳۹۹ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ، لَايُذْكَرَ مِنْكَ الَّا الْحَسَنِ الْجَمِيلُ، وَمَا لَايُذْكَرُ أَكْثَرُ، لَكَ الْآلَاءِ وَالنِّعَمِ، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، لَاتَبْلُغُ مِدْحَتَكَ، وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلَّ مَكَانُكَ، وَمَا أَقْرَبُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَلْطَفُكَ بِخَلْقِكَ، وَأَمْنَعُكَ بِقُوَّتِكَ، أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصِرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلَكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تَدْرُكَ الْعَيَانُ عَظَمَتَكَ، أَوْ تَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ، أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لَاالَهَ الَّا أَنْتَ، أَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَشْكَرُ مَنْ عُبِدَ، وأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْلُمُ بَعْدَمَا تَعْلَمُ، وَتَعْفُو وَتَغْفِرُ بَعْدَمَا تَقْدِرُ، لَمْ تُطَعْ قَطُّ الَّا بِاذْنِكَ، وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ الَّا بِقُدْرَتِكَ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرْ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرْ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ، وَأَدْنَى شَهِيدٍ، حلْتَ بَيْنِ الْقُلُوبِ، وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِى وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ، وَعَلِمْتَ الْأَخْبَارَ، وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرِ، وَالْقُلُوبُ الَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَالْمُهْتَدِى مَنِ هَدَيْتَ، وَالْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَّعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، تَقْضِى وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَكَ شَىْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَىءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَىْءٌ، اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِى كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِى ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ، عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً وَعَلَانِيَةً انَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٍ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. أَللَّهُمَّ انِّى أُثْنِى عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ، وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىَّ وَعَلَّمْتَنِى مِنْ شُكْرِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۰ يَنْتَهِى الْحَمْدُ الَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ. (ثُمَّ تَقُولَ عَشْراً:) لَاالَهَ الَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَىٌّ لَايَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٍ (ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً:) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِى لَا الَهَ الَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ الَيْهِ (ثُمَّ تَقُولُ:) يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (عشـراً) يَا رَحْمنُ يَا رَحْمنُ (عشـراً) يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (عشـراً) يَا بَدِيع السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (عشراً) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام (عشـراً) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عشـراً) يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ (عشراً) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم (عشراً) أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ (عشراً). (ثُمَّ تَقُولُ:) أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَفِىُّ الْحَمْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ، قَدِيمُ المَجْدِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَاشَمْسٌ تَضِىءُ، وَلَا قَمَرٌ يَسْرِى، وَلَا بَحْرٌ يَجْرِى، وَلَا رِيَاحٌ تَذْرِى، وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلَا لَيْلٍ تَجُنُّ، وَلَا نَهَارٌ يَكُنُّ، وَلَا عَيْنٌ تَنْبَعُ، وَلَا صَوْتٌ يُسْمَعُ، وَلَا جَبَلٌ مَرْسِىٌّ، وَلَا سَحَابٌ مَنْشِىءٌ، وَلَا انْسٌ مَبْرُوٌّ، وَلَا جِنٌّ مَذروٌّ، وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ، وَلَا شَىْءٌ مَعْدُودٌ. الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِى اسْتَحْمَدَ الَى مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمِدُوهُ عَلَى مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِى فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَآثِرِ مَحَامِدِهِ، وَعَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ هَيْبَةَ جَلَالِهِ، هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ، وَمُنْتَهَى لِكُلِّ رَغْبَةٍ، الْوَاحِدُ الَّذِى لَابَدْأَ لَهُ، الْمَلِكُ الَّذِى لَازَوَالَ لَهُ، الرَّفِيعُ الَّذِى لَيسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ، ذِى الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالَمحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِه، الْمَعْبُودُ بِهَيْبَةِ جَلَالِهِ، الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ، الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ، الْمَرْغُوبُ الَيْهِ فِى تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ، الْعَظِيمِ الشَّأْنِ الْكَرِيمِ فِى سُلْطَانِهِ، الْعَلِىُّ فِى مَكَانِهِ، الْمُحْسِنُ فِى امْتِنَانِهِ، الْجَوَادُ فِى فَوَاضِلِهِ، الْحَمْدُ للَّهِ بَارِئَ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ، وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ، وَمُخَالِفِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۱ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِى خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ، وَمعَلِّم مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ، وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ، الَّذِی وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ خَلَقَ کُرْسِیِّهِ، وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَینَ، وَقَهَرَ الْمُلُوکَ بِجَبَرُوتِهِ، الْجَبَّارِ الْأَعْلَی الْمَعْبُودِ فِی سُلْطَانِهِ،، الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّهِ، الْمُتَدَانِی کُلَّ شَیْءٍ فِی ارْتِفَاعِهِ، الَّذِی نَفَذَ بَصَرُهُ فِی خَلْقِهِ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِیمِ الرَّشِیدِ، الْقَوِیِّ الشَّدِیدِ، الْمُبْدِئِ الْمُعِیدِ، الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآیَاتِ، وَکَاشِفِ الْکُرُبَاتِ، وَمُؤْتِی السَّمَاوَاتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی کُلِّ مَکَانٍ وَفِی کُلِّ زَمَانٍ، وَفِی کُلِّ أَوَانٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَایَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ، وَلَا یُخِیبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا یُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، الَّذِی یُجْزِی بِالْإِحْسَانِ احْسَاناً، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَمَا فِی الْأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَائِکَةِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَةٍ مثنی وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَاءُ انَّ اللَّهَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا الهَ الَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَکْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَحِینَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِیّاً وَحِینَ تُظْهِرُونَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، وَسُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یُحِبُّ رَبَّنَا وَکَمَا یَرْضَی کَثِیراً طَیِّباً [وَسُبْحَانَ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْءٌ [وَکَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْءٌ] وَکَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ، لَاالهَ الَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْءٌ، وَکَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ، وَاللَّهُ أَکْبَرُ کُلَّمَا کَبَّرَ اللَّهَ شَیْءٌ وَکَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُکَبَّرَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ. ثُمَّ تَقُولُ: وَهُوَ الدُّعَاءِ الْمَخْزُونُ: أَللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمنُ (سبع مرّات) بِأَسْمَائِکَ الرَّضِیَّةِ الْمَرْضِیَّةِ الْمَکْنُونَةِ یَا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۲ اللَّهُ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْکِبْرِیَائِیَّةِ، اللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعَزِیزَةِ الْمَنِیعَةِ، وَأَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ التَّامَّةِ الْکَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ یَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی هِیَ رِضَاکَ یَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَاتَرُدُّهَا دُونَکَ، وَأَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَی الْعَهْدَ أَنْ لَاتُخَیِّبَ سَائِلَکَ، وَأَسْأَلُکَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِکَ الَّتِی لَایَفِی بِحَمْلِهَا شَیْءٌ غَیْرُکَ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَهُ، وَبِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، وَکُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّی یَنْتَهِی الَی اسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی الَّذِی اسْتَوَیْتَ بِهِ عَلَی عَرْشِکَ وَاسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَی کُرْسِیِّکَ، وَهُوَ اسْمُکَ الْکَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَی جَمِیعِ أَسْمَائِکَ یَا رَحْمنُ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُکَ بِمَا لَاأَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ، وَبِکُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، یَا رَحْمنُ یَا رَحْمنُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ ونَبِیِّکَ وَأَمِینِکَ وَحَبِیبِکَ وَصِفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَخَاصَّتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَمُحِبِّکَ وَنَجِیِّکَ وَحَبِیبِکَ وَصَفِیِّکَ وَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَعَلَی أَهْلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ مُحَمَّدٍ، کَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْکَی وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَکْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّیْتَ بِهِ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَرُسُلِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِینَ، وَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِمْ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَصَلِّ عَلَیْهِمْ فِی الْمُرْسَلِینَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ الْوَسِیلَةَ وَالْفَضِیلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِیعَةَ، اللَّهُمَّ أَکْرِمْ مَقَامَهُ، وَشَرِّفْ بُنْیَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَبَیِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ کَعْبَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ کَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتَکَ، وَتَلَا آیَاتِکَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَائْتَمَرَ بِهَا، وَنَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَانْتَهَی عَنْهَا، فِی سِرٍّ وَعَلَانِیَةٍ، وَجَاهَدَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِیکَ، وَعَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینَ، صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَی أَهْلِهِ، أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ عَلَیْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلِینَ. أَللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِی شِیعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ یَتْبَعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْیَتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّی تُسْکِنَّا غُرَفِهِ وَتُخَلِّدِنَا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۳ فِی جَوَارِهِ، رَبِّ انِّی أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِی لِذلِکَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَیْنَهُ وَبَیْنِی طَرْفَةَ عَیْنٍ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِیزاً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً، أَللَّهُمَّ مَکِّنْ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الْوَارِثِینَ، أَللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَأْمَلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا یَحْذَرُونَ، أَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَهُمْ فِی خَیْرٍ وَعَافِیَةٍ، اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الْهُدَی أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِی قُلُوبِ خِیَارِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنَهُمْ انَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ. أَللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِی وَلِوَالِدَیَّ وَمَا وَلَدَا، وَأَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمْهُمَا وَأَرْضِهِمَا عَنِّی، وَاغْفِرْ لِکُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ، وَلِأَهْلِی وَوُلْدِی وَجَمِیعِ قَرَابَاتِی انَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَجَمِیعِ

وَرَثَةِ أَبِی وَاخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ وِلَایَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، فَانَّهُ لَایَقْدِرُ عَلَی ذلِکَ غَیْرُکَ یَا رَحمنُ، اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکَرَکَ وَأَشْکَرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلی وَالِدَیَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی انِّی تُبْتُ الَیْکَ وَانِّی مِنَ الْمُسْلِمِینَ، وَاجْزِ وَالِدَیَّ خَیْرَ مَا جَزَیْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّی جَنَّاتِ النَّعِیمِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْإِیمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا، رَبَّنَا انَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنَهُمْ، وَاجْمَعْ عَلَی التَّقْوَی أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْنِی وَایَّاهُمْ عَلَی طَاعَتِکَ وَمَحَبَّتِکَ، اللَّهُمَّ وَالْمُمْ شَعْثَهُمْ، وَاحْقِنْ دِمَاءَهُمْ، وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِیَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالْمَعْدَلَةِ عَلَیْهِمْ انَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ! أَللَّهُمَّ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ، وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَکُوتِ وَالْکِبْرِیَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمِدْحَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةِ وَالْجُودِ وَالْعُلُوِّ وَالْحُجَّةِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۴ وَالْهُدَی وَالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَمْرِ وَالْخَلْقِ، وَکُلِّ شَیْءٍ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ. یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الضَّارِعِینَ الْمَسَاکِینَ الْمُسْتَکِینَ الرَّاغِبِینَ الرَّاهِبِینَ الَّذِینَ لَایَحْذَرُونَ سِوَاکَ، یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَیَکْشِفُ الضُّرَّ وَیُجِیبُ الدَّاعِی وَیُعْطِی السَّائِلَ، أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لَضَعْفِهِ مُقَوِّیاً، وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَلَا لِفَقْرِهِ سَادّاً غَیْرَکَ، أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَکَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ رَبِّ، أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ مَسْأَلَةَ کُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ کُلِّ رَاغِبٍ بِیَدِکَ، وَأَنْتَ اذَا دُعِیتَ أَجَبْتَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِینَ عَلَیْکَ، وَبِحَقِّ صِفْوَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ، وَمُنْتَهَی الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَةِ مِنْ کِتَابِکَ، أَنْ لَاتَسْتَدْرِجْنِی بِخَطِیئَتِی، وَلَا تَجْعَلْ مُصِیبَتِی فِی دِینِی، وَاذْکُرْنِی یَا رَبِّ بِرِضَاکَ، وَلَا تَنْسَنِی حِینَ تَنْشُرُ رَحْمَتَکَ، وَأَقْبِلْ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِکَرَامَتِکَ، یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِی وَارْحَمْ تَضَرُّعِی فَانِّی بَائِسٌ فَقِیرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ مِنْ عَذَابِکَ، لَاأَثِقُ بِعَمَلِی وَلکِنِّی أَثِقُ بِرَحْمَتِکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ. أَللَّهُمَّ کُنْ بِی حَفِیّاً وَلَا تَجْعَلْنِی بِدُعَائِکَ رَبِّ شَقِیّاً، وَامْنُنْ عَلَیَّ بِعَافِیَتِکَ، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، فَانِّی لَاأَسْتَغِیثُ بِغَیْرِکَ، وَأَسْتَجِیرُکَ فَأَجِرْنِی مِنْ کُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ، وَآمِنْ خَوْفِی وَشَجِّعْ جُبْنِی وَقَوِّ ضَعْفِی وَسُدَّ فَاقَتِی وَأَصْلِحْ لِی جَمِیعَ أُمُورِی، یَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ یَوْمِ الدِّینِ فَانَّکَ تُجِیرُ وَلَا یُجَارُ عَلَیْکَ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ. أَللَّهُمَّ لَاتُعْرِضْ عَنِّی حِینَ أَدْعُوکَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّی وَجْهَکَ حِینَ أَسْأَلُکَ، فَلَا رَبَّ لِی سِوَاکَ، وَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی، وَآمِنْ خَوْفِی یَوْمَ أَلْقَاکَ، اللَّهُمَّ انِّی أَعُوذُ بِکَ فَأَعِذْنِی فَانِّی ضَعِیفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ بَائِسٌ فَقِیرٌ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ، اللَّهُمَّ اکْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُکَ مِنْهُ، وَأَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ، وَجَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ، وَآمِنِّی بِرَحْمَتِکَ فَانَّکَ تُجِیرُ وَلَا یُجَارُ عَلَیْکَ، اللَّهُمَّ انِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَخَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِیقِهِ وَعَذَابِهِ، وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ، اللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَیْتِهِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۵ صِفْوَتِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَأَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَتُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَاکْفِنِی مِنْ آخِرَتِی وَدُنْیَایَ، وَارْحَمْ فَاقَتِی وَاغْفِرْ ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَآتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَفِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ. أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صِلَةَ قَرَابَتِی وَحَجّاً مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمَلَ بِهِ، وَأَصْلِحْ لِی أَهْلِی وَوُلْدِی، وَأَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی عَقَباً صَالِحاً تُلْحِقُنِی مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَمَغْفِرَةً وَزِیَادَةً فِی کَرَامَتِکَ انَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٍ، وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ، اللَّهُمَّ وَکُلَّمَا کَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَکٍّ أَوْ رَیْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خَیَلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِیفَةٍ أَوْ رِیَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ کُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَیْءٍ مِمَّا لَاتُحِبُّ عَلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُو ذلِکَ مِنْ قَلْبِی وَأَنْ تُبَدِّلْنِی مَکَانَهُ ایمَاناً وَعَدْلًا وَرِضاً بِقَضَائِکَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِکَ وَوَجَلًا مِنْکَ، وَزُهْداً فِی الدُّنْیَا وَرَغْبَةً فِیمَا عِنْدَکَ، وَثِقَةً بِکَ وَطَمَأْنِینَةً الَیْکَ وَتَوْبَةً الَیْکَ نَصُوحاً یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ. أَللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی وَلَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً فَأَعِنِّی عَلَی أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ، وَنَکَبَاتِ الزَّمَانِ، وَکُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَمُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَالْأَیَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلِ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ، أَللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ، وَرَضِّنِی بِقَضَائِکَ، أَللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنِی شُکْراً وَتَوْفِیقاً وَعِبَادَةً وَخَشْیَةً یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ، اللَّهُمَّ اطَّلِعْ الَیَّ الْیَوْمَ اطِّلَاعَةً تُدْخِلُنِی بِهَا الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَاقْبَلْهُ مِنِّی، وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً یُوَافِقُ بَعْضَهُ بَعْضاً، فَانَّ کُلَّ شَیْءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ فَانَّکَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ، اللَّهُمَّ وَاکْتُبْهُ فِی عِلِّیِّینَ فِی کِتَابٍ لَایُمْحَی وَلَا یُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ

غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَعَصَمْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَخْلَصْتَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. اللَّهُمَّ انِّى أَتَوَجَّهُ الَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فى خَلَاصِى وَخَلَاص وَالِدَى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۶ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِى وَوُلْدِى وَجَمِيع ذُرِّيَّةِ أَبِى وَاخْوَانِى فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِى دَخَلَ فِى الْإِسْلَام، مِنْ أَهْوَالِ يَوْم الْقِيَامَةِ وَمِنْ هُمُوم الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَهْوَالِهَا، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِى عِزَّهَا، وَتَصْرِفَ عَنِّى شَرَّهَا، وَتُثَبِّتَنِى بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الْآخِرَةِ انَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ. اللَّهُمَّ انِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّى شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَم، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْس، انَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا الَى خَيْرِ مَعْبُودٍ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِى رِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذلِكَ مِنَ الْبِرِّ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ انِّى الَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ. اللَّهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ وَتُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارِ وَسَخَطِكَ فَاعْفِنِى عَنْهُ، وَمَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطَّلَعِ الَى مَا فِى الْقُبُورِ فَأَعِذْنِى مِنْهُ، اللَّهُمَّ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِى لَهُ وَأُجَازَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِى فِى الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِى تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِى مِنْ جَمِيعِ ذلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تَحْمِلْنِى بِمَا لَاطَاقَةَ لِى بِهِ، وَتُنَاقِشْنِى فِى الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيِّ أَحْوَجَ مَا أَكُونَ الَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيم أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِى فِى جَمِيعِ ذلِكَ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، أَىْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، نَفْسِى نَفْسِى، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۷ يَا رَبَّاهُ، يَا مُنْتَهى رَغْبَتَاهُ، يَا مُجْرِىَ الدَّمِ فِى عُرُوقِى، عَبْدُكَ عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا مَالِكَ عَبْدِهِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ، لَاحِيلَةَ لِى وَلَا غِنًى بِى عَنْ نَفْسِى، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَنَفْعاً، وَلَا رَجَاءَ لِى وَلَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّى كُلُّ بَاطِلٍ، أَفْرَدَنِى الدَّهْرُ الَيْكَ فَقُمْتُ هذَا الْمَقَامَ، الهِى بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِى؟ لَيْتَ شِعْرِى وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولَ لِدُعَائِى أَتَقُولَ نَعَمْ أَوْ تَقُولَ لَا، فَانْ قُلْتَ لَافَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَى مَنْ وَالَى عِنْدِ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ الَى أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ انْ رَفَضْتَنِى، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَانْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِى أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِى أَنَا الْمَرْحُومُ. أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَعَطِّفُ أَيَا مُحْيِى أَيَا مُتَسَلِّطُ، لَاعَمَلَ لِى أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِى وَلَا أَحَدٌ أَنْفَعُ لِى مِنْكَ، يَا مَنْ عَرَّفَنِى نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِى بِطَاعَتِهِ، يَا مَدْعُوٌّ يَا مَسؤُولُ أَيَا مَطْلُوبٌ الَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِى مَا قُمْتُ الَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِى لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَخْلُ بَيْنِى وَبَيْنَ مَا رَجَوْتَهُ، وَارْدُدْ يَدِى مِلأً مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِى، يَا وَلِيِّى أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ، وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ، يَا مُخْشِىَّ الْإِنْتِقَام، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، أَصْلِحْنِى لِدُنْيَاىَ، وَأَصْلِحْنِى لِآخِرَتِى، وَأَصْلِحْنِى لِأَهْلِى، وَأَصْلِحْنِى لِوُلْدِى، وَأَصْلِحْ لِى مَا خَوَّلْتَنِى يَا الهِى، وَأَصْلِحْنِى مِنْ خَطَايَاىَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِاجَابَتِكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِى وَبَيْنَ مَا حُلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ، وَآتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (ثمّ تقول:) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَالهُكُمْ الهٌ وَاحِدٌ لَاإلهَ الَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ لَاإلهَ الَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ الَّا بِاذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفِهِمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۸ عِلْمِهِ الَّا بِمَا شَاءَ وُسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرضِ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظَهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الم، اللَّهُ لَاإلهَ الَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الْأَرْحَام كَيْفَ يَشَاءُ لَاإِلهَ الَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا انَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَاالهَ الَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَاالهَ الَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، انَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، اللَّهُ لَاالهَ الَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ الَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً، ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَاإلهَ الَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءُ وَكِيلٍ، إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ الَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَاإلهَ الَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انِّى رَسُولُ اللَّهِ الَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَاإلهَ الَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَمَا أُمِرُوا الَّا لِيَعْبُدُوا إلهاً وَاحِداً لَاإلهَ الَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَشْرِكُونَ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، فَانْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَاالهَ الَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَتَّى اذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقَ قَالَ آمَنْتَ أَنَّهُ لَاالهَ الَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو اسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَانْ لَمْ تَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَاإلهَ الَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، قُلْ هُوَ رَبِّى لَا إلهَ الَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَاب أَنْ أَنْذِرُوا لَاإلهَ الَّا أَنَا فَاتَّقُونِ، اللَّهُ لَاإلهَ الَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى انَّنِى أَنَا اللَّهُ لَاإلهَ الَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِى انَّمَا إلهُكُمُ اللَّهُ لَاإلهَ الَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ الَّا نُوحِيَ الَيْهِ أَنَّهُ لَاإلهَ الَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. وَذَا النُّونِ اذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَاإلهَ الَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ انِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَاإلهَ الَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَالَيْهِ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۰۹ تُرْجَعُونَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَاإلهَ الَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ، انَّهُمْ كَانُوا اذَا قِيلَ لَهُمْ لَاإلهَ الَّا اللَّهَ يَسْتَكْبِرُونَ، ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَاإلهَ الَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ، غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِى الطَّوْلِ لَاإلهَ الَّا هُوَ الَيْهِ الْمَصِيرِ، ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَاإلهَ الَّا أَنَا فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَاإلهَ الَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إلهَ الَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ. لَوْ أَنْزَلْنَا هذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَاإلهَ الَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَاإلهَ الَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُ لَاإلهَ الَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهَ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَاإلهَ الَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا، وَانَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَايَأْتِيهِ الْبَاطِلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ. (تقوله سبعاً ثمّ تقول:) آمَنّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ الَى ابْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَانُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إلهاً لَقَدْ قُلْنَا اذاً شَطَطاً، الْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْ لَاأَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

صفته عليه السلام عند الدعاء

۳۱/ «۱»- من أدعيته عليه السلام ما رويته باسنادى إلى محمّد بن الحسن الصفّار، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۰ باسناده إلى على ابن داود، قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام فى الموقف آخذاً بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول بأصبعه اليمنى منكّس الرأس: هذه رمّتى بما جنيت. ۳۲/ «۱»- عن سفيان الثورى قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهو بعرفة: «أَللَّهُمَّ اجْعَلْ خُطَوَاتِى هذِهِ الَّتِى خَطَوْتُهَا فِى طَاعَتِكَ كَفَّارَةً لِمَا خَطَوْتُهَا فِى مَعْصِيَتِكَ». (الخبر) ۳۳/ «۲»- محمد بن عيسى قال: حدّثنا حماد بن عيسى قال: رأيت أبا عبد اللَّه جعفر بن محمد عليه السلام بالموقف- على بغلة- رافعاً يده إلى السماء عن يسار وإلى الموسم حتّى انصرف، وكان فى موقف النبىّ صلى الله عليه و آله وظاهر كفّيه إلى السماء، وهو يلوذ ساعة بعد ساعة بسبّابتيه.

دعائه عليه السلام عند إفاضته من عرفة

۳۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول فى آخر كلامه حين أفاض: «أَللَّهُمَّ انِّى أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَقْطَعَ رَحِماً أَوْ أُؤْذِىَ جَاراً». ۳۵/ «۴»- على بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار- فى حديث- قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۱ سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: «اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِى مِنَ النَّارِ» وكرّرها حتّى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض النّاس؟ فقال: انّى أخاف الزّحام وأخاف أن أشرك فى عنت إنسان «۱».

كراهة وقوف أمير الحاج بعد الإفاضة من عرفات

۳۶/ «۲»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن علىّ بن يقطين، عن حفص المؤذّن قال: حجّ إسماعيل بن علىّ «۳» ۱ بالناس سنة أربعين ومائة فسقط أبو عبد اللَّه عليه السلام عن بغلته فوقف عليه إسماعيل، فقال له أبو عبد اللَّه عليه السلام: سر فانّ الإمام لا يقف «۴». ۳۷/ «۵»- محمد بن عيسى قال: حدّثنى حفص بن محمد- مؤذن على بن يقطين- قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام وقد حجّ ووقف الموقف، فلمّا دفع الناس منصرفين سقط أبو عبد اللَّه عن بغلة كان عليها، فعرفه الوالى الذى وقف بالناس تلك السنة- وهى سنة أربعين ومائة- فوقف على أبى عبد اللَّه عليه السلام فقال له أبو عبد اللَّه: لا تقف فإنّ الإمام إذا دفع بالناس لم يكن له أن يقف. وكان الذى وقف بالناس تلك السنة إسماعيل بن علىّ بن عبد اللَّه بن عباس. ۳۸/ «۶»- محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر- مؤذّن علىّ بن يقطين- قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۲ كنّا نروى أنّه يقف للنّاس فى سنة أربعين ومائة خير الناس، فحججت فى تلك السنة فإذا إسماعيل بن على بن عبد اللَّه بن العبّاس واقف قال: فدخلنا من ذلك غمّ شديد لما كنّا نرويه، فلم نلبث إذا أبو عبد اللَّه عليه السلام واقف على بغل أو بغلة له، فرجعت أُبشّر أصحابنا فقلنا: هذا خير النّاس الّذى كنّا نرويه، فلمّا أمسينا قال إسماعيل لأبى عبد اللَّه عليه السلام: ما تقول يا أبا عبد اللَّه سقط القرص؟ فدفع أبو عبد اللَّه بغلته وقال له: نعم، ودفع إسماعيل بن علىّ دابّته على أثره، فسارا غير بعيد حتّى سقط أبو عبد اللَّه عليه السلام عن بغله أو بغلته فوقف إسماعيل عليه حتّى ركب، فقال له أبو عبد اللَّه عليه السلام ورفع رأسه إليه: إنّ الإمام إذا دفع لم يكن له أن يقف إلّابالمزدلفة، فلم يزل إسماعيل يتقصّد حتّى ركب أبو عبد اللَّه، ولحق به.

وقوفه عليه السلام بالمزدلفة وصلاته فيها

۳۹/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب قال: صلّيت خلف أبى عبد اللَّه عليه السلام المغرب بالمزدلفة «۲» فقام: فصلّى المغرب ثمّ صلّى العشاء الآخرة ولم يركع فيما بينهما ثمّ صلّيت خلفه بعد ذلك بسنة فلمّا صلّى المغرب قام فتنفّل بأربع ركعات. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۳

ما سُئل عنه عليه السلام بمنى

۴۰/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وسهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب عن داود الرقىّ قال: كنت مع أبى عبد اللَّه عليه السلام بمنى إذ جاء رجل فقال: إنّ قوماً قدموا يوم النحر وقد فاتهم الحجّ فقال: نسأل اللَّه العافية وأرى أن يهريق كلّ واحد منهم دم شاة «۲» ويحلّون وعليهم الحجّ من قابل. ۴۱/ «۳»- حدّثنى محمد بن مسعود قال: حدّثنى على بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبى إسحاق، عن على بن معبد، عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول: يقولون كذا وكذا، قال: فيقول لى: قلْ كذا، فقلت: هذا الحلال والحرام والقرآن، أعلم أنّك صاحبه، وأعلم النّاس به، فهذا الكلام من أين؟ فقال: يحتجّ اللَّه على خلقه بحجّة لا يكون عنده كلّما يحتاجون إليه؟! حج الانبياء و الائمه(ع)، ص:

۴۱۴ /۴۲ «۱»- حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن سورة بن كليب، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: دخلت عليه بمنى فقلت: جعلت فداك الإمام بأىّ شىء يحكم؟ قال: قال: بالكتاب. قلت: فما ليس فى الكتاب؟ قال: بالسنّة. قلت: فما ليس فى السنّة ولا فى الكتاب؟ قال: فقال بيده: قد أعرف الّذى تريد، يسدّد ويوفّق وليس كما تظنّ. ۴۳/ «۲»- موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد اللَّه عليه السلام عن اللقطة ونحن يومئذٍ بمنى فقال: أمّا بأرضنا هذه فلا يصلح، وأمّا عندكم فإنّ صاحبها الذى يجدها يعرّفها سنة فى كلّ مجمع، ثمّ هى كسبيل ماله.

فى أنّه عليه السلام زاد فى إعطاء السائل القانع بمنى وردّ غير القانع

۴۴/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع بن عبد الملك قال: كنّا عند أبى عبد اللَّه عليه السلام بمنى وبين أيدينا عنب نأكله، فجاء سائل فسأله فأمر بعنقود فأعطاه، فقال السائل: لا حاجة لى فى هذا إن كان درهم قال: يسع اللَّه عليك، فذهب ثمّ رجع فقال: ردّوا العنقود فقال: يسع اللَّه لك ولم يعطه شيئاً، ثمّ جاء سائل آخر فأخذ أبو عبد اللَّه عليه السلام ثلاث حبّات عنب فناولها إيّاه فأخذ السائل من يده ثمّ قال: الحمد للَّهربّ العالمين الّذى رزقنى؛ فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: مكانك فحشا ملء كفّيه عنباً فناولها إيّاه فأخذها السّائل من يده ثمّ قال: الحمد للَّهربّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۵ العالمين، فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: مكانك يا غلام أىّ شىء معك من الدّراهم، فاذا معه نحو من عشرين درهماً فيما حزرناه أو نحوها فناولها إيّاه ثمّ قال: الحمد للَّههذا منك وحدك لا شريك لك، فقال أبو عبد اللَّه عليه السلام: مكانك فخلع قميصاً كان عليه فقال: ألبس هذا فلبسه ثمّ قال: الحمد للَّهالذى كسانى وسترنى يا أبا عبد اللَّه- أو قال جزاك اللَّه خيراً، لم يدع لأبى عبد اللَّه عليه السلام إلّابذا- ثمّ انصرف فذهب قال: فظنّنا أنّه لو لم يدع له لم يزل يعطيه لأنّه كلّما كان يعطيه حمد اللَّه أعطاه.

فى أنه عليه السلام يمشى ويركب عندما أراد رمى الجمار

۴۵/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن عنبسة بن مصعب قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السلام بمنى يمشى ويركب، فحدّثت نفسى أن أسأله حين أدخل عليه، فابتدأنى هو بالحديث فقال: إنّ علىّ بن الحسين عليهما السلام كان يخرج من منزله ماشياً إذا رمى الجمار ومنزلى اليوم أنفس «۲» من منزله فأركب حتى آتى منزله، فاذا انتهيت إلى منزله مشيت حتّى أرمى الجمرة.

فى أنّه عليه السلام أمر بترك الوقوف عند جمرة العقبة

۴۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سعيد الرومى قال: رمى أبو عبد اللَّه عليه السلام الجمرة العظمى فرأى النّاس وقوفاً، فقام وسطهم ثمّ حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۶ نادى بأعلى صوته: أيّها النّاس انّ هذا ليس بموقف- ثلاث مرّات- ففعلت «۱». ۴۷/ «۲»- عبد اللَّه بن الحسن العلوى، عن جدّه علىّ بن جعفر قال: قال أخى موسى عليه السلام: انّى كنت مع أبى بمنى فأتى جمرة العقبة، فرأى الناس عندها وقوفاً، فقال لغلام له يقال له سعيد: ناد فى الناس أنّ جعفر بن محمد يقول: ليس هذا موضع وقوف، فارموا وامضوا، فنادى سعيد.

من زار الإمام عليه السلام بمنى

۴۸/ «۳»- حدّثنا جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنى علىّ بن محمد، عن الحسين بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه بن على، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمى، عن حمّاد النّاب قال: كنّا عند أبى عبد اللَّه عليه السلام بمنى ونحن

جماعـة إذ دخل عليه عمران بن عبد اللَّه القمى فسأله، وبرّه «۴» ۱، وبشّه «۵»، فلمّا أن قام قلت لأبى عبد اللَّه عليه السلام: من هذا الّذى بررته هـذا البرّ؟ فقال: هـذا من إهل البيت النجباء ما أراد بهم جبّار من الجبابرة إلّا قصـمه اللَّه. ۴۹/ «۶»- حدّثنى محمد بن قولويه قال: حـدّثنى سـعد بن عبـد اللَّه القمىّ قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسـى، عن موسـى بن طلحة، عن بعض الكوفيّين رفعه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۷ قال: كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد اللَّه القمىّ ومعه مضارب للرجال والنساء، وفيها كُنف، فضربها فى مضرب أبى عبـد اللَّه عليه السـلام إذ أقبل أبو عبد اللَّه عليه السـلام ومعه نسآؤه قال: فقال: ما هذا؟ قالوا: جعلنا اللَّه فداك هذه مضارب ضـربها لك عمران بن عبـد اللَّه قال: فنزل بها ثمّ قال: يا غلام! عمران بن عبـد اللَّه قال: فأقبل فقال: جعلت فـداك هـذه المضارب الّتى أمرتنى أن أعملها لك فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فـداك انّ الكرابيس من ضـيعتى، وعملتها لك، فأنا أحبّ جعلت فداك أن تقبلها منّى هديّـة، وقـد رددت المـال الّـذى أعطيتنيه قال: فقبض أبو عبـد اللَّه عليه السـلام على يـده ثمّ قال: «أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَـلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُظِلَّكَ يَوْمَ لَاظِـلَّ الَّا ظِلُّهُ». ۵۰/ «۱»- يوسف بن السـخت، قال: حدّثنى محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن بكير بن أعين «۲» قال: حججت أوّل حجّة، فصـرت إلى منى فسألت عن فسطاط أبى عبد اللَّه عليه السلام فدخلت عليه، فرأيت فى الفسـطاط جماعـة، فأقبلت أنظر فى وجوههم فلم أره فيهم، وكان فى ناحية الفسـطاط يحتجم، فقال: هلمّ إلىّ! ثمّ قال: يا غلام أمن بنى أعين أنت؟ قلت: نعم، جعلنى اللَّه فـداك. قـال: أيّهم أنت؟ قلت: أنـا بكير بن أعين. قال لى: ما فعل حمران؟ قلت: لم يحـجّ العام على شوق شديـد منه اليـك، وهو يقرأ عليك السـلام، فقال: عليك وعليه السّـلام، حمران مؤمن من أهل الجنّة لا يرتاب أبـداً، لا واللَّه، لا واللَّه، لا تخبره. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۱۸

فى مكاسه عند شراء الغنم

۵۱/ «۱»- عدّة من أصـحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علىّ، عن رجل يسـمّى سوادة قال: كنّا جماعة بمنى فعزّت الأضاحى فنظرنا فاذا أبو عبـد اللَّه عليه السـلام واقف على قطيع يساوم بغنم ويماكسـهم مكاساً شديـداً «۲» فوقفنـا ننتظر فلمّا فرغ أقبل علينا فقال: أظنّكم قد تعجّبتم من مكاسـى؟ فقلنا: نعم، فقال: انّ المغبّون لا محمود ولا مأجور، ألكم حاجة؟ فقلنا: نعم أصـلحك اللَّه إنّ الأضاحىّ قـد عزّت علينا، قال: فاجتمعوا فاشتروا جزوراً، فيما بينكم، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا واشتروا بقرة فيما بينكم فاذبحوها، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا فاشتروا فيما بينكم شاة فاذبحوها فيما بينكم، قلنا: تجزئ عن سبعة؟ قال: نعم وعن سبعين «۳».

دعائه عليه السلام عند النحر

۵۲/ «۴»- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم البجلى، عن أبى خديجة قال: رأيت أبا عبد اللَّه عليه السـلام وهو ينحر بدنته معقولة يدها اليسرى ثمّ يقوم من جانب يدها اليمنى ويقول: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَللَّهُمَّ هذَا مِنْكَ وَلَكَ، أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّى» ثمّ يطعن فى لبّتها «۵» ۱ ثمّ يخرج السكّين بيده فاذا وجبت قطع موضع الذبح بيده.

دخوله عليه السلام فى الكعبة

۵۳/ «۱»- عدّة من أصـحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن سفيان بن إبراهيم الجريرىّ، عن الحارث بن الحصيرة الأسدى، عن أبى جعفر عليه السـلام قـال: كنت دخلت مع أبى الكعبـة فصـلّى على الرُّخامـة الحمراء بين العمودين. (الحـديث) ۵۴/ «۲»- محمد بن يحيى، عن أحمـد بن محمـد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: رأيت أبا عبـد اللَّه عليه السـلام قـد دخل الكعبـة، ثمّ أراد بين العمودين فلم يقدر عليه فصلّى دونه، ثمّ خرج فمضى حتّى خرج من المسجد. ۵۵/ «۳»- الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن المجاهد، عن ذريح قال: سـمعت أبا عبد اللَّه عليه السـلام فى الكعبة وهو ساجد وهو يقول: «لَا يَرُدُّ غَضَـبَكَ الَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ الَّا

رَحْمَتِکَ، وَلَا یُنْجِی مِنْکَ الَّا التَّضَرُّعُ الَیْکَ، فَهَبْ لِی یَا الهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَةَ الَّتِی بِهَا تُحْیِی أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مِیْتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِکْنِی یَا الهِی غَمّاً حَتَّی تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی، وَتُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَافِیَةَ الَی مُنْتَهَی أَجَلِی، وَلَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی، وَلَا تُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقِی. مَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی إنْ وَضَعْتَنِی؟ وَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی إنْ رَفَعْتَنِی؟ وَإنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَعْتَرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ؟ فَقَدْ عَلِمْتُ یَا الهِی أَنَّهُ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ، وَلَا فِی نَقَمَتِکَ عَجَلَهٌ انَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ، وَانَّمَا یَحْتَاجُ الَی الظُّلْمِ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۰ الضَّعِیفِ، وَقَدْ تَعَالَیْتَ یَا الهِی عَنْ ذلِکَ، الهِی فَلَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً، وَلَا لِنِقْمَتِکَ نَصَباً، وَمَهِّلْنِی وَنَفِّسْنِی وَأَقِلْنِی عَثْرَتِی، وَلَا تَرُدَّ یَدِی فِی «۱» نَحْرِی، وَلَا تَتَّبِعْنِی بِبَلَاءٍ عَلَی أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَتَضَرُّعِی الَیْکَ، وَوَحْشَتِی مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِی بِکَ، وَأَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَعِذْنِی، وَأَسْتَجِیرُکَ فَأَجِرْنِی، وَأَسْتَعِینُ بِکَ عَلَی الضَّرَّاءِ فَأَعِنِّی، وَأَسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنِی، وَأَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنِی، وَاؤمِنْ بِکَ فَآمِنِّی، وَاسْتَهْدَیْتُکَ فَاهْدِنِی، وَأَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی، وَأَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تَعْلَمُ فاغْفِرْ لِی، وَأَسْتَرْزِقُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِی، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ».

دعائه علیه السلام عند خروجه من الکعبهٔ

۵۶/ «۲»- محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد اللَّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللَّه علیه السلام وهو خارج من الکعبهٔ وهو یقول: «اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ» حتّی قالها ثلاثاً ثمّ قال: «اللَّهُمَّ لَاتَجْهَدْ بَلَاءَنَا رَبَّنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، فَانَّکَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ» ثمّ هبط فصلّی إلی جانب الدّرجهٔ، جعل الدّرجهٔ عن یساره مستقبل الکعبهٔ لیس بینها وبینه أحدٌ ثمّ خرج إلی منزله.

حجّه علیه السلام فی السّنهٔ التی حجّ فیها هشام بن عبد الملک

۵۷/ «۱»- روی الحسن بن معاذ الرضوی، قال: حدّثنا لوط بن یحیی الأزدی، عن عمارهٔ بن زید الواقدی قال: حجّ هشام بن عبد الملک بن مروان سنهٔ من السنین وکان حجّ فی تلک السّنهٔ محمد بن علیّ الباقر وإبنه جعفر علیهم السلام فقال جعفر فی بعض کلامه: الحمد للّهالذی بعث بالحق محمّداً نبیّاً وأکرمنا به، فنحن صفوهٔ اللَّه علی خلقه، وخیرته من عباده فالسّعید من اتّبعنا والشقیّ من خالفنا، ومن الناس من یقول: أنّه یتولّانا وهو یتولّی أعداءنا، ومن یلیهم من جلسائهم وأصحابهم فهو لم یسمع کلام ربّنا ولم یعمل به، فأخبر مسیلمهٔ بن عبد الملک أخاه فلم یعرض لنا حتّی انصرف إلی دمشق وانصرفنا إلی المدینهٔ، فأنفذ بریداً إلی عامل المدینهٔ بإشخاص أبی وإشخاصی معه، فأشخصنا إلیه، فلمّا وردنا دمشق حجبنا ثلاثهٔ أیّام، ثمّ أذن لنا فی الیوم الرابع فاذاً هو قد قعد علی سریر الملک وجنده وخاصّته وقوف علی أرجلهم سماطین متسلّحین، وقد نصب البرجاس حذاءه وأشیاخ قومه یرمون، فلمّا دخل أبی وأنا خلفه ما زال یستدنینا منه حتی حاذیناه وجلسنا قلیلًا. فقال لأبی: یا أبا جعفر! لو رمیت مع أشیاخ قومک الغرض، وإنّما أراد أن حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۲ یضحک بأبی، ظنّاً منه أنّه یقصر فلا یصیب الغرض لکبر سنّه فیشتفی منه، فاعتذر أبی وقال: انّی قد کبرت، فإن رأیت أنْ تعفینی، فلم یقبل وقال: لا والّذی أعزّنا بدینه ونبیّه، ثمّ أومأ إلی شیخ من بنی أمیّهٔ أنْ أعطه قوسک، فتناولها منه أبی وتناول منه الکنانهٔ، فوضع سهماً فی کبد القوس فرمی وسط الغرض فأثبته فیه، ثمّ رمی الثّانی فشقّ فوق السهم الأوّل إلی نصله، ثمّ تابع حتّی شقّ تسعهٔ أسْهُم فصار بعضها فی جوف بعض، وهشام یضطرب فی مجلسه فلم یتمالک أنْ قال: أجدت یا أبا جعفر! فأنت أرمی العرب والعجم زعمت أنّک قد کبرت کلا. (الحدیث)

إحتجاجه علیه السلام علی جماعهٔ من المعتزلهٔ بمکّهٔ

۵۸/ «۱»- علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن أُذینهٔ، عن زرارهٔ، عن عبد الکریم بن عتبهٔ الهاشمی قال: کنت

قاعداً عند أبی عبد اللّه علیه السلام بمکّهٔ إذ دخل علیه أَناس من المعتزلهٔ فیهم عمرو بن عبید وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولی ابن هبیرهٔ وناس من رؤسائهم، وذلک حدثان قتل الولید واختلاف أهل الشام بینهم، فتکلّموا وأکثروا وخطبوا فأطالوا فقال لهم أبو عبد اللّه علیه السلام: إنّکم قد أکثرتم علیّ فأسندوا أمرکم إلی رجل منکم ولیتکلّم بحججکم ویوجز، فأسندوا أمرهم إلی عمرو بن عبید؛ فتکلّم فأبلغ وأطال- وساق الحدیث إلی أن قال:- قال أبو عبد اللّه علیه السلام: أخبرنی عن الخمس من تعطیه؟ قال: حیثما سمّی اللّه، قال: فقرأ: «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَانَّ لِلَّهِ خُمْسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِی الْقُرْبَی وَالْیَتَامَی وَالْمَسَاکِینَ وَابْنِ السَّبِیلِ» «۲» قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۳ الّذی للرسول من تعطیه؟ ومن ذو القربی؟ قال: قد اختلف فیه الفقهاء فقال بعضهم: قرابهٔ النبیّ صلی الله علیه و آله وأهل بیته، وقال بعضهم: الخلیفهٔ، وقال بعضهم: قرابهٔ الّذین قاتلوا علیه من المسلمین، قال: فأیّ ذلک تقول أنت؟ قال: لا أدری، قال: فأراک لا تدری فدع ذا. ثمّ قال: أرأیت الأربعهٔ أخماس تقسّمها بین جمیع من قاتل علیها؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سیرته بینی وبینک فقهاء أهل المدینهٔ ومشیختهم فاسألهم فإنّهم لا یختلفون ولا یتنازعون فی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله إنّما صالح الأعراب علی أن یدعهم فی دیارهم ولا یهاجروا علی إن دهمه من عدوّه دهمٌ «۱» أن یستنفرهم فیقاتل بهم، ولیس لهم فی الغنیمهٔ نصیب وأنت تقول بین جمیعهم فقد خالفت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی کلّ ما قلت فی سیرته فی المشرکین، ومع هذا ما تقول فی الصّدقهٔ؟ فقرأ علیه الآیهٔ: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاکِینَ وَالْعَامِلِینَ عَلَیْهَا» «۲» إلی آخر الآیهٔ قال: نعم، فکیف تقسّمها؟ قال: أُقسّمها علی ثمانیهٔ أجزاءٍ فأُعطی کلّ جزءٍ من الثمانیهٔ جزءاً، قال: وإن کان صنف منهم عشرهٔ آلاف وصنف منهم رجلًا واحداً أو رجلین أو ثلاثهٔ جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرهٔ آلاف؟ قال: نعم، قال: وتجمع صدقات أهل الحضر وأهل البوادی فتجعلهم فیها سواء؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی کلّ ما قلت فی سیرته، کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقسّم صدقهٔ أهل البوادی فی أهل البوادی وصدقهٔ أهل الحضر فی أهل الحضر ولا یقسّمه بینهم بالسّویّهٔ، وإنّما یقسّمه علی قدر ما یحضره منهم وما یری حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۴ ولیس علیه فی ذلک شیءٌ موقّت موظّف، وإنّما یصنع ذلک بما یری علی قدر من یحضره منهم، فإن کان فی نفسک ممّا قلت شیء فألقِ فقهاء أهل المدینهٔ فانّهم لا یختلفون فی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کذا کان یصنع. ثمّ أقبل علی عمرو بن عبید فقال له: اتّق اللّه وأنتم أیّها الرّهط فاتّقوا اللّه، فانّ أبی حدّثنی وکان خیر أهل الأرض وأعلمهم بکتاب اللّه عزَّ وجلَّ وسنّهٔ نبیّه صلی الله علیه و آله: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من ضرب الناس بسیفه ودعاهم إلی نفسه وفی المسلمین من هو أعلم منه فهو ضالٌّ متکلّف.

من لقی أبا عبد اللّه علیه السلام بمکّهٔ

۵۹/ «۱»- أبو علی الأشعریّ، عن محمد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام: أرید الجوار فکیف أصنع؟ قال: إذا رأیت هلال ذی الحجّهٔ فاخرج إلی الجعرانهٔ فأحرم منها بالحجّ- إلی أن قال:- فخرج «۲» وأقمنا فاعتلّ بعض من کان معنا من النساء الصرورهٔ منهنّ، فقدم «۳» فی خمس من ذی الحجّهٔ، فأرسلت إلیه أنّ بعض من معنا من صرورهٔ النساء قد اعتللن فکیف تصنع؟ فقال: فلتنظر ما بینها وبین الترویهٔ، فإن طهرت فلتهلّ بالحجّ وإلّا فلا یدخل علیها یوم الترویهٔ إلّاوهی محرمهٔ، وأمّا الأواخر فیوم الترویهٔ. فقلت: انّ معنا صبیّاً مولوداً فکیف نصنع به؟ فقال: مر أُمّه تلقی حمیدهٔ «۴» ۱ فتسألها کیف تصنع بصبیانها، فأتتها فسألتها کیف تصنع، فقالت: إذا کان یوم الترویهٔ فأحرموا عنه وجرّدوه وغسّلوه کما یجرّد المحرم وقفوا به المواقف، فاذا کان یوم النّحر فارموا عنه وأحلقوا عنه رأسه ومری الجاریهٔ أن تطوف به بین الصفا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۵ والمروهٔ. (الحدیث) ۶۰/ «۱»- عدّهٔ من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن مثّنی بن عبد السلام، عن محمّد بن أبی الحکم قال: قلت لغلام لنا: هیّئ لنا غداء فأخذ طیاراً من الحرم فذبحها وطبخها فأخبرت أبا عبد اللّه علیه السلام فقال: ادفنها وأفد کلّ طائر منها. ۶۱/ «۲»- الحسین بن محمد، عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثّنی قال: خرجنا إلی مکّهٔ فاصطادت النساء قمریّهٔ

من قمارى أمج «۳» حيث بلغنا البريد، فنتفت النساء جناحيه ثمّ دخلوا بها مكّة، فدخل أبو بصير على أبى عبد اللّه عليه السلام فأخبره فقال: تنظرون امرأة لا بأس بها فتعطونها الطير تعلفه وتمسكه حتّى إذا استوى جناحاه خلّته. ۶۲/ «۴»- عن مرازم قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام وهو بمكّة: يا مرازم لو سمعت رجلًا يسبّنى ما كنت صانعاً؟ قلت: كنت أقتله، قال: يا مرازم إن سمعت مَن يسبّنى فلا تصنع به شيئاً قال: فخرجت من مكّة عند الزوال فى يوم حارٍّ، فألجأنى الحرّ إلى أن عبرت إلى بعض القباب، وفيها قوم، فنزلت معهم، فسمعت بعضهم يسبّ أبا عبد اللّه عليه السلام فذكرت قوله، فلم أقل شيئاً، ولولا ذلك لقتلته. ۶۳/ «۵»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد اللّه بن محمد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون بن عمرو الجعفى قال: خرجت إلى مكّة وأنا من أشدّ الناس حالًا، فشكوت إلى أبى عبد اللّه عليه السلام فلمّا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۶ خرجت من عنده وجدت على باب كيساً فيه سبع مائة دينار فرجعت إليه من فورى ذلك فأخبرته فقال: يا سعيد اتّق اللّه وعرّفه فى المشاهد وكنت رجوت أن يرخّص لى فيه، فخرجت وأنا مغتمّ فأتيت منى فتنحّيت عن الناس وتقصّيت حتّى أتيت الماورقة «۱»، فنزلت فى بيت متنحّياً من النّاى ثمّ قلت: من يعرف الكيس قال: فأوّل صوت صوّته إذا رجل على رأسى يقول: أنا صاحب الكيس قال: فقلت فى نفسى: أنت فلا كنت، قلت: ما علامة الكيس؟ فأخبرنى بعلامته فدفعته إليه قال: فتنحّى ناحية فعدّها فاذا الدنانير على حالها، ثمّ عدّ منها سبعين ديناراً فقال: خذها حلالًا خير من سبعمائة حراماً فأخذتها، ثمّ دخلت على أبى عبد اللّه عليه السلام فأخبرته كيف تنحّيت، وكيف صنعت، فقال: أما إنّك حين شكوت إلىّ أمرنا لك بثلاثين ديناراً، يا جارية هاتها، فأخذتها وأنا من أحسن قومى حالًا.

دعائه عليه السلام على جبل أبى قبيس بمكّة

۶۴/ «۲»- قال ليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فأتيت مكّة، فلمّا صلّيت العصر رقيت أبا قُبيس، واذا أنا برجل جالسٍ وهو يدعو فقال: «يا ربّ يا ربّ» حتى انقطع نفسه ثمّ قال: «ربّ ربّ» حتّى انقطع نفسه ثمّ قال: «يا اللّه يا اللّه» حتّى انقطع نفسه ثمّ قال: «يا حىّ يا حىّ» حتّى انقطع نفسه، ثمّ قال: «يا رحيم يا رحيم» حتّى انقطع نفسه ثمّ قال: «يا أرحم الراحمين» حتّى انقطع نفسه سبع مرّات- إلى أن قال:- فلحقت الرّجل فقلت: من هذا؟ قال: هذا حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۷ جعفر بن محمّد عليه السلام قال اللّيث: فطلبته لأسمع منه فلم أجده.

فى إعتماره عليه السلام

۶۵/ «۱»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السلام: انّى اعتمرت فى رجب وأنا أريد الحجّ أفأسوق الهدى وأفرد الحجّ أو أتمتّع؟ فقال: فى كلّ فضل وكلّ حسن، قلت: فأىّ ذلك أفضل؟ فقال: تمتّع هو واللّه أفضل، ثمّ قال: إنّ أهل مكّة يقولون: إنّ عمرته عراقيّة وحجّته مكيّة، كذبوا أو ليس هو مرتبطاً بحجّه لا يخرج حتّى يقضيه، ثمّ قال: انّى كنت أخرج لليلة أو لليلتين تبقيان من رجب فتقول: أُمّ فروة «۲» أى أبه انّ عمرتنا شعبانيّة وأقول لها: أى بُنيّة إنّها فيما أهللت وليست فيما أحللت. ۶۶/ «۳»- الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علىّ، عن حماد بن عثمان قال: كان أبو عبد اللّه عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثمّ يخرج مهلًّا فى ذلك اليوم.

وداعه عليه السلام للبيت

۶۷/ «۴»- الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن فضاله بن أيوب، عن معاوية بن عمار- فى حديث قال:- حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۲۸ إنّ أبا عبد اللّه عليه السلام لما أنْ ودّعها وأراد أن يخرج من المسجد خرّ ساجداً عند باب المسجد طويلًا ثمّ قام فخرج.

نزوله علیه السلام بالأبواء عند رجوعه إلی المدینهٔ

۶۸/ «۱»- عن الوشّا، عن علیّ بن أبی حمزهٔ، عن أبی بصیر قال: حججنا مع أبی عبد اللَّه فی السّنهٔ التی ولد فیها إبنه موسی علیهما السلام، فلمّا نزل الأبواء «۲» وضع لنا الغداء وکان إذا وضع الطعام لأصحابه أکثره وأطابه، قال: فبینا نحن نأکل إذ أتاه رسول حمیدهٔ فقال: إنّ حمیدهٔ تقول لک: انّی قد أنکرت نفسی وقد وجدت ما کنت أجد إذا حضرتنی ولادتی وقد أمرتنی أن لا أسبقک بابنی هذا. قال: فقام أبو عبد اللَّه علیه السلام فانطلق مع الرّسول، فلمّا انطلق قال له أصحابه: سرّک اللَّه وجعلنا فداک ما صنعت حمیدهٔ؟ قال: قد سلّمها اللَّه، ووهب لی غلاماً، وهو خیر من برأ اللَّه فی خلقه. (الخبر) ۶۹/ «۳»- علیّ بن حدید، عن منصور بن یونس؛ وداود بن رزین، عن منهال القصّاب قال: خرجت من مکّهٔ وأنا أُرید المدینهٔ، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبی عبد اللَّه علیه السلام فسبقته إلی المدینهٔ، ودخل بعدی بیوم فأطعم الناس ثلاثاً، فکنت آکل فیمن یأکل، فما آکل شیئاً إلی الغد حتّی أعود فآکل فمکثت بذلک ثلاثاً أطعم حتّی أرتفق ثمّ لا أطعم شیئاً إلی الغد.

حجّ الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر الکاظم علیهما السلام

فی دعاء الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام إذا خرج من منزله

۷۰/ «۱»- أحمد بن أبی عبد اللَّه البرقی، عن محمد بن علی، عن محمد بن سنان، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: کان أبی یقول إذا خرج من منزله: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، بِلَا حَوْلٍ مِنِّی وَقُوَّةٍ، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ یَا رَبِّ، مُتَعَرِّضاً لِرِزْقِکَ فَأْتِنِی بِهِ فِی عَافِیَةٍ».

من لقی الإمام علیه السلام فی طریق مکّهٔ

۷۱/ «۲»- حدّثنی أبو المفضل محمد بن عبد اللَّه قال: حدّثنا محمد بن علی بن الزبیر البلخی قال: حدّثنا حسام بن حاتم الأصمّ قال: حدّثنی أبی قال: قال لی شقیق- یعنی إبراهیم البلخی:- خرجت حاجّاً إلی بیت اللَّه الحرام فی سنهٔ تسع وأربعین ومائهٔ فنزلنا القادسیّهٔ «۳» قال شقیق: فنظرت إلی الناس فی زیّهم بالقباب والعماریات والخیم حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۲ والمضارب وکلّ انسان منهم قد تزیّا علی قدره، فقلت: «اللَّهُمَّ انَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا الَیْکَ فَلَا تَرُدَّهُمْ خَائِبِینَ» فبینما أنا قائم وزمام راحلتی بیدی وأنا أطلب موضعاً أنزل فیه منفرداً عن الناس إذ نظرت إلی فتی حدث السن، حسن الوجه، شدید السمرهٔ، علیه سیماء العبادهٔ وشواهدها وبین عینیه سجادهٔ کأنّها کوکب دری، وعلیه من فوق ثوبه شملهٔ من صوف، وفی رجله نعل عربی وهو منفرد فی عزلهٔ من الناس. فقلت فی نفسی: هذا الفتی من هؤلاء الصوفیهٔ المتوکّلهٔ یرید أن یکون کلًّا علی الناس فی هذا الطریق واللَّه لأمضینّ إلیه ولأوبّخنه قال: فدنوت منه فلمّا رآنی مقبلًا نحوه قال لی: یا شقیق «إِجْتَنِبُوا کَثِیراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا» «۱» وقرأ الآیهٔ. ثمّ ترکنی ومضی فقلت فی نفسی: قد تکلّم هذا الفتی علی سری ونطق مما فی نفسی وسمّانی باسمی وما فعل هذا الّا هو ولی اللَّه الحقّهٔ وأسأله أن یجعلنی فی حلّ، فأسرعت ورائه فلم ألحقه وغاب عن عینی فلم أره. وارتحلنا حتی نزلنا واقصهٔ «۲» فنزلت ناحیهٔ من الحاجّ ونظر فاذاً صاحبی قائم یصلّی علی کثیب رمل وهو راکع وساجد، وأعضائه تضطرب ودموعه تجری من خشیهٔ اللَّه عزَّ وجلَّ فقلت: هذا صاحبی لأمضینّ إلیه ثمّ لأسألنّه أن یجعلنی فی حلّ، فأقبلت نحوه فلمّا نظر إلیّ مقبلًا قال لی: یا شقیق «وَانِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَی «۳» ثمّ غاب عن عینی فلم أره فقلت هذا رجل من الأبدال وقد تکلّم علی سرّی مرّتین، ولو لم یکن عند اللَّه فاضلًا ما تکلّم علی سرّی ورحل حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۳ الحاج وأنا معهم- إلی أن قال:- ثمّ غاب عن عینی فلم أراه حتی دخلت مکّهٔ وقضیت حجّی فاذا أنا بالفتی فی هدأهٔ من اللیل وقد زهرت النجوم وهو إلی جانب بیت فیه السراب راکعاً وساجداً لا یرید مع اللَّه سواه، فجعلت أرعاه

وأنظر إليه وهو يصلّى بخشوع وأنين وبكاء ويرتّل القرآن ترتيلًا، فكلّما مرّت آية فيها وعد ووعيد ردّدها على نفسه ودموعه تجرى على خدّه، حتّى إذا دنا الفجر جلس فى مصلّاه يسبّح ربّه ويقدّسه، ثمّ قام فصلّى الغداة وطاف بالبيت أسبوعاً وخرج من باب المسجد، فخرجت فرأيت له حاشية وموالى، واذا عليه لباس خلاف الذى شاهدت، واذا الناس من حوله يسألونه عن مسائلهم ويسلّمون عليه. فقلت لبعض الناس: أحسبه من مواليه، من هذا الفتى؟ فقال لى: هذا أبو إبراهيم عالم آل محمد قلت: ومن أبو إبراهيم؟ قال: موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فقلت: لقد عجبت أن توجد هذه الشواهد الّا فى هذه الذّريّة. ولقد نظم بعض المتقدّمين واقعة شقيق معه فى أبيات طويلة اقتصرت على ذكر بعضها فقال: سل شقيق البلخىّ عنه وما عا ين منه وما الّذى كان أبصر قال: لمّا حججت عاينت شخصاً شاحب اللّون ناحل الجسم أسمر سائراً وحده وليس له زاد فما زلت دائماً أتفكّر وتوهّمت أنّه يسأل الناس ولم أدر أنّه الحجّ الأكبر ... فسألت الحجيج من يك هذا؟ قيل: هذا الإمام موسى بن جعفر ۷۲/ «۱»- حمدويه؛ وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن الوشّا، عن هشام بن الحكم قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۴ كنت فى طريق مكّة، وأنا اُريد شراء بعير فمرّ بى أبو الحسن عليه السلام، فلمّا نظرت إليه تناولت رقعة، فكتبت إليه: جُعلت فداك انّى اُريد شراء هذا البعير فما ترى؟ فنظر إليه فقال: لا أرى فى شراه بأساً، فان خفت عليه ضعفاً فألقمه، فاشتريته وحملت عليه فلم أر منكراً حتى إذا كنت قريباً من الكوفة فى بعض المنازل وعليه حمل ثقيل رمى بنفسه واضطرب للموت، فذهب الغلمان ينزعون عنه فذكرت الحديث، فدعوت بلقم «۱» فما ألقموه الّا سبعاً حتى قام بحمله.

متى قطع الإمام عليه السلام تلبيته؟

۷۳/ «۲»- محمد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: وسألته عن الرجل يعتمر عمرة المحرم، من أين يقطع التلبية؟ قال: كان أبو الحسن عليه السلام يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكّة.

حرمة شمّ الطّيب للمحرم

۷۴/ «۳»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام كشف بين يديه طيب لينظر إليه وهو محرم فأمسك على أنفه بثوبه من ريحه. ۷۵/ «۴»- روى أبو زيد قال: أخبرنى عبد الحميد قال: سأل محمد بن الحسن أبا الحسن موسى عليه السلام بمحضر من الرشيد وهم بمكّة، حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۵ فقال له: أيجوز للمحرم أن يظلّل عليه محمله؟ فقال له موسى عليه السلام: لا يجوز له ذلك مع الاختيار، فقال له محمد بن الحسن: أفيجوز أن يمشى تحت الظلال مختاراً؟ فقال له: نعم، فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك. فقال له أبو الحسن عليه السلام: أتعجب من سنّة النبىّ صلى الله عليه و آله وتستهزئ بها؟ انّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كشف ظلاله فى احرامه، ومشى تحت الظلال وهو مُحرمٌ إنّ أحكام اللَّه يا محمد لا تقاس، فمن قاس بعضها على بعض فقد ضلّ سواء السبيل، فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جواباً. ۷۶/ «۱»- على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران، عن محمد بن الفضيل قال: كنّا فى دهليز يحيى بن خالد بمكّة، وكان هناك أبو الحسن موسى عليه السلام وأبو يوسف، فقام إليه أبو يوسف وتربّع بين يديه، فقال: يا أبا الحسن- جعلت فداك- الُمحرم يظلّل؟ قال: لا، قال: فيستظلّ بالجدار والمحمل ويدخل البيت والخباء؟ قال: نعم- إلى أن قال عليه السلام:- حجّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فأحرم ولم يظلّل، ودخل البيت والخباء واستظلّ بالمحمل والجدار «۲»، فعلنا كما فعل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فسكت.

طوافه عليه السلام بالبيت وصلاته بعد الطواف

۷۷/ «۳»- روى الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل قال: رأيت العبد الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه خاتم وهو يطوف

طواف الفريضة. ۷۸/ «۴»- على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۶ رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام يصلّى ركعتى طواف الفريضة بحيال المقام قريباً من ظلال المسجد.

سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

۷۹/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن مولى لأبى عبد اللّه من أهل المدينة قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يبتدئ بالسعى من دار القاضى المخزومى، قال: ويمضى كما هو إلى زقاق العطارين.

دعاء الإمام عليه السلام على الصفا

۸۰/ «۲»- على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن الجهم الخزّاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبى الحسن موسى عليه السلام على الصفا- أو على المروة- وهو لا يزيد على حرفين: «أَللَّهُمَّ انِّى أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فِى كُلِّ حَالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِى التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ».

صعوده عليه السلام على المروة

۸۱/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علىّ بن أسباط، عن مولى لأبى عبد اللّه عليه السلام من أهل المدينة قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۷ رأيت أبا الحسن عليه السلام صعد المروة فألقى نفسه على الحجر الّذى فى أعلاها فى ميسرتها واستقبل الكعبة.

ما اتّفق له عليه السلام عند إقباله من المروة

۸۲/ «۱»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن محمد بن يحيى عن حمّاد بن عثمان قال: بينا موسى بن عيسى فى داره الّتى فى المسعى تشرّف على المسعى إذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام مقبلًا من المروة على بغلة، فأمر ابن هيّاج- رجلًا من همدان منقطعاً إليه- أنْ يتعلّق بلجامه ويدّعى البغلة، فأتاه فتعلّق باللّجام وادَّعى البغلة، فثنّى أبو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه: خذوا سرجها وادفعوها إليه، فقال: والسّرج أيضاً لى، فقال له أبو الحسن عليه السلام: كذبت، عندنا البيّنة بأنّه سرج محمد بن على، وأمّا البغلة فأنا اشتريتها منذ قريب وأنت أعلم وما قلت.

فى صلاته اللّيل فى المسجد الحرام

۸۳/ «۲»- محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: صلّى أبو الحسن الأوّل عليه السلام صلاة الليل فى المسجد الحرام وأنا خلفه، فصلّى الثمان وأوتر، وصلّى الركعتين، ثمّ جعل مكان الضجعة سجدة. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۸

فى أنه عليه السلام قدم متمتّعاً ليلة عرفة

۸۴/ «۱»- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن محمد بن ميمون قال: قدم أبو الحسن عليه السلام متمتّعاً ليلة عرفة فطاف وأحلّ وأتى بعض جواريه ثمّ أهلّ بالحجّ وخرج.

دعائه عليه السلام فى عرفة

۸۵/ «۲»- عن محمد بن الحسن بن الوليد، بإسناده إلى حمّاد بن عبد اللّه قال: كنت قريباً من أبى الحسن موسى عليه السلام بالموقف، فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه، ثمّ قال: «أَللَّهُمَّ انِّى عَبْدُکَ وَابْنِ عَبْدِکَ، انْ تُعَذِّبْنِى فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلِفَتْ مِنِّى، وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْکَ وَانْ تَعْفُ عَنِّى فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا، اغْفِرْ لِى وَلِأَصْحَابِى» وحرّك دابته.

فى أنّه عليه السلام نحر بدنة بمنى

۸۶/ «۳»- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علىّ بن أسباط، عن مولى لأبى عبد اللّه عليه السلام قال: رأيت أبا الحسن الأوّل عليه السلام دعا ببدنة فنحرها فلمّا ضرب الجزّارون عراقيبها «۴» حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۳۹ فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً عن سنامها قال: إقطعوا وكلوا منها وأطعموا «۱».

من لقى الإمام عليه السلام بمنى

۸۷/ «۲»- محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن الحسين بن أبى العرندس قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام بمنى وعليه نُقبة ورداء وهو متّكئ على جواليق «۳» سود متّكئ على يمينه، فأتاه غلام أسود بصحفة «۴» ۲ فيها رطب، فجعل يتناول بيساره فيأكل وهو متّكئ على يمينه، فحدّثت بهذا الحديث رجلًا من أصحابنا قال: فقال لى: أنت رأيته يأكل بيساره؟ قال: قلت: نعم قال: أما واللّه لحدّثنى سليمان بن خالد أنّه سمع أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين «۵» ۳. ۸۸/ «۶»- أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد؛ ومحمد بن أبى عمير جميعاً عن الفضل بن يونس قال: تغدى أبو الحسن عليه السلام عندى بمنى، ومعه محمد بن زيد، فأُتيا بسكُرجات «۷» ۱ وفيها الربيثا «۸» ۲. فقال له محمد بن زيد: هذا الربيثا. قال: فأخذ لقمة، فغمسها فيه ثمّ أكلها. ۸۹/ «۹»- قال على بن أبى حمزة: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۰ كنت مع موسى عليه السلام بمنى إذ أتانى رسوله فقال: الحق بى بالثعلبيّة «۱» فلحقت به ومعه عياله وعمران خادمه فقال: أيّما أحبّ اليك: المقام هاهنا أو تلحق بمكّة؟ قلت: أحبّهما إلىّ ما أحببته، قال: مكّة خير لك، ثمّ بعثنى إلى داره بمكّة وأتيته وقد صلّى المغرب فدخلت فقال: إخلع نعليك إنّك بالوادى المقدّس، فخلعت نعلى وجلست معه، فأُتيت بخوان فيه خبيص فأكلت أنا وهو، ثمّ رفع الخوان وكنت أحدّثه. ثمّ غشينى النّعاس، فقال لى: قمْ فنمْ حتى أقوم أنا لصلاة الليل، فحملنى النوم إلى أن فرغ من صلاة الليل، ثمّ جاءنى فنبّهنى فقال: قمْ فتوضّأ وصلّ صلاة الليل وخفّف، فلمّا فرغت من الصّلاة صلّيت الفجر ثمّ قال لى: يا علىّ إنّ أمّ ولدى ضربها الطّلق فحملتها إلى الثعلبيّة مخافة أن يسمع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الّذى ذكرت لك كرمه وسخاءه وشجاعته قال علىّ: فواللّه لقد أدركت الغلام فكان كما وصف.

إستحباب تعجيل زيارة البيت يوم النحر

۹۰/ «۱»- الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت، تؤخّر إلى يوم الثالث؟ قال: تعجيلها أحبّ إلىّ «۲»، وليس به بأس إن أخّرها.

نزوله عليه السلام بالبطحاء

۹۱/ «۳»- حدّثنى محمد بن الحسن، عن أبى على الفارسى، عن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبى سعيد الزيّات قال: كنت مع زياد القندى حاجّاً ولم نكن نفترق ليلًا ولا نهاراً فى طريق مكّة، وبمكّة، وفى الطواف، ثمّ قصدته ذات ليلة فلم أره حتّى طلع الفجر، فقلت له: غمّنى إبطاؤك فأىُّ شىء كانت الحال؟ قال: ما زلت بالأبطح مع أبى الحسن عليه السلام- يعنى أبا إبراهيم- وعلىّ ابنه عليه السلام على يمينه فقال: يا أبا الفضل أو يا زياد هذا إبنى علىّ، قوله قولى وفعله فعلى، فإن كانت لك حاجة

فأنزلها به واقبل قوله، فانّه لا يقول على اللَّه الّا الحقّ. (الخبر) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۲

وداع الامام عليه السلام للبيت

۹۲/ «۱»- محمد بن عيسى، وأحمد بن إسحاق جميعاً، عن سعدان بن مسلم قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام استلم الحجر ثمّ طاف حتى إذا كان أسبوع التزم وسط البيت، وترك الملتزم الّذى يلتزم أصحابنا، وبسط يده على الكعبة فمكث ما شاء اللَّه، ثمّ مضى إلى الحجر فاستلمه وصلّى خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ عاد إلى الحجر فاستلمه، ثمّ مضى حتى إذا بلغ الملتزم فى آخر السبوع التزم وسط البيت وبسط يده، ثمّ استلم الحجر وصلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ استلم الحجر وطاف حتى اذا كان آخر السبوع إلتزم وسط البيت، ثمّ استلم الحجر، ثمّ صلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ عاد إلى الحجر فاستلم ما بين الحجر إلى الباب، ثمّ مكث ما شاء اللَّه، ثمّ أتى الحجر فصلّى ثمانى ركعات، فكان آخر عهده بالبيت تحت الميزاب، وبسط يده ودعا، ثمّ مكث ما شاء اللَّه، ثمّ خرج من باب الحنّاطين حتى أتى ذا طوى «۲»، وكان وجهه إلى المدينة.

فى حلق رأسه عليه السلام عند خروجه من مكّة

۹۳/ «۳»- محمد بن الحسين بن أبى الخطّاب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: قلت له: جعلت فداك، أنا حين نفرنا من منى أقمنا أياماً ثمّ حلقت رأسى طلباً للتلذذ، فدخلنى من ذلك شىء. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۳ فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكّة فأُتى بثيابه حلق رأسه.

نزوله عليه السلام بالمعرس عند رجوعه إلى المدينة

۹۴/ «۱»- موسى بن القاسم، عن ابن أسباط قال: قلت لعلى بن موسى عليهما السلام: إنّ الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرّجوع إلى المعرّس ولم نكن عرّسنا فرجعنا إليه فأىّ شىء نصنع؟ قال: تصلّى وتضطجع قليلًا، وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلّى فيه ويقعد. (الحديث) ۹۵/ «۲»- محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن علىّ بن فضال، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: إنّ الفضيل بن يسار أخبرنا عنك أنّك أمرته بالرّجوع إلى المُعرَّس، ولم نكن نحن عرّسنا، فرجعنا أيضاً فعرسّنا. قال: نعم، فقال له علىّ: فأىّ شىءٍ نصنع؟ قال: تصلّى وتضطجع. وقد كان أبو الحسن عليه السلام صلّى العتمة. (الحديث) ۹۶/ «۳»- أبو على الأشعرى، عن ابن فضّال قال: قال على بن أسباط لأبى الحسن عليه السلام ونحن نسمع: إنّا لم نكن عرّسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنّه لم يكن عرّس وأنّه سألك فأمرته بالعود إلى المعرّس فيعرّس فيه فقال: نعم فقال له: فإنّا انصرفنا فعرّسنا فأىّ شىء نصنع؟ قال: تصلّى فيه وتضطجع وكان أبو الحسن عليه السلام يصلّى بعد العتمة فيه فقال له محمد: فإن مرّ به فى غير وقت صلاة مكتوبة قال: بعد العصر. (الحديث) حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۴

فى إعتماره عليه السلام وعدد عمراته

۹۷/ «۱»- محمد بن الحسين، عن أحمد بن الميثم، عن الحسين بن أبى العرندس قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام فى المسجد الحرام فى شهر رمضان وقد أتاه غلام أسود، بين ثوبين أبيضين ومعه قلّة وقدح، فحين قال المؤذّن: «اللَّه اكبر» صبّ له فناوله وشرب. ۹۸/ «۲»- روى إسماعيل بن موسى قال: كنّا مع أبى الحسن فى عمرة فنزلنا بعض قصور الأمراء فأمر بالرّحلة فشدّت المحامل، وركب بعض العيال وكان أبو الحسن فى بيت فخرج فقام على بابه فقال: حطّوا حطّوا قال إسماعيل: وهل ترى شيئاً؟ قال: إنّه سيأتيكم ريح سوداء مظلمة تطرح بعض الإبل، فجاءت ريح سوداء فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة كنت أركب أنا فيها وأحمد أخى ولقد قام ثمّ

سقط على جنبه بالكنيسة. ۹۹/ «۳»- عبد اللَّه بن الحسن، عن جدّه على بن جعفر قال: خرجنا مع أخى موسى بن جعفر عليه السلام فى أربع عُمر، يمشى فيها إلى مكّة بعياله وأهله، واحدة منهنّ مشى فيها ستّة وعشرين يوماً، وأُخرى خمسة وعشرين يوماً، وأُخرى أربعة وعشرين يوماً وأُخرى أحداً وعشرين يوماً. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۵

فى أنه عليه السلام قصّر شعره عندما أحلّ فى عمرته

۱۰۰/ «۱»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام أحلّ من عمرته وأخذ من أطراف شعره كلّه على المشط، ثمّ أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجّام، ثمّ أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه، ثمّ قام.

صلاته عليه السلام فى جوف الكعبة

۱۰۱/ «۲»- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضّالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار قال: رأيت العبد الصالح عليه السلام دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرّخامة الحمراء، ثمّ قام فاستقبل الحائط بين الرّكن اليمانى والغربىّ فوقع يده عليه ولزق به ودعا، ثمّ تحوّل إلى الركن اليمانى فلصق به ودعا، ثمّ أتى الرّكن الغربى ثمّ خرج. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۴۷

حجّ الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام

حجّ الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام ودعائه إذا خرج من منزله

۱۰۲/ «۱»- قال محمد بن سنان: كان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: «بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ الَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». ۱۰۳/ «۲»- الحسين بن حمدان، عن محمد بن موسى القمّى، عن إبراهيم بن زيد السامرى، عن جعفر بن محمد بن يونس قال: دفع سيّدنا أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى مولى له حماراً بالمدينة وقال: تبيعه بعشرة دنانير ولا تنقصه شيئاً فعرضه المولى، فأتاه رجل من أهل خراسان من الحاج فقال له: معى ثمانية دنانير ما أملك غيرها، فقال له: ارجع لمولاك إن شئت لعلّه يأذن لك فى بيعه بهذه الثمانية دنانير، فرجع المولى إليه فأخبره بخبر الخراسانىّ. فقال له: قل له إن قبلت منّا الدينارين صلة أخذنا منك الثمانية، فقلت له، فقال: قد قبلت: فسلّمته إليه، وحجّ أبو الحسن معه. (الخبر) ۱۰۴/ «۳»- علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۰ أنّه خرج من المدينة فى السّنة الّتى حجّ فيها هارون يريد الحجّ، فانتهى إلى جبل عن يسار الطريق- وأنت ذاهبٌ إلى مكّة- يقال له: قارع فنظر إليه أبو الحسن ثمّ قال: بانى فارع وهادمه يقطع إرباً إرباً، فلم ندر ما معنى ذلك، فلمّا ولّى وافى هارون ونزل بذلك الموضع، صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له ثمّ مجلس، فلمّا رجع من مكّة صعد إليه فأمر بهدمه، فلمّا انصرف إلى العراق قطع إرباً إرباً.

جواز لبس الخاتم للمحرم للسّنة

۱۰۵/ «۱»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال: حدّثنا موسى بن عمر، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: رأيت على أبى الحسن الرضا عليه السلام وهو محرم خاتماً «۲».

كفارة التظليل للمحرم

۱۰۶/ «۳»- موسى بن القاسم، عن علىّ بن جعفر قال: سألت أخى عليه السلام أظلّل وأنا محرم؟ فقال: نعم، وعليك الكفّارة، قال:

فرأيت علياً إذا قدم مكّة ينحر بدنة لكفّارة الظلّ.

جواز الإحتجام للمحرم عند الضرورة

۱۰۷/ «۴»- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۱ هاشم، عن أبيه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مقاتل بن مقاتل قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام فى يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم.

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الركن

۱۰۸/ «۱»- عن محمد بن العلاء الجرجانى قال: حججت فرأيت على بن موسى الرضا عليه السلام يطوف بالبيت، فقلت له: جعلت فداك، هذا الحديث قد روى عن النبىّ صلى الله عليه و آله: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. قال: فقال: نعم، حدّثنى أبى، عن جدّى، عن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. قال: فقلت له: جعلت فداك، ومن مات ميتة جاهلية. قال: مشرك. (الحديث) ۱۰۹/ «۲»- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال: حدّثنى أبو سعيد الأدمى، عن أحمد بن موسى بن سعد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: كنت معه فى الطواف، فلمّا صرنا معه بحذاء الركن اليمانى أقام عليه السلام فرفع يديه ثمّ قال: «يَا اللَّهُ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، وَيَا خَالِقَ الْعَافِيَةِ، وَيَا رَازِقَ الْعَافِيَةِ، وَالْمُنْعِمِ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَنَّان حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۲ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا رَحْمنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

فى صلاته الليل فى المسجد الحرام

۱۱۰/ «۱»- علىّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: صلّيت خلف الرضا عليه السلام فى المسجد الحرام صلاة الليل، فلمّا فرغ جعل مكان الضجعة «۲» سجدة.

دعائه عليه السلام يوم عرفة

۱۱۱/ «۳»- عن مولانا علىّ بن موسى الرضا صلوات اللّه عليه فى يوم عرفة: «أَللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمْ، وَكَمَا وَسَعَنِي عِلْمُكَ فَلْيَسَعْنِي عَفْوُكَ، وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَمْتَنِي مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمْ مِنْهُ الَّا بِعِصْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شَئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ، يَا جَوَادُ وَيَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام».

من لقى الإمام عليه السلام بعرفة

۱۱۲/ «۱»- حدّثنى حمدويه قال: حدّثنى الحسن بن موسى قال: حدّثنا علىّ بن خطّاب وكان واقفيّاً قال: كنت فى الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ومعه بعض بنى عمّه، فوقف أمامى وكنت محموماًشديد الحمّى، وقد أصابنى عطش شديد قال: فقال الرضا عليه السلام لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء فى مشربة فناوله فشرب وصبَّ الفضلة على رأسه من الحرّ ثمّ قال: املأْ فملأ الشربة. ثمّ قال: إذْهب فَاسْق ذلك الشيخ، قال: فجاءنى بالماء فقال لى: أنت موعوك؟ قلت: نعم، قال: إشرب، قال:

فشربت قال: فذهبت واللّه الحمّى، فقال لى يزيد بن إسحاق: ويحك يا علىّ فما تريد بعد هذا ما تنتظر؟ قال: يا أخى دعنا.

دعائه عليه السلام على البرامكة فى عرفات

۱۱۳/ «۲»- عن الحميرى، عن محمد بن عيسى، عن علىّ بن الحكم، عن محمد بن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۴ الفضيل قال: لمّا كـان فى السـنة التى بطش فيهـا هـارون بجعفر بن يحيى، وحبس يحيى بن خالـد وابنه الفضل ونزل بالبرامكـة النوازل، كان الرضا عليه السـلام واقفاً بعرفات يـدعو، ثمّ طأطأ برأسه حتى كادت جبهته تصـيب قادمـة الرجل، ثمّ رفع رأسه، فسئل عن ذلك؟ فقال: انّى كنت أدعو على هؤلاـء القوم يعنى البرامكـة منـذ أن فعلوا مـا فعلوا، فاسـتجاب اللّه لى اليوم، فلمّـا انصـرفنا لم نلبث الّـا أيّاماً حتى ورد الخبر بالبطش بجعفر وقتله وحبس ابنه وأخيه وتغيّرت أحوالهم، فلم يجبر اللّه لهم كسراً ولا عادت لهم حال ولا لعقبهم إلى يوم القيامة.

فى أنه عليه السلام يرمى الجمار راكبا

۱۱۴/ «۱»- عن أبى جعفر، عن عبد الرحمن بن أبى نجران: أنّه رأى أبا الحسن الثانى عليه السـلام يرمى الجمار وهو راكب حتى رماها كلّها.

ما روى عن الإمام عليه السلام بمنى

۱۱۵/ «۲»- عـدّة من أصـحابنا، عن سـهل بن زيـاد، عن علىّ بن أسـباط، عن يحيى الصـنعانى قـال: دخلت على أبى الحسن الرضا عليه السـلام وهو بمكّـة وهو يقشّـر موزاً ويطعم أبا جعفر عليه السـلام فقلت له: جعلت فداك هو المولود المبارك؟ قال: نعم، يا يحيى هذا المولود الّـذى لم يولـد فى الإسـلام مثله مولود أعظم بركـة على شـيعتنا منه. حـج الانبيـاء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۵ ۱۱۶/ «۱»- عدّة من أصـحابنا، عن أحمد بن أبى عبد اللّه، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن يحيى بن موسـى الصـنعانى قال: دخلت على أبى الحسـن الرضا عليه السـلام بمنى وأبو جعفر الثانى على فخذه وهو يقشّـر له موزاً ويطعمه. ۱۱۷/ «۲»- حدّثنا محمد بن موسـى بن المتوكّل قال: حـدّثنا عبـد اللّه بن جعفر الحميرى، عن أحمـد بن محمـد بن عيسـى، عن الحسن بن علىّ الوشّـا، عن مسـافر قال: كنت مع الرّضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فقال: مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحلّ بهم فى هذه السّنة، ثمّ قال: هاه وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين، وضمّ بأصبعيه قال مسافر: فواللّه ما عرفت معنى حديثه حتّى دفنّاه معه.

وداعه عليه السلام للبيت

۱۱۸/ «۳»- محمـد بن يحيى، عن أحمـد بن محمد، عن إبراهيم بن أبى محمود قال: رأيت أبا الحسن عليه السـلام ودّع البيت فلمّا أراد أن يخرج من بـاب المسـجد خرّ ساجـداً ثمّ قام فاسـتقبل الكعبـة فقال: «أَللَّهُمَّ انِّى أَنْقَلِبُ عَلَى أَلَّا الهَ الَّا أَنْتَ». حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۶ ۱۱۹/ «۱»- روى عبد الرحمن بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علىّ قال: كنت مع الرضا عليه السـلام فى السـنة التى حـجّ فيهـا، ثمّ خرج إلى خراسـان وكـان معه أبو جعفر ابنه وله فى ذلك الوقت سـنة، والرضا عليه السـلام يودع البيت، فلمّا قضـى طوافه عـاد إلى المقام فصـلّى عنـده وأبو جعفر على عاتق موفق الخادم يطوف به، فلمّا صار به إلى الحجر جلس أبو جعفر عنـده فأطال، فقال له موفق: قم يا مولاى جعلت فـداك، قال: ما أريد أن أبرح من مكانى هذا إلّاأن يشاء اللّه، واسـتبان فى وجهه الغم، فصار موفق إلى أبى الحسن عليه السـلام فـأخبره بخبره فقـام أبو الحسن فصـار إليه، وقال له: قم يا حبيبى، فقال: ما أريـد أن أبرح من مكانى هذا، وكيف أبرح وقد رأيتك ودّعت البيت وداعاً لا ترجع إليه أبداً؟! فقال له: قم معى فقام معه.

فی زیارهٔ قبر جدّه صلی الله علیه و آله عند خروجه إلی العمرهٔ

۱۲۰/ «۲»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال قال: رأیت أبا الحسن علیه السلام وهو یرید أن یودّع للخروج إلی العمرهٔ فأتی القبر عن موضع رأس النبیّ صلی الله علیه و آله بعد المغرب، فسلّم علی النبیّ صلی الله علیه و آله ولزق بالقبر، ثمّ انصرف حتی أتی القبر، فقام إلی جانبه یصلّی فالزق منکبه الأیسر بالقبر قریباً من الأسطوانهٔ التی دون الأسطوانهٔ المخلّقهٔ عند رأس النبیّ صلی الله علیه و آله وصلّی ستّ رکعات أو ثمان رکعات فی نعلیه، قال: وکان مقدار رکوعه وسجوده ثلاث تسبیحات أو حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۷ أکثر؛ فلمّا فرغ سجد سجدهٔ أطال فیها حتی بلّ عرقه الحصی. قال: وذکر بعض أصحابه أنّه ألصق خدّه بأرض المسجد.

دعائه علیه السلام عند وداعه للبیت فی عمرته

۱۲۱/ «۱»- حدّثنا أبی رضی الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال: حدّثنی محمد بن أحمد، عن الحسن بن علیّ بن کیسان، عن موسی بن سلام قال: إعتمر أبو الحسن الرضا علیه السلام فلمّا ودّع البیت وصار إلی باب الحنّاطین لیخرج منه وقف فی صحن المسجد فی ظهر الکعبهٔ، ثمّ رفع یدیه فدعا، ثمّ التفت إلینا فقال: نعم المطلوب به الحاجهٔ إلیه، الصّلاهٔ فیه أفضل من الصّلاهٔ فی غیره ستّین سنهٔ أو شهراً، فلمّا صار عند الباب قال: «أَللَّهُمَّ انِّی خَرَجْتُ عَلَی أنْ لَاالهَ الَّا أَنْتَ». حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۵۸ سفید

حجّ الإمامین محمّد بن علی الجواد وعلی بن محمّد الهادی علیهم السلام

فضل حجّ التمتّع علی الإفراد

۱۲۲/ «۱»- محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: سألت أبا جعفر علیه السلام- فی السنهٔ الّتی حجّ فیها، وذلک فی سنهٔ اثنتی عشرهٔ ومائتین- فقلت: جعلت فداک، بأیّ شیء دخلت مکّهٔ، مفرداً أو متمتّعاً؟ فقال: متمتّعاً. فقلت له: أیّما أفضل: المتمتّع بالعمرهٔ إلی الحجّ، أو من أفرد وساق الهدی؟ فقال: کان أبو جعفر علیه السلام یقول: المتمتّع بالعمرهٔ إلی الحج أفضل «۲» من المفرد السائق للهدی؛ وکان یقول: لیس یدخل الحاجّ بشیء أفضل من المتعهٔ.

حجّه علیه السلام فی أوّل خلافهٔ المعتصم

۱۲۳/ «۳»- محمد بن یحیی؛ ومحمد بن أحمد، عن السیّاری، عن أحمد بن زکریا حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۲ الصّیدلانی، عن رجل من بنی حنیفهٔ من أهل بُست وسجستان «۱» قال: رافقت أبا جعفر فی السّنهٔ الّتی حجّ فیها فی أوّل خلافهٔ المعتصم «۲»، فقلت له وأنا معه علی المائدهٔ وهناک جماعهٔ من أولیاء السّلطان: إنّ والینا جعلک فداک رجل یتولّاکم أهل البیت ویحبّکم وعلیّ فی دیوانه خراج، فإن رأیت جعلنی اللّه فداک أن تکتب إلیه بالإحسان إلیّ، فقال: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداک إنّه علی ما قلت من محبّیکم أهل البیت وکتابک ینفعنی عنده فأخذ القرطاس فکتب: بسم اللّه الرحمن الرحیم أمّا بعد فانّ موصل کتابی هذا ذکراً عنک مذهباً جمیلًا وانّ ما لک من عملک ما أحسنت فیه، فأحسن إلی إخوانک واعلم أنّ اللّه عزَّ وجلَّ سائلک عن مثاقیل الذرّ والخردل. قال: فلمّا وردت سجستان سبق الخبر إلی الحسین بن عبد اللّه النیسابوری وهو الوالی فاستقبلنی علی فرسخین من المدینهٔ فدفعت الیه الکتاب فقبّله ووضعه علی عینیه، وقال لی: حاجتک؟ فقلت: خراج علیّ فی دیوانک قال: فأمر بطرحه عنّی وقال: لا تؤدّ خراجاً مادام لی عمل، ثمّ سألنی عن عیالی فأخبرتهم بمبلغهم، فأمر لی ولهم بما یقوتنا وفضلًا، فما أدّیت فی عمله خراجاً ما دام حیّاً، ولا قطع عنّی صلته حتّی

مات.

فی حرمهٔ التظلیل للمحرم

۱۲۴/ «۳»- محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن علیّ بن الرّیّان، عن قاسم الصیقل قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۳ ما رأیت أحداً کان أشدّ تشدیداً فی الظّل من أبی جعفر علیه السلام کان یأمر بقلع القبّهٔ والحاجبین «۱» إذا أحرم.

صلاته علیه السلام خلف المقام یوم الترویهٔ

۱۲۵/ «۲»- سعد، عن أبی جعفر یعنی أحمد بن محمد بن عیسی، عن العباس بن معروف، عن علیّ بن مهزیار قال: رأیت أبا جعفر علیه السلام صلّی حین زالت الشمس یوم الترویهٔ ستّ رکعات خلف المقام، وعلیه نعلاه لم ینزعهما «۳» ۱.

فی أنّه علیه السلام کان یمشی لرمی الجمار

۱۲۶/ «۴»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علیّ بن مهزیار قال: رأیت أبا جعفر علیه السلام یمشی بعد یوم النحر حتّی یرمی الجمرهٔ، ثمّ ینصرف راکباً، وکنت أراه ماشیاً بعدما یحاذی المسجد بمنی. ۱۲۷/ «۵»- سعد بن عبد اللَّه، عن أحمد بن محمد بن عیسی: أنّه رأی أبا جعفر الثانی علیه السلام رمی الجمار راکباً.

فی کیفیهٔ تقصیر شعره علیه السلام

۱۲۸/ «۶»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن أسلم قال: حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۴ لمّا أراد أبو جعفر- یعنی ابن الرضا علیهما السلام- أن یقصّر من شعره للعمرهٔ، أراد الحجّام أن یأخذ من جوانب الرأس فقال له: إبدأ بالنّاصیهٔ فبدأ بها.

طواف الإمام علیه السلام بالبیت وشربه من ماء زمزم

۱۲۹/» - محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علیّ بن مهزیار قال: رأیت أبا جعفر الثانی علیه السلام لیلهٔ الزّیارهٔ طاف طواف النّساء وصلّی خلف المقام ثمّ دخل زمزم فاستقی منها بیده بالدَّلو الّذی یلی الحجر وشرب منه وصبّ علی بعض جسده ثمّ أطلع فی زمزم مرّتین. وأخبرنی بعض أصحابنا أنّه رآه بعد ذلک بسنهٔ فعل مثل ذلک.

وداعه علیه السلام للبیت

۱۳۰/ «۲»- عدّهٔ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وأبو علیّ الأشعریّ، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن علیّ بن مهزیار قال: رأیت أبا جعفر الثانی علیه السلام فی سنهٔ خمس وعشرین ومائتین ودّع البیت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبیت، یستلم الرّکن الیمانی فی کلّ شوط فلمّا کان فی الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بیده ثمّ مسح وجهه بیده ثمّ أتی المقام فصلّی خلفه رکعتین ثمّ خرج إلی دبر الکعبهٔ إلی الملتزم فالتزم البیت وکشف الثوب عن بطنه ثمّ وقف علیه طویلًا یدعو، ثمّ خرج من باب الحنّاطین وتوجّه. قال: فرأیته فی سنهٔ سبع عشرهٔ ومائتین ودّع البیت لیلًا یستلم الرّکن الیمانی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۵ والحجر الأسود فی کلّ شوط، فلمّا کان فی الشوط السابع التزم البیت فی دبر الکعبهٔ قریباً من الرّکن الیمانی وفوق الحجر المستطیل وکشف الثوب عن بطنه، ثمّ أتی الحجر فقبّله ومسحه وخرج إلی المقام فصلّی خلفه ثمّ مضی ولم یعد إلی البیت، وکان وقوفه علی الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعهٔ أشواط وبعضهم ثمانیهٔ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۶

الإمام علىّ بن محمد الهادى عليه السلام عند انصرافه إلى المدينة

۱۳۱/ «۱»- حدّثنى أبو التحف المصرى يرفع الحديث برجاله إلى محمد بن سنان الرامزى رفع اللّه درجته قال: كان أبو الحسن علىّ بن محمد عليهما السلام حاجّاً، ولمّا كان فى انصرافه إلى المدينة وجد رجلًا خراسانيّاً واقفاً على حمار له ميّت يبكى ويقول: على ماذا أحمل رحلى، فاجتاز عليه السلام به فقيل له: هذا الرجل الخراسانىّ ممّن يتولّاكم أهل البيت. (الحديث)

ما روى عن الإمام أبى محمد العسكرى عليه السلام بمكّة المكرّمة

۱۳۲/ «۲»- حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى قال: حدّثنا أبو القاسم محمد بن عبيد اللّه بن بابويه الرجل الصالح قال: حدّثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا الحسن بن علىّ بن محمد بن علىّ بن موسى بن جعفر أبو السيّد المحجوب امام عصره بمكّة قال: حدّثنى أبى علىّ بن محمد التقى قال: حدّثنى أبى محمد بن علىّ النقى قال: حدّثنى أبى علىّ بن موسى الرّضا قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر الكاظم قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمد الصادق قال: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۷ حدّثنى أبى محمد بن على الباقر قال: حدّثنى أبى على بن الحسين السجاد زين العابدين قال: حدّثنى أبى الحسين بن علىّ سيد شباب أهل الجنّة قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب سيد الأوصياء قال: حدّثنى محمد بن عبد اللّه سيّد الأنبياء صلى الله عليه و آله قال: حدّثنى جبرئيل سيد الملائكة قال: قال اللّه سيّد السّادات عزَّ وجلَّ: انّى أنا اللّه لا إله الّا أنا فمن أقرّ لى بالتّوحيد دخل حصنى، ومن دخل حصنى أمن من عذابى «۱». حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۶۹

حجّ الإمام الحجّة بن الحسن القائم عليه السلام

فى أنّ الإمام عليه السلام حجّ كلّ سنة

۱۳۳/ «۱»- حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميرى، عن محمد بن عثمان العمرىّ رضى الله عنه قال: سمعته يقول: واللّه إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه. ۱۳۴/ «۲»- محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثّنى، عن عبد اللّه بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

دعائه عليه السلام عند البيت

۱۳۵/ «۳»- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۲ الحميرى قال: سألت محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه فقلت له: أرأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدى به عند بيت اللّه الحرام وهو يقول: «أَللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِى مَا وَعَدْتَنِى». ۱۳۶/ «۱»- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميرىّ قال: سمعت محمد بن عثمان العمرىّ رضى الله عنه يقول: رأيت صلوات اللّه عليه متعلّقاً بأستار الكعبة فى المستجار وهو يقول: «اللَّهُمَّ انْتَقِمْ لِى مِنْ أَعْدَائِى». ۱۳۷/ «۲»- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانىّ قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوىّ الرقىّ العريضىّ قال: حدّثنى أبو الحسن على بن أحمد العقيقىّ قال: حدّثنى أبو نعيم الأنصارى الزيدىّ قال: كنت بمكّة عند المستجار وجماعة من المقصّرة وفيهم المحمودىّ وعلّان الكلينى وأبو الهيثم الدّينارىّ وأبو جعفر الأحول الهمدانى، وكانوا زهاء ثلاثين رجلًا، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوىّ العقيقىّ، فبينا نحن كذلك فى اليوم السادس من ذى الحجّة

سنهٔ ثلاث وتسعین ومائتین من الهجرهٔ إذ خرج علینا شابّ من الطواف، علیه إزاران محرم [بهما]، وفی یده نعلان فلمّا رأیناه قمنا جمیعاً هیبهً له، فلم یبق منّا أحد الّا قام وسلّم علیه، ثمّ قعد والتفت یمیناً وشمالًا، ثمّ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۳ قال: أتدرون ما کان أبو عبد اللّه علیه السلام یقول فی دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما کان یقول؟ قال: کان یقول: «اللَّهُمَّ انِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَیْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وبِهِ تُفَرِّقَ بَیْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَهَْ الْجِبَالِ وَکَیْلَ الْبِحَارِ، أنْ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَمَخْرَجاً». ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقیامه حین انصرف، وأُنسینا أن نقول له: من هو؟ فلمّا کان من الغد فی ذلک الوقت خرج علینا من الطواف، فقمنا کقیامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس فی مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر یمیناً وشمالًا قال: أتدرون ما کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول بعد صلاهٔ الفریضهٔ؟ قلنا: وما کان یقول؟ قال: کان یقول: «اللَّهُمَّ الَیْکَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ [وَدُعِیَتِ الدَّعَوَاتُ وَلَکَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَکَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ، وَالَیْکَ التَّحَاکُمُ فِی الْأَعْمَالِ، یَا خَیْرَ مَسْؤولٍ وَخَیْرَ مَنْ أَعْطَی یَا صَادِقَ یَا بَارِئ، یَا مَنْ لَایُخْلِفُ الْمِیعَادَ، یَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَتَکَفَّلَ بِالْإجَابَهِْ، یَا مَنْ قَالَ: «ادعُونِی اسْتَجِبْ لَکُمْ» یَا مَنْ قَالَ: «وَاذَا سَأَلَکَ عِبَادِی عَنِّی فَانِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اذَا دَعَانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَلْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشِدُونَ» «۱» یَا مَنْ قَالَ: «یَا عِبَادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلَی أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِْ اللَّهِ إنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً انَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ» «۲» .ثمّ نظر یمیناً وشمالًا بعد هذا الدّعاء فقال: أتدرون ما کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول فی سجدهٔ الشکر؟ قلنا: وما کان یقول؟ قال: کان یقول: «یَا مَنْ لَایَزِیدَهُ إلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ الَّا جُوداً وَکَرَماً، یَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۴ وَالْأَرْضِ، یَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَجَلَّ، لَاتَمْنَعُکَ اسَاءَتِی مِنْ احْسَانِکَ الَیَّ، انِّی أَسْأَلُکَ أنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْکَرَمِ وَالْعَفْوِ، یَا رَبَّاهُ، یَا اللَّهُ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَی الْعُقُوبَهِْ وَقَدْ اسْتَحْقَقْتُهَا، لَاحُجَّةَ لِی وَلَا عُذْرَ عِنْدَکَ، أَبْوَءُ الَیْکَ بِذُنُوبِی کُلِّهَا، وَأَعْتَرِفُ بِهَا کَیْ تَعْفُوَ عَنِّی، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّی، بُؤْتُ الَیْکَ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَبِکُلِّ خَطِیئَهٍْ أَخْطَأْتُهَا، وَبِکُلِّ سَیِّئَهٍْ عَمِلْتُهَا، یَا رَبِّ اغْفِرْ لِی وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَم، انَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ». وقام فدخل الطّواف فقمنا لقیامه وعاد من غد ذلک الوقت فقمنا لاستقباله کفعلنا فیما مضی فجلس متوسّطاً ونظر یمیناً وشمالًا فقال: کان علیّ بن الحسین سیّد العابدین علیه السلام یقول فی سجوده فی هذا الموضع- وأشار بیده إلی الحجر نحو المیزاب-: «عَبِیدُکَ بِفِنَائِکَ، مِسْکِینُکَ بِبَابِکَ، أَسْأَلُکَ مَا لَایَقْدِرُ عَلَیْهِ سِوَاکَ» ثمّ نظر یمیناً وشمالًا ونظر إلی محمّد بن القاسم العلویّ فقال: یا محمد بن قاسم أنت علی خیر إن شاء اللّه، وقام فدخل الطواف، فما بقی أحد منّا الّا وقد تعلّم ما ذکر من الدّعاء و [ا] نسینا أن نتذاکر أمره الّا فی آخر یوم. فقال لنا المحمودیّ: یا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا واللّه صاحب الزّمان علیه السلام فقلنا: وکیف ذاک یا أبا علیّ؟ فذکر أنّه مکث یدعو ربّه عزَّ وجلَّ ویسأله أن یریه صاحب الأمر سبع سنین قال: فبینا أنا یوماً فی عشیّهٔ عرفهٔ فاذا بهذا الرجل بعینه فدعا بدعاء وعیته فسأله ممّن هو؟ فقال: من النّاس، فقلت: من أیّ الناس من عربها أو موالیها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أیّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أیّ بنی هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروهٔ وأسناها رفعهٔ، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّی باللّیل والنّاس نیام، فقلت: انّه علویّ فأحببته علی العلویّهٔ. حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۵ ثمّ افتقدته من بین یدیّ، فلم أدر کیف مضی فی السماء أم فی الأرض، فسألت القوم الذین کانوا حوله أتعرفون هذا العلویّ؟ فقالوا: نعم یحجّ معنا کلّ سنهٔ ماشیاً، فقلت: سبحان اللّه واللّه ما أری به أثر مشی، ثمّ انصرفت إلی المزدلفهٔ کئیباً حزیناً علی فراقه، وبتُّ فی لیلتی تلک فاذا أنا برسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا محمد رأیت طلبتک؟ فقلت: ومن ذاک یا سیّدی؟ فقال: الّذی رأیته فی عشیّتک فهو صاحب زمانکم. فلمّا سمعنا ذلک منه عاتبناه علی ألّا یکون أعلمنا ذلک، فذکر أنّه کان ناسیاً أمره إلی وقت ما حدّثنا.

بعض من فاز بلقائه علیه السلام فی المسجد الحرام وفی الصفا

۱۳۸/ «۱»- روی عبد اللّه بن علی بن المطلبی قال: حدّثنی أبو الحسن محمد بن علی السمری قال: حدّثنی أبو الحسن المحمودی قال:

حـدّثنى أبو علىّ محمـد بن أحمـد المحمودى قـال: حججت نيّفاً وعشـرين سـنهٔ، وكنت فى جميعها أتعلّق بأسـتار الكعبـهٔ، وأقف على الحطيم والحجر الأسود ومقام إبراهيم، وأُديم الـدّعاء فى هـذه المواضع، وأقف بالموقف وأجعل جلّ دعائى: أنْ يرينى مولاى صاحب الزمان عليه السـلام، فانّنى فى بعض السـنين قـد وقفت بمكّـهٔ على أن ابتاع حاجـهٔ ومعى غلام فى يده مشـربهٔ حلج ملمّعهٔ، فدفعت إلى الغلام الثمن وأخـذت المشـربهٔ من يـده، وتشاغل الغلام بمماكسـهٔ البيع وأنا واقف أترقّب، إذ جذب ردائى جاذب فحّولت وجهى إليه فرأيت رجلًا أذعرت حين نظرت إليه هيبهٔ له فقال لى: تبيع المشـربهٔ؟ فلم استطع ردّ الجواب، وغاب عن عينى، فلم يلحقه بصرى فظننته مولاى، فانّنى يوم من الأيام أصـلّى بباب الصّفا بمكّهٔ فسجدت وجعلت مرفقى فى صدرى، فحرّكنى محرّك برجله فرفعت رأسى فقال لى: إفتـح منكبك عن صـدرك ففتحت عينى فاذاً الرجل الّـذى سألنى عن المشـربهٔ، ولحقنى من هيبته ما حار بصـرى فغاب عن عينى وأقمت عن رجائى ويقينى. حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۷ ومضت مـدّهٔ وأنا أحجّ وأديم الدعاء فى الموقف، فانّنى فى آخر سـنهٔ جـالس فى ظهر الكعبـهٔ ومعى يمـان بن الفتـح بن دينـار ومحمـد بن القـاسم العلوى وعلاف الكنانى ونحن نتحـدّث، إذا أنا برجل فى الطواف فأشـرت بالنظر إليه وقمت أسـعى لأتّبعه، فطاف حتى إذا بلغ إلى الحجر، رأى سائلًا واقفاً على الحجر ويسـتخلف ويسأل الناس بـاللّه عزَّ وجلَّ أن يتصـدّق عليه، فإذا برجل قـد طلع، فلمّا نظر إلى السائل إنكبّ إلى الأرض وأخـذ منها شـيئاً ودفعه إلى السائل وجاز، فعـدلت إلى السائل فسألته عمّا وهب له فأبى أنْ يعلمنى، فوهبت له ديناراً وقلت: أرنى ما فى يـدك ففتح يده فقدّرت أنّ فيها عشـرين ديناراً، فوقع فى قلبى اليقين أنّه مولاى عليه السـلام، رجعت إلى مجلسـى الّذى كنت فيه وعينى ممدودهٔ إلى الطواف، حتى إذا فرغ من طوافه عدل إلينا، فلحقنا له رهبهٔ شديدهٔ وحارت أبصارنا جميعاً قمنا إليه فجلس. فقلنا له: ممّن الرجل؟ فقال: من العرب؟ فقلت: من أىّ العرب؟ فقـال: من بنى هـاشم فقلنـا: من أىّ بنى هـاشم؟ فقـال: ليس يخفى عليكم إن شاء اللّه تعالى، ثمّ التفت إلى محمـد بن القاسم فقال: يا محمد أنت على خير إن شاء اللّه، أتدرون ما كان يقول زين العابدين عند فراغه من صلاته فى سجدهٔ الشكر؟ قلنا: لا قال كان يقول: «يَا كَرِيمُ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرُكَ زَائِرُكَ حَقِيرُكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ» «۱» .۱۳۹/ «۲»- حـدّثنا محمـد بن إبراهيم بن إسـحاق الطالقانى رضـى الله عنه قال: حـدّثنا أبو القاسم علىّ بن أحمـد الخديجىُّ الكوفى قال: حدّثنا الأزدى قال: بينما أنا فى الطواف قـد طفت ستّاً وأنا أُريد أن أطوف السّابع فاذا أنا بحلقهٔ عن حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۸ يمين الكعبهٔ وشابٌ حسن الوجه، طيّب الرّائحـهٔ، هيـوب مـع هيبته، متقرّب إلى النّاس، يتكلّم فلم أر أحسن من كلامه ولا أعـذب من نطقه، وحسن جلـوسه، فـذهبت أكلمّه فزبرنى الناس فسألت بعضـهم من هـذا؟ فقالوا: هـذا ابن رسول اللّه يظهر فى كلّ سـنهٔ يوماً لخواصّه يحدّثهم.- إلى أن قال:- فقال عليه السـلام: أتعرفنى؟ فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهدى [و] أنا قائم الزّمان، أنا الّذى أملأها عدلًا كما ملئت جوراً، إنّ الأرض لا تخلو من حجّـهٔ ولا يبقى النّاس فى فترهٔ وهـذه أمانـهٔ لا تحـدّث بها الّا اخوانك من أهل الحقّ. ۱۴۰/ «۱»- إنّ أبا محمـد الـدعلجى كان له ولـدان، وكان من خيار أصـحابنا وكان قـد سـمع الأحاديث، وكان أحـد ولـديه على الطريقـهٔ المسـتقيمهٔ، وهو أبو الحسن كان يغسّل الأموات، وولـد آخر يسـلك مسالك الأحـداث فى فعل الحرام، ودفع إلى أبى محمـد حجّهٔ يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السـلام، وكان ذلك عادهٔ الشيعهٔ وقتئذٍ. فـدفع شـيئاً منها إلى إبنه المـذكور بالفساد، وخرج إلى الحجّ. فلمّا عاد حكى أنّه كان واقفاً بالموقف، فرأى إلى جانبه شابّاً حسن الوجه، أسـمر اللون، بـذؤابتين، مقبلًا على شأنه فى الـدعاء والإبتهال والتضـرّع، وحسن العمل، فلمّا قرب نفر الناس التفت إلىّ وقال: يا شـيخ ما تسـتحى؟! قلت: من أىّ شـىء يا سيّدى؟! قال: يـدفع اليك حجّـهٔ عمّن تعلم، فتدفع منها إلى فاسق يشـرب الخمر، يوشك أن تـذهب عينك هذه. وأومأ إلى عينى، وأنا من ذلك إلى الآن على وجل ومخافهٔ. وسـمع أبو عبد اللّه محمد بن محمـد بن النعمان ذلك، قال: فما مضـى عليه أربعون حـج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۷۹ يوماً بعـد مورده حتّى خرج فى عينه الّتى أومأ إليها قرحـهٔ، فذهبت. ۱۴۱/ «۱»- حـدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسـحاق الطالقانى رضـى الله عنه قال: حدّثنا علىّ بن أحمد الكوفى المعروف بـأبى القـاسم الخـديجى قـال: حـدّثنا سـليمان بن إبراهيم الرّقى قال: حـدّثنا أبو محمـد الحسن بن وجناء النّصيبىّ قال: كنت ساجداً تحت الميزات فى رابع أربع وخمسـين حجّهٔ بعد العتمهٔ، وأنا أتضرّع فى الدّعاء إذ حرّكنى محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء،

قال: فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن تقول: إنّها من أبناء أربعين فما فوقها، فمشت بين يدىّ وأنا لا أسألها عن شيء حتّى أتت بى إلى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه فى وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءنى النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لى صاحب الزّمان عليه السلام: يا حسن أتراك خفيت علىّ واللّه ما من وقف فى حجّك إلّاوأنا معك فيه، ثمّ جعل يعدّ علىّ أوقاتى، فوقعت [مغشيّاً] على وجهى، فحسست بيدٍ قد وقعت علىَّ فقمت، فقال لى: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام، ولا يهمنّك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك، ثمّ دفع إلىّ دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صلّ علىّ، ولا تعطه الّا محقّى أوليائى فانّ اللّه جلّ جلاله موفّقك فقلت: يا مولاى لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء اللّه. قال: فانصرفت من حجّتى ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها الّا لثلاث خصال: لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الإفطار، وأدخل بيتى وقت الإفطار فأصيبُ رباعيّاً مملوءاً ماءاً، ورغيفاً على رأسه وعليه ما حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۰ تشتهى نفسى بالنّهار، فآكل ذلك فهو كفاية لى، وكسوة الشتاء فى وقت الشتاء، وكسوة الصيف فى وقت الصيف، وأنّى لأدخل الماء بالنهار فأرشّ البيت وأدع الكوز فارغاً فأُوتى بالطعام ولا حاجة لى إليه فأتصدّق به ليلًا كيلا يعلم بى من معى. ۱۴۲/ «۱»- علىّ بن محمد، عن محمد بن علىّ بن إبراهيم، عن عبد اللّه بن صالح: أنّه رآه- يعنى صاحب الأمر عليه السلام- عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا أُمروا. ۱۴۳/ «۲»- علىّ بن محمد، عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابورى قال: كنت واقفاً مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتّى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدّثه بأشياء. حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۱

فى أنه عليه السلام يخرج يوم عاشوراء ويحج

۱۴۴/ «۱»- أحمد بن محمد، عن علىّ بن الحكم، عن ابن أبى حمزة، عن أبى بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يخرج القائم عليه السلام يوم السّبت يوم عاشوراء اليوم الذى قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدى بنى شيبة ويعلّقها فى الكعبة.

خطبته عليه السلام عند الكعبة

۱۴۵/ «۲»- أبى، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن يونس، عن أبى خالد الكابلى قال: قال أبو جعفر عليه السلام: واللّه لكأنّى أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثمّ ينشد اللّه حقّه ثمّ يقول: يا أيّها الناس من يحاجّنى فى اللّه فأنا أولى باللّه، أيّها الناس من يحاجّنى فى آدم فأنا أولى بآدم، أيّها الناس من يحاجّنى فى نوح فأنا أولى بنوح، أيّها الناس من يحاجّنى فى إبراهيم فأنا أولى بابراهيم، أيّها الناس من يحاجّنى فى موسى فأنا أولى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۲ بموسى، أيّها الناس من يحاجّنى فى عيسى فأنا أولى بعيسى، أيّها الناس من يحاجّنى فى محمّد فأنا أولى بمحمّد، أيّها النّاس من يحاجّنى فى كتاب اللّه فأنا أولى بكتاب اللّه، ثمّ ينتهى إلى المقام فيصلّى ركعتين وينشد اللّه حقّه. (الحديث) ۱۴۶/ «۱»- عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام- فى حديث قال:- يقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّى وينصرف ومعه وزيره، فيقول: يا أيّها الناس انّا نستنصر اللّه على من ظلمنا وسلب حقّنا، من يحاجّنا فى اللّه فأنا أولى باللّه، ومن يحاجّنا فى آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّنا فى نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن حاجّنا فى إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم، ومن حاجّنا بمحمّد فأنا أولى الناس بمحمّد صلى الله عليه و آله، ومن حاجّنا فى النّبيين فنحن أولى الناس بالنبيّين، ومن حاجّنا فى كتاب اللّه فنحن أولى الناس بكتاب اللّه، إنّا نشهد وكلّ مسلم اليوم انّا قد ظُلمنا وطردنا وبغى علينا واخرجنا من ديارنا وأموالنا وأهالينا وقهرنا، ألا إنّا نستنصر اللّه اليوم وكلّ مسلم. ويجىء واللّه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلًا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكّة على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، يتبع بعضهم بعضاً وهى الآية التى قال اللّه: «أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً

انَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» «۲» . (الحديث) ۱۴۷/ «۳»- عن الحسين بن حمدان، قال: حدّثنى محمد بن إسماعيل، وعلىّ بن عبد اللّه الحسنى، عن أبى شعيب؛ ومحمد بن نُصير، عن عمرو بن الفرات، عن محمد بن المفضل، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام- فى حديث قال:- حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۳ وسيّدنا القائم عليه السلام مسند ظهره إلى الكعبة، ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث، فها أنا ذا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام فها أنا ذا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل فها أنا ذا إبراهيم وإسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع، فها أنا ذا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشمعون فها أنا ذا عيسى وشمعون. ألا ومن أراد أن ينظر إلى محمد وأمير المؤمنين صلوات اللّه عليهما فها أنا ذا محمّد صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين عليه السلام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر إلى الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام فها أنا ذا الأئمة عليهم السلام أجيبوا إلى مسألتى، فانّى أُنبّئكم بما نبّئتم به ما لم تنبّئوا به. (الحديث) ۱۴۸/ «۱»- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن ابن محبوب؛ وأخبرنا محمد بن يعقوب الكلينى أبو جعفر قال: حدّثنى علىّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: وحدّثنى محمد بن عمران قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وحدّثنى على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب [قال:] و حدّثنا عبد الواحد بن عبد اللّه الموصلىّ، عن أبى على أحمد بن محمد بن أبى ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: قال أبو جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام: يا جابر ألزم الأرض، ولا تحرّك يداً ولا رجلًا حتّى ترى علامات أذكرها لك، إنْ أدركتها- إلى أن قال:- والقائم يومئذٍ بمكّة، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به، فينادى: حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۴ أيّها الناس! انّا نستنصر اللّه ومن أجابنا من الناس، فإنّا أهل بيت نبيّكم محمد، ونحن أولى الناس باللّه وبمحمد صلى الله عليه و آله، فمن حاجّنى فى آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّنى فى نوح فأنا أولى بنوح، ومن حاجّنى فى إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم ومن حاجّنى فى محمّد صلى الله عليه و آله فأنا أولى الناس بمحمد، ومن حاجّنى فى النبيّين فأنا أولى الناس بالنبيّين، أليس اللّه يقول فى محكم كتابه: «انَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ ابْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» «۱» .فأنا بقيّة من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفى من إبراهيم، وصفوة من محمد صلى اللّه عليهم أجمعين. ألا: فمن حاجّنى فى كتاب اللّه فأنا أولى الناس بكتاب اللّه. ألا: ومن حاجّنى فى سنّة رسول اللّه ألا فأنا أولى بسنّة رسول اللّه. فأُنشد اللّه من سمع كلامى اليوم، فما بلّغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحقّ اللّه وحقّ رسوله وبحقّى- فإنّ لى عليكم حقّ القربى من رسول اللّه- إلّاأعنتمونا، ومنعتمونا ممّن يظلمنا، فقد أُخِفْنا وظُلمنا، وطُردْنا من ديارنا وأبنائنا، وبُغِىَ علينا، ودُفعْنا عن حقّنا، وافترى أهل الباطل علينا. فاللّه اللّه فينا، لا تخذُلونا، وانصرونا ينصركم اللّه تعالى.

يبايع الإمام القائم عليه السلام بين الركن والمقام

۱۴۹/ «۲»- الفضل بن شاذان، عن أحمد بن عمر بن مسلم، عن الحسن بن عقبة حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۵ النهمىّ، عن أبى إسحاق البنّاء، عن جابر الجعفى قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يبايع القائم عليه السلام بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيّف، عدّة أهل بدر. فيهم النّجباء من أهل مصر، والأبدال من أهل الشام، والأخيار من أهل العراق. فيقيم ما شاء اللّه أن يقيم. ۱۵۰/ «۱»- الفضل، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان، عن حىّ بن مروان، عن علىّ بن مهزيار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كأنّى بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء يوم السّبت قائماً بين الركن والمقام، بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادى: البيعة للّه، فيملأها عدلًا كما ملئت ظلماً وجوراً. ۱۵۱/ «۲»- حدّثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال: حدّثنا محمد بن عاصم قال: حدّثنى علىّ بن الحسين، عن محمد بن مرزوق، عن عامر السّراج، عن سفيان الثّورى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعت حذيفة يقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: إذا كان عند خروج القائم ينادى مناد من السماء أيّها الناس قطع عنكم مدّة الجبّارين وولىّ الأمر خير أُمّة محمد فالحقوا

بمکّهٔ، فیخرج النّجباء من مصـر والأبـدال من الشام وعصائب العراق، رهبان باللّیل لیوث بالنهار، کأنّ قلوبهم زبر الحدید، فیبایعونه بین الرّکن والمقام. قال عمران بن الحصـین: یا رسول اللّه صف لنا هـذا الرّجل، قال: هو رجل من ولد الحسـین کأنّه من رجال شـنوءهٔ «۳»، علیه عباءتـان قطوانیّتـان، اسـمه اسـمی فعنـد ذلـک تفرخ الطیور فی أوکارهـا والحیتـان فی بحارها، وتمـدّ الأنهار، وتفیض العیون حج الانبیـاء و الائمه(ع)، ص: ۴۸۶ وتنبت الأرض ضـعف أُكلها، ثمّ یسـیر مقـدّمته جبرئیل وساقیه اسـرافیل فیملأ الأرض عدلًا وقسطاً کما ملئت جوراً وظلمـاً. ۱۵۲/ «۱»- حـدّثنا أبو یوسف، عن فطر بن خلیفـهٔ، عن الحسن بن عبـد الرحمن العُکلی، عن أبی هریرهٔ قـال: یبایع المهـدی بین الرکن والمقام، لا یوقظ نائماً ولا یهریق دماً. ۱۵۳/ «۲»- عن أبی الحسن الربعی المالکی، عن حذیفهٔ بن الیمان رضـی الله عنه قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و سلم فی قصّهٔ المهدی علیه السلام: یبایع له الناس بین الرکن والمقام، یردّ اللّه به الدین، ویفتح له فتوح، فلاـ یبقی علی وجه الأـرض إلّامن یقول: لاـ اله الّا اللّه. ۱۵۴/» – عن قتـادهٔ قـال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و سـلم: یخرج المهدی من المدینهٔ إلی مکّهٔ، فیسـتخرجه الناس من بینهم، فیبایعونه بین الرکن والمقام. (الحدیث) والحمد للّهربّ العالمین وصلّی اللّه علیه محمّد وآله الطیّبین الطاهرین حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۵۰۲

فهرس الأنبياء والائمة عليهم السلام

فهرس الأعلام والرواة

فهرس القبائل

فهرس الأمكنة والبلدان والجبال والأودية والأنهار

الأزمنة

الألبسة

مصادر کتب الشیعة

۱۵۵- إثبات الهداة محمد بن الحسن الحرّ العاملی ت ۱۱۰۴ قم ۱۵۶- الإحتجاج فضل بن الحسن الطبرسی بیروت ۱۴۰۱ ه ۱۵۷- إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل نور اللَّه الحسینی المرعشی التستری ت ۱۰۱۹ قم ۱۵۸- الإختصاص الشیخ المفید محمد بن محمد ت ۴۱۳ قم النعمان العکبری البغدادی ۱۵۹- اختیار معرفة الرجال أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسی ت ۴۶۰ مشهد ۱۳۴۸ ه ۱۶۰- الأربعون حدیثاً محمد بن مکّی العاملی ت ۷۸۶ قم ۱۴۰۷ ه (الشهید الأوّل) ۱۶۱- الإرشاد محمد بن محمد بن النعمان المفید النجف الأشرف ۱۶۲- الإستبصار شیخ الطائفة أبو جعفر محمد بن طهران ۱۳۹۰ ه الحسن الطوسی ۱۶۳- أصل عاصم بن حمید عاصم بن حمید الحنّاط مولی کوفی قم ۱۴۰۵ ه ۱۶۴- أصل علاء بن رزین علاء بن رزین العلاء قم ۱۴۰۵ ۱۶۵- إعلام الدین فی صفات الشیخ الجلیل الحسن بن أبی الحسن ق ۸ قم ۱۴۰۸ ه المؤمنین الدیلمی ۱۶۶- إعلام الوری أبو علی الفضل بن الحسن الطبرسی ق ۵ بیروت ۱۳۹۹ ه ۱۶۷- إقبال الأعمال رضیّ الدین علیّ بن موسی بن جعفر ت ۶۶۴ طهران ۱۳۹۰ ه بن طاووس ۱۶۸- الأمالی الشیخ الصدوق محمد بن علیّ بن ت ۳۸۱ بیروت ۱۴۰۰ ه الحسین بن بابویه القمّی ۱۶۹- الأمالی شیخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسی النجف ۱۳۴۸ ه ۱۷۰- الإمامة والتبصرة علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه ت ۳۲۹ قم ۱۴۰۴ ه القمّی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۵۳۷ ۱۷۱- الأمان من أخطار الأسفار ابن طاووس قم ۱۴۰۹ ه والأزمان ۱۷۲- بحار الأنوار العلّامة محمد باقر المجلسی ت ۱۱۱۱ طهران ۱۴۰۳ ه ۱۷۳- بصائر الدرجات أبو جعفر محمد بن الحسن بن فرّوخ ت ۲۹۰ قم ۱۴۰۴ ه الصفّار ۱۷۴- بلد الأمین الشیخ إبراهیم بن علیّ بن حسن الکفعمی ق ۹ طهران ۱۷۵- تاج الموالید الفضل بن حسن بن الفضل الطبرسی ت ۵۴۸ قم ۱۴۰۶ ه ۱۷۶- تبصرة الولی السید هاشم البحرانی قم ۱۴۱۱ ه ۱۷۷- تحریر الوسیلة الإمام الخمینی قدس سره ت ۱۴۱۰ قم ۱۴۰۴ ه ۱۷۸- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام المنسوب الی الإمام أبی محمد ش ۲۶۰ قم ۱۴۰۹ ه الحسن العسکری علیه السلام ۱۷۹- تفسیر البرهان السیّد هاشم البحرانی ت ۱۱۰۷ قم ۱۳۹۳ ه ۱۸۰- تفسیر رَوْحُ الجِنان جمال الدین أبو الفتوح حسین بن ق ۶ طهران ۱۳۸۲ ه ورُوحُ الجَنان علیّ بن محمد بن أحمد الرازی ۱۸۱- تفسیر الصافی المولی محمد محسن المشتهر ت ۱۰۹۱ بیروت ۱۳۹۹ ه بالفیض الکاشانی ۱۸۲- تفسیر العیّاشی أبو نصر محمد بن مسعود بن عیّاش ق ۴ طهران ۱۳۸۰ ه السّلمی ۱۸۳- تفسیر القمی أبو الحسن علیّ بن إبراهیم القمّی ق ۴ النجف ۱۸۴- تفسیر نور الثقلین عبد علیّ بن جمعة العروسی الحویزی ت ۱۱۱۲ قم ۱۳۸۳ ه ۱۸۵- تقریب المعارف أبو الصلاح تقیّ الدین بن نجم الدین ت ۳۷۴ قم ۱۴۰۴ ه بن عبید اللَّه الحلبی ۱۸۶- تنبیه الخواطر ونزهة أبو الحسین ورّام بن أبی فراس ت ۶۰۵ طهران النواظر المالکی ۱۸۷- التوحید أبو جعفر محمد بن علیّ بن الحسین ت ۱۳۸۱ قم موسی بن بابویه القمّی ۱۸۸- تهذیب الأحکام الشیخ الطوسی طهران ۱۳۹۰ ه ۱۸۹- الثاقب فی المناقب عماد الدین محمد بن علیّ الطوسی ق ۶ بیروت ۱۴۱۱ ه الشهیر بابن حمزة ۱۹۰- ثواب الأعمال الشیخ الصدوق طهران ۱۳۹۱ ه ۱۹۱- جامع أحادیث الشیعة آیة اللَّه السیّد حسین الطباطبائی البروجردی قم ۱۹۲- الجعفریّات أو الأشعثیات محمد بن محمد بن الأشعث الکوفی ت ۳۱۴ طهران ۱۹۳- جواهر الکلام الشیخ محمد حسن النجفی ت ۱۲۶۶ النجف الأشرف ۱۹۴- حلیة الأبرار السیّد هاشم الحسینی البحرانی ت ۱۳۰۷ قم ۱۴۰۳ ه ۱۹۵- الخرائج والجرائح قطب الدین سعید بن هبة اللَّه ت ۵۷۳ قم ۱۴۰۹ ه الراوندی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۵۳۸ ۱۹۶- الخصال الشیخ الصدوق قم ۱۴۱۴ ه ۱۹۷- درر اللّئالی علی ما نُقل عنه فی مستدرک الوسائل ۱۹۸- دعائم الإسلام أبی حنیفة النعمان بن حمد بن ت ۳۶۳ القاهرة ۱۳۸۳ ه منصور بن أحمد بن حیّون التمیمی المغربی ۱۹۹- دلائل الامامة محمد بن جریر الطبری النجف ۱۳۸۳ ه ۲۰۰- روضة الواعظین محمد بن الفتال النیسابوری ت ۵۰۸ النجف ۱۳۸۶ ه ۲۰۱- شرح اللمعة زین الدین محمد بن مکّی العاملی ت ۹۶۵ بیروت ۱۴۰۳ ه (الشهید الأول) ۲۰۲- شرح نهج البلاغة کمال‌الدین‌میثم‌بن علیّ بن میثم‌البحرانی ت ۶۷۹ طهران ۱۳۷۸ ه ۲۰۳- الصحیفة السّجادیّة الإمام علیّ بن الحسین علیهما السلام ت ۹۵ قم ۱۴۱۱ ه ۲۰۴- الصراط المستقیم أبو محمد علیّ بن یونس العاملی ت ۸۷۷ طهران ۱۳۸۴ ه النباطی البیاضی ۲۰۵- صفات الشیعة أبو جعفر محمد بن علیّ بن الحسین ت ۱۳۸۱ قم ۱۴۱۰ ه بن موسی بن بابویه القمّی ۲۰۶- عدّة الداعی

أبو العباس جمال الدين أحمد بن ت ۸۴۱ قم ۱۳۹۲ ه محمد بن فهد الأسدى الحلّى ۲۰۷- علل الشرائع الشيخ الصدوق النجف ۱۳۸۵ ه ۲۰۸- عمدة عيون صحاح الأخبار إبن البطريق قم ۱۴۰۷ ه ۲۰۹- عوالم العلوم والمعارف الشيخ عبد اللّه بن نوراللّه البحرانى من تلامذة المجلسى قم والأحوال الأصبهانى ۲۱۰- عوالى اللئالى محمد بن علىّ بن إبراهيم الأحسائى ت ۹۴۰ قم ۱۴۰۳ ه المعروف بابن أبى جمهور ۲۱۱- عيون أخبار الرضا عليه السلام الشيخ الصدوق طهران انتشارات جهان ۲۱۲- عيون المعجزات الشيخ حسين بن عبد الوهاب ق ۵ قم ۱۳۹۵ ه ۲۱۳- غاية المرام السيد هاشم البحرانى طهران ۲۱۴- الغدير فى الكتاب والسنة الشيخ الأكبر عبد الحسين بن أحمد ت ۱۳۹۰ بيروت ۱۳۹۷ ه والأدب الأمينىّ النجفى ۲۱۵- فتح الأبواب رضىّالدين علىّ بن موسى بن طاووس ت ۶۶۴ قم ۱۴۰۹ ه ۲۱۶- الفضائل أبو الفضل سديد الدين شاذان بن ت ۶۶۰ النجف ۱۳۸۱ ه جبرئيل القمّى ۲۱۷- فضائل الخمسة السيد مرتضى‌الحسينى الفيروزآبادى بيروت ۱۴۰۲ ه ۲۱۸- فقه الرضا عليه السلام منسوب الى علىّ بن موسى الرضا عليه السلام ت ۲۰۳ قم ۱۴۰۶ ه ۲۱۹- الفقيه الشيخ الصدوق طهران ۱۴۱۰ ه ۲۲۰- فلاح السائل ابن طاووس قم ۲۲۱- قرب الاسناد أبو العباس عبد اللّه بن جعفر ت ۳۰۴ قم ۱۴۱۳ ه الحميرى القمّى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۳۹ ۲۲۲- قصص الأنبياء قطب‌الدين سعيد بن هبة‌اللّه‌الراوندى ت ۵۷۳ مشهد ۱۴۰۹ ه ۲۲۳- الكافى أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى ت ۳۲۹ طهران ۱۳۸۸ ه البغدادى ۲۲۴- كامل الزيارات جعفر بن محمد بن قولويه ت ۳۶۷ النجف ۱۳۵۶ ه ۲۲۵- كتاب الأمالى يحيى بن الحسين الشجرى ت ۴۷۹ القاهرة ۲۲۶- كتاب الغيبة أبو جعفر الطوسى قم ۱۴۱۱ ه ۲۲۷- كتاب الغيبة أبو عبد اللّه محمد بن ابراهيم بن ق ۴ قم جعفر النعمانى ۲۲۸- كشف الغمّة علىّ بن عيسى ابن أبى الفتح الإربلى ت ۶۹۳ تبريز ۱۳۸۱ ه ۲۲۹- كمال الدين الشيخ الصدوق طهران ۱۳۹۰ ه ۲۳۰- كنز الفوائد أبو الفتح محمد بن علىّ الكراجكى ت ۴۴۹ بيروت ۱۴۰۵ ه ۲۳۱- مجمع البحرين الشيخ فخر الدين الطريحى ت ۱۰۸۵ قم ۱۴۰۸ ه ۲۳۲- المحاسن أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد ت ۲۷۴ قم- دار الكتب البرقى الإسلاميّة ۲۳۳- المحجة فيما نزل فى القائم السيد هاشم البحرانى بيروت ۱۴۰۳ ه الحجة عليه السلام ۲۳۴- مدينة المعاجز السيد هاشم البحرانى قم ۲۳۵- مرآة العقول المولى محمد باقر المجلسى ت ۱۱۱۱ طهران ۱۴۰۴ ه ۲۳۶- المزار الكبير محمد بن جعفر بن علىّ بن جعفر ق ۷ مخطوط المشهدى الحائرى ۲۳۷- المستجاد من كتاب الإرشاد أبو الحسن منصور بن يوسف بن علىّ ت ۷۲۶ قم ۱۴۰۱ ه بن طاووس (المطهر الحلّى) ۲۳۸- مستدرك الوسائل أبو محمد الحسين بن محمد النورى ت ۱۳۲۰ قم ۱۴۰۷ ه الطبرسى ۲۳۹- المسترشد فى إمامة علىّ أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم ق ۴ بن أبى طالب عليه السلام الطبرى ۲۴۰- مستطرفات السرائر أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن ت ۵۹۸ قم ۱۴۰۸ ه إدريس الحلّى ۲۴۱- المصباح إبراهيم بن علىّ بن الحسن الكفعمى ق ۹ طهران ۱۳۴۹ ه. ش ۲۴۲- مصباح المتهجّد الشيخ الطائفة قم ۱۴۱۱ ه ۲۴۳- معانى الأخبار الشيخ الصدوق طهران ۱۳۷۹ ه ۲۴۴- معجم رجال الحديث آية اللّه السيّد أبو القاسم بن علىّ أكبر الخوئى قم ۱۴۰۹ ه ۲۴۵- المقنع الشيخ الصدوق طهران ۱۳۷۷ ه ۲۴۶- المقنعة الشيخ المفيد قم ۱۴۱۰ ه ۲۴۷- الملاحم والفتن ابن طاووس قم ۱۳۹۸ ه ۲۴۸- مناقب آل أبى طالب محمد بن علىّ بن شهر آشوب ت ۵۸۸ قم ۱۳۷۹ ه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۰ ۲۴۹- نزهة الناظر وتنبيه الخاطر الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن ق ۵ قم ۱۴۰۸ ه الحسن بن نصر الحلوانى ۲۵۰- النوادر أحمد بن محمد بن عيسى ت ۲۸۰ قم ۱۳۰۸ ه ۲۵۱- الوافى المولى محمد محسن المشتهر ت ۱۰۹۱ بالفيض الكاشانى ۲۵۲- وسائل الشيعة العاملى ت ۱۱۰۴ طهران ۱۳۸۱ ه ۲۵۳- الهداية الكبرى الحسين بن حمدان الحضينى مخطوط

مصادر كتب السنّة

۲۵۴- إتّحاف السادة المتقين أبو الفيض محمد الزبيدى ت ۱۲۰۵ ۲۵۵- إثبات الوصيّة المؤرّخ علىّ بن الحسين بن علىّ ت ۳۴۶ قم ۱۴۰۴ ه المسعودى ۲۵۶- الإحسان فى تقريب أبو حاتم محمد بن حبّان بيروت ۱۴۰۸ ه صحيح ابن حبّان ۲۵۷- أسباب النزول أبو الحسن على بن أحمد الواحدى ت ۴۶۸ بيروت ۱۳۹۵ ه النيسابورى ۲۵۸- الإستيعاب فى معرفة أبو عمر يوسف بن عبد اللّه بن محمد

ت ۴۶۳ القاهرة الأصحاب بن عبد البرّ ۲۵۹- أسد الغابة فى معرفة علىّ بن محمد بن محمد الشيبانى ت ۶۳۰ الصحابة الشهير بابن الأثير ۲۶۰- الإصابة فى تمييزالصحابة أحمد بن علىّ بن حجر العسقلانى ت ۸۵۲ مصر ۱۳۲۸ ه ۲۶۱- الأغانى أبو الفرج علىّ بن الحسين بن محمد ت ۳۶۵ القاهرة ۱۳۸۳ ه الأصبهانى ۲۶۲- أنساب الأشراف أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُرى ت ۲۷۹ ۲۶۳- البداية والنهاية أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى ت ۷۴۴ بيروت ۱۴۰۲ ه ۲۶۴- البرهان فى علامات مهدى علىّ بن حسام الدين الشهير بالمتّقى ت ۹۷۵ قم ۱۳۹۹ ه آخر الزمان عليه السلام الهندى الجونپورى ۲۶۵- تاريخ الامم والملوك أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ۳۱۰ بيروت ۱۳۸۷ ه ۲۶۶- تاريخ بغداد أحمد بن على الخطيب البغدادى ت ۴۶۳ المدينة المنوّرة ۲۶۷- التاريخ الكبير إسماعيل بن إبراهيم الجعفى‌البخارى ت ۲۵۶ بيروت ۲۶۸- تذكرة الخواصّ يوسف بن قزعلى بن عبد اللّه سبط ت ۶۵۴ طهران مكتبة ابن الجوزى نينوى ۲۶۹- ترجمة الإمام على عليه السلام على بن الحسين بن هبة اللّه المعروف ت ۵۷۳ بيروت ۱۳۹۵ ه من تاريخ دمشق الكبير بابن عساكر حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۱ ۲۷۰- ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ابن عساكر بيروت ۱۴۰۰ ه من تاريخ دمشق ۲۷۱- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ابن عساكر قم ۱۴۱۴ ه من تاريخ دمشق ۲۷۲- ترجمة الإمام السجاد عليه السلام ابن عساكر طهران ۱۴۱۳ ه من تاريخ دمشق ۲۷۳- ترجمة الإمام الباقر عليه السلام ابن عساكر طهران ۱۴۱۳ ه من تاريخ دمشق ۲۷۴- الترغيب والترهيب عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ت ۶۵۶ بيروت ۱۳۸۸ ه ۲۷۵- التمهيد لما فى الموطّأ من يوسف بن عبد اللّه بن محمد بن عبد ت ۴۶۵ جدّه مكتبة الوادى المعانى والأسانيد البرّ النمرى القرطبى ۲۷۶- تهذيب تاريخ دمشق عبد القادر بدران ت ۱۳۴۶ بيروت ۱۳۹۹ ه ۲۷۷- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال جمال‌الدين أبى‌الحجّاج يوسف‌المزى ت ۷۴۲ بيروت ۱۴۰۳ ه ۲۷۸- جامع الأحاديث جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ت ۹۱۱ دمشق السيوطى ۲۷۹- جامع البيان أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ۳۱۰ بيروت ۲۸۰- الجامع لأحكام القرآن أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الأنصارى ت ۶۷۱ بيروت القرطبى ۲۸۱- الحاوى للفتاوى السيوطى بيروت ۱۴۰۳ ه ۲۸۲- حلية الأولياء وطبقات أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى ت ۴۳۰ بيروت ۱۳۸۷ ه الأصفياء ۲۸۳- خصائص أمير المؤمنين أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت ۳۰۳ بيروت ۱۴۰۷ ه علىّ بن أبى طالب عليه السلام النسائى ۲۸۴- الدرّ المنثور جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بيروت ۱۴۰۳ ه السيوطى ۲۸۵- ذكر أخبار اصفهان أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى ت ۴۴۳ ليدن ۱۹۳۴ م ۲۸۶- الرياض النظرة فى مناقب أبو جعفر أحمد الشهير بالمحبّ ت ۶۹۴ بيروت العشرة الطبرى ۲۸۷- زهر الآداب أبو إسحاق إبراهيم بن علىّ الحُصْرِى القاهرة ۱۳۷۲ ه القَيْروانى ۲۸۸- سنن ابن ماجة أبو عبد اللّه محمد بن يزيد القزوينى ت ۲۷۳ الرياض ۱۴۰۴ ه ۲۸۹- سنن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ت ۲۷۵ بيروت ۱۳۸۸ ه الأزدى ۲۹۰- سنن الترمذى أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ۲۷۹ بيروت دار الفكر ۲۹۱- سنن الدار قطنى على بن عمر الدار قطنى ت ۳۸۵ القاهرة ۲۹۲- سنن الدارمى عبد اللّه بن عبد الرحمن السمرقندى ت ۲۵۵ القاهرة ۱۳۹۸ ه حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۲ ۲۹۳- السنن الكبرى أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىّ ت ۴۵۸ بيروت دار الفكر البيهقى ۲۹۴- سنن النسائى أحمد بن شعيب النسائى بيروت ۱۴۰۶ ه ۲۹۵- سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ت ۷۴۸ بيروت ۱۴۱۳ ه ۲۹۶- السيرة النبويّة أبو محمد عبد الملك بن هشام بن ت ۲۱۸ بيروت أيّوب الحميرى ۲۹۷- شرح السنّة الحسين بن مسعود البغوى ت ۵۱۶ بيروت ۱۴۰۳ ه ۲۹۸- شرح معانى الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ت ۳۲۱ بيروت ۱۴۰۷ ه الطحاوى ۲۹۹- شرح نهج البلاغة أبو حامد بن هبة اللّه الحسين بن ت ۶۵۵ القاهرة أبى الحديد المدائنى ۳۰۰- شعب الإيمان أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى بيروت ۱۴۱۰ ه ۳۰۱- شواهد التنزيل عبيد اللّه بن عبد اللّه بن أحمد ت ۴۷۰ بيروت ۱۳۹۳ ه المعروف بالحاكم الحسكانى ۳۰۲- صحيح ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ۳۱۱ مكّة ۱۳۹۰ ه النيسابورى ۳۰۳- صحيح البخارى أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل بن ت ۲۵۶ بيروت ۱۴۰۶ ه إبراهيم البخارى ۳۰۴- صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج ت ۲۶۱ بيروت ۱۴۰۷ ه القشيرى النيسابورى ۳۰۵- صفة الصفوة أبو الفرج عبد الرحمن بن علىّ بن ت ۵۹۷ بيروت ۱۴۰۶ ه محمد الجوزى ۳۰۶- الصواعق المحرقة أحمد بن حجر الهيتمى المكّى ت ۹۷۴ القاهرة

۱۳۸۵ ه ۳۰۷- الطبقات الکبری أبو عبـد اللَّه محمـد بن سـعد بن منیع ت ۲۳۰ بیروت ۱۳۸۰ ه البصـری الزهری ۳۰۸- عقد الدرر فی أخبار یوسف بن یحیی بن علیّ المقدسی ق ۷ القاهرهٔ ۱۳۹۹ ه المنتظر علیه السلام السلمی ۳۰۹- العقد الفرید أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسـی ت ۳۲۸ بیروت ۱۴۰۴ ه ۳۱۰- علـل الحـدیث عبـد الرحمن بن أبی حاتم الرازی ت ۳۲۷ بیروت ۱۴۰۵ ه ۳۱۱- عمدهٔ القاری أبو محمد محمود بن أحمد بن موسـی العینی ت ۸۵۵ بیروت دار الفکر ۳۱۲- عون المعبود شـرح سنن أبو عبد الرحمن شرف الحقّ الشهیر ت ۱۳۲۹ بیروت ۱۳۹۹ ه أبی داود بمحمد أشرف العظیم آبادی ۳۱۳- فتـح الباری أحمد بن علیّ بن محمد بن حجر ت ۸۵۲ بیروت العسـقلانی ۳۱۴- الفتـن أبـو عبـد اللَّه نعیم بن حمّاد المروزی ت ۲۲۸ بیروت ۱۴۱۲ ه ۳۱۵- فرائد السـمطین ابراهیم بن محمـد بن عبداللَّه الجوینی ت ۷۳۰ بیروت ۱۳۹۸ ه حج الانبیـاء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۳ ۳۱۶- فرائـد فوائـد الفکر فی أخبار مرعی بن یوسف بن أبی بکر بن أحمد ت ۱۰۳۳ مخطوط مهدی المنتظر علیه السلام المقدسی ۳۱۷- الفصول المهمّهٔ علیّ بن محمد بن أحمد الشـهیر بابن ت ۸۵۵ النجف الأشـرف الصّباغ المالکی ۳۱۸- فضائل الصـحابهٔ أبو عبـد اللَّه أحمـد بن محمد بن حنبل ت ۲۴۱ بیروت ۱۴۰۳ ه ۳۱۹- القاموس المحیط محمـد بن یعقوب الفیروز آبادی القاهرهٔ ۳۲۰- القول المختصـر فی علامات أحمد بن حجر الهیتمی المکّی ت ۹۷۴ مخطوط المهدی المنتظر علیه السـلام ۳۲۱- کتاب الترغیب والترهیب إسـماعیل‌بن‌محمد بن‌الفضل‌الأصهابی ت ۵۳۵ القاهرهٔ ۱۴۱۴ ه ۳۲۲- تفسیر القرآن العظیم أبو الفداء اسماعیل بن کثیر الدمشقی بیروت ۱۴۰۶ ه ۳۲۳- کتاب الفتاوی الحدیثیّهٔ أحمد بـن حجر الهیتمی المکّی ت ۹۷۴ مصر ۳۲۴- کشف الأسـتار عن زوائـد نور الـدین علیّ بن أبی بکر الهیثمی ت ۸۰۷ بیروت ۱۳۹۹ ه البزّار ۳۲۵- کفایـهٔ الطالب فی مناقب أبو عبد اللَّه محمد بن یوسف بن ت ۶۵۸ طهران ۱۴۰۴ ه علیّ بن أبی طالب علیه السـلام محمد الگنجی الشافعی ۳۲۶- کنز العمـال علاء الـدین علی المتقی بن حسام ت ۹۷۵ ۱۴۰۵ ه الـدین الهندی ۳۲۷- لسان المیزان أحمـد بن علیّ بن حجر العسقلانی ت ۸۵۲ بیروت ۱۳۹۰ ه ۳۲۸- لوامع الأنوار البهیّهٔ محمد بن أحمد بن سالم السفارینی ت ۱۱۸۸ بیروت ۱۴۰۵ ه النابلسی ۳۲۹- مجمع الزوائـد نور الـدین علیّ بن أبی بکر الهیثمی ت ۸۰۷ بیروت ۱۴۰۲ ه ۳۳۰- المستدرک علی الصحیحین أبی عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن ت ۴۰۵ بیروت دار المعرفهٔ محمد الحاکم النیسابوری ۳۳۱- المستطرف فی کلّ فنّ شهاب الدین محمد بن أحمـد بن ت ۸۵۰ مصـر مستظرف الأبشیهی المحلی منصور ۳۳۲- المسـند أحمد بن حنبل ت ۲۴۱ بیروت دار صادر ۳۳۳- مسند أبی یعلی الموصـلی أحمد بن علیّ بن المثّنی التمیمی ت ۳۰۷ بیروت ۱۴۰۴ ه ۳۳۴- مسند الشافعی محمد بن إدریس الشافعی بیروت دار الکتاب العلمیّهٔ ۳۳۵- مسـند علی بن أبی طـالب علیه السـلام جلال الـدین عبـد الرحمن بن أبی بکر ت ۹۱۱ حیـدر آباد ۱۴۰۵ ه السیوطی ۳۳۶- مسند فاطمهٔ الزهراء علیها السلام السیوطی حیدر آباد ۳۳۷- مشکاهٔ المصابیح محمد بن عبد اللَّه الخطیب التبریزی ت ۷۳۷ بیروت ۱۴۰۵ ه ۳۳۸- مشـکل الآثار أبو جعفر أحمـد بن محمد بن سـلامهٔ ت ۳۲۱ حیدر آباد ۱۳۳۳ ه الطحاوی ۳۳۹- مصابیح السـنّهٔ أبو محمد الحسین بن مسعود بن ت ۵۱۶ بیروت ۱۴۰۷ ه محمـد الفراء البغوی حج الانبیاء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۴ ۳۴۰- مصباح المنیر أحمـد بن محمـد بن علیّ المقری ت ۷۷۰ قم ۱۴۰۵ ه الفیّومی ۳۴۱- المصـنّف أبو بکر عبد الرزاق بن همام الصـنعانی بیروت ۱۴۰۳ ه ۳۴۲- المصـنّف فی الأحادیث عبد اللَّه بن محمد بن أبی شیبهٔ ت ۲۳۵ الریاض ۱۴۰۹ ه والآثار الکوفی ۳۴۳- مطالب السؤول کمال الـدین محمـد بن طلحهٔ الشافعی ت ۶۱۵ النجف ۱۳۷۱ ه ۳۴۴- المطالب العالیـهٔ بزوائـد أحمد بن علیّ بن حجر العسـقلانی ت ۸۵۲ بیروت ۱۳۹۹ ه المسانیـد الثّمانیهٔ ۳۴۵- المعجم الأوسـط سـلیمان بن أحمـد بن أیّوب الطبرانی ت ۳۶۰ الریاض ۱۴۰۵ ه ۳۴۶- معجم البلـدان أبو عبـد اللَّه یاقوت بن عبـد اللَّه‌الحموی ت ۶۲۶ بیروت ۱۳۹۹ ه البغـدادی ۳۴۷- المعجم الکبیر سـلیمان بن أحمـد بن أیّوب الطبرانی بغـداد ۱۳۹۷ ه ۳۴۸- مفتـاح النجا محمـد خان بن رسـتم خان البدخشـی مخطوط ۳۴۹- منـاقب علیّ‌بن‌أبی‌طالب علیه السـلام علیّ بن محمـد بن محمد الواسـطی ت ۴۸۲ طهران ۱۳۹۴ ه الشـهیر بـابن المغازلی ۳۵۰- منـاقب الإمـام أمیر المؤمنین الحافظ محمد بن سـلیمان الکوفی ق ۳ قم ۱۴۱۲ ه علیّ بن أبی طـالب علیه السـلام ۳۵۱- المنجـد فی اللغهٔ والأعلام ۳۵۲- الموطّأ مالک بن أنس ت ۱۷۹ لبنان دار إحیاء التراث ۳۵۳- میزان الإعتـدال فی نقد محمد بن أحمد بن عثمان الذهبی ت ۷۴۸ بیروت ۱۳۸۲ ه الرجال

۳۵۴- نصب الراية لأحاديث جمال الدين أبى محمد عبد اللّه بن ت ۷۶۲ حيدر آباد الهداية يوسف الحنفى الزيلعى ۳۵۵- نور الأبصار فى مناقب آل الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن كان حيّاً بيروت ۱۳۹۹ ه بيت نبيّ المختار صلى الله عليه و آله الشبلنجى سنة ۱۳۲۲ ۳۵۶- وفيات الأعيان أحمد بن محمد بن أبى‌بكر بن خلّكان ت ۶۸۱ بيروت ۱۳۹۸ ه ۳۵۷- ينابيع المودّة الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزى ت ۱۲۹۴ قم ۱۳۸۵ ه الحنفى حج الانبياء و الائمه(ع)، ص: ۵۴۵

فهرس الآيات «

أتحرقنی بالنار یا غایة المنی محبّتی ۲ ۲۹۴ یا سائلی أین حلّ الجود والکرم؟ قدموا ۴۱ ۲۹۸- ۳۰۰ أیحبسنی بین المدینة والّتی مُنیبها ۲ ۳۰۱ ألا أیها المأمول فی کلّ حاجة شکایتی ۵ ۳۰۴ من عرف الربّ فلم تغنه الشقی ۳ ۳۰۶ یکاد یمسکه عرفان راحته یستلم ۱ ۳۳۸ بحقّ جدّ هذا یا ولیّی الأبطحیّ ۵ ۳۹۴ سل شقیق البلخیّ عنه وما عا أبصر ۵ ۴۳۳

تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی. - من الأنشطة الواسعة للمرکز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة" تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجارِیّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهذا

المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.